

www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرط وم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان و فرانكف ورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Saturday - 3 April 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15467 السبت 21 شعبان 1442 - 3 أبريل (نيسان) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15467



والقطب القضائى لمكافحة

تونس:المنجي السعيداني

قالت وزارة الداخلية التونسية، في بيان أمس، إن متشددة أحتيبة الحنسية فجّرت نفسها وطفلتها بحزام ناسف عندما طوّقتها قوات الأمن في جبال وسط تونس، فيما قال مصدر قضائي إن المرأة تحمل الجنسية

الفليينية. وتوفيت المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي (زوجها)

وأضافت أن العنصرين لقيا حتفهما على الفور إلى جانب وفاة رضيعة معهما. ونجت طفلة أخرى من التفجير كانت أيضاً بصحبة المرأة التي

عندما فجّرا نفستهما بعد

التفطن إليهما من وحدات عسكرية بولاية القصرين

فجّرت نفسها. وأوضح محسن الدالي، المتحدث باسم محكمة تونس

تجري التحقيقات لمعرفة ما قرب الحدود الجزائرية، وفق إذا كان العنصران على علاقة ما أفادت به وزارة الداخلية. بأطراف أخرى. وبشأن تفاصيل العمليتين الأمنيتين التى

عرفتهما المنطقة الحبلبة الغربية حيث تتحصن كتبية «جند الخلافة» المؤيدة لتنظيم «داعش»، أكد حسام الجبابلي، المتحدث باسم

التونسى، أن أجهزة مكافحةً الإرهاب، أن المرأة تحمل الإرهاب تمكنت من القضاء الجنسية الفليينية فيما على ثلاثة عناصر إرهابية من بينهم عنصران إرهابيان (رجـل وزوجـتـه) وإرهـابـي وكانت وزارة الداخلية

قد أعلنت أيضاً القضاء على عنصر إرهابي ثالث «حمدي ذويب» وهو القيادي بتنظيم «جند الخلافة» الموالي الجبال. (تفاصيل ص10) لـ (داعش)، في عملية عسكريةً

بين ولايتى القصرين وسيدي

وغالباً ما يتم الكشف عن عناصر إرهابية نسائية منضمة إلى تلك التنظيمات، غير أن أدوارها في السابق كانت تقتصر على الجانب الإعلامي واستقطاب الشداب علاوة على تقديم المساندة والمعلومات للعناصر الارهابية المتحصنة في

دوائس الدولية شبيه معطلة موسكو: رائد جبر يسيب انقطاع الكهرباء وتعطل دمشق: «الشرق الأوسط» أجهزة الكومبيوتر والشبكات. الموظفون ليس بإمكانهم تحولت دمشق إلى «مدينة أشباح»، وأصيبت مكاتب

> الوقود وارتفاع أسعاره. وقال أحد سكان دمشة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «الأزمة أصبحت أكبر من قدرتنا على التحمل والاستمرار في العيش. البلد شبه مشلول.

أكدت الولايات المتحدة أن

وقال نيد برايس، المتحدث

حكومية وخاصة بـ«الشلل» حراء

الأزمة الاقتصادية وعدم توفر

طبعة السعودية . 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

ASHARQ AL-AWSAT

الوصول إلى أماكن عملهم لعدم توفر مواصلات. طلاب المدارس والجامعات يتغيبون إما بسبب المواصلات وإما بسبب (كورونا). الأزمة لم تعد فقط الفقر، بل الأهم افتقاد مواد الطاقة والوقود وكل ما بلزم لمتابعة سير الحياة.

«استقلال العراق عن إيران»

أولوية أميركية

الاستراتيجي المقبل بين البلدين.

مستوردات الطاقة من إيران لسد

احتياجاته، أكد برايس أن كثيراً

من اتفاقيات الطاقة التي وقّعتها

الحكومة العراقية أيضاً مع بعض

برايس: نتطلع لتجديد

الشراكة مع بغداد

الدول الأخرى ستسمح لها في

نهاية المطاف بتطوير اكتفائها

الذاتي من الطاقة، «ونأمل أن

تُنهى تلك الاتفاقيات اعتماد

مع العراق، أوضح برايس أنها

العراق على إيران».

وحول اعتماد العراق على

الوضع كارثي».

العمليات العسكرية». من ناحية ثانية، دعا

التدابير التقنية تغطى مؤقتاً الفشل السيا

باحتواء أزمات لبناق

منظمات روسية تنتقد دور جيش بلادها في سوريا

تقرير نادر أصدرته منظمات حقوقية غير حكومية، الروس، إلى التعرف على «التجاوزات» التي ارتكبها جيش بالأدهم منذ بدء التدخل العسكري في سوريا في نهاية 2015. ونشر التقرير، وهو الأول لمنظمات غير حكومية روسية المخصص للنزاع السوري، بمناسبة الذكرى العاشرة للحرب،

لـ«تسليط الضوء على ضحايا

(تفاصيل ص5)

# تقرير للخارجية الأميركية: نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

# واشنطن وطهران لتفاوض غير مباشر في فيينا الثلا

باریس: میشال أبو نجم واشنطن: إيلي يوسف

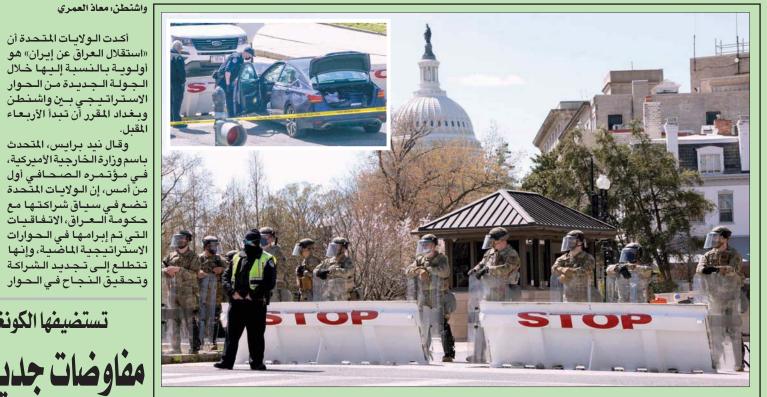
للمرة الأولى، حققت الجهود التى يبذلها وزيس خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية أنريكو مورا، اختراقاً فى الأزمة النووية الإيرانية في الاجتماع الافتراضُي أمس لـ«اللجنة المشتركة» المنبثقة عن الاتفاق النووي، بمشاركة ممثلين عن العلدان الخمسة الموقعة على

واتفقت الأطراف المشاركة في اجتماع أمس على عقد اجتماع لاحق يوم الثلاثاء المقبل في فييناً من أحل أن «تحدد بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات الأمبركبة وتطبيق الاتفاق النووي، عبر عقد اجتماعات لمجموعات الخبراء المعنية»، وفق ما جاء في بيان صادر عن الاجتماع.

من جانبها، أكدت الولايات المتحدة أنها ستشارك في اجتماع فيينا وأنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، «لا نتوقع حالياً أن نجري محادثات مياشرة مع إيران في إطار هذه العملية، لكن ألو لابات المُتحدة منفتحة على

غير أن نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أعلن أن طهران رفضت أي اجتماع مع واشتنطن التي أكدت بدورها أن التواصل مع طهران يتم عبر

الجانب الأوروبي. إلى ذلك، أوضح تقرير الخأرجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران لعام 2020 كيفية قيام النظام الإيراني بممارسة القمع والسيطرة على مفاصل الحياة كاملة وانتهاك حربة التعبير وحقوق الأقليات والنساء والأطفال. ووصف التقرير إيران بالجمهورية الثنوقراطية لاستبدادية، التي يديرها المرشد وأعوانه السياسيون بعد أن يتم «فحصهم».



عناصر الحرس الوطني في محيط مبنى الكابيتول بعد أن صدمت سيارة حاجزاً إسمنتياً أمس (أ.ف.ب)... وفي الإطار السيارة التي تسببت في الاستنفار الأمني (أ.ب)

## أحدهما سائق العربة والأخر شرطي... واستبعاد فرضية الإرهاب

# قتيلان في محاولة أختراق بسيارة لامن «الكابيتول»

إن المعلومات الأولية تشير إلى أن المهاجم

تصرف بشكل أحادي، مستبعدة سيناريو الإرهاب. وفي مشهد غير اعتيادي، وصلت

مروحية إستعاف إلى باحة الكونغرس

تماماً، وأرسلت رسائل الكترونية إلى

الموظفين، طالبة منهم البقّاء في الداخُل،

والاستعاد عن النوافذ والأسوات، يسبب

وجود «خطر أمني خارجي». وقالت الرسالة: «بسبب خطر أمني خارجي

خارج الكابيتول والمبانى المحيطة به، لا

يسمح بالخروج أو الدخول من المباني

في الوقت الحالي. يمكنكم التحرك داخلُ

المتنى، لكن ابتعدوا عن النوافذ والأبواب.

وأغلقت شرطة الكابيتول المبنى

للمساعدة على معالجة الضحايا.

أعلنت الشرطة الأميركية عن مقتل أحد

اقتحمت حاجزاً أمنياً خارج المبنى الأساسى، . . وترحل منها مهادم بحمل سكيناً انقض على رجال الشرطة. وأطلق عناصر شرطة الكابيتول النار على المهاجم، وأردوه قتىلاً،

بعد أن تمكن من جرح رجلي شرطة.

موسكو تعزز قواتها... وواشنطن تتعهد ضمان أمن كييف

سجالات روسية . أميركية تؤجج الوضع في أوكرانيا

«الثانت» لسيادة أوكرانيا خلال

أوكرانيا، أمس، إذ أسفر إعلان

كبيف عن نتائج محادثات أجراها

وزيرا الدفاع في أوكرانيا والولايات

المتحدة، وتعهد خلالها الحانب

الأميركي بضمان أمن أوكرانيا في

حال تعرضت لـ«عدوان جديد من

جانب موسكو» عن رد فعل قوي من

جانب موسكو، التي هددت باتخاذ

«إجراءات ضرورية الضمان أمنها

عناصرها، وجرح أخر، في هجوم جديد على مبنى الكابيتول، مقر الكونغرس في واشنطن. كما أعلنت الشرطة أن المهاجم تُوفي متأثراً بجراحه بعد أن فتح رجال الشرطة النار عليه خارج المبنى. وحاءالهجوم هذه المرة عير سيارة

وقالت الشرطة في مؤتمر صحافي

# وثيقة بـ «خط عرفات» تحدد مكان دفن جنود إسرائيليين

موسكو: رائد جبر

تُنذر السجالات الروسية - الأميركية بتأجيج الأوضاع في أوكرانيا، وذلك بعدما لوّح الكرملين، أمس، باتخاذ «تدابير إضافية» في حال ظهرت قوات أميركية في أوكرانيا. وجاء التحذير بعد إعلان كييف أنها تلقت «ضمانات من واشنطن» للمساعدة ضد «عدوان روسى محتمل»، في حين تدهور الوضع أكثر على خطوط التماس في شرق أوكرانيا، وسط معلومات عن تعزيز الحشود العسكرية الروسية، واستمرار عمليات القصف من جانب القوات الحكومية على مواقع الانفصاليين

في شرق البلاد.

وتعهد الرئيس الأميركي جو بايدن،أمس،بدعمالولايات المتحدة

محادثة هاتفية مع نظيره الأوكراني أو مستشارين إلى البلد الجار. وأكُّدُ النَّاطِقِ باسم فولوديمير زيلينسكي. وقال بيان الكرملين، دميتري بيسكوف، أن للبيت الأبيض إنّ «الرّئيس بايدن أكد دعم الولايات المتحدة الثابت

«التصريحات الأوكرانية حول إمكانية ظهور عسكريين أميركيين لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها على الأراضي الأوكرانية، غير في مواجهة العدوان الروسي في مقبولة وغير مناسبة»، مشيرا دونباس وشبه جزيرة القرم». " إلى أن «روسياً لا تهدد أحدا لكنها وبدا أن التوتر الروسي ستتخذ إجراءات لحماية أمنها». الأميركي المتصاعد في الأسابيع وأوضح بيسكوف أنه «مما الأخيرةً، وجد انعكاسًات قويةً على الوضع الميداني في شرق

لا شك فيه أن مثل هذا السيناريو (ظهور قوات أميركية في أوكرانيا) سيؤدى إلى زيادة التوترات بالقرب من الحدود الروسية، وسيتطلب هذا إجراءات إضافية من جانب روسيًا لضمانً أمنها». ورداً على ســـؤال حــول طبيعة الاحــراءات المحتملة، أجاب بيسكوف بأنه سيتم اتخاذ «كل ما هو ضروري».

(تفاصيل ص9)

تل أبيب: «الشرق الأوسط» إذا قامت واشنطن بإرسال عسكريين

وقال موقع «واللا» الإخباري العبري فى تل أبيب إن هذه الوثيقة

كشف وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق رئيس حزب «يمينا»، نفتالي بنيت، عن وثيقة مكتوبة باللغة العربية، يقال إنها بخط الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، توضح حال ومكان دَّفن ثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا في معركة «السلطان يعقوب» في البقاع اللبناني مع الجيش الشوري، إبان الحرب الإسرائيلية الأولى على لبنان في العام 1982.



وإذا كنتم في الخارج احتموا».

وبعد الحادث مباشرة، أغلقت شرطة

وكانت الشرطة قد خففت من التعزيزات

الكابيُّدُول كل المعابر المُؤديَّة إلى الكونغرس،

ووصل فوج من الحرس الوطني لحماية

الأمنية المحيطة بالكابيتول بعد اقتحامه في

السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي

من قبل أنصار الرئيس السابق دونالدّ

ترمب، وأزالت السياج الخارجي المحيط

بالمبنى. ويرجح أن يعيد هذه الحادث طرح

فرض تعزيزات أمنية مكثفة حول الكابيتول.

داخل المبنى نظراً لوجودهم في ولاياتهم،

حيث يقضون عطلة الربيع.

يذكر أن أعضاء الكونغرس لم يكونوا

العاصمة السورية. وبالإضافة إلى تحديد مواقع الدفن، توضح الوثيقة أن السوريين حنطوا الجشامين الإسرائيلية ووضعوها داخل توابيت محصنة لأجل الحفاظ عليها وتسهيل التعرف على هوية أصحابها وجاء في النص وصف دقيق لمكان هذه القبور، «بالقرب من قبر

مقاتلي منظمة التحرير. وقّال التقرير الإسرائيلي إن بنيت حصل على هذه الوثيقة وحوّلها إلى مكتب رئيس وزرائه، بنيامين نتنياهو، في شهر يوليو . (تموزّ) الماضي. ومنحها مكانة «وثيقة دقيقة» كونها بخط عرفات.

الشهيد عبد العزيز الوجيه»، أحد

الرياض - واشنطن: «الشرق الأوسط» تحتوي على خريطة مفصلة لمقدرة الشهداء الفلسطينيين في مخيم البرموك للاجئين، الواقع بمحاذاة فاقمت حائحة «كوفيد -

19» عدم المساواة في العالم، ما قد يؤدى إلى تأكل ثقة الناس بحكوماتهم، وإلى اضطرابات اجتماعية، حسب تحذير أطلقه صندوق النقد الدولي. وقال صندوق النقد الدولي

فى تقرير نشر مساء أول من أمس، إن «جائحة (كوفيد - 19) أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها ، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي»، وأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يحلول عام 2030 بتطلب 3 تربلبونات دولار لــ 121 من الاقتصادات لصاعدة والسدول النامية المنخفضة الدخل، أي 2,6 في (تفاصيل ص7) المائة من الناتج المحلى الإجمالي

العالمي المقدر بحلول هذا التاريخ. وأضاف التقرير الذى نشر

تمهداً لاجتماعات الربيع أن «الحائحة كشفت النقاب أبضاً عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية - كالرعابة الصحية، والتعليم عالى الجودة، والبنية التحتية الرقمية - التي قد تتسبب بدورها فی استمرار فجوات الدخل جيلاً تلو الآخر». وحذر التقرير من أن التداعيات يمكن أن تكون طويلة الأمد، لا سيما على الأطفال والشباب

المتحدرين من الأسس الأكثر فقراً. كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة تجعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل.

وأشار التقرير إلى أنه في ظل هذه الظروف «يمكن للمجتمعات

جولة جديدة من المحادثات

مهمة... «لقد أجرينا جولتين (من

الحوار الاستراتيجي)، ونتطلع

إلى الأجتماع المقبل. إنها شراكة

وكان العراق قد طلب

تُعود بالنفع على بلدينا».

الاستراتيجية مع الولايات المتحدة حول مستقبل علاقتهما، بما في ذلك موضوع انسحاب القوات. وفي المؤتمر الصحافي لمتحدثة التبت الأبيض جين ساكى، الأسبوع الماضي، قالت: «نتطلع إلى تجديد حوارنا الاستراتيجي مع الحكومة العراقية خلال شهر أبريل (نیسان). ستکون هذه فرصة مهمة لمناقشة مصالحنا المشتركة».

(تفاصيل ص5)

## تستضيفها الكونغو اليوم بمشاركة مصر والسودان وإثيوبيا

وحولالشراكة الاستراتيجية

# مفاوضات جديدة لتجاوز أزمة «سد النهضة»

الخرطوم القاهرة:

تستضيفالعاصمة الكونغولية كينشاسا، اليوم (السبت)، ولمدة 3 أيام، جولة مفاوضات جديدة بمشاركة مصر والسودان وإثيوبيا، برعاية الكونغو الديمقراطية، رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، وذلك لتجاوز أزمة «سد النهضة»

«الشرق الأوسط»

الإثيوبي. وتطالب مصر والسودان إبرام اتفاق «قانوني مُلزم» مع تُبوّبيا، قبلَ الشروعَ في تنفيذَ ، ...... المرحلة الثانية لملء السد في يوليو (تموز) المقبل، واقترحا وساطة من الأمام المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي والولايات المتحدة لتذليل عقيات المفاوضات؛ لكن المقترح قوبل

برفض إثيوبي. وتتخوف مصر والسودان من تأثير السد الإثيوبي المتوقع على حصتيهما من مياة النيل.

وتوجّه وزير الخارجية اتفاق (قانوني مُلزم) حول ملء المصري، سامح شكري، أمس، وتشغيل السد، على نحو يراعي إلى كينشاسا، للمشاركة في مصالح الدول الثلاث».

المفاوضات. وحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أمس، فإن «القاهرة حرصت على تلبية دعوة الكونغو الديمقراطية، انطلاقاً من موقفها الداعي إلى إطلاق عملية تفاوضية (حادة

الرسمية السودانية أمس، إن و فداً سودانياً توجّه إلى كينشاسا يضم وزيرة الخارجية مريم الصادق، ووزير الري والموارد المائية ياسر عباس، للمشاركة في الاجتماع. (تفاصيل ص7) وفعالة)، تسفر عن التوصل إلى

إلى ذلك، قالت وكالة الأنباء

خلاف متصاعد بين الحوثيين و«مؤتمر صنعاء» (2<sub>0</sub>)

الحريري يقايض عدد الوزراء بتخلي عون عن «الثلث الضامن»

عودة الجدل بين مجلسي الدولة والنواب في ليبيا

«السبع» تطالب بانسحاب إريتري «سريع» من تيفراي (ص و)

# السعودية تسجل أعلى زيادة يومية في الإصابات منذ 7 أشهر

صندوق النقد يحذر من اضطرابات اجتماعية جراء «كورونا»

أن تشهد استقطاباً، أو أن تتدهور الثّقة بالحكومة، أو أن تحدث اضطرابات احتماعية»، مضيفاً أن «هذه العوامل تعقد صباغة السياسات، وتشكل مخاطر على استقرار المجتمع وسيره». من ناحية ثانية، شهدت

السعودية تصاعداً تدريجياً في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستحد (كوفيد - 19)، حيث سجلت أمس أعلى حصيلة يومية تجاوزت حاجز الـ700 حالة للمرة الأولى منذ قرابة الـ7 أشهر، وسط دعوات متواصلة لأفراد المحتمع بالتقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.

وتجاوز عدد جرعات لقاح «كورونا» في المملكة 4 ملاسن و 600 ألف جرعة، عبر أكثر من 500 مركز للقاح في جميع المناطق. (تفاصيل ص4)

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## «الشرعية» دعت الأمم المتحدة إلى إدانة تصريحات متحدث الجماعة

# تحريض انقلابي متصاعد يبرر استهداف نازحي مأرب بالصواريخ

عدن: علي ربيع

صعّدت المبليشيات الحوثية الموالية لإيران من نبرة خطابها التحريضي ضد مئات الآلاف من النازحين في مارب ضمن مساعيها لتبرير هجماتها المتواصلة على المخيمات، وهو الأمر الذي استنكرته الحكومة الشرّعية، داعية المجتمع الدولي إلىالتدخل لوقف إرهاب الجماعة. خطاب المعلم شعات التحريضي كان قد بدأه زعيم الجماعة عبد الملك الحوثى وعدد من قادة الجماعة، إذ حاولوا التقليل من أعداد النازحين الذين

هربوا من مناطق سيطرتهم إلى مخيمات النزوح في مأرب، زاعمين أن هذه المخيمات تؤوي من تصفهم الحماعة د(التكفيريين). وهى التهمة الأثيرة التي عادة ما تطلقها الجماعة لاستهداف خصومها ومعارضيها.

وزعت الجماعة الحوثية عير داخلية انقلابها ، قبل أيام، تعميماً على وسائل إعلامها ومسؤولي دعايتها الحربية تحضّها خلاله على تصوير النازحين بالإرهابيين، وعلى اتهام الحكومة الشرعية باتخاذ النازحين دروعأ بشرية، وعلى تصوير المخيمات

الحوثي، حرّض متحدث الحماعة محمد عبد السلام فلبتة أتباع الجماعة في تغريدة على «تويتر» ضد النازدين، زاعماً أن عناصر «القاعدة» و«داعش» يتمترسون بمخيمات النازحين ويضعون وتواصلاً لهذا الخطاب، النازدين في المقدمة لحماية المعسكرات في الخلف، وذلك في سياق مسعأه لتبرير هجمات جماعته على هذه المخيمات التي تؤوي أكثر من 60 في المائة من

وتتويجا لهذا التصعيد

إجمالي النازدين في اليمن. الحكومة الشرعية استنكرت، أمس (الجمعة)، في بيان لوزارة

وأوضحت السوزارة أنها

جرائم القصف السابقة».

الشوون القانونية وحقوق

الإنسان، خطاب المُعلِّدشيات

النازمين، ويؤكد ضلوعها في

التحريضي وعدته دليلاً على أن مخدمات السويداء والميل والخير، الأمر الذي أدى إلى جرح عدد من الاعتداء على المدنيين، بمن فيهم النساء وتدمير أكثر من 30 خيمة، النازحون، سلوك مقر من قبل تبعه تبني خطاب خطير شاركت الدولى تجاهها»، بحسب البيان. الجماعة وليست مجرد أخطاء. . فده قدادات الميليشيا وعلى رأسها وأشار البيان إلى أن هذا الناطق باسمها محمد عبد السلام الخطاب التحريضي المصحوب ضد النازدين في المخيمات، التي بالقصف الصاروخي والمدفعي المتكرر على الأحياء السكنية تدار بإشراف مباشر من وحدة ومخيمات النازحين في محافظة مارب، «يكشف النبية المسبقة

> غريفيث إلى تحمل مسؤوليتهم في حماية أكثر من 2 مليون و200

النازحين والمنظمات الإنسانية وعلى رأسها منظمات الأمم المتحدة. ودعا البيان الأمم المتحدة لتصعيد حرائم الميليشيات ضد ومبعوثها إلى اليمن مارتن

قيام ميليشيا الحوثى بقصف

رصدت، خلال الأسام الماضية، ألف نازح قالت إنهم «بتعرضون والأطفال»، كما طالب البيان للقصف اليومي والتحريض الإرهابي المُنهج»، وإلى «اتخاذ مواقف حازمة حيال هذه الحرائم التي فاقمها الصمت والتغاضي من جهتها، كانت الوحدة

كما دعت الوزارة، المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والمحلية، ونشطاء حقوق الإنسان في اليمن والعالم إلى «التضامن الكامل مع النازحين والمدنيين في محافظة مأرب، وتبنى قضيتهم، وزيارة مخيمات النزوح للاطلاع عن كثب على أوضاعهم وفضح ما يتعرضون له من استهداف الدولتي وكل المعنيين بإدانة إرهابي معظم ضحاياه من النساء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

المنظمات الاغاثية والأنسانية ب«تكثيف جهودها لتقديم المساعدات الانسانية من إيواء وغذاء وخدمات صحية وبيئية بما يخفف من معاناتهم».

التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظة مأرب نددت «بحملة التحريض المنهجة التى تشنها ميليشيات الحوثى الانقلابية وقياداتها على مخيمات النازحين في المحافظة». وطالبت الوحدة، في بيان رسمى، «الأمم المتحدة والمجتمع

نذر تصفيات جديدة

التصريحات الأخيرة للناطق الرسمى للميليشيا الحوثية محمد عبد السلام التي حرضت على النازحين في محافظة مأرب، وبررت جرائم القصف المتواصلة التي طالت مخيمات النزوح في

وشدد بيان وحدة إدارة مخيمات النازحين على «ضرورة ممارسة الضغط الدولي والأممي على الميليشيات الحوثية الإرهابية لإيقاف جرائمها الممنهجة والمتعمدة بحق النازحين التى ترتكبها تحت غطاء سياسي ودعائى غير مسبوق فى تاريخ الجرائم الإنسانية».

# مستأجرون يمنيون يواجهون الطرد بمناطق سيطرة الميليشيات

عدن: محمد ناصر

حين وقف الأستاذ في جامعة إب اليمنية، وهو يفترش وأسرته الشارع بعد أن طرده مالك العمارة بسبب تراكم الإنجارات الشهرية عليه، كان يكشف عن جانب آخر من الماسي التي يعيشها السكان فى مناطّق سيطرة ميليشيات التحوثى والندين أصبحوا يعيشون بين جحيم مصادرة رواتيهم للسنة الرابعة على التوالى وتسلط قضاء المبلسسات على رقًّابهم بدفع الإيجَّارَاتُ أو السجن والطرد.

قبل عامين من الأن كانت الحكومة الشرعية قد بدأت بصرف رواتب القطاع الصحى للعاملين في مناطق سيطرة مبليشيات الحوثى، وكذلك رواتب أساتذة الجامعات، وبدأ النقاش حول إمكانية صرف رواتب المعلمين فَى مناطق المعلمشيات بعد أن تكفلت السعودية والامارات بتخصيص نحو خمسين مليون دولار كحوافز لهؤلاء للمساعدة في انتظام العملية التعليمية.

لكن الملسسات تسببت من جديد في حرمان هذه القطاعات من الرواتب بعد أن منعت تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية وفرض رسوم تحويل العجز في التمويل. وصلت إلى 45 في المائة من المبلغ، مما جعل الحكومة توقف إرسال الرواتب حتى لا تكون مصدراً حديداً للمجهود الحربى وفق ما . أكدته وزارة المالية في الحكومة. هذه السلوكيات وما رافقها

من قيود على حركة المنظمات الإغاثية، وسُرقة أجزاء منها وتوظيف بعضها لصالح مقاتليها، دفعت بالولايات المتحدة إلى وقف تمويل البرامج الإغاثية في مناطق سيطرة المُعلىشيات كما اتجه برنامج الغذاء العالمي نحو اعتماد نظام جديد للمساعدات يقوم على النقد بدلاً عن شراء المواد الإغاثية، دفعها بسبب انقطاع الراتب»،



يمنيان يسيران في شارع مطل على المدينة القديمة في صنعاء (رويترز)

كما خفضت الأمم المتحدة مقدار المواد الإغاثية إلى النصف بسبب

إلى زيادة معاناة السكان وعجزهم عن توفير أبسط متطلبات الحياة ومنها إيجارات المنازل بعد أن أقدم الملاك على مضاعفة مبالغ الإنجارات الشهرية بالتوازي مع ارتَّقْاعُ أُسعارِ السلعِ.

ومنذ يومين وجه أحد

العاملين في وزارة التربية والتعليم بصنعاء نداء أبلغ فيه أن المعلم (ع. ص) أودع سجن محكمة جنوب غربى العاصمة صنعاء «ليس عليه أي تهمة أو ذنب أو قضية» وإنما تهمته هي «تراكم إيجارات مسكنه التي لم يستطع

هذه الممارسات حميعها أدت

وقال التربوي في ندائه:

داعداً المدرسين إلى الوقوف مع زميلهم المدرس الذي قضى كل عمرة في الميدان التربوي في تربية وتعليم الأجيال.

«هكذا يتم تكريم المعلم»، متمنياً أن تصل رسالته إلى وزير التربية في حكومة الانقلاب وهو شقيق زعَّيم المبليشيات، وإلى كل من بهمه الأمر، لمساعدة المدرس وإخراجه من السجن.

قبل هذه الواقعة كانت ميليشيات الحوثى أصدرت قراراً بمنع رفع الإيجارات، لكن السكان يؤكدون أن تلك المذكرات التى وجهها أمين العاصمة الحوثى كانت مجرد دعاية كاذبة، حيث أصبح مسؤولو الأحياء والمسؤولون الحوثيون على

علاقة مصلحة بملاك العقارات، حيث يقومون بطلب إخلاء المنازل بعذر حاجة الأسرة لها، وحينها يتدخل المسؤولون الحوثيون في الأحياء للإصلاح بين الطرفين بحيث يقبل المستأجر برفع مبلغ زيادة يتجاوز الثلاثين في المائة،

مقابل وقف التهديد بطرده. وذكر سكان لـ«الشرق الأوسط» أنه بعد مضى ثلاثة أشهر يعود ملاك العثمارات للمطالعة بإذلاء الشقة التح يسكنون فيها ويتدخل مسؤول الحي لتمرير زيادة إضافية، وإذا رفض بذهب المالك إلى المحكمة وبقدم طلبأ بالاخلاء معززأ بشهادة مسؤول الحى بأن الأسرة يأمس الحاجة للشُّقَّة، فيصدر القاضى أمراً بالإخلاء خلال الوطني قيها.

مدة لا تزيد عن أسبوع، أما من يعجز عن دفع الإيجار فيان قضاة الحوثيين يودعونهم السجن، حتى يحضرون من يضمن دفع المبالغ عليهم وإخلاء المسكن. هذه الممارسات تترافق

والتوسع الكبير في البناء داخل صنعاء، حيث أضّحي قادة ميليشيات الحوثى وتجارها من أبرز الأغنياء بعد أن استولوا على ممتلكات معارضيهم وممتلكات الدولة وأراضيها، في عملية يعتقد الكثيرون أن هدفها هو تبييض الأموال التي استولوا عليها، ومن ناحية أخّرى تغيير التركيبة السكانية للعاصمة وبما يؤدي إلى وجود مذهبي عنصري كبير مقابل الوجود

تصاعدت في الأيام الأخيرة الخلافات الحادة بين الميليشيات الحوثية وقيادات حزب «المؤتمر الشعبي» (الجناح الخاضع للجماعة) وسط

مخاوف من قيام الميليشيات بشن حملة تصفيات جديدة في أوساط قيادات الحزب بخاصة بعد أن وجهت وسائل إعلامها لمهاجمة القيادي صادق أمين أبو راس الذي كانت نصبته على رأس الحزب عقب قيامها بتصفية الرئيس الراحل على عبد الله صالح في ديسمبر (كانون الأول) 2017." وفي هذا السياق تحدثت مصادر حزيية

في صنعاء عن أن الأزمة المشتعلة حاليا بين المللنشيات وقيادات «مؤتمر صنعاء» تأتى على خلفية مواقف معارضة لأسلوب وسياسة الجماعة الإقصائية والانتقامية، والتي كان آخرها نفي القيادي صادق أمين أبو راس في اجتماع عقد قبل أيام صلة حزبه بالسلطة في صنعاء. مشيرا إلى أنَّ الْحوثيين هم من يتحملوَّن مسؤولية النَّجَاحَ والفشل، فضلا عن سخريته من مزاعم التحالف

وأوضحت المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن قيادات حوثية بارزة وجهت وسائل إعلام الجماعة وناشطيها بمهاجمة أبو راس و«مؤتمر صنعاء» على خلفية البيان الأخير لقيادات الحزب الذي عارض فيه إعلان طارق صالح نجل شقيق الرئيس الراحل تشكيل ذراع سياسية لقواته الموجودة في الساحل الغربي ووصف الحماعة للبيان بأنه «مهادن وغير جدي

ويشير إلى وجود تبادل للأدوار». وتحدثت المصادر عن إجراء قيادات في المبليشيات قبل أبام اتصالات مع قيادات فيَّ «مؤتمر صنعاء» من بينهم يحيى الراعي ومحمد حسن العيدروس تضمنت إساءات إلى «أبو راس» وقيادًات أخرى في الحزب وأتهامات لهم بـ «النفاق» وهي التهمة التيّ عادة ما تطلقها الجماعة على مُعارَّضيها تمهيدًا للانتقام منهم أو تُصفيتهم.

وقالت المصادر إن القيادي في حزب «مؤتمر صنعاء» حسين حازب الـذي تسعى الجماعة لتنصيبه رئيساً للحزب بدلا عن «أبو راس» نظرا لتقربه من زعيم الجماعة، اقترح عقد اجتماع جديد لقيادات «المؤتمر» الأسبوع المقبل لإصدار بيان يلبى مطالب الجماعة، وهو الأمر الذي رفضه أبو رأس، مؤكدا أن تصريحاته لم تكن خطأ وأن حرب «المؤتمر» الموالي للجماعة «مجرد ديكور في

اتهامات لقادة الجماعة بنهب مخصصات برنامج المكافحة

فساد الحوثيين يرفع أعداد مرضى «السل الرئوي» إلى 40 ألفاً

عن تقديم الرعاية الطبية

التكتيم الحوثية وغياب

برامج التوعية يتطلب من

تستهدف قیادات «مؤتمر صنعاء» الحكومة الانقلابية ولا يملك أي قرار».

وكان صادق أبو راس المعين اعترف في كلمة له خلال اجتماع لقيادات حزيه أن «مؤتمر صنعاء» فقد كل مناصبه وقراراته بسلطة الانقلاب لصالح الحوثيين وحدهم بعد 4 سنوات من اتفاق الطرفين لتقاسم السلطة المنهوبة.

وقال أبو راس في كلمته إن الحكم والسلطة صارا حصرا وحكرا بيد الحوثيين وإن كل شيء يحسب لهم أو عليهم. وتطرق خلال كلمته إلَّى موضوع الرواتب. مؤكدا أهمية صرفها من «الجبايات» وحقوق الشعب اليمني. في إشارة منه الى الحيايات التي تفرضها الميليشيات وتجنى من ورائها مليارات الريالات. وفي ظل استمرار التصعيد الحوثي وحملات

التخوين الموجهة ضد شركاء الحماعة الصورس، أرجعت مصادر «مؤتمرية» في صنعاء أسباب ذلك إلى عدم قناعة الحوثيين بالأدوار التي يقدمها حِناح «المؤتمر» في صنعاء ورئيسه والتي تأتي بحسبهم متعارضة مع الموجهات المحددة له مستقا من قبل الجماعة.

وأشارت المصادر إلى أن الجماعة كانت قد فرضت في وقت سابق قيودا للحد من تحركات وأنشطة الحزب التنظيمية والسياسية بصنعاء وصل البعض منها لدرجة أن الحزب لا يمكنه تنظيم أي فعالية دون أخذ إذن مسبق من قبلها. وأكدت المصادر، أن قيادات حوثية كبيرة لا

تزال غير مقتنعة على الإطلاق بالطريقة التي يدير بها «أبو راس» «مؤتمر صنعاء» وتحدثتً عن وجود مساع حوثية لتنصيب القيادي المقرب من الحماعة حسين حازب (المنقطع عن حضور اجتماعات حزبه منذ فترة) رئيساً للحزب بدلا عن صادق أبو راس.

وتمسكت المبليشيات - وفق هذه المصادر بـ«أبو راس» عقب اغتيالهم للرئيس السابق باعتباره ورقة لخداع اليمنيين حيث صورت لهم أنها تمنح الشراكة للجميع، بينما كان وجوده مجرد وجود شكلى وليس له أي أدوار إلى جانب كونه غير قادر على اتخاذ أي قرار.

وعلى خلفية تصريحات «أبو رأس» الأخدرة وإعلان رفضه لسياسة الاستحواذ الحوثية على السلطة والمال وانتهاج سياسة التهميش والاقصاء المتعمد بحق المنتسبين لحزبه، يتخوف مراقبون من أن يكون مصدره كما كان مصدر من سيقوه من قيادات «المؤتمر» وفي مقدمهم الرئيس الراحل على عيد الله صالح والقتادي عارف الزوكا.

## «كورونا» يحصد العشرات يومياً والحوثيون يوجهون المعدات الطبية للقتال مكان في المحافظات، وتنظيم

الخاضعة لسبطرة ميليشيات

وقالت إحدى الأسر الطبيب اليمني الشهير خالد

تعيش المناطق اليمنية

الحوثى تحت وطاة جائحة «كوروناً» التي تقتل العشرات أي رعاية طبية من قبل سلطة الأموال على شيوخ القبائل مستشفى لمقاتليها، وسخرت

الكويت الذي كان يشكل أكبر مركز للعزل ورعاية المصابين

> يومياً، فيما تبلغ الإصابات تومياً مئات الحالات، دون الميليشيات التى تنشغل يحشد المقاتلين وتوزيع ومشرفيها، وأغلقت أكبر مركز لعلاج «كورونا»، وحولته إلى المعدات الطبعة التي قدمت

لـ«الشرق الأوسط» إن معيلها

فارق الحياة بعد خمسة أبام من ظهور أعراض إصابته بفيروس «كورونـــا»، حيث أعطاه صيدلى مضادأ حيويا وعبوة جلوكوز، كما فجعت الخميس) مع إعلان وفاة نشوان الذي يعود إليه الفضل في اكتشاف جهاز لفتح انسداد الشرايين دون تدخل جراحي، فيما امتلأت صفحات النشاط في مواقع التواصل الاجتماعي بأنبآء الوفيات كل يـوم، في حين تجاهلت

الأولى، وأغلقت مستشفى

بفيروس كورونا، وتفرغت لإقامة التجمعات الخاصة لمراكز علاج «كورونا» لخدمة مأرب تحديداً، في حين أن

> الأوساط الطبية (صباح سلطات مطنشيات الحوثي هذه الموجة الأشد من الموجة

بحشد المزيد من المقاتلين إلى جبهات محافظة مأرب. وفى شىهادة أخىرى، ذكر سكان في جنوب صنعاء أن كثيرين هناك أصببوا بفيروس «كورونا» وظل يواجهون الامهم في منازلهم، لأن المستشفيات العامة لا تستقبلهم، حيث خصصت بالكامل للمصابين الحوثيين القادمين من جبهات محافظة هؤلاء لا يقدرون على تحمل

نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة، على خلاف قادة المسلم الدين يتلقون العلاج من إصابتهم في أكبر هذه المستشفيات، يتنهم رئيس الحكومة عبد العزيز بن حبتور، وقائد الجناح العسكري يحيى الشامي، بعد وفاة ابنته وزوجته. وحسب مصادر طبية في

صنعاء تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن الميليشيات لم تفرض أي إجراءات احترازية لمواجهة الانتشار الكبير لفيروس «كورونا»، حيث استمرت الأسواق بالعمل وصالات الأفراح والمناسبات، فيما يقوم قادة الميليشيات بزيارات ميدانية إلى أكثر من

اللقاءات الحاشدة الهادفة إلى

حمع مقاتلين لإرسالهم إلى مأرب. كما تجنبت الملكشيات رصيد أعيداد الإصبابات أو الضحايا، كما كان الأمر في الموجة الأولى، ووجهت كلّ المعدات الخاصة بمواجهة «کورونا»، بما فیها سیارات الإسعاف التي وفرتها «منظمة الصحة العالمية» وأجهزة التنفس الصناعي وأدوية العناية المركزة.

من جهته، أطلق الطبيب اليمنى المقيم في الصبين عمار البعداني نداء عاجلاً للدول الصديقة والعربية الشقيقة طالب فيه بإغاثة الشعب اليمنى بأسطوانات أكسجين وأجهزة تنفس وأدوات وقاية للمستشفيات، لأن الوباء يفتك بالناس، وسط عجز كامل وانهبار للمنظومة الصحبة، لأسباب كثيرة، أهمها الانشغال بالحرب. وأضاف محذراً: «الوباء مستمر، وهناك موجات أخرى، فيما أكد وزير الصحة في الحكومة الشرعية قاسم بحيبح أن الدفعة الأولى من لقاح فيروس (كورونا) ستُخصص للعاملين في القطاع الصحى بشكل عام، وطلب من هـؤلاء التسجيل لدى المنشآت التي يعملون

بها، تمهيداً للبدء في حماية

وتحصين خطالدفاع آلأول عن

وأكد الأطبآء والعاملون الصحيون أن العام قبل الماضى 2019 تصدر قائمة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية عاملة في القطاع الصحي بأن مرض السل الرئوي أصاب خلال الأعوام القليلة الماضية عشرات الآلاف من اليمنيين القابعين بمناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، بسبب فساد قادة الجماعة ونهبهم لمخصصات برنامج مكافحة

وأكدت المصادر أن أغلب الحالات المصابة بمرض السل الرئوي تركزت في المناطق والقرى الواقعة تحت السيطرة الحوثية، خصوصا تلك التي تعرضت للاجتياح الحوثي، واضطر الكثير من سكانها إلى النزوح القسري، وغيرها التي لا يزال يعاني سكانها من أوضاع معيشية صعبة وانعدام شبه تام للخدمات الأساسية بما فيها الصحية. في السياق ذاته، كشف أطباء وعاملون في برنامج مكافحة مرض السل الواقع

تحت سيطرة الانقلابيين في صنعاء عن تسجيل البرنامج خلال ثلاثة أعوام ماضية ما يزيد على 40 ألفاً و 190 حالة في صنعاءالعاصمة ومحافظات: إب، وذمار، وصعدة، وحجة، وعمران، والمحويت.

من تبعات فساد الجماعة الأعوام التي شبهدت خلالها إصابات بمرض السل الرئوى، بواقع 15 ألفا و355 إصابة، تلاه العام الماضي بـ12 ألفا و950 إصابة، ثم أخبرا عام

> وتوقعوا أن تكون الأرقام الفعلية لحالات الإصابة بالسل بمختلف أنواعه أكثر من الحالات المبلغ عنها والتي اعتمدت على بعض تقارير الترصد المحلبة.

2018 بحدود 11 ألفا و885

وتطرق البعض منهم، خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحرب التَّي أشعل فتبلها الانقلابيون وغياب دور مراكز مكافحة السل نتيجة العبث والنهب الحوثى المتكرر بحقها طيلة الأعوام الماضية ساعد يشكل كبير في انتشار حالات

وأرجع العاملون الصحيون أسباب انتشار المرض بين عشرات الآلاف من اليمنيين بأنه ناتج عن عمليات النهب المنظمة التي طالت عقب الانقلاب واجتياح العاصمة والمدن عشرات المرافق والمؤسسات والمراكز الصحبة المتنوعة بينها تلك المتعلقة بمكافحة الأوبئة والأمراض المعدية.

ووسط الانهيار المتسارع للخدمات الصحية وزيادة معاناة المواطنين والسكان

وأمراض الجهاز التنفسي في التعامل مع مخصصات أكثر من غيرهم التقعد مكافحة الأوبيئة، أكد والالتزام بالتدابين الوقائية العاملون بالمجال الصحي أن جرائم السرقة الحوثية مثل ارتداء الكمامات، وعدم الوجود في أماكن الازدحام المتعمدة لمخصصات نحو 4 برامج وصناديق خاصة والتجمعات. وعن العلاقة التي تربط بمكافحة الأمراض والأوبئة «السل الرئوي» مع «كوّرونا»، بينها برنامج مكافحة السل الرئوي في صنعاء العاصمة يشير الإخصائيون إلى أن عدوى السل الرئوي شبيها أدى بشكل كبير إلى تراجعه

الأشخاص المصابين بالسل

إلى درجة ما، بقيروس

و18 في المائة بين مرضى السل

الذين سبق علاجهم.

«كورونـا»، كون السل مرضا للمرضى، كما أسهم في الحد معديا وينتج عنه نوع من من برامج التثقيف والتوعية البكتيريا تهاجم الرئتين بمخاطر هذا المرض. بشكل أساسي وتؤثر على وذكرت المصادر أن برنامج . بعض الأعضاء في الجسم بما مكافحة داء السل كان يعمل فيها الدماغ والعمود الفقري على تقديم خدماته العلاحية والمخبرية الشبه محانية وغيرهما. فى أكثر من 305 مديريات وفي سياق متصل، تؤكد بمنية (قبل الانقلاب الحوثي منظمة الصحة العالمية بأن مرض السل يحتل في الوقت والحرب) عبر نحو 5 مراكزً رئىسىة وعشرات الفروع الراهن المرتبة الثانبة ضمن أهمّ العوامل التي تسهم في الصغيرة التي كانت منتشرة

وفاة البالغين جرّاء الأمراض على مستوى المحافظات والمدن اليمنية. المعدية. وبحسب المنظمة يودي مرض السل بحداة 1,7 وأوضح أطباء في صنعاء مليون نسمة كلعام في جميع أن الحالات المصابّة بهذا أنحاء العالم. المرض أو غيره من الأمراض وبخصوص السل المقاوم الرئوية الأخرى تندرج للأدوبة، فقد قدرت الصحة جميعها ضمن الحالات ذات العالمية نسية انتشار ذلك المناعة الضعيفة، كما أشاروا النوع من المرض في اليمن إلى أن اجتياح موجة جديدة سـ2,3 في المائة بين مرضى من «كورونا» مؤخرا مناطق السل الذين لم يتلقوا أي أدوية يمنية عدة واستمرار سياسة

وكانت تقارير محلية تحدثت بوقت سابق أن برنامج المكافحة بدأ في معالجة مرض السل المنقاوم للأدوية في ديسمبر (كانون الأول) 2013 فى 4 مراكز رئيسية فى كل من صنعاء وتعز والحديدة وعدن من خلال استخدام علاجات مضادة للسل من أدوية الخط

ويقول الأطباء إن السل

المقاوم للأدوية المتعدّدة بمثل

شكلا معتنا من أشكال السل

المقاوم للأدوية، وأنه يحدث

عندما تصبح العصيّات

المسببة للمرض غير قادرة

على مقاومة أكثر الأدوية

فاعلية ضد السل. يـشـار إلــى أن فساد المتليشيات الحوثية خلال السنوات الست الماضية قاد إلى انهيار المنظومة الصحبة في مناطق سيطرة الحماعة، لجهة قيام عناصرها المعينين . . في مفاصل القطاع الطبي بنهب المساعدات الإنسانية الصحية والسطوعلي عائدات الخدمات، فضلا عن تخصيص أغلب الموارد

لمصلحة المجهود الحربي. كما شملت انتهاكات الجماعة محاصرة شركات الأدوية والصيدليات العاملة لإفساح المجال لتأسيس شركات وصيدليات تعود ملكيتها لقادة الحماعة والمقربين منهم.

على السلاح النووي، وهو ما تكفّ

الأطراف الأميركية والأوروبية عن تكراره في كل مناسبة؟ يضاف إلى

ذلكُ أن طموح المحور الأميركي

- الأوروبي، وأيضاً الخليجي

والإسرائيلي، وفق التصريحات المتكررة وعلى أعلى المستويات،

يقوم أيضاً على احتواء البرنامج

الباليستى - الصاروخي الإيراني.

أوراق الضغط

أوراق الضغط التي يمكن أن تلجأ

إليها واشنطن وحلفاؤها من أجل إرغام إيران على التفاوض بشأن

الواقع أن ثمة تساؤلات حول

## اجتماع في فيينا الثلاثاء لتحديد الأولويات... وتوقعات أوروبية للوصول إلى اتفاق خلال شهرين

# وساطة أوروبية لتقريب المواقف بين واشنطن وطهران في الملف النووي

باريس: ميشال أبو نجم

للمرة الأولى، حققت الجهود التي بنذلها وزيير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية أنريكو مورا، وكلاهما إسباني، اختراقاً في جدار الأزمة النووية الإيرانية بفضل الاجتماع الافتراضي لـ «اللجنة المشتركة» المنتثقة عنَّ الاتفاق النووي، الذي جرى أمس بمشاركة ممثلين عن التلدان الخمسة الموقعة على الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين) وإيران.

وأسرز دلسل على ذلك أن

الأطراف المشاركة اتفقت على عقد اجتماع لاحق يوم الثلاثاء القادم في فيينا من أجل أن «تحدد بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات الأميركية وتطبيق الاتفاق النووي، بما في ذلك عبر عقد اجتماعات لمجموعات الخبراء المعنية»، وفق ما جاء في بيان صادر عن المشاركين في الاجتماع عقب انفضاضه. كما جاء فيه أن الجهات المنسقة «ستكثّف اتصالات منفصلة في فيينا مع جميع المنضوين في خطة العمل الشاملة المشتركة (التسمية الرسمية للاتفاق النووي) والولايات المتحدة». وهذا يعنى عملياً أن لا اجتماعات مياشرة تجمع بين الطرفين الأميركي والإيراني، الأمر الذي أكده وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريفُ الَّذِي غُرُّد أمُّس قائلاً: «لا الجانب الأوروبي. اجتماع إيرانياً - أميركياً لأنه غير ضروري» مسترجعاً أدسات الموقف الإيراني الذي يزعم أن «لا حاجة للُمُفاوضات »، إذ يكفى أن تعود واشنطن عن عقوباتها وبعدها ستتراجع طهران عن و. انتهاكاتها للاتفاق وينتهى الأمر. من جانبها، أكدت الولايات المتحدة أمس (الجمعة)، أنها ستشارك في اجتماع فيينا لمناقشة الاتفاق النووي الإيراني،



مفاعل «أراك» النووى للماء الثقيل في إيران (أ.ب)

مؤكدةً أنها «منفتحة» على عقد محادثات «مباشرة» مع طهران. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس: «لا نتوقع حالياً أن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». غير أن عباس عراقجي، نائب ظريف، أعلن أن «طهران رفضت أمس أى اجتماع مع واشنطن وأن الأخيرة «لن تحضر أي اجتماع تشارك فيه إيران بما في ذلك اجتماعات اللجنة المشتركة وهذا أمر مؤكد». وسبق لواشنطن أن أعلنت أن التواصل مع طهران يتم عبر

والمؤشر الآخر على حدوث اختراق جاء كذلك من ظريف الذي أعلن أن هدف اجتماع فيينا «وضع اللمسات الأخيرة بشكل سريع على خطوات رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسق للعقوبات كافة، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات العلاجية». وفي السياق ذاته، وصف أنريكو مورا الذي أنابه بوريل لإدارة الاجتماع بأنه كان

«إيجابياً». وفي الاتجاه نفسه، أعلن مندوب روسيا لدى الوكالة الذرية الذي شارك في الاجتماع أن المحادثات بين إيرآن والقوى العالمية انتهت و«الانطباع هو أن الأمور على المسار الصحيح لكن المحادثات لن تكون سهلة».

#### اتفاق في غضون شهرين

بيد أن السؤال الذي يطرح نفسه، بعد الإخفاقات السابقة والوعود الإيرانية التى لم تتحقق، يتناول طبيعة الاختراق الذي حصل أمس. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلتي أن البيانات الرسمية بقيت في حدود التعميم بحيث لم يفصح أي طرف من

المشاركين بصورة رسمية بشأن طبيعة «الاختراق» الذي تحقق باستثناء ما سرّبه «مسؤول أوروبى كبير» لوكالة «رويترز». وحسب هذا المسؤول الذي يرجح أن يكون أنريكو مورا شخصياً، فإن الأطراف المعنية سوف تسعى إلى وضع قائمتين للتفاوض بشأن ألعقوبات التي يمكن لواشنطن رفعها والالتزامات النووية التي

الأطراف تأمل في التوصل إلى اتفاق في غضون شُهرين. وحسب المصدر المذكور، فإن «التفاوض سيكون على قائمة

الالتزامات النووية وقائمة رفع العقوبات وسيتعين دمج القائمتين في مرحلة ما. وفي النهاية، نحن نتعامل مع ذلك بطريقة متوازية. أعتقد أنه بمكننا القيام بذلك في أقل من شهرين» من غير أن تحصل مفاوضات مباشرة بين واشنطن وطهران. ومن جانبه، قال نيد برايس الناطق باسم الخارجية الأميركية، أمس، إن «المواضيع الرئيسية التي ستتم مناقشتها تتناول الإحراءات النووية التي ينبغى على إيران القيام بها من أجل التقيد مجدداً بمضمون الاتفاق النووي»، إضافة إلى «تدابير رفع العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة القيام بها

يجب على طهران الوفاء بها.

وأضاف هذا المسؤول أن جميع

لاحترام بنوده مجدداً أيضاً». ونبّه برايس إلى أن بلاده لا تتوقع تحقيق «اختراقات مباشرة»بلتتحضر لـ«مفاوضات صعبة»، مشيراً إلى أن واشينطن

وكميات أعلى.

ستنخرط في محادثات مع

الأطراف الموقعة على الاتفاق

النووي وستبقى «منفتحة» على

مفاوضات معاشرة مع طهران.

وفي أي حال، عدّ برايس ما تحقق

«إنجازاً مفيداً». يدل كلام المسؤول

الأوروبي وتصريح برايس

عملياً على أن العمل جار على

كيفية ترجمة مبدأ «التماثلية»

إلى خطوات وإجراءات عملية

ملموسة من الجانبين وتنسيقها

زمنياً. وهذه المسألة طُرحت في

الأسابيع السابقة بسبب إصرار

الطرف الأميركي عليها منذ

البداية وقبول طهران الضمني

لها منذ اللحظة التي تبين أنّ

تراجع إدارة الرئيس بايدن عن

العقوبات التي كانت فرضتها

إدارة دونالد ترمب «لن تتم

بشطحة قلم» حسب مصادر

العودة إلى اتفاق 2015 كما هو

منذ أن بدأت إيران بالتحلل من

التزاماتها ومراكمة اليورانيوم

المخصب بنسبة 20% ونشرها

طاردات مركزية حديثة أسرع من

السابقة وبالتالي أكثر قدرة على

ورغم ذلك، فإن الوزير ظريف ما زال يحاول أن يوحى بأن الطرف الأميركي هو مَن سيتراجع بداية وبعدها ستتحرك إيران. وقد أعلن أمس أن الهدف من الاجتماع القادم هو «وضع اللمسات الأخيرة بشكل سريع على خطوات رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسّق للعقوبات كافة، لبتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات العلاجية». وتشير المصادر إلى ثلاثة أمور: أولها أن واشتطن «تراحعت» عمّا كانت تطلبه سابقاً وهو تمسكها بالعودة التدريجية عن العقوبات بعد مفاوضات أوروبية، وأنه من الصعب تصور مباشرة مع طهران، وهو الأمر

الذي أشار إليه وزير الخارجية بسبب التغيرات التي طرأت عليه أنتوني بلينكن أكثر من مرة. ويمكن اعتبار الخطوة الأميركية بمثابة إجراء «تسهيلي» لجرّ الإيرانيين إلى طاولة المقاوضات وإن كان ذلك

إنتاج اليورانيوم المخصب بنسب

مَن يتراجع أولاً؟

الثانية أن الحديث عن مهلة الشهرين للتوصل إلى اتفاق على الجداول والإجراءات ليس من قبيل الصدفة بل هو مطلب إيراني، إذ يرغب الرئيس حسن روحاتي وفريقه في تحقيق إنجاز قبل حلول الانتخابات الرئاسية في إيران يمكن تجييره في التنافس الانتخابي السياسي بين ما اصطلح على تسميتهما فريقي التشدد والإصلاح. وسبق لروحاني أن أعلن قبيل الاجتماع أن «مصلّحة الطرفين» تكمن في التوصل سريعاً إلى اتفاق على

الخطوات المطلوبة. والملاحظة الثالثة التي تشير إليها هذه المصادر ترتدي شكل سؤال، وصلبه أنه إذا قبلت واشنطن التراجع عن العقوبات كافة من أجل دفع طهران للتراجع عن انتهاكاتها، فما الأوراق الإضافية التى ستكون بحوزتها من أجل حمل الطرف الإيراني على التفاوض حول اتفاق نووي جديد يسد النواقص في اتفاق 2015، ويقيد الأنشطة النووية الإيرانية لما بعد عام 2025 ويمنع بطريقة غير مناشرة. والملاحظة طهران نهائياً من أن تحصل يوماً

برنامجها الباليستى الذي ترفض الخوض فيه قطعاً توصفه بمس الأمن القومى الإيراني كما أنها ترفض التفاوض بشأن سياستها الوفد الإيراني خلال مشاركته في الاجتماع الافتراضي أمس مع الأطراف الدولية الموقِّعة على الاتفاق النووي (إب.أ) الإقليمية، وهي ترى أن الطرف المزعزع لاستقرآر منطقة الخليج والشرق الأوسط هو الولايات المتحدة وليس تدخلاتها المفتوحة في اليمن والعراق وسوريا وحتى لبنان. وخلاصة المصادر المشار إليها أن إدارة بايدن «سوف ترتكب خطأ كبيراً إن ضحّت بما تملكه من

وفى هذا السياق، تشير هذه المصادر إلى أنّ الخطوات التدريجية لخروج إيران من الاتفاق كان غرضها «مراكمة أوراق التفاوض» لتطرحها عندما يحين زمن الجلوس إلى طاولة المفاوضات أكانت مباشرة أم غير مباشرة. من هنا، التحذُّبرات المتتالية التي يوجهها أعضاء في الكونغرس تمجلسيه إلى الرئيس بايدنٍ كي لا يفرّط بما يملكه، إضافة إلى تحذيرات قادمة من الإقليم نفسه الذي يرى فيه الكثيرون أن التهديد الباليستي قائم اليوم ولا يمكن التغاضي عنه لمصلحة معالجة منقوصة لبرنامج إيران النووي ولغضٌ النظر عن سياستها التي

أوراق ضغط وأولاها العقوبات

مقابل وعود وفي غياب (ضمانات)

# دبلوماسي لـ النننرف الأوسط: الرئيس الأميركي يريد اتفاقاً في الأيام الـ100 الأولى لولايته

## واشنطن لا تتوقع «انفراجة فورية»... وشجب جمهوري لسياسة بايدن لخطة العمل الشاملة المشتركة، يشكّلها مع بقية المشاركين في لكن الولايات المتحدة «لا تزال التي اعتمدتها إدارة الرئيس يسعى إلى العودة إلى الاتفاق مجلس النواب، إدارة بايدن لدرجة أنها تتنازل عن كل

واشنطن؛ علي بردى ورنا أبتر

وافقت الولايات المتحدة وإيران على إجراء «محادثات تقاربية» في إطار «مجموعة 5 + 1» للدولّ الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، يبقى خلالها وفدا الطرفين كلُّ فى غرفة منفصلة على أن يقوم وشطاء من بريطانيا وفرنسا وألمانيا بجولات مكوكية لنقل الاقتراحات المتبادلة، أملاً في المتزامنة إلى الامتثال الكامل عمل كان الاتحاد الأوروبي

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نند

برايس، معاودة المفاوضات في فيينا بأنها «خطوة صحية إلى الأمام». لكنه أضاف: «لا تـزال هـذه الأسام الأولـي، ولا نتوقع انفراجة فورية حيث ستكون هناك مناقشات صعبة فى المستقدل». وأوضح أن محادثات الأسبوع المقبل التوصل إلى تفاهم على العودة ستتمحور حول مجموعات

أي الاتفاق النووي لعام 2015. الاتفاق، بمّا فيها إيران. وقالَ منفتحة على هذه الفكرة». إن «القضايا الأساسية التي ستتم مناقشتها هي الخطوات النووية التي يتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال لشروط خطة العمل الشاملة المشتركة، وخطوات تخفيف العقوبات التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها من أجل العودة إلى الامتثال».

وقال مسؤول أميركي إن المحادثات «غير المباشرة» في فيينا «ستسعى للاتفاق على خريطة طريق حول كيفية تنسيق الخطوات للعودة إلى التزامات (الولايات المتحدة وإيران)، بما في ذلك رفع العقوبات الاقتصادية، موضحا أن الولايات المتحدة لن تسعى إلى الإبقاء على بعض وأكد أن الولايات المتحدة «لا

العقوبات من أجل النفوذ. ورأى

أن حملة «الضغط الأقصى»

التفاصيل».

بالفشل. وأوضح أنه بمجرد أن تضع إيران والأعضاء الأخرون في الاتفاق خريطة طريق عامة «ستجتمع إيران والولايات المتحدة بشكل مثالي لوضع اللمسات الأخيرة على

ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط»، قال دبلوماسي غربي إن «هناك مصلحة مشتركة في أُلاَمتثال للاتفاق»، مضيفاً أنّ الرئيس الأميركي جو «بايدن

من عهده، بينما يريد (الرئيس الإيسراني حسن) روحاني أن يُنهي عهده بإنجاز رفع العقوبات الأميركية عن إيران» قبل الانتخابات الرئاسية المقررة بعد أشهر قليلة.

وفي أول رد فعل جمهوري على الإعلان عن الاجتماع المرتقب في فيينا الأسبوع المقبل، اتهم النائب الجمهوري ستيف سكاليس، وهو أحد القسادات الجمهورية في

تعسفي، وانتشار الفساد على

جميع مستوبات الحكومة،

. في ظل افتقار للتحقيق الحاد

والمساءلة عن العنف ضد المرأة

والتجنيد غير القانوني للأطفال

من قبل جهات حكومية، لدعم

نظام الأسد في سوريا، والاتجار

بالأشخاص، وممارسة العنف

ويقول التقرير إن الحكومة

ضد الأقليات العرقية.

سكاليس بـ«سياسة أوباما -بايدن الكارثية» مغرداً: «لقد أرسلنا لهم سيولة مالية في وقت كانوا يخططون فية لاعتداءات إرهابية ضدنا... بايدن يريد العودة إلى ذلك؟ هذا مخيف».

من ناحيته رأى السيناتور الجمهوري توم كوتون، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، أن إدارة بايدن يائسة للعودة إلى «اتفاق مكسور

الأذربيين الذين يعدون أكثر

دونالد ترمب ضد إبران باءت النووي خلال الأبام المائة الأولى بالتنازل لطهران مجدداً. وذكّر وسائل الضغط وتقدم تنازلات مهينة». ويتوقع أن يواجه بايدن انتقادات عنيفة في الداخل الأميركي في حال عمد إلى رفع العقوبات عن طهران. وكان الجمهوريون وبعض الديمقراطيين قد دعوا الإدارة الأميركية إلى الاستمرار في سياسة الضغط القصوى وربط ملفى الصواريخ الباليستية وأنشطة إيران المزعزعة في المنطقة بأي اتفاق محتمَل مع

# أشارت في تقرير حقوق الإنسان إلى اضطهاد الأقليات والنساء

# الخارجية الأميركية: نظام يديره «المرشد» يقمع الإيرانيين

واشنطن: إيلي يوسف

تميز التقرير الخاص الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية عن أوضاع حقوق الإنسان في إيران عن عام 2020 بنظرة شباملة عكست اهتمامأ لافتاً من قبل إدارة الرئيس جو بايدن بعدد من القضايا، على رأسها كنفية قيام النظام الديني بممارسة السلطة والسبطرة على مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى حرية التعبير، وعلاقته بالأقليات وحقوقها، وحقوق النساء والأطفال. ويبدأ التقرير بتعريف إيران بالجمهورية الثيوقراطية الاستبدادية، حيث يهيمن رجال الدين، لا سيما المرشد الأعلى، والقادة السياسيون الذين تم «فحصهم» من قبل رجال الدين على مراكز السلطة الرئيسية.

#### دور المرشد الأعلى

فالمرشد الأعلى هو رأس الدولة، فيما يتم انتخاب أعضاء مجلس الخبراء اسميأ مناشرة في انتخابات شعبية، وهو الذي بخُّتار المرشد الأعلى وقد يقيله. ومع ذلك، يتم فحص المرشحين لمحلس الخيراء من قبل مجلس صيانة الدستور الذي يختاره المرشد الأعلى، ما يعنى أنه هو من

الخبراء بطريقة غير مباشرة. ويشغل آية الله على خامنئي هذا المنصب منذ عام 1989، وله سيطرة مباشرة أو غير مباشرة على السلطتين التشريعية والتنفيذية للحكومة من خلال مجالس غير منتخبة تخضع لسلطته. كما يتمتع المرشد الأعلى بسلطة دستورية على القضاء، ووسائل الإعلام التي

الرئيسية الأخرى. وفي حين توجد أليات للانتخابات الشعيبة للرئيس الذي يرأس الحكومة، ومجلس الشورى (البرلمان)، يقوم مجلس صيانة الدستور غير المنتخب بفحص المرشحين، واستبعادهم بشكل روتيني بناءً على اعتبارات سياسية أو اعتبارات أخرى، ويسيطر على العملية الانتخابية. ويعين المرشد الأعلى نصف محلس صبانة الدستور المكون من 12 عضواً، بينما يعين رئيس السلطة القضائية (الذي يعينه المرشد الأعلى) النصف

#### انتخابات صورية

ويخصص التقرير فقرة خاصة عن الانتخابات البرلمانية التي جرت في فبراير (شباط)

بتحكم بانتخاب أعضاء محلس الماضي، حيث يقول إن السلطات لم تلتزم بالمعابير الدولية لانتخابات حرة نزيهة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الدور المسيطر لمجلس صيانة الدستور في العملية السياسية، بما في ذلك تحديد الأفراد الذين يمكنهم الترشح للمناصب، وفي حالات معينة الإقالة التعسفية."

تتوقع محادثات مباشرة بين

الولايات المتحدة وإيران الآن»

14500 سجلوا للترشح. ومنعت تديرها الحكومة، والمؤسسات عمليات الاستبعاد المرشحين الإصلاحيين من خوض 230 مقعداً من أصل 290 مقعداً في البرلمان. وبحسب المراقبين، فقدّ تضاءلت حرية البيئة الانتخابية وعدالتها بشكل كبير بسبب القمع الحكومي الواسع للاحتجاجات. وفي عام 2017، أُجِريت انتخابات رئاسية وانتخابات المجالس المحلية، حيث وافق مجلس صيانة الدستور على 6 مرشحين شيعة للرئاسة من إجمالي 1636 مرشحاً، إذ أعيد انتخاب حسن

روحانى رئيساً للبلاد. وأكد المراقبون أن المرشحين الإصلاحيين، مثل عبد الله مؤمني وعلى تاجرنيا ونسربن وزيـري، الـذيّـن سُجنـوا سابقاً بسبب احتجاجهم السلمي على انتخابات 2009، لم يُسمح لهم بالترشيح بسبب أرائهم السياسية. وعليه، يقول التقرير

(شباط الماضي)، لم تكن حرة دور أجهزة الأمن

أجربت عام 2017، والانتخابات

البرلمانية التي أجريت في فبراير

## ويتمتع المرشد الأعلى

بالسلطة المطلقة على جميع واستبعد محلس صبانة الدستور 7296 مرشحاً من أصل الأجهزة الأمنية، يما في ذلك وزارة المخابرات والأمن وقوات إنفاذ القانون التأبعة لوزارة الداخلية التي تتبع للرئيس، وفيلق «الحرس الشوري» الذي يتبع المرشد الأعلى مباشرة. ويشير التقرير إلى قوات «الباسيج»، وهي مجموعة شبه عسكرية متطوعة لها منظمات محلية في جميع أنحاء البلاد، وتعمل أحيانأ بصفتها وحدة مساعدة لإنفاذ القانون تابعة للقوات البرية في «الحرس الثوري». وأضاف التقرير أن

عناصر من قوات الأمن ارتكبت انتهاكات كثيرة على مدار العام، وأن المسؤولين الحكوميين ساهموا مادياً في انتهاكات حقوق الإنسان، ليس فقط ضد الإيرانيين، ولكن أيضاً في سوريا، من خلال دعمهم العسكري للرئيس السوري بشار الأسد وقوات «حزب الله» والميليشيات وعلى المشاركة السياسية، من

ويتهم التقرير السلطات الأمنية بالقيام بعمليات قتل غير قانونية أو تعسفية، وأكثرها شيه عاً عمليات إعدام لجرائم لا تفى بالمعابير القانونية الدولية لـ«الجرائم الأكثر خطورة»، ودون محاكمات عادلة للأفراد، بمن فيهم الجناة الأحداث، والاختفاء القسري والتعذيب على أيدي عملاء الحكومة، فضلاً عن الاستخدام المنهجي للاحتجاز التعسفي والسجن، وظروف

مىلىشيات الحوثيين في اليمن.

ومئات السجناء والمعتقلين السياسيين. ويرصد التقرير مشكلات خطيرة عن استقلال القضاء، لا سيما المحاكم الثورية، حيث يتم التدخل غير القانوني في الخصوصية، وفرض قيود صارمة على حرية التعبير والصّحافة والإنترنت، بما في ذلك العنف والتهديد بالعنف والاعتقالات غير المبررة والملاحقات القضائية ضد الصحافيين والرقابة وحجب المواقع وتجريم التشهير والقُذْف، والتدخل الجوهري في حرية التجمع السلمى وحرية تكوين الجمعيات، وفرض قيود صارمة على الحرية الدينية

الإسرانسة لم تتخذ فعلماً أي خطوات للتحقيق مع المسؤولين الذين ارتكبوا هذه الانتهاكات، السجن القاسية المهددة للحياة، أو مقاضاتهم أو معاقبتهم أو مساءلتهم بأي شكل من الأشكال، وهي التي ارتُكب كثير منها في إطار سياسة حكومية ممنهجة. وشمل ذلك مقتل ما لا ىقل عن 304 أشخاص خلال قمع احتجاجات واسعة النطاق في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وانتهاكات وحالات وفاة كثيرة مشبوهة في الحجز من السنوات

## قمع منهجي للأقليات العرقية

السابقة، حيث ظل الإفلات

من العقاب متفشياً في جميع

مستويات الحكومة وقوات الأمن.

ويخصصالتقرير فقرة خاصة عن الأقليات العرقية، حيث يقول إن الحكومة استهدفتها بشكل العراقية الموالية لإيران، ودعم خلال فحص المرشحين بشكل غير متناسب، بما في ذلك

فى المائة من عدد السكان، والأكراد الذين يعدون نحو 8 ملايين نسمة، والبلوش والأهــواز الـعـرب. وبحسد مراقبين دوليين، فقد ذكرت تقارير أن ما يقدر بأكثر من مليوني عربي من الأهواز، يمثلون 110 قبائل، يواجهون اضطهاداً وتمييزاً مستمرين. وأفاد ناشطون حقوقيون في الأهواز بأن الحكومة واصلت مصادرة ممتلكات العرب لاستخدامها في «مشاريع التنمية الحكوميّة»، رافضة الاعتراف بسندات الملكية الصادرة خلال حقبة ما قبل الشورة. ويسمح الدستور الإيراني للحكومة بمصادرة الممتلكأت المكتسبة بطريقة غير مشروعة أو بطريقة لا تتفق مع الشريعة الإسلامية، وهو ما يبدو أن الحكومة

العرقية والدينية. ونقل التقريرعن مجموعات الأقليات العرقية هذه وجود تمييز سياسى واجتماعي واقتصادي، لا سيما في حصولها على المساعدة الاقتصادية، والتراخيص التحارية، والقبول بالجامعات، وفرص

تستغله لاستهداف الأقليات

من 18 ملبوناً؛ أي نحو 24 وحقوق السكن والأرض، وممارسة الاعتقال التعسفي والاحتجاز المطول والاختفاء والاعتداء الجسدي. وفى تقرير صدر فى بوليو (تموز) العام الماضي، أعرب الممثل الخاص للأمتم المتحدة عن قلقه بشأن العدد الكبير من السجناء

السياسيين وسجناء الرأي

من المجتمعات الأذربيجانية

العمل، والإذن بنشر الكتب،

والتركية والكردية والأهوازية العربية. ولاحظت منظمات حقوق الإنسان أن تطبيق الحكومة لعقوبة الإعدام أثر بشكل غير متناسب على الأقلبات العرقبة، فقد أخضعت السلطات أفراد الأقلبات العرقبة والجماعات الدينية للحبس الاحتياطي مرارأ وتكرارأ وعقوبات بدنية أشد، بما في ذلك التعذيب، بغض النظر عن نوع الجريمة التي اتهموا بارتكابها. ووفقاً لتقارير عائلات السجناء والصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان من عرب الأهواز، استخدمت قوات الأمن القوة المفرطة لقمع احتجاجات السجون في مدينة الأهواز بمحافظة الأحواز، مما تسبب في مقتل ما يصل إلى 15

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حذّر صندوق النقد الدولي،

في تقرير، الخميس، من أن عدم

المساواة التي تفاقمت بسبب جائحة

«كوفيد – 19) قد تؤدي إلى تأكل ثقة

الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات

اجتماعية. وقال الصندوق، في تقريره، إن «جائحة كوفيد - 19 أدت إلى تفاقم

مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت

موجودة قبل وقوعها، كما برهنت على أهمية شيكات الأمان الاجتماعي».

لاجتماعات الربيع، أن «الجائحة

كشفت النقاب أيضاً عن عدم المساواة

في الحصول على اللقاح والخدمات

الأساسحة - كالرعابة الصحبة،

والتعليم عالي الجودة، والبنية

التحتية الرقمية - التي قد تتسبب

بدورها في استمرار فجوات الدخل

جيلاً تلو الآخر». وحذّر التقرير من

أن التداعيات يمكن أن تكون طويلة

الأمد، لا سيما على الأطفال والشباب

المتسارعة التي نجمت عن الجائحة

تجعل من الصّعب على العمال ذوي

في واشتنطن إلى أنه في ظل هذه

الظروف «يمكن للمجتمعات أن تشهد

استقطاباً أو أن تتدهور الثقة بالحكومة

المهارات المتدنية العثور على عمل.

كما لفت الصندوق إلى أن الرقمنة

ولفتت المؤسسة المالية ومقرها

المتحدرين من الأسر الأكثر فقراً.

وأضاف التقرير، الذي نُشر تَمهيداً

# أعلى حصيلة إصابات في السعودية منذ 7 أشهر

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحذير أممى من اضطرابات اجتماعية

بسبب عدم المساواة في توزيع اللقاح

وأضَّافُ التقرير: «ينبغي على الحكومات أن توفر لكل فرد جرعة عادلة» من إمكانية الحصول على الخدمات الأُسُاسية، في إشارة مُجازيةً إلى حملة التلقيح ضد «كوفيد – 19». وأوضح الصندوق في تقريره أن تفشى فيروس كورونا خفض موارد الخزينة العامة في العالم أجمع، لكن مع ذلك ينبغى على الكثير من الدول أن تزيد من إنَّفاقها العمومي، وأن ترشد هذا الإنفاق. كما أوصى التقرير بدعم الدول ذاًت المداخيل المنخفضة التي تواجه «تحديات هائلة».

ووفقاً لمعدي التقرير، فإنه «من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يما في ذلك إتاحة الحصول على الخدمات الأساسية بحلول عام 2030، سيتطلب الأمر 3 تريليونات دولار لـ 121 من الاقتصادات الصاعدة والدول النامية منخفضة الدخل» أي 2,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي المقدر بحلول هذا الأفق.

ولإقناع صانعي السياسات بخطورة الوضع، حذّر الخبراء في الصندوق ديفيد أماغلوبيلي وفيتور غاسبار وباولو ماورو، في مدونة مصاحبة للتقرير، من أن «ما يصل إلى 6 ملايين طفل في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية يمكن أن يتسربوا من التعليم في عام 2021، مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية أو أن تحدث اضطرابات اجتماعية»، مضيفة أن «هذه العوامل تعقد صياغة يمتد تأثيرها مدى الحياة».

شهدت السعودية تصاعداً تدريحياً في حالات الاصابة يفيروس

كورونا المستجد (كوفيد - 19)، حيث سجلت أمس أعلى حصيلة يومية تجاوزت حاجز الـ700 حالة للمرة الأولى منذ قرابة الـ7 أشهر، وسط دعوات متواصلة لأفراد المجتمع بالتقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.

فى حين تجاوز عدد جرعات لقاح فيروس كورونا في المملكة 4 ملايين و600 ألف جرعة، عبر أكثر من 500 مركز للقاح في جميع المناطق. وأعلنت وزارة الصحة السعودية

تسحيل 728 إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ24 سُاعة الماضية، وتعافى 404 حالات، وأشبارت إلى أن الحالاتُ النشطة بلغت 5768 حالة، منها 735 حالة حرجة. وحسب إحصائبات الصحة، فإن إحمالي الإصابات في السعوديَّة منذ ظهور أول حالة بلغ 391325 حالة، وإجمالي حالات التعافى 378873 حالة، في حين سجلت الصحة أمس 8 حالات وفاة، ليصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى

وأكدت الصحة أن التجمعات وعدم الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية سبب زيادة أعداد الإصابات في المملكة، مشددة على أهمية التقيد بالَّتدابير الوقائية مثل ارتداء الكمامة،

والتباعد الاجتماعي، وتعقيم الأيدي،

وعدم المصافحة، للحد من انتشار الفيروس، وذلك حفاظاً على صحة وسلامة الجميع. ودعت وزارة الصحة الجميع إلى المبادرة بالتسجيل في تطبيق «صحتى» للحصول على لقاح «كورونا»، حفاظاً على صحة وسلامة جميع أفراد المجتمع، مشددة في الوقت

الاحترازية للحد من انتشار فيروس

إلى ذلك أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشياد، أمس، 11 مسجداً، مؤقتاً، في 5 مناطق، بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس كورونا بين صفوف المصلين، ليصل مجموع ما أغلق خلال 54 يوماً 441 ذاته على ضرورة التقيد بالإجراءات مسجداً فُتح 416 منها بعد الانتهاء

من التعقيم واكتمال الجاهزية في إطار الحرص على سلامة مرتادي تبوت الله. وبينت الوزارة أن المساجد المغلقة أربعة مساجد في منطقة القصيم، وثلاثة مساجد بمنطقة مكة المكرمة، ومسجدان بمنطقة الرياض، ومسحد بمنطقة الحدود الشمالية، ومسجد بمنطقة الجوف. بينما تواصلت

الحكومية في المملكة لمتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، وفرض العقوبات على المخالفين، حيث نفذت أمانة محافظة جدة 4234 جولة رقابية مع الجهات المعندة أول من أمس، أسفرت عن إغلاق 117 منشأة تحاربة خالفت تعليمات التدابير الوقائية، فيما تم رصد 166 الجولات الرقابية لعدد من الجهات مخالفة في نطاق 19 بلدية فرعية.

# إصابة رئيس حزب «القوات» بالفيروس حظر للتجول في لبنان لـ3 أيام

الوقائية من فيروس «كورونا»

30% من قدرتها الاستيعابية مع

التشديد على الاستحصال على

بيروت: «الشرق الأوسط»

يدخل لبنان اليوم إقفالاً تاماً وحظراً عاماً للتجول يمتد لثلاثة أيام وذلك في خطوة تحدّ من الاختلاط أيام الأعياد التي تصادف خلال هذه الأسام تفادتاً لتكرار السيناريو الذي حصل بداية العام الحالى بعد فتح البلد خلال عيدي الميلاد ورأس السنة والذي أدّى إلى ارتفاع أعداد «كورونا» بشكل غير

وأعلنت قوى الأمن الداخلي أنَّه حَفاظاً على السلامة العامة فى مواجهة خطر انتشار وباء «كُورونا»، ستعمد إلى ضبط

المخالفات خلال فترة عيد الفصح طالبةً من المواطنين الإبلاغ عن أي والتباعد الاجتماعي ضمن نسبة وأوضحت قوى الأمن في

الفصح وللحد من خطر انتشار

وباء «كورونا»، سيتم منع التجول خلال الفترة الممتدة من الساعة الخامسة من فجر النوم (السنت)، الثلاثاء المقبل ما عدا القطاعات المستثناة من قرار الإغلاق الصادر

ولغانة الخامسة من فجريوم عن غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مذكّرةً بأنه يُسمح بإقامة الصلوات في دور العبادة

إذن تنقل. بيان لها أنه تزامناً مع عطلة عيد

بيان لها أنه «في اليوم التالي بعوارض طقيفة، وبعد استمرارها لمدى ثلاثة أيام متواصلة، خضع مع الالتزام بالتدابير والإجراءات لفصح (بي سي أر) مع زوجته من أجل تلقي لقاح «كوروناً» بسبب في لبنان.

هذا وأعلنت الدائرة الإعلامية فى «حزب القوات اللبنانية» أمس، إصابة رئيس حزب القوات سمير جعجع د «كورونا»، موضحةً في لاحتفالية أسبوع الألام التي نُظِّمَت في المقر العام لحزب القوات اللبنانية في معراب، شعر جعجع

474925. كما أفادت وزارة الصحة في تقريرها اليومي عن 60 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية. الانتقادات الموجهة إلى الخطة الوطنية للتلقيح ضد «كورونا»، أشار نقيب الأطباء شرف أبو شرف إلى أن هناك قسماً كبيراً من الطاقم

جعجع سليسة». وكيان عبداد «كورونا» في لبنان قد سجّل أمس 2963 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى من جهة أخرى وفي سياق

النائبة ستريدا جعجع فأتت

نتبجته إنجابية، ونتبجة النائب

الطبى سيذهب إلى القطاع الخاص

والمتابعة المستمرة لتطبيق صلاة التراويح».

التأخير الحاصل في تلقيهم اللقاح، مُذكّراً بأن 38 طبيباً توفوا حتى الآن بفيروس «كورونا». وعن الخوف من بعض اللقاحات، أعلن أن هناك جزءاً بسيطاً من اللقاحات يمكن أن تسبب مضاعفات ومنها لقاح «أسترازينيكا»، معتبراً أنّ الخوف منه ليس مبرراً.

من جهته، لفت رئيس اللجنة التقنية الوطنية للقاح «كورونا» عبد الرحمن البزري، إلى أنّه تمّ تأكيد أن ما لا يقلُّ عن مليون ونصف جرعة لقاح «فايزر» ستصل إلى لبنان خلال 3 أشهر، مشيراً إلى أنه ستكون هناك بحبوحة لقاحية

فيما دعا المتحدث الرسمي

باسم وزارة الأوقاف، عبد الله

دعوات متواصلة للالتزام بالإجراءات الوقائية (واس)

أعلن رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، خلال اجتماع لمجلس الحكومة أول من أمس، أن الوضعية الوبائية في المغرب «عرفت في الأونة الأخيرة بعض التطورات»، مشيراً إلى زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا «المتحور» وكذا تسجيل «ارتفاع طفيف» في عدد الحالات الحرجة و«استمرار العمل من أجل تلقى جرعات إضافية من اللقاح». وأكد أن كلّ هذه التطورات، «استدعت تمديد مدة العمل بالإجراءات الاحترازية»، في إشارة إلى استُمْرِارْ إغلاق المحلات التحاريَّةُ في الساعةُ الثامنة مساء وحظر التجول الليلي بدءاً من التاسعة مساء، وكذا اتخاذ «قرارات إضافية» على مستوى النقل الجوي، في إشارة إلى أخر قرار بتعليق الرحلات مع كل من إسبانيا

وأشار آيت الطالب إلى أن عدد حالات الاصابة بالسلالات الجديدة لفيروس كورونا عُرِف ارتفاعاً ملحوظاً، حيث جرى كشف أزيد من 73 حالة متحورة تحمل الطفرة التربطانية من طرف «الائتلاف المغربي لليقظة الجنومية»، وهو ائتلاف شكلته وزارة الصحة بضم عدداً من المختبرات

# أكثر من 70 إصابة بالفيروس البريطاني في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

من جهته، قدم خالد أنت الطالب، وزير الصحة، أمام الحكومة معطيات عن تطور الوضعية الوبائية بالمغرب، فخلال الأسبوعين الأخيرين عرفت الوضعية «منحى تصاعدياً خاصة بجهة منطقة الدار البيضاء سطات»، التي تشكل عدد حالات الإصابة بها 50 في المائة من مجموع الحالات المسجلة حالياً على المستوى الوطني، كما أن نسبة الحالات الإيجابية بهذه الجهة وصلت إلى 12 في المائة، في حين يبلغ المعدل الوطني

4,2 في المَّائة. رد. للكشف عن السلالات المتحورة من فيروس

وأمام هذه الوضعية المقلقة، أعلنت الحكومة أنها ستواصل «مشاوراتها» مع اللحنة العلمية الوطنية (لحنة شكلتها وزارة الصحة تضم خبراء في الفيروسات وأطباء متخصصين)، ومع جميع القطاعات المعنية من أجل «أتخاذ التدابير اللازمة والمناسبة، خاصة خلال شهر رمضان»، مشيرة إلى أن الإجراءات ترمى إلى المحافظة على «صحة وسلامة المواطنات والمواطنين،

كما أنها تأخذ بعين الاعتبار الوضعية

وأكدت الحكومة أنها ستحرص على الإعلان عن هذه التدابير في الوقت المناسب، مشيرة إلى أن «كل ما يتم تداوله حالياً بهذا الخصوص لا أساس له من الصحة، وهو مجرد أخبار زائفة»، في إشارة إلى انتشار شائعات عن قرارات بالإغلاق في رمضان، أو السماح للمقاهى والمطاعم بفتح أبوابها إلى حدود الساعة الحادية عشرة ليلاً. يأتى ذلك في وقت أعلنت «الجمعية

الوطنعة لأصحاب المقاهى والمطاعم في المغرب»، عن خوض إضراب وطنى لمدة 48 ساعة، احتجاجاً على استمرار الإغلاق بعد الساعة الثامنة ليلاً، محذرة من الأضرار التي ستلحق بأنشطة العاملين إذا اتخذت قرارات صارمة في رمضان. لكن الجمعية لم تحدد تاريخ الإضراب، في انتظار اتخاذ الحكومة قرارها قبيل رمضًان. ويحتج أصحاب المقاهى والمطاعم على تمديد الإجراءات الاحترازية، وينتقُدون الحكومة، محذرين من أوضاع صعبة يعيشها عشرات الآلاف

وكانت الحكومة المغربية مددت سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 أبريل (نيسان) الجاري. وأعلنت وزارة الصحة، مساء أول من أمس، أنه تم تلقيح 4 ملادين و 329 ألفاً و 244 شخصاً ضد «كوفيد - 19»، في حين استفاد 3 ملايين و 767 ألفاً و210 أشخّاص من جرعتهم الثانية.

ما لا يقل عن 70 في المائة من

السكان البالغين فتى أوروبا،

مشفوعاً بالمحافظة علَّى تدابير

فيما رفضت النمسا وسلوفاكيا

# مصر: ضوابط وقائية للمساجد في رمضان

أخذ عينات عشوائية من الشحنة

وتحليلها قبل بداية التطعيم».

نحو 139 مركزاً بعد الإقبال الكبير

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى حين شددت الحكومة المصرية على «الإجراءات الاحترازية مع اقتراب شهر رمضان تزامناً مع ارتفاع في إصابات كوفيد - 19»، وضعت مصر «ضوابط» جديدة عُلى المساجد في رمضان، من بينها «التخفيف في صلاة التراويح وألا تتحاور نصف ساعة، دون إلقاء أي دروس أو خواطر دعوية». ودعت وزارة الأوقاف المصرية إلى «تطبيق الضوابط بكل حسم وحزم».

سأتى هذا في وقت تخطت إصابات الفيروس بمصر حاجز الـ700 حالة في اليوم، حيث لم تتعدّ هذا الرقم طيلة الفترة الماضية.

ثبتت إيجابية تحاليلها معمليأ للفيروس، و 46 حالة وفاة حديدة». ووفق أحدث إفادة لـ«الصحة المصرية» فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 202843 من ضمنهم 155016 حالة

أول من أمس، «712 حالة جديدة

تم شفاؤها ، و 12041 حالة وفاة». وقال مساعد وزيرة الصحة لشؤون الإعلام والتوعية، خالد مجاهد، إن «الشُحنة التي تم استقبالها مؤخراً من لقاح أسترازينيكا هي الشحنة الأولي من التحالف الدولي للتطعيمات، حيث إن بقية الجرعات المتعاقد عليها من المقرر استقبالها تباعاً

من المواطنين والطواقم الطيعة، ومن المتوقع زيادة الأعداد خلال

العزل) جاهزة».

أو خواطر دعوية، وعدم السماح الفترة المقبلة»، مشيراً إلى أن «مصر من أقل دول العالم من حيث بإقامة أي موائد إفطار لا بالمساجد ولا بساحاتها ولا بملحقاتها، أعداد إصابات الفيروس»، مؤكداً وعدم السماح بالاعتكاف أو صلاة أن «الدولة المصربة و(مستشفيات التهجد بالمساجد، واصطحاب

المصلى الشخصي، ومراعاة وكان مجلس الوزراء المصري مسافات التباعد الاجتماعي، وفتح قد دعا إلى «الالتزام بارتداء الكمامة في أماكن التجمعات، المساجد قبل الصلاة بعشر دقائق وسجلت الإصابات في مصر، مساء خلال عام 2021»، موضحاً أنه «يتم والمواقع الخدمية والمؤسسات، وغلقها بعد الصلاة بما في ذلك على الفور».

وأضاف مجاهد، في تصريحات ووضّعت «الأوقساف» ف متلفزة، مساء أول من أمس، أنه «تمت زيادة أعداد مراكز تلقى مصر «ضوابط» جديدة خلال لقاح (كورونا) من 40 مركزاً إلى

الإجراءات الوقائية بوسائل النقل

حسن، المصريين إلى «التعاون مع العاملين بالوزارة، لتطبيق الضوابط الاحترازية، من أجل رمضان بالمساجد؛ من بينها «السماح بصلاة التراويح مع استمرار فتح المساجد خلال شهر مراعاة التخفيف بما لأ يتحاوز رمضان»، مشدداً، في تصريحات متلفرة له، مساء أول من أمس، على نصف ساعة دون إلقاء أي دروس «عدم التهاون في تطبيق الإجراءات الاحترازية»، ناصحاً كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة بأن «يصلوا في البيوت»، مضيفاً أنه

«حال تبين عدم التزام رواد أي مسحد بالاحراءات والضوابط الاحترازية التى أقرتها لجنة أزمة كورونا، فإنه سيتم إغلاق المسجد

السارية والوقاية منها إنها لم

وفيما تبدأ فرنسا البوم

تصل بعد إلى ذروتها.

# «الصحة العالمية» تخرج عن دبلوماسية خطابها حول احتكار اللقاحات

جنيف: شوقي الريس

الصحة العالمية عن ديلوماسية

وللدول الغنية لتنافسها على اللقاحات وحرمان الدول الفقيرة

> التي وجهتها المنظمة، عبر مكتبها الإقليمي في القارة الأميركية، إلى الحكومة البرازيلية بسبب من تقاعسها البرازيل بؤرته الرئيسية في العالم، محطمة كل بوم أرقاماً قياسية جديدة في عدد الوفيات والإصابات اليومية، وجه المدير العام للمنظمة تادروس أدهانوم

التلقيح في معظم بلدان الاتحاد

في اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الوباء الذي أصبحت غيدريسوس، انتقاداته إلى

مرة أخرى خرجت منظمة

الخطاب الذي تفرضه طبيعتها كمنظمة حكومية دولية، لتنبه من مخاطر التعثر في حملات التلقيح والتنافس بين الدول الغنية على احتكار كميات كبيرة من اللقاحات تزيد بكثير عن حاحتها، فيما تعانى معظم العلدان النامعة من شحتها أمام موجة جديدة من الوباء. وبعد الانتقادات المباشرة

الاتحاد الأوروبي لتعثر حملات

سباق مع الفيروس، وليس في

كان غيبريسوس قد اعتبر «أن البطء الذي تسير به حملات التلقيح في أوروبا غير مقبول على الإطلاق»، مضيفاً: «يؤسفني القول إننا ما زلنا بعيدين عن هدف توزيع 10 ملايين جرعة لقاح على البلدان النامية والفقيرة بحلول نهاية العام الحالى عبر برنامج (كوفاكس)، والدّلائل يشير جلها أن الدول الغنية ليست معنية بالتوزيع العادل لجرعات اللقاح الذي لا سييل للقضاء على الفيروس بشكل نهائى من دونه. علينا أن ندرك جميعاً بأننا في

معركة ضّد بعضنا البعض». من جهتها قالت ماريا فان كيركوفيه مديرة قسم الأمراض الناشئة والحيوانية المصدر في منظمة الصحة، «المشهد الوبائي في البرازيل خطر جداً. المستشفيات بلغت أقصى

قادرة على استقبال حالات في وحدات العنابة الفائقة، حيث ينتظر أكثر من 6 آلاف مريض دورهم للعلاج من إصابات خُطرة. إنه وضع يبعث على القلق الشديد، خصوصاً أن الطفرة البرازيلية الجديدة تتسبب بإصابات خطرة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين عشرين وثلاثين سنة يحتاج معظمهم إلى العلاج في وحدات العنابة الفائقة». وقالت ماربا أنجيلا سيماو مديرة قسم الأدوية واللقاحات في المنظمة الدولية، «نراقب الوضع في

قدراتها الاستيعابية، ولم تعد

والمنظومة الصحية قوية ومنتشرة في جميع أنحاء الُّعلاد، لكن هذا وحده لَّا يكفى لا بد من مواصلة تدابير العزل والوقاية وتحاشى التجمعات، وعدم إشاعة أجتواء خادعة من الأمان والاطمئنان لوجود كميات كافية من اللقاحات». وذكرت سيماو أن أوروبا التي

البرازيل بقلق كبير جداً. اللقاحات متوفرة

تملك أفضل الأنظمة الصحبة وتستمر في فرض تدابير العزل والإقفال، ما زالت تسجل أرقاماً مرتفعة من الإصابات والوفيات الجديدة. وتقول مصادر المنظمة إن هذا «التصعيد» في خطابها هو «ثمرة تراكم الاحساط من تجاهل بلدان عديدة للتوصيات

الوباء واحتوائه، وعدم وفاء الغالبية الساحقة من البلدان الغنية لتعهداتها بمساعدة الدول النامية والفقيرة للحصول على اللقاحات وتوزيعها بشكل

مسن يتلقى لقاح «أسترازينيكا» في أوزباكستان أمس (أ.ف.ب)

يأتى هذا التصعيد في الأوروبي لمكافحة الأمراض

العلمية الأساسية في مواجهة خطاب المنظمة الدولية بعد

في العالم 2,8 مليون اقترب عدد الإصابات المؤكدة من 130 مليوناً، وفي الوقت الذي يخيم على القارة الأوروبية شبح موجة جديدة قال المركز

أن تجاوز عدد ضحابا الوباء

الوقاية والاحتواء، هو السبيل السبت مرحلة جديدة من الإقفال والتدابير الصارمة التي أعلنها الوحيد لإنقاذ موسم السياحة الصيفى الذي تعول عليه بلدان الرئيس إيمانويل ماكرون، طالباً الاتحاد ليكون بداية استئناف من مواطنيه «تضحية أخيرة»، ه اعداً باستئناف الأنشطة وتبرة الحياة السابقة. ومن الْمؤشّرات على تسارع حمّلات التلقيح في بلدان الاتحاد الاحتماعية والاقتصادية بشكل تدريجي اعتباراً من مطلع الشهر المقبل حتى بداية الصيف المقبل، الأوروبى أن إسبانيا وإيطاليا سحلتا أمس أرقاماً قياسية في أعربت مصادر المركز الأوروبي عدد الجرعات الموزعة تجاوزت لمكافحة الأمراض السارية عن 300 ألف في الأولى، وبلغت خشيتها من أن تكون الدول 285 ألفاً في الثانية. وأعلنت الأربع الكبرى في الاتحاد، ألمانيا المفوضية الأوروبية أن بلغاريا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، على أبواب ارتفاع حاد في وكرواتيا وليتونيا وإستونيا وسلوفاكيا ستحصل على عدد الإصابات الجديدة قدّ يصل إلى ذروته أواسط الشهر جرعات إضافية من دفعة لقاح «فايزر» الأخيرة لتعويض ما الحالى. وحذرت هذه المصادر من التراخي في تدابير الوقاية خسرته بسبب من عدم تسليم والاحتواء مع التقدم المتوقع في شركة «أسترازبنيكا» الكميات حملات التلقيح خلال الأسابيع الموعودة. وقالت المفوضعة إن 19 دولة وافقت على التنازل عن حصتها لصالح هذه البلدان،

ونبه المركز الأوروبي، في بيان، أمس الجمعة، أن الإسراع وتشيكيا التخلى عن حصتها. في حملات التلقيح لتحصين احتدام «حرب العقوبات»

وموسكو تنتقد «قانون قيصر»

تصاعدت حدة النقاشات بين موسكو والغرب حول ملف العقويات المفروضية على

سوريا. وفي مقابل تأكيد مسؤولين في الولايات

المتحدة وأوروبا على تحميل الحكومة السورية

مسؤولية تدهور الأوضاع المعيشية، وتأكيد

عدم التوجه لرفع العقوبات قبل تثبيت تسوية

سياسية نهائية، صعدت موسكو من لهجتها

حيال «قانون قيصر» الأميركي، وقال وزير

الخارجية الروسى سيرغى لافروف إن البلدان

الأوروبية «مرعوبة» من هذا القانون لأنه يغلق

أى طريق أمام فتح مجالات للتعاون مع دمشق.

وتزامنت التطورات مع إعلان دمشق تحديث

لائحتها الخاصة بالعقوبات، وضمت النسخة

المحدثة 700 شخصية، بينهم مسؤولون عرب

وفي الأثناء، شبهدت موسكو تطوراً غير

وقال لافروّف، في حديثٌ تلفزيوني مساء

مسبوق مع إصدار منظمات حقوقية غير

قانونية تقريراً نادراً يكشف انتهاكات قام بها

الجمعة، إن «كثيراً منّ المحاورين الأورّوبيين (مرعوبون) بسبب لائحة العقوبات الأمدركية

المفروضة على الحكومة السورية بموجب قانون

(قيصر)»، مشيراً إلى أن القانون يضع عراقيل أمام توجه أي طرف إقليمي أو دولي للتعاون

مع دمشَّق لتحسين الطروفَّ المعيشية أو إدارة

الشَّؤون الاقتصادية في سُوريا. وأوضَّح الوُزير

الروسى أن «محاورين في أوروبا، وفي المنطقة

أيضاً، يقولون همساً إنّهم مرعوبون من أن

هذا القانون منع أي فرصة بطريقة ما للتعاون

دمشق قد تم الإعلان عنه، وهو «خنق الشعب

السوري حتى ينهض، ويسقط بشار الأسد».

وكرر المُوقف الروسى الذي يحذر من تأثير العقوبات على السكان المدنيين، وقال لمحاوريه:

«انظروا ماذا يحدث الآن في سوريا نتيجة قانون

تصريحات مسؤولين غربيين حول هذا الموضوع.

وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن،

قد قال قبل يومين إن «الفساد المنهجي وسوء

الإدارة الاقتصادية على أيدى نظام (آلرئيس

بشار) الأسد أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية

الرهيبة التى تزايدت أكثر بفعل التحدي المتمثل

والأمن في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل،

أن «تصرفات النظام هي المسؤول الأول عن

اندلاع الأزمة الإنسانية، وليس عقوبات الاتحاد

وفي غضون ذلك، نشرت دمشق، أمس،

وشملت اللائحة المحدثة التي أقرتها «هيئة

مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب» التابعة

للنظام السوري أسماء أكثر من 600 شخصية

سياسية وطبية وإعلامية وأكاديمية ودينية

وغيرها، من السوريين والعرب والأجانب، إضافة

ومن أبرز المدرجين على القائمة الرئيس

التركي رجب طيب إردوغان، ورئيس «الائتلاف

الوطنّى السوري» المعارض نصر الحريري،

وأول سفير منشق عن النظام نواف الشيخ

فارس، ورئيس الوزراء التركى سابقاً أحمد داود

أوغلو، والممثل السوري عبد الحكيم قطيفان،

وفي غضون ذلك، دعا تقرير نادر أصدرته

ونشر التقرير، وهو الأول لمنظمات غير

منظمات حقوقية غير حكومية الروس إلى

التعرف على «التجاوزات التي ارتكبتها» بالأدهم

منذ بدء التدخل العسكري في سوريا.

وزارة الخارجية أكدت تطلع واشنطن إلى تجديد الشراكة مع بغداد في الحوار الاستراتيجي

وشخصيات سورية معارضة.

إلى أكثر من 100 جمعية وهيئة وكيان.

النسخة المعدلة من لائحة عقوباتها على

شخصيات وكيانات سورية وأجنبية، وفقأ

لقوانين مكافحة الإرهاب المحلية.

وأكد المفوض الأعلى لشؤون الخارجية

وحملت عبارات لافروف رداً مباشراً على

وأضاف أن الهدف من القيود المفروضة على

الاقتصادي مع سوريا».

في فيروس (كورونا)».

الجيش الروسي على الأراضي السورية.

وأجانب وكبانات معارضة.

## شهود يتحدثون عن «شلل» في مؤسسات الحكومة

# أهالي دمشق يلجأون إلى وسائل نقل غير تقليدية لمواجهة أزمة الوقود

دمشق: «الشرق الأوسط»

لم بعد مفاجأةً أن يقوم سكان دمشق باستخدام أحصنة في شوارع دمشق بديلاً من وسائل النقل التقليدية لمواحهة تراكم أزمة الوقود والمعيشة في العاصمة السورية.

وقال أحد سكان دمشق لـ«الـشرق الأوسط» أمس، إنّ «الأنمــة أصبحت أكبر من قدرتنا على التحمل والاستمرار بالعيش. البلد شبية مشلول. دوائس الدولة شبه معطلة بسبب انقطاع الكهرباء وتعطل أجهزة الكومبيوتر والشبكات. الموظفون ليس بإمكانهم الوصول إلى أماكن عملهم لعدم توفر مواصلات، طلاب المدارس والجامعات يتغيبون إما بسبب المواصلات وإما يسيب كورونا. الأزمة لم تعد فقط الفقر بل الأهم افتقاد مواد الطاقة والوقود وكل ما بلزم لمتابعة سير الحياة. الوضع كارثى».

ومع تجدد أزمة الوقود في سوريا مذ نحو شهر عادت للظهور التجمعات الكبيرة عند مواقف الحافلات العمومية، إذ يستغرق انتظار توفر وسيلة نقل عدة ساعات، بعد تراجع أعداد الحافلات العامة وسيارات التاكسي. فالشوارع التي كانت تختنق بالحركة المرورية تكاد تخلو منها البوم. وتقول مدرسة إنها تسير كل يوم لمدة ساعة من بيتها جنوب دمشق للوصول إلى المدرسة وسط المدينة وكذلك العودة، وهي لا تفكر أبدا باستخدام سيارة تأكسي لارتفاع أجورها التي تتراوح بيّن 7 و10 . وو. الاف، بينما دَخلها الشهري نحو ستين ألُّف ليرة سورية (الدولار الأميركي يعادل 3500 ليرة). وتضيف: «عندما أكون متعبة

أتغيب عن عملي». دمشق والمحافظات الأسبوغ الماضي يتخفيض كميات تعيئة مادة البنزين للسيارات السياحية الخاصة والعامة لتصبح 20 لبترا كل سبعة أبام للسبارات الخاصة و 20 ليترا كل أربعة أيام للسيارات العامة و20 ليترا للسيارات العاملة على الخطوط

دمشقيون ينتظرون أمام موقف للحافلات في وسط العاصمة السورية (الشرق الأوسط)

أيام، بالإضافة إلى إيقاف تزويد الحافلات العاملة على المازوت بكميات المخصصة لها كل يوم جمعة حتى إشعار آخر والاكتفاء بعمل باصات الشركة العامة . للنقل الداخلي.

وانعكس هذا على أداء مؤسسات الدولة. ويقول أحدهم: «تذهب إلى مؤسسة ما لتسديد فواتير أو رسوم فيقولون لك الشُعكة معطلة أو لا يوجد كهرباء ولا مازوت لتشغيل المولدات». ويضيف أن أحد معارفه تبرع لإحدى الدوائر الحكومية بعدة ليترات مازوت من بيته لتشغيل المولد الكهربائي ليتمكن من إنجاز معاملته وكان مستعجلا جدا. ويؤكد على أن الأزمات

على النظام السوري. وأدت زيادة تقنين الطاقة

البديلة لم تعد ممكنة». وتفاقمت أزمة النقل في

ريثما تصل التوريدات النفطية

«حد غير مسبوق» حتى «الحلول

سوريا بعد خفض وزارة النفط بدمشق مخصصات محطات الوقود من المشتقات النفطية (مازوت - بنزين) الشهر الماضي ذلك بسبب عدم توفر الوقود والاضطرار إلى تقنين المتوفر التى تأخر وصولها بسبب جنوح سفينة حاويات عملاقة في قناة السويس حسب وزارة النفط التى كانت ترد أزمة الوقود قبل جنوح السفينة إلى العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة

الخارجية لبنان والأردن كل 4 المعيشية في سوريا وصلت إلى والوقود إلى إغلاق عشرات من جاءت من جنوب دمشق بواسطة

للانقطاع الكهرباء لساعات طويلة وعدم توفر وقود لتشغيل

ثلاثة باصات. وتضيف: «بالأمس محطات الوقود وشيل الحركة ركبت مع عشرين شخصا في المرورية في أغلب المناطق صندوق سيارة شحن من حرمانةً الحدوية بالمدن الرئيسية، إلى باب توما ومن هناك إلى وارتفاع أجور النقل عدة أضعاف. جُسُر الرئيس ركبت في سيارة كما ساهم ازدياد ساعات تقنىن مدنية، ومن جسر الرئيس إلى الكهرباء إلى تعطل العمل في المشافى والعيادات والمخابر. مكان عملي في المزة تابعت سيرا على الأقدام. استغرق ذلك أربع وانتقد طبيب أسنان بدمشق شكا عدم القدرة على معالجة المرضى ساعات وصلت بعدها منهكة لا طاقة لي على العمل ولا الكلام؟».

والقاضى العريبي من

مواليد بغداد عام 1969. وَعُين

كقاضى تحقيق فى المحكمة

الجنائية العراقية العليا في

محاكمة الرئيس الأسيق صدام

حسين ونظامه، في مطلع

أغسطس (آب) 2004. وترأس

الهبئة الثانية في المحكمة

الجنائية العراقية العليا في 20

سبتمبر (أيلول) عام 2006، التي

نظرت في قضايا الأنفال، وقمع

الانتفاضة الشعبانية، وصلاةً

مع توقف مئات السيارات العامة ويلجأ الركاب إلى مواقف والخاصة أمام محطات الوقود دون أمل بحل قريب، فيما تتَّفاقُّم النقل لركوب شاحنات نقل أزمة الكهرباء، فما أن تغرب البضائع، كما يتبرع البعض من أصحاب السيارات بنقل الشمس مساءحتى تغرق مناطق سيطرة النظام في ظلام وصمت من يقصدون ذات وجهتهم من المنتظرين. وتقول سيدة إنها

وتشهد البلاد أزمة كبيرة

الجمعة، وقصف حلبجة،

القانون جامعة بغداد عآم 1987

وتخرج منها عام 1992. وفي 3

أكتوبر (تشرين الأول) عام 1992

مارس مهنة المحاماة، وفي 14

سبتمبر عام 1998 دخل المعهد

القضائي وتخرج مع الدورة

الثالثة والعشرين، وفي سبتمبر

عام 2000 عين قاضياً بمرسوم

جمهوري وقعه صدام حسن.

ودخال الغريبي كلية

وتصفية الأحزاب الدينية.

حكومية روسية المخصص للنزاع السوري، بمناسبة الذَّكرى العاشرة للحرب في هذا البلدّ، وهدف إلى تسليط الضوء على ضحايا العمليات العسكرية الروسية، وهو موضوع لا تتطرق إليه عادة وسائل الاعلام الموالية للكرملين.

وتناقض نتائج التقرير الخطاب الرسمي للرئيس الروسى فلاديمير بوتين الذي يقول إن جيشه خاض معركة لإنقاذ نظام الرئيس السوري بشار الأسد من «إرهابيين».

ورأى التقرير الذي أعدته أبرز منظمة غير حكومية روسية (ميموريال)، مع عدة منظمات أخرى، أن التدخل الروسي في سوريا «أدى إلى تغيير مسار الحرب، لكن الَّثمنَ كان سقوط كثير

من الضحايا المدنيين». واستند التقرير الواقع في مائتي صفحة إلى شبهادات أكثر من 150 شباهداً على الأحداث في سوريا. وقال معدو التقرير إن «الغالسة السَّاحقة ممن تحدثنا معهم لا يرون أن روسيا منقذة، وإنما قوة أجنبية مدمرة ساهم تدخلها

العسكري والسياسي في تقوية مجرم الحرب على رأس بالادهم». وأضافت الوثيقة أن «بعض الذين ردوا على الأسئلة كشفوا أنهمهم أو أقاربهم كانوا ضحايا القصف الروسي». وحث التقرير موسكو على

احراء تحقيقات مستقلة في عمليات القصف التىقام بها جيشها فى سوريا، ودفع تعويضات ولم يتمكن معدو التقرير من دخول سوريا،

لكنهم استجوبوا سوريين فروا من الحرب، في لبنان والأردن وتركيا وألمانيا أو داخل روسيا وتتهم الوثيقة التى استغرق إعدادها عامين موسكو بارتكاب تجاوزات عبر قصف مدنيين بشكل عشوائي، أو مساندة نظام متهم بارتكاب فظاعات، مثلّ استخدام أسلحة كيماوية أو استخدام سلاح التجويع ضد مدن محاصرة.

وقالت سيدة من سكان حي الوعر الذي كان معقلاً للمعارضة في حمص (شرق)، وخضع لحصار بين 2013 و2016، إنه «بعد ستة أشهر منّ بدء القصف الروسي، كان هناك عدد ضحاياً أكثر مما سجل خلال عامن من القصف السوري».

وقال معدو التقرير إنهم يريدون أن يقرأ أكبر عدد ممكن من الروس تقريرهم، وأن «يدركوا مسؤولياتهم فيما حصل باسمهم في سوريا». وأضافوا: «نشعر بالمرارة والخجل في الوقت نفسه من الطريقة التي ينظر بها السوريون الذين قابلناهم إلى الروسي.

وشكل هذا التطور ثاني حلقة في تحركات منظمات حقوقية معارضة في روسيا في الفترة الأخيرة، بعدما كانت هذه المنظمات قد تحاهلت الغوص في تطورات الوضع في سوريا خلال السنوات الماضية

وجاء التطور الأول في 11 مارس (آذار)، عبر تقديم شكوى جنائية في العاصمة الروسية ضد مقاتلي مجموعات «فأغنر» شبه العسكرية. ولعنت صحيفة «نوفايا غازيتا» المعارضة التي كانت بين الأطراف التي أثارت ملف مشاركة المرتزقة الروس في المناطق الساخنة دوراً حاسماً في تحميع المعلومات اللازمة لتقديم الدعوى الجنائية، بالتعاون مع «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» و«الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان»، ومركز «ميموريال» لحقوق الإنسان

وتم تقديم الشكوى نيابة عن شقيق أحد الضحايا الذين لقوا مصرعهم على أيدي مقاتلي «فاغنر»، وهو شاب أقدم مسلحو المجموعة على تعذيبه وقتله والتمثيل بجثته في يونيو (حزّيران) 2017 في بادية حمص.

وعلى الرغم من تضاؤل الآمال في وصول الشكوى القضائية إلى ساحات المحاكم في روسيا، قال المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بعد تقديم الشكوى، في بيان، إن هذه الدعوى تعد المحاولة الأولى من نوعها من قبل عائلة ضحية سورية لمحاسية المشتيه يهم الروس على الجرائم الجسيمة المرتكبة في

## استمر أطول مدة في محاكمة الرئيس العراقي الأسبق

# «كورونا» يغيّب العريبي «قاضي صدام»

رؤوف محمد رشيد هو الذي

أصدر حكم الإعدام بحق صدام

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر طبي عراقي، أمس الجمعة، أن القاضي محمد العربيي توفى نتبجة مضاعفات إصابتة بفيروس كورونا. كان العريبى دخل المستشفى قىل عدة أسام إثر تدهور وضعه الصحى، وفيما حاول الأطباء إسعافة إلا أنه فارق الحياة إثر المضاعفات الناتجة عن المرض. ورغم مشاركة عدد من القضاة

في محاكمة الرئيس العراقي

أمين، استقال من المحكمة ىعد عدة جلسات نتبجة تعرضه إلى ضغوط من جهات حسن.

سياسية، مثلما أعلن عند اعلانه الإستقالة. أما القاضي السابق صدام حسين، غير أن الثانى عبد الله العامري، فقد أقيل من منصبه بعد أن أعلن أثناء المحكمة مخاطبا الرئيس السابق بأنه ليس ديكتاتوراً. وفيما استمر العريبي فترة طويلة في محاكمة صدام كان أول قنضاة صدام حسين، فإنَّ القاضي الكردي

العريبي اشتهر بلقب «قاضى صدام»، نتيجة استمراره فترة طويلة في محاكمة الرئيس السابق وعدد من أركان نظامه في قضية الدجيل عام 1982. حسين الكردي رزكار محمد

# الخزعلى قال إن العمليات ضد الأميركيين «مستمرة وتزداد» فصائل عراقية تطالب بإغلاق قاعدتي «عين الأسد» و«حرير»

بغداد: «الشرق الأوسط»

في العراق قيس الخزعلي، أن ما سمّاها «عمليات المقاومة» سوف تستمر لازالة كل القواعد العسكرية

أعلن أمين «عصائب أهل الحق»

كل من بغداد وواشنطن لندء الحولة المقيلة من الحوار الاستراتيجي بين دولة ثانية»، على حد وصفه. البلدين خلال شهر مايو (أيار) المقبل بهدف العودة إلى مرحلة ما قبل 2014، جاءت دعوة الخزعلى لإخلاء القاعدتين الرئيسيتين في العراق التي يوجد فيهما أميركيون وهما قاعدة «عن الأسد» في محافظة الأنبار غرب العراق، وقاعدة «حرير» في أربيل عن أبرز محاور الحوار الاستراتيجي بإقليم كردستان. وفى مؤتمر عشائري عُقد

جنوب العراق، قال الخزعلى إن «على الحكومة أن تكون في مستّوى المسؤولية وعليها أن تكونّ شجاعة وأن تعكس إرادة هذا الشعب العظيم وتعكس قرار البرلمان». وأضاف: «نحن نؤكد من حانينا كفصائل مقاومة إسلامية أننا حملنا ونحمل سلاحنا من أجل إنهاء الاحتلال العسكري وإزالة كل وجوده والقواعد العسكرية الأميركية التي أبداً لن تريد الخير للعراق إنما تريد الخير فقط للكيان الصهيوني». وفيما كان قوات إضافية».

قد أعلن عن هدنة بين الأميركيين والفصائل المسلحة الموالية لإيران فقد أكد الخزعلى أن «عمليات المقاومة الموجودة حالياً ستستمر وتزداد كمأ ونوعاً إذا لم توافق الولايات المتحدة على إغلاق القواعد في غرب ووسط الأميركية في البلاد. وفي وقت تستعد وحتى في شمال العراق لأن شمال العراق هو شمال العراق وليس شمال

وبيّن الخزعلى أنه «لا مجال لاستمرار القواعد العسكرية الأميركية لا في قاعدة (عين الأسد) بالأنبار ولا في قاعدة (حرير) في أربيل ولا في أي مكان». إلى ذلك كشفت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي المقبل بين العراق والولايات المتحدة الأميركية. وقال عضو اللجنة بدر الزيادي في تصريح نقلته وكالة الأنباء العرّاقية الرسمية، إن الجولة الجديدة «ستتضمن محاور اقتصادية وسياسية وأمنية»، مبيناً أن «الحكومة العراقية لديها ملفات لمناقشتها ضمن خطة الكاظمي بشأن الوضع الأمنى بشكل خاص».

ما جرى في عام 2014 عندما تفكك وأضاف أن «العراق اليوم أصبحت الجيش على أبواب الموصل، هذا كان لديه قوات أمنية ممتازة ومتطورة وبامكانه الاعتماد على نفسه في فشلأ مؤسسيا وعلى مستوى القيادة الدفاع عن حدوده دون الحاجة إلى وخطوط الامتداد ومثل هذه الأمور»

حسب قوله.

واشنطن: معاذ العمري يأتي ذلك في وقت بدأ حلف شمال الأطلسي «ناتو» يستعد

لتوسيع نطاق عمله في العراق. وفي أفصحت الولايات المتحدة عن رغبتها في أن يحصل العراق هذا السياق أكد السفير الكندي في على استقلاله عن إيران، وذلك العراق أولريك شانون إن المهام التي فيماً بخص الاكتفاء الذاتي من سيضطلع بها الحلفُ في العراق الطاقة والمصادر الاقتصادية «تهدف إلى بناء القوات الأمنية الأخرى، مبدية رغبتها في تعزيز العراقية». ونفى السفير الكندي التعاون، وتطوير العلَّاقة مع فی تصریحات أن «وجـود (نـاتـو) العراق للوصول بها إلى هذا في العراق سيكون بديلاً عن وجود الهدف من الاستقلالية. التحالف الدولي الذي تقوده الولايات وقال نيد برايس، المتحدث المتحدة الأميركية». وبيّن أن «وجودنا فى التحالف الدولى هو وجود الرسمى باسم وزارة الخارجية الأميركية، في مؤتمره الصحافي استشاري في المقام الأول، أما في

أول من أمس، إن الولايات المتحدة حلف شمال الأطلسي فقد تولت كندا تضع في سياق شراكتها مع قيادة البعثة في العراق عامى 2018 حكومة العراق الاتفاقيات و 2019 حيث إن مهام البعثة مُختلفة التي تم إبرامها في الحوارات تماماً عن مهمة التحالف الدولي». الاستراتيجية الماضية، وإنها وأوضح أن «مهمة بعثة تتطلع إلى تجديد الشراكة، (ناتو) هي إعادة تأهيل وإصلاح وتحقيق النجاح في الحوار الاستراتيجي المقبل بين البلدين القوات المسلحة العراقية جذرياً – كمؤسسة- فاهتمامها بالقيادة المقرر أن ينعقد الأربعاء. وتطوير الموارد البشرية في القوات المسلحة إضافة لاعادة تشكيل الجيش وأكد برايس أن كثيراً من العراقي كمؤسسة، بناءً على تحليل

اتفاقبات الطاقة التي وقعتها الحكومة العراقية أيضاً مع بعض الدول الأخرى ستسمح لها في نهاية المطاف بتطوير اكتفائها الذاتي من الطاقة، مضيفاً: «نأمل فيأن تنهى تلك الاتفاقيات اعتماد

العراق على إيـران»، مشيراً إلى أن تحديد الإعفاء من العقويات مناسب للعراقيين، حتى يتم الاتفاق المقبل، ويمكن تحقيق الطاقة العراقي بشكل كامل.

في غضون 120 يوماً أن تتخذ حكومة العراق إجراءات هادفة إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي من الطاقة، وتقليل اعتمادها على الطاقة الإيرانية باهظة الثمن. والشراكة الاستراتيجية مع حكومة العراق مهمة؛ لقد أجربناً جولتين، ونتطلع إلى الاجتماع المقبل. إنها شراكة تعود بالنفع على بلدينا. إنه أمر نتطلع إلى

وياتى حديث المتحدث الرسمى بأسم الخارجية فى

وتنفيذ الاتفاقات، وتطوير قطاع وأضـــاف: «إن تمديد الإعفاءات لمدة 120 يوماً يأتي في سياق أننا نعتقد أنه من الممكنَّ

تعميقه في الأيام والأسابيع والسنوات المقبلة».

إطار السماح للعراق باستخدام وتداول بعض المصادر من الطاقة الكهربائية وغيرها مع إيران، في الوقت الذي تحكم فيه واشنطن قبضتها على قانون العقوبات الذي فرضته على إيران، ومعاقبة كل من يخالف ذلك القانون الذي

مع إيران إلى اتفاق جديد حول برنامجها النووي. وكانت حكومة بغداد قد طلبت جولة جديدة من المحادثات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة حول مستقبل علاقتهما، بما في ذلك موضوع انسحاب

القوات الذي سييدا الأربعاء.

وفى المؤتمر الصحافي لمتحدثة البيت الأبيض، جين ساكى، الأسبوع الماضي، قالت: «نتطّلع إلى تجديد حوارنا الاستراتيجي مع الحكومة العراقية خلال شهر أبريل (نيسان) الحالى، ستكون هذه فرصة مهمة لمناقشة مصالحنا المشتركة عير محموعة من المجالات، من الأمن إلى الثقافة والتجارة والمناخ». وبدأ الحوار الاستراتيجي في يونيو (حزيران) 2020، في ظل إدارة ترمب، وتضمن

وأضافت ساكى: «ستوضح الاحتماعات طبيعة قوات التحالف الموجودة في العراق، فقط لغرض تدريب وتقديم المشورة للقوات

قضايا تتعلق بالأمن والاقتصاد

والتعليم.

فرضته الإدارة الأميركية السابقة. ولا تزال الإدارة الحالية تتمسك «داعش» من إعادة تشكيلها. كما أن الولايات المتحدة ملتزمة، أولاً بهذا القانون حتى يتم التوصل وقبل كل شيء، بسيادة العراق. ونتطلع إلى هذه المناقشات المهمة مع القادة العراقيين حول مستقبل شراكتنا ، على النحو المدين في

اتفاقدة الإطار الاستراتيجي بين

ويعد انسحاب القوات الأميركية من العراق جانباً مهماً في الحوار الاستراتيجي، إذ أفادتُ وزارة الدفاع الأميركيَّة (البنتاغون) بأن أكثر من 2500 جندي انسحبوا من العراق، وذلك منذ بدء الحوار في يونيو (حزيران) العام الماضي، وكان هذا يُمثل نحو 60 في المَّائلة من إجمالي القوات الأميركية في

ويسعى العراق إلى انسحاب جميع القوات القتالية الأميركية من العراق، مع الحفاظ على دور المستشارين العسكريين الأميركيين، ويقول مراقبون إن أداء القوات الأمنية العراقية تحسن بشكل ملحوظ خلال الأشبهر القليلة الماضية نتبحة التدريب وإعادة التنظيم. علاوة على ذلك، استبدل رئيس الوزراء

أميركا تضع «استقلال» العراق عن إيران ضمن أولوياتها العراقي مصطفى الكاظمى أخيراً بكثير من المسؤولين العسكريين فكرة زيادة فاعلية القوات العسكرية العراقية. وكان ماثيو تولر، السفير

الأميركي لدى العراق، قال في ندوة افتراضية شارك فيها الأسبوع الماضى إن حكومة الولايات المتحدة تسعى إلى مواصلة الحفاظ على وجودها في العراق، إذا كان ذلك ضرورياً لمساعدة ألحكومة العراقية في منع عودة «داعش» والإرهابيين لتهديد الشعب العراقي، وتهديد الأمن الإقليمي، مؤكداً أن «الانتخابات العراقية المقيلة تمثل نقطة تحول فى ديمقراطية العراق»، مشيراً إلتى أن المراقبة الدولية الفعالة للانتخابات ستكون مفيدة فى تعزيز الثقة فى العملية الانتخابية، ومنع تكرآر المشاركة المنخفضة في انتخابات 2018، مما أدى إلى تحقيق الأحراب المتحالفة مع إيران مكاسب في مجلس النوآب، مضيفاً: «أعتقد أنه سنرى أن التركيز الأميركي على العراق سيكون كبير جدأ لبناء علاقة قوية مع العراق لأن هذا في حد ذاته مهم بالنسبة

## معظم المسؤولين اللبنانيين ليسوا على علم بها

# خطة ألمانية لإعادة إعمار المرفأ... ووفد من برلين في بيروت الأسبوع المقبل

بيروت: «الشرق الأوسط»

شكّل خبر توجّه ألمانيا لاقتراح خطة لاعادة إعمار مرفأ بيروت الأسبوع المقدل مفاجأة بالنسبة إلى اللبنانيين على مستوى معظم المسؤولين والشعب على حدِّ سُواء. وكانت المفارقة أن غالبية المعنيين الرسميين في لبنان ليسوا على عِلم بها، وهو ما أكده مصدران في الحكومة، مشيرين إلى أنهما علما بها من الإعلام، فيما أشار مصدر حكومي ثالث لـ«الشرق الأوسط»، إلى علمه بالخطة لكنه أكد أنه لم يتم التواصل حتى الأن على المستوى الرسمي مع الدولة اللبنانية، كاشفاً أن وفداً المانياً سيزور بيروت الأسبوع المقبل للقاء مسؤولين وزيارة المرفأ والاعلان عن الخطة.

وبعد ثمانية أشهرعلى الانفجار الذي وقع في مرفأ «رويترز»عنمصدرينقولهما إن «ألمانيا ستعرض على السلطات اللبنانية الأسبوع المقبل خطة تتكلّف مليارات الدو لارات لإعادة بناء مرفأ بيروت في إطار مساع لحثٌ ساسة البلاد على تشكيلً حكومة قادرة على تفادي انهيار اقتصادي»، وهو ما عاد وأكده السفير الألماني في بيروت أندرياس كيندل، معلناً في بيان أن عدة شُركات خاصة سَتُقَدم اقتراحاً شاملاً الأسبوع القادم

لتطوير مرفأ بيروت والمناطق المحيطة التى دمرها الانفجار، ونقلت «رويترز» عن مصدر لبناني مسؤول قوله: «إن ألمانيا ستقدم مقترحاً شاملاً لإعادة إعمار المرفأ».

و قال السفير الألماني إن الشركات ستشمل: رولاند برغر، وإتش بي سي، وإتش. إتش.إل.إيـه، وكوليرز، مشيراً إلى أن الاقتراح ليس مقدماً من الحكومة الألمانية، مشيراً إلى أن السلطات اللبنانية لا تمكنها إعادة الثقة وجذب الدعم من المستثمرين إلا من خلال تنفيذ إصلاحات فعالة. ولفتت الوكالة إلى أنه «وفقاً

لمصدرين ديلوماسيس مطلعين

على الخطة، فإن ألمانيا وفرنسا تسعيان لقيادة مساعى إعادة الإعمار. وقالا إن برلين ستطرح يوم السابع من أبريل (نيسان) اقتراحاً وأفق بنك الاستثمار بيروت نقلت أمس، وكالة الأوروبي على المساعدة في تمويله وسيتم بموجبه إخلاء المنطقة وإعادة بناء المنشأت»، وأشار متحدث باسم البنك إلى أنه «على علم بالمقترح الذي قدمه ميناء هامبورغ وفريقه الاستشارى لإعادة بناء مرفأ بيروت والمناطق المحيطة به، لكنه لفت إلى أنه في الوقت الحالى لا يوجد أي عرض تمويل من بنك الأستثمار الأوروبي»، لافتاً إلى «أن أي تمويل من البنك سيخضع لمتطلبات الفحص

المعتادة لمثل هذه العمليات، وأن التمويل يجب أيضاً أن ممتثل يقف على أهبة الاستعداد لدعم الإعمار كجزء من فريق أوروبا وإلى جانب شركائه والمجتمع

الفنى وسيتبع إجراءات البنك لإرشادات التوريد الخاصة بالبينك والمعابير البيئية والاجتماعية». وقال: «البنك الشعب اللبناني وجهود إعادة مساعدات بمليارات الدولارات،

الدولي وجميع الأطراف المعنية».

وذكر المصدران أن النخبة السياسية في لبنان تحتاج أولاً إلى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة لإصلاح الميزانية واستئصال الفساد، وهو شرط يصرّ المانحون، بما في ذلك صندوق النقد الدولي،

على تنفيذه قبل الإفراج عن

فيما قال أحد المصدرين: «هذه الخطة لن تأتى من دون شروط... ألمانيا وفرنسآ تريدان أولأ رؤية حكومة قائمة ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات. لا توجد طريقة أخرى غير ذلك وهذا أمر جيد

موقع الانفجار في مرفأ بيروت (رويترز)

وعن القيمة المتوقعة للمشروع، قدّر أحد المصدرين أن تمويل بنك الاستثمار الأوروبي

رغم أن هناك من نقل عنه بالمراسلة

بأنه لا بريد الثلث الضامن من دون

أن يدعم موقفه يما يثبت تخليه

تقول مصادره - وإن كان يرغب

فى تشكيل الحكومة اليوم قبل

الغَّد، فإنه لن ينجر إلى مناورة

جديدة هناك من يخطط لإيقاعه

بها بهدف انتزاع موافقته غير

المشروطة على زيادة عدد الوزراء

من 18 إلى 24 وزيراً من دون أي

وبكلام أخر، يحق للحريري

حسب مصادره - الإصرار على

التلازم بين سحب الثلث المعطّل

النذى يعطل تشكيل الحكومة

نهائياً، وبين المرونة التي يبديها

بزيادة عدد الوزراء، مشترطاً

الالتزام بخريطة الطريق التي

رسمها الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون كإطار عام لمعادرته

التى أطلقها لإنقاذ لبنان ووقف

انهيّاره، مدعومة بتشكيل حكومة

اختصاصيين ومستقلين من غير

المحازبين وببرنامج إصلاحي

يعيد البلّد إلى الخريطة الدولية

كممر إلىزامني للحصول على

مساعداتٍ مالية واقتصادية تنقله

بحذر شديد مع مسحة الأملّ

التى تلوح بالأفق والتي فرضها

لودريان بمعاقبة من يعيق تشكيل

الحكومة، وهذا ما يفسّر مطالبته

بتحقيق التلازم بين عزوف عون

عملياً عن مطالبته بالثلث الضامن

وبين تجاوبه مع زيادة عدد الوزراء

تحت سقف الالتزام بالمبادرة

الفرنسية من جهة وقطع الطريق

على من يحاول استخدام الزيادة

للمجيء بحكومة تكنوسياسية.

كما يحق للحريري التعاطى

من التأزُّم إلى مُرحلة التعافي.

وعليه، فإن الحريري - كما

عن المطالعة بهذا الثلث.

مساحتها نحو ملبون متر مربع سيتراوح بن مليارين وثلاثة في مشروع يشبه إعادة إعمار مليارات يورو، بينما ذكرت الوكالة، نقلاً عن المصدرين وسط بيروت بعد الحرب». ومثل خطة ما بعد الحرب، أن المشروع لن يكون مقتصراً يشمل الاقتراح تأسيس شركة على المرفأ بل سيشمل المنطقة

مدرجة في البورصة مماثلة للشركة اللبنانية لتطوير وإعادة وأوضحت أنه «إضافةً إلى المرفأ ذاته، سيتطرق إعمار وسط بيروت (سوليدير) التى كان قد أسسها رئيس الاقتراح الألماني لفكرة إعادة الوزراء الراحل رفيق الحريرى تطوير منطقة محيطة به تبلغ

في التسعينات ولا تزال مدرجة في البورصة اللبنانية، بحيث قدر المصدران تكلفة المشروع بما يتراوح بين 5 و15 مليار دولار وقالا إنه قد يخلق ما يصل إلى 50 ألف وظيفة. ونقلت «رويترز» عن

مسؤول لبناني قوله «إن فرنسا ومجموعة (سي.إم.إيه سي.جي. إم) للموانئ وشَّبُدُنَّ الحَاوياتُ مهتمتان أيضاً بمشروع إعادة الأعمار»، فعما أشبار أحد المصدرين الدبلوماسيين إلى أن فرنسا أرسلت عدة بعثات، من بينها واحدة في مارس (أذار) الماضي شملت مجموعة (ســـي.إم.إيـه ســي.جــي.إم)، أبدّت خلالها اهتمامها بالقيام بدور في عمليات إعادة الإعمار . لكنه أضاف أن تلكُ البعثة ركزت على عمليات تطهير معينة أكثر من عمليات إعادة تطوير أوسع نطاقاً، لكن في المقابل، أحجمت وزارة الخارجية الفرنسية عن التعليق على الفور على غرار «سي.إم.إيه سي.جي.إم»، حسب

وأشار المسؤول اللبناني إلى أن «اتخاذ قرار بدء تنفيذ المشروع سيعتمد على اتفاق الأوروبيين على من سيقود الأمر»، مضيفاً: «هذا قرار أوروبي في نهاية المطاف، لأن عليهم أن يقرروا ذلك فيما بينهم. وعندما يتم ذلك يمكن للحكومة اللبنانية أن

## إنقاذ التشكيلة الحكومية يصطدم بشروط باسيل

# الحريري يربط زيادة عدد الوزراء بتعطيل «الثلث الضامن»

بيروت: محمد شقير

کشف مصدر سیاسی بارز مواكب لردود الفعل على تهديد وزير الخارجية الفرنسية حآن إيف لودريان بالنيابة عن الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة ويربطانها وعدد من الدول لعربية بفرض عقوبات تستهدف من بعرقل تشكيل حكومة مهمة، واستناداً إلى ما توافر لدى المصدر من معطيات، أن رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جدران باسيل لا تزال يعيق تأليف الحكومة ويتصرف وكأنه سيكون بمنأى عن هذه التهديدات بعد أن شملته واشنطن بالعقوبات التى فرضتها على وزراء لبنانيين

ولفت المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «حـزب الله» ومعه وسطاء أخرون تحركوا باتجاه باسيل في محاولة لإقناعه بإسقاط شبروطه التي تعطل تشكيل الحكومة، وقيالُ بأنهم اصطدموا بتصلّبه في موقفه، مع أن رئيس الجمهورية ميشال عون بدى ليونة حيال مطالبته يصرف النظر عن الثلث الضامن فيها ، لكن عدوله عن موقفه لا يكفى ما لم يقترن بموافقة وريثه السياسي

سابقين ونواب حاليين.

وتجنب المصدر الإجابة عن دور «حزب الله» ومدى استعداده للضغط على باسيل لدفعه إلى تنعيم موقفه، أم أنه يتواصل معه بالأعمال. من باب رفع العتب، وهذا ما يفتح الباب أمام السؤال عن تبادل الأدوار بين حليفيه عون وباسيل بذريعة أن الأخير يتمتع باستقلالية عن عُون تتبح له الذَّهاب بعيداً في

ليس بالأقوال فحسب، وإنما

التفاصيل ويشترط موافقة عون

الصفوف الأمامية إلى جانب أبرز المكوّنات السياسية المعنية بتأليف

الحريري يُبدي مرونة إلى أقصى الحدود حيال أي تحرّك يقوم به بري، لكنه يُحجم عن الدخول في تصلّبه لعله يحجز له مقعداً في على إسقاط شروطه المتعلقة

تشكيل الحكومة سعد الحريري الذي توجّه أول من أمس إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في زيارة خاطفة لساعات كان ولا يزآل على تواصل مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي لن يُقدم على خطوة لاعادة الاعتبار لمبادرته لإخراج عملية تأليف الحكومة من التأزُّم الذي يحاصرها ما لم يضمن تخلى عون عن الثلث الضامن،

وأكد المصدر السياسي، أن

وافق على أن تشكّل الحكومة من ورأى أن الرئيس المكلف

18 وزيراً، لكنه عاد وانقلب على موقفه بإصراره على زيادة عدد الوزراء. أما الأمر الثاني، فيعود -بحسب المصدر - إلى أنّ عون أصرّ على الثلث الضامن في الجداول التى أرسلها بواسطة دراج إلى «رئيس الحكومة» سعد الحريري الذي وصفه بـ«السابق» والمتعلّقة بإعادة توزيع الحقائب الوزارية على الطوائف والقوى السياسية سواء شُكِّلت الحكومة من 18 أو

20 أو 22 وزيراً. واعتبر أن الفريق السياسى المحسوب على عون أوحى بطريقة أو بأخرى أن رئيس الجمهورية لا يصر على الثلث الضامن ولم يسبق له أن طرحه، وهذا ما

سعد الحريري (دالاتي ونهرا) بحصوله على الثلث الضامن يتعارض مع مضامين الجداول في الحكومة ويعزو إحجامه إلى أمرين: الأول مردّه إلى أن عون كان

التي أرسلها إلى الحريري، إضافة إلى أن الأخير لم يتبلغ ما يدحض مطالبة عون بهذا الثلث، والأمر نفسه ينطبق على برى، وبالتالي يفضّل الكتمان لدى سؤاله عن موقفه من زيادة عدد الوزراء في فأنعدام الثقة بين بعبدا وبيت

الوسط لا يزال على حاله، في حين الثقة بين عون وبري تتراوح بين هبّة باردة وأخرى ساخنة، خصوصاً أنها كانت وراء مبادرة رئيس البرلمان إلى سحب مبادرته الأولى من التداول بعد أن أشاع الفريق السياسي المحسوب على عون بأنه ليس وسيطاً ويتعاطف مع الحريري.

لذلك؛ فإن المشكلة لا تكمن في أن عون لم يتبلغ شيئاً جديداً من بري والحريري، وإنما في عدم وضوح موقف رئيس الجمهورية،

بيروت: «الشرق الأوسط»

المحيطة به.

دعا أصحاب الصيدليات في لبنان إلى الإضراب والتوقف عن العمل بوم الخميس المقيل يسبب تراجع مداخيلهم نتيجة انهيار سعر العملة الوطنية، محذرين من انهيار القطاع وداعين وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن إلى الإيفاء بوعوده عبر رفع الحعالة المحددة لهم.

وفي وقفة احتجاحية لهم يوم مس، ناشد أصحاب الصيدليات وزير الصحة دعم قطاعهم وإنصافهم ودعوا إلى التوقف عن العمل الخميس المقبل وإلى وقفة احتجاجية صباحا أمام وزارة فإن كرة الثلج تكبر وتكاد تصل الصحة، محذرين من أن «انهيار أحد الأعمدة الارتكازية لأي صرح ولفت إلى «الخسائر اليومية دوائه مهما قست الظروف».

سيؤدى لانهياره بالكامل». ودعا أصحاب الصيدليات

وزير الصحة إلى «تنفيذ الوعد الذي قطعه في نقابة الصيادلة والذي تعهد فية بمساعدة القطاع الصيدلي على الاستمرار ومنعه من السقوط عبر تقديم الدعم لحعالة الصيدلى دون تأثير يذكر على قدرة المواطن الشرائية للدواء». ولفت البيان إلى «أنه بعد

صيدليات لبنان تعلن الإضراب الخميس

وتحذر من انهيار القطاع

مرور أسبوعين على الوعد الذي قطعه الوزير لم ينفذ حتى الآن، رغم أن الانهيار في القطاع الصيدلى يتسارع ليطأول أكثر من 600 صيدلية كما أشار النقيب في أكثر من مناسبة، ومع الوقت هو تأمين البدائل للأدوية المقطوعة إلى حد لا يمكن السيطرة عليه»، يستمر المريض بالحصول على

التى تلحق بالصيدليات نتيجة الارتفاع الجنوني في سعر الصرف مع وجود الكثير من الأعباء التشغيلية في الصيدلية والتى نشتريها بالدولار ومنها الأكداس ووسائل الإنارة وبرادات حَفظ الْأَدْوَيَة وإيجَار الصيدلية

وتحدث الصيادلة عن «امتناع الكثير من المستوردين عن تسليم الدواء وحليب الأطفال لهم إلا بنسبة قليلة، مع ما يرافق ذلك من مواجهات بومية مع المرضى الباحثين عن دوائهم من صيدلية إلى أخرى»، مؤكدين أن ما يشغلهم أو المنقطعة قسرا وجشعا، كي

# «اليونيفيل» ترحب بإدانة فلسطيني بارتكاب هجوم على قواتها

بيروت: «الشرق الأوسط»

رحيت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) بالحكم التذي أصدرته المحكمة العسكرية اللينانية مؤخرا ضد شخص مدان بارتكاب هجوم على قوات حفظ السلام.

وإذ لفتت «البونيفيل» في بيانها إلى أن «الحكم الصادر في 24 مارس (آذار) الماضي يأتي بعد أشهر قليلة من إدانة المحكمة نفسها شخصا آخر لقتله جنديين من قوات حفظ السلام في العام 1980»، أكدت أن «الهجمات على الرجال والنساء الذين يخدمون

وأنها ممتنة للسلطات اللبنانية لوفائها بالتزامها محاسبة مرتكبي الهجمات على قوات حفظ السلام على جرائمهم».

وأشسارت «البونيفل» في بيانها إلى أنه في يوليو (تموز) عام 2011 استهدفت قافلة تابعة لليونيفيل كانت تمر عبر مدينة صيدا (جنوب لبنان) بعبوة ناسفة وأصب ثلاثة من أفراد حفظ السلام بجروح خطيرة في الهجوم، بينما أصيب اثنان آخران بجروح طفيفة.

وكانت المحكمة العسكرية الشاقة لمدّة 15 سنة. اللبنانية أصدرت حكماً على

الفلسطيني محمد حسن الأفندي «بجرم الآنـخـراط فـي صفوف تنظيم إرهابي مسلح» بقصد ارتكاب الحنايات على الناس والأموال والنعل من سلطة الدولة وهيبتها وزرع عبوتين ناسفتين وتفجيرهما مما أدى إلى انفجار، أحدهما في دورية مؤللة للكتيبة الفرنسية التابعة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، وإلى إصابة أربعة من عناصرها بجروح مختلفة وإلى تخريب أليتهم العسكرية والممتلكات العامة والخاصّة. وقضى الحكم على محمد حسن الأفندي بالأشغال



المصري، محمد عبد العاطى،

أمس، تقريراً بالموقف التنفيذيُّ

الحديث. وبحسب التقرير فأنه

«تم الانتهاء من تأهيل ترع

. بمختلف محافظات مصر، وجار

العمل في تنفيذ 4584 كيلومترا

وثيقة بخط عرفات عن مكان دفن

جنود إسرائيليين في دمشق

## الخارجية السودانية: الجولة تهدف لتحديد منهجية التفاوض ومساراته

# مفاوضات «سد النهضة» تنطلق اليوم في كينشاسا بوساطة أفريقية

وتطالب مصر والسودان

القاهرة - الخرطوم: «الشرق الأوسط»

يجتمع وزراء الخارجية والرى في كل من مصر والسودان وإثيوبيا اليوم (السبت) في العاصمة الكونغولية كينشاسا، لعقد محادثات بشأن «سيد النهضة»، الذي تشيّده أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النبل منذ عام 2011، ضمن جولة مفاوضات حديدة لحلحلة «أزمة السد الإثيوبي»، برعاية الكونغو الديمقراطية، رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي. في حين أكدت وزارة «الري المصرية» أمـس، أنـهـا «تـواصـل تنفيذ

المشروعات القومية الكبرى الهادفة لترشيد استخدام المياه وتعظيم العائد من وحدة المياه». وتوجّه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إلى كينشاسا، للمشاركة في المفاوضات. وبحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر ، أمس، فإن «مصر حرصت على تلبية دعوة جمهورية الكونغو الديمقراطية، انطلاقاً من موقفها الداعى إلى إطلاق عملية تفاوضية (جـآدة وفعالة)، تسفر عن التوصل إلى اتفاق (قانوني مُلزم) حول ملء وتشغيل السدّ، على نحو يراعى مصالح الدول

للتوصل لاتفاق». الشلاث». في حين قالت وكالة

الأنباء الرسمية السودانية أمس، إن وفدا سودانيا يتوجه اليوم إلى كينشاسا يضم وزيرة الخارجية، مريم الصادق، ووزير الري والموارد المائية باسر عباس، للمشاركة في اجتماعات «سد «وفد السودان يشارك في هذه الجولة، بهدف تحديد منهجية التفاوض ومساراته، والاتفاق عليها، لضمان إجراء مفاوضات بناءة تتجاوز الجمود الذي لازم المفاوضات خلال الأشبهر الماضية، خاصة مقترح السودان بضرورة الاستعانة بوساطة دولية رباعية، لمساعدة الأطراف الثلاثة

النهضة». وبحسب الوكالة فإن والاتحادين الأوروبي والأفريقي حقوقها المائية وتحقيق ألمنفعة للجميع في أي اتفاق حول السد».

ويشار إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى قد بإبرام اتفاق «قانونى مُلزم» مع إثُنوبيا، قبل الشروع في تنفيذ حذر قبل أيام «من المساس بحصة مصر من مياه النيل». وأعلن المرحلة الثانية لملء السد في مسؤولون في وزارة الخارجية يوليو (تموز) المقبل. واقترحا والرئاسة الكونغولية، أول من وساطة من الأمم المتحدة أمس،أن «المحادثات سوف تستمر 3 أيام سوف يستضيفها الرئيس والولايات المتحدة لتذليل عقيات فيليكس تشيسيكيدي... وقاد المفاوضات؛ لكن المقترح قوبل الاتحاد الأفريقي، المقَّاوضات برفض إثيوبي. وتتخوف مصر بين مصر وإثيوبيا والسودان، والسودان من تأثيره المتوقع على حصتيهما المائية. وأكدت القاهرة خلال رئاسة جنوب أفريقيا العام الماضي، لكنها فشلت في الوصول في وقت سابق «حرصها مجدداً إلى توافق». على استكمال المفاوضات، مع التأكيد على ثوابتها في حفظ

فيما قال السفير الإثيوبي لدى مصر، ماركوس تيكلي، إنه «ما لم بتم التوافق عليّ

لصالحها، إذا تم ضم القائمة

التى يترأسها منصور عباس، مطلقاً عليه «الدمية اللطيفة».

وأضاف بن غفير: «خطاب عباس

يحاول وصف من ينتمون للحركة

الإسلامية ويدعمون (حماس)

ويقدّسون قتلة الأطفال بـ(الدمية

اللطيفة). التحالف الذي يعتمد

على عباس سيكون نهاية اليمين، وليس لدينا تفويض للقيام

بذلك». ودعا بن غفير «جميع

. الشركاء اليمينيين» إلى تشكيل

حكومة بمينية دون الاعتماد

على الحركة الاسلامية الداعمة

نتنياهو يبنى على دعم الحركة

الإسلامية ويوليده في ذلك كثير

من القوى الدينية والتمينية

المهودية. وهو ينتظر أن يوصي

عباس لدى رئيس الدولية بأنّ

يشكّل هو الحكومة، وعندها

يرتفع رصيده إلى 56 مقعداً. وفي

الوقت الذي تتوجه فيه إلى عباس

شخصيات عربية وإسلامية في

إسرائيل مطالبين بأن لا يوصي

على أي مرشح، ويظل على الحياد،

أكد مقربين من عباس أنه يواصل

جهوده لدعم نتنياهو. وأكد

أحدهم، رئيس بلدية كفر قاسم

عادل بدير، أن منصور عباس يريد

أن يكون جزءاً من صناع القرار

وليس فقط التوسيل أمامهم، وأنه

ينوي التأثير من الداخل حتى

إذا لم يجلس في الحكومة. ورأى

بدير أن هناك احتمالاً كسراً أن

بشكّل نتنباهو الحكومة المقبلة

أيضاً بدعم خارجي من عباس.

وأوضح بدير أن «عباس لن يكون

وزيراً في حكومة نتنياهو، فهو

لا يبحث عن عمل لنفسه، بل

يتوق للتغيير والحصول على

الحقوق التى يستحقها المجتمع

العربي». وقلل بدير من أهمية عدم

ذكر رئيس الموحدة الفلسطينيين

خلال خطابه وقال: «إن هذا الأمر

معلوم ولا حاجة لذكره، إذ إننا

جزء من الشعب الفلسطيني،

ونحن فلسطينيون داخل دولته

وعلى الرغم من ذلك، لا درال

الحوار من قبل الدول الثلاث في وتعظيم العائد من وحدة المياه». وتلقى وزير الموارد المائدة والرى معالَّحة القضية، فسيكون منّ الصعب الوصول إلى اتفاق يريح الجميع». وأكد السفير بحسب ما نقلته وكالة «الأنباء الإثيوبية»، للمشروع القومى لتأهيل الترع، والمشروع القومى للتحول من وتقارير إخبارية أخرى أمس، أن نظم البري بالغمر لنُظم البرى «موقف إثيوبيا المبدئي والتزامها طويل الأمد لحل الخلافات، من خلال الحوار». وكان السفير بأطوال تصل إلى 1372 كيلومترا الإثيوبي قد أكد في تصريحات سابقة أن بلاده «ملتزمة بمسار التفاوض من أجل التوصل لاتفاق مرض لجميع الأطراف».

أخرى، وتم تدبير اعتمادات فى غضون ذلك، قالت وزارة مالية لتأهيل ترع بأطوال تصل «الري المصرية» إنها «تواصل إلى 1089 كيلومترا، ليصل بذلك تنفيذ المشروعات القومية الكبرى الهادفة لترشيد استخدام المياه المشروع 7045 كيلومترا، وهو

ما يتجاوز الــ7000 كيلومتر المستهدف تأهيلها خلال المرحلة الأولى، والتي ستنتهى بحلول منتصف عام 2022 بتكلفة إحمالية تقدر بمبلغ 18 مليار ووفق «الـري» فإن «المشروع

القومى لتأهيل الترع يهدف إلى تحسين عملية إدارة وتوزيع المياه، وتوصيل المياه لنهايات الترع المتعبة، وحث المواطنين على الحفاظ على المجاري المائية وحمايتها من التلوث، بخلاف المردود الاقتصادى والاجتماعي والحضاري والبيئي الملموسفي إجمالي أطوال الترع التي شملها المناطق التي يتم تنفيذ المشروع

# رئيس «الحركة الإسلامية» يهدئ خواطر الأحزاب اليمينية نتنياهو أقوى المرشحين لتشكيل الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب: نظير مجلى

على الرغم من عدم توفر أكثرية لأيِّ من المرشحين لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، تدل المعطيات الأساسية على أن رئيس الوزراء الحالى بنيامين نتنياهو، جمع أكبر عدد من النواب . الداعمين (52 نائباً) وتغلب حتى الأن على منافسيه. ولذلك فإنه في هذه المرحلة يعد صاحب أكبر الحظوظ لتولى زمام التكليف، بينما خصومه يتصارعون فيما بينهم ولا يتفقون على من يوحد

وبعد أن حصل على دعم

ثلاثة أحزاب من كتل اليمين، بواصل نتنباهو جهوده لضم حزب «بمينا» (7 نواب) إلى ائتلافه، واجتمع أمس (الجمعة)، مع رئيس هذا الحزب نفتالي بنيت، لمدة ثلاث ساعات، محاولاً اقناعه ومقدما مغربات كبيرة مثل منصب القائم بأعمال رئيس السوزراء ووزيس ألأمسن ومنحه خمس وزارات ورئاسة لجنتين ىرلمانىتىن.

كما أقنع نتنياهو الحركة

الاسلامية بالقيام بـ«خطوات غرس الثقة » لتهدئة اليمين المتطرف، ودفعه إلى قبول حكومة يمن يرئاسة نتنياهو وشراكة هذه الحركة. وألقى رئيس الحركة د. منصور عباس، خطاباً باللغة العبرية تم بثه في جميع قنوات التلفزيون الإسرائيلية ببث حي ومياشر، إذ قُطعت حميعها بثهاً وتحولت إلى مدينة الناصرة لسماع الخطاب. وحاول عباس تهدئة خواطر اليمين، خصوصاً الأحسزاب التى ترفض وجود حركته في الحكومة. فقال إنه سعُّد بمتَّخاطية المجتمع فَي أحواء أعياد «الفصح اليهودي» و «الفصح المسيحي المجيد»، واقتراب شبهر رمضان المبارك، وقال: «أبتهل بصلاة الأمل والسعى غير المساوم لحياة مشتركة على أساس الاحترام المتبادل والاسلام والحقيقة. فما



منصور عباس رئيس «الحركة الإسلامية» ألقى خطاباً بالعبرية بثُّته مباشرةً جميع القنوات التلفزيونية (أ.ف.ب)

بجمعنا أكثر مما بفرّقنا». ثم اقتبس من القرآن الكريم الآية: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا». وقدم عباس نفسه على أنه «رجل الحركة الإسلامية، عربى ومسلم فخور، مواطن دولة إسرائيل، رئيس أكبر حركة سياسية في المجتمع العربي». وقال: «أرفع بشجاعة كبيرة رؤية السلام والأمن المتبادل، شراكة وتسامحاً بين الشعوب، أمد يدي باسمى وباسم رفاقي والجمهور العربتي الذي انتخبنا لخلق فرصة لحياة مشتركة في البلاد المقدسة والمباركة لأبناء الديانات

الثلاث والشعبين». وقد تعمد عباس ألا يذكر أي كلمة تزعج اليمين المتطرف، الذي يعارض خطة نتنياهو بأن تنضم الحركة الإسلامية إلى الائتلاف الحكومي. فلم يذكر القضية الفلسطينية ولا الاحتلال ولا الاستيطان وامتنع عن القول إنه «مواطن عربي فلسطيني مسلم فى إسرائيل »، بل أسقط كلمة فلسطيني. وأثار بذلك موجة

من السخط عليه من البعرب، سياسيين وإعلاميين ومواطنين يغردون في الشبكات الاحتماعية. وحتى فى الوسط اليهودي اتهمه البعض بالنفاق. إلا أن وسائل الإعلام لم تستطع تجاهل الأثر الكبير الذي أحدثه على الشارع الإسرائيلي وحتى في صفوف بعض قوى آليمين. وعدّه مقربون من نتنباهو «خطاباً مؤسساً». ومع ذلك فإن حلفاء نتنباهو

من حرب اليمين المتطرف «الصهيونية الدينية» رفضوا قبول عباس حليفاً في الحكومة. فقال رئيس القائمة ومؤسسها، بتسلئيل سموتريتش، إنه يرى في عباس جزءاً من حركة «الإخــوان المسلمين»، وانتقد نتنياهو «الذي يحاول تبييض عباس حتى نقبله». وعمّم بياناً قال فيه إن نتنياهو حاول مهاتفته، بعد خطاب عباس، فرفض الرد على الهاتف. وقال سموتريتش: «كان عباس ولا يرال مؤيداً للإرهاب الذي قام باحتضان الإرهابيين الذين قتلوا

في الوجود كشعب في بلاده في دوَّلة يهودية، ويواصَّل التمسكُّ بالرواية الفلسطينية التي تتناقض مع الرواية اليهودية. وحتى في خطابه الليلة الماضية فإنه لا يعترف بإسرائيل كدولة يهودية، ويطالب بالاعتراف بـ (كلتا الروايتين)، وفي الواقع بحاول بالطريقة العربية المعروفة خطوة بخطوة قلب إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية، دولة لجميع مواطنيها». وأضاف: «اعتماد

اليمين على عباس سيكون جريمة. قد تـؤدى إلـي بضع سنوات أخرى من حكم نتنياهو، لكنه بعد ذلك مباشرةً سينقل السلطة إلى شراكة يسارية -عربية لسنوات عديدة وكارثية لدولة إسرائيل».

وأما شريك سموتريتش من مؤیدی فکر «مئیر کهانا»، إیتمار بن غفير، فقد أصدر بدانًا بعد دقائق من إلقاء عباس خطابه، فقال إنه يريد أن تقوم حكومة سمىن فى إسرائسل ولكنه لن يصوّت لهّذه الحكومة ولن يكون اليهود، ولا يقبل بحق اليهود جزءً من تركيبتها ولن يصوّت إسرائيل».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، رئيس حزب «يمينا» نفتالي بنيت، عن وثيقة مكتوبة باللغة العربية، يقال إنها بخط الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، توضح حال مع الجيش السوري إبان الحرب الإسرائيلية الأولى على لبنان في عام 1982. وقال موقع «والله» الإخباري العبري في

تلأبيبإن هذه الوثيقة تحتوي على خريطة مُفْصِلَةً لمُقْدِرة الشَّهداء الفلسطينيين في مخيم اليرموك لللاجئين، الواقع بمحاذاة العاصمة السورية، والتي خصصت لدفن شهداء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الذين قتلوا بعد عام 1980، وبالإضافة إلى تحديد مواقع دُفنهم، توضح أن السوريين حنطوا الحثامين الإسرائيلية ووضعوها داخل توابيت محصنة لأجل الحفاظ عليها وتسهيل التعرف على هوية أصحابها. وجاء في النص وصف دقيق لمكان هذه القبور، «بالقرب من قبر الشهيد عبد العزيز الوجيه»، أحد مقاتلي منظمة التحرير.

وقال التقرير الإسرائيلي إن بنيت حصل على هذه الوثيقة وحولها إلى مكتب رئيس وزرائه، بنيامين نتنياهو، في شهر يوليو (تموز) الماضي. ومنحها مكانة «وثيقة دقيقة» لكونها بخط عرفات. وأكد أن رئيس مجلس الأمن القومى في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، مئير بن شبات، الذي تلقى الوثيقة لمُ ينف حصوله عليها بل أكد ذلك لكنه قال «إنه تم التحقق من المعلومات الواردة في الوثيقة، التي كانت معروفة بالفعل لدي الأوساط الاستخباراتية ولم تجدد أي شيع». وأكد الموقع أنه حصل على نسخة عن الوثيّقة «من مصدر غير إسرائيلي»، وأنها «كتبت قبل أكثر من 20 سنة، بخط اليّد على أوراق رسمية لمكتب رئيس السلطة الفلسطينية». ومع أن المصدر أكد أنها بخط يد ياسر عرفات، فقد أوضح أن هذه المسألة غير مؤكدة تماما، «فهو شبيه جدا بخط عرفات،

لكننا لا نملك دليلا قاطعا على ذلك». وعلق مسوُّول فلسطيني على هذا النبأ بالقول إنه لا يرى في ذلك شيئا غريبا، فقد «حرص القائد عرفات على التقدم في عملية السلام مع إسرائيل بشكل جيدي وتعامل مع هذا النوع من القضايا بوصفها قضايا

Poletine National Authority
Uffice at the President ومكان دفن ثلاثة جنود إسرائيليين قتلوا في المناب من المتبع لسماء ماديد عام ١٩٨٠ رو الخلفي الدخير من أعاه الغرب - عمد السراتيك ت المعت الناني أحرهم وعلى بيارة الدنتنيم الدَّهْان يكون عورمم (٣) من الصف الحنَّني للجزِّد السَّمَالِيُّ البَّهَادُ (۱۹۸۶) على يميد الباب السناك بفير رنسا س (٢) م [ المرحل الفرف الوسفى سرد د مافد ، نام ل المدخل الرئيسي ردد المتحا

إسرائيل تتحدث عن وثيقة بخط يد عرفات

إنسانية متبعة في الاتفاقيات التي تعقب الحروب بتبادل الأسرى وجثث قتلى الحروب. ونحن الفلسطينيين لم نتصرف مثلما تصرفت إسرائيل في حبس الجثامين واحتجازها».

يذكر أن روسيا توسطت بين سوريا وإسرائيل لأجل البحث عن جثامين جنود إُسْرائيليين مدفونين في سوريا، منذ سنتين. وفي أبريل (نيسان) من سنة 2019 قدمت لنتنباهو «هدية» وهو في عز معركته الانتخابية، رفات الجندى الإسرائيلي زخريا باومل، الذي قُتل في معركة «السلطان يعقوب» ذاتها، واستغلها تتنباهو جيدا في حملته الانتخابية. وفي مطلع السنة الحالية، قامت القوات الروسية ينبش مقدرة الدرموك بشكل جذرى بحثا عن رفات جنديين إسرائيليين أخرين قتلا في المعركة، يدعيان تسفى فلدمان ويهودا كاتس. وعثر الروس على 10 جثامين يعتقد أنها لجنود إسرائيليين وأرسلوها إلى تل أسب، لكن علماء معهد الطب الشرعي في معهد «أَبُوْ كِيبِر» في مدينة بافا قرروا أن أبًا مُّنهم لم ىكن فلدمان أو كاتس.

#### بعد يوم حافل بالصدامات

# «الخارجية» الفلسطينية تحذر من سياسة هدم البيوت وتشريد أصحابها

الغربية، بينهم فتيان اثنان في

منطقة قاع الحارة وشعب السير

واحتجزت من فيها لفترات طويلة،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على أثر يوم آخر حافل في الصدامات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمواطنين الفلسطينيس فع الضفَّة الغربية، ومع صدور تقرير جديد للأمم المتحدة يشير إلى قدام السلطات الإسرائيلية بُهدُم 26 مبنى في الضَّفة الغربية خلال الأسبوعين الماضيين، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية في رام الله، أمس (الحمعة)، تباناً طَّالبت فيه المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته يقف خلفهم. تحاه حريمة هدم المنازل والمنشأت

> وأدانت السوزارة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي الملحوظ لهدم المنازل، خصوصاً في القدس ومحيطها، والمناطق المصنفة «ج» التي تشكّل مساحة غالبية الضفّة الغرُّبية المحتلة، مشيرةً إلى أن تقارير محلية وإسرائيلية ودولية رصدت هذا التصعيد كان أخرها التقرير الذي صدر اليوم عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الدي أكد أن ممارسات الهدم خلال الأسبوعين الماضيين، أدت إلى تهجير 34 مواطناً من بينهم 15 طفلاً وتضرر

الدول والجهات الدولية كافة بما فيها الأمين العام للأمم المتحدة، ورئاسة مجلس الأمن، ورئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والمحكمة الجنائية الدولية، وطالبتها بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه هذه الجريمة المتواصلة، وفي مساءلة ومحاسبة مرتكبيها ومن

وكان يوم أمس حافلاً بالصّدامات في مناطق مختلفة في الضفة الغربية. ففي منطقة نابلس أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة ضد الاستيطان، انطلقت بعد صلاة الجمعة، في بيت دجن شرق نابلس. كما اقتحمت قوات الاحتلال مخدم عسكر للاجئين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأصيب ستة مواطنين بالرصاص المعدنى المغلف بالمطاط، وأخرون بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتىلال الإسرائيلي

مسيرة مندِّدة باستمرار إغلاق نحو 40 مواطناً آخر. المدخل الشرقى لقرية المغير شمال وأكدت السوزارة أنها تتابع شرقى رام الله لليوم الـ19 على باهتمام بالغ عمليات هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية مع التوالي، وإحياءً لذكرى يوم الأرض. وقام مستوطنون تحت حماية

زراعى في منطقة «الخمار» بيلدة بتير غرب بيت لحم. وأفاد المواطن وصاحب أرض عمر القيسى بأن المستوطنين قاموا يتجريف أراض لتوسيع طريق زراعي موصّل لهذهً الأراضي بطول 100 متر وعرض 6 أمتار، لأغراض استيطانية وأُصيب عدد من المواطنين، بينهم مصوران صحافيان، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، شرق قلقيلية. وأفاد شبهود عيان بأن قوات الاحتلال قمعت المسيرة السلمية وأطلقت الأعيرة «المطاطية» و«الإسفنجية» وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين فيها، ما أدى لاصابة مصور تلفزيون فلسطين بشار نزال، والمصور عبد الله شتيوي، بعيارين «إسفنجيين»، إضافة لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

وقامت بتفتيشها وتخريب محتوياتها. واعتقلت أبضاً المواطن قوات الأحتىلال، بعد منتصف هانى مجاهد أبو سباع بعد مداهمة الليل، بتجريف وتوسيع طريق منزلَّه في المنطقة الجنوبية من مدينة الخُليل. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، عند منتصف الليل، شاياً من قرية الولجة غرب بيت لحم. في المقابل، نجح عدد من أهالي قرية رأس كركر غرب رام الله، أمس (الجمعة)، بهدم خيمة أقامها المستوطنون مؤخراً على أراضى جبل القوقرة، شمال القرية.

وروى شهود عيان أن عدداً من أصحاب الأراضى الزراعية توجهوا إلى المنطقة احتجاجاً على إقامة الخُدمة الاستبطانية، ورفضاً لقيام المستوطنين بتقطيع الأشجار والتخريب وإقامة شعائرهم التلمودية في الكان. وتمكنوا من إزالة الخيمة. وفي القدس أعلنت دائرة الأوقاف أنه ورغم مضابقات الاحتلال وحواجزه، أدى 35 ألف مواطن صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، وسط انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة مواطنين من على أبوابه.



ناشطون فلسطينيون وإسرائيليون وأجانب خلال مظاهرة ضد الاستيطان في القدس (أفب)

# «المناصب السيادية» تُعيد الجدل بين مجلسي الدولة والنواب في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

عاد الجدل بين مجلس النواب في طبرق (شرق ليبياً) و «الأعلى للدولة» بالعاصمة طرابلس مجدداً على خلفية اللجنة التي شكلها المستشأر عقيلة صالح، رئيس البرلمان، نهاية الأسبوع الماضي، لتسلم وفرز ملفات المرشحين لـ «المناصب السيادية» بالثلاد.

وبدأت اللحنة العرلمانية فعلياً عملها أول من أمس، في قبول ملفات الراغبين في الترشيح للمناصب القيادية الـ12، وذلك من خلال التواصل المباشر مع مكاتب ديوان مجلس النواب في مدن بنغازى وطرابلس وسيهأ الأمر الذي استغربه المجلس الأعلى للدولة، ورأى فيه «تجاهلاً

وقال محمد عبد الناصر، الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة «نستغرب الأعمال أحادية الجانب من قبل مجلس النواب المتعلقة بقبول الترشيحات للمناصب السيادية يطريقة استفزازية تتعارض مع مساعى لمّ الشمل وتوحيد المؤسسات». والمناصب الـ12، التي لا يخلو الترشيح عليها من «المحاصصة» سن الأقاليم الثلاثة، هي محافظ

مصرف ليبيا المركزي ونائبه وعضو مجلس إدارة بالمصرف، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية ووكيله، ورئيس ديوان المحاسبة ووكيله، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ووكيله وعضو بالهيئة، ورئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات

رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشرى خلال حضوره إطلاق أسرى من «الجيش الوطني» في مدينة الزاوية غرب طرابلس الأربعاء الماضي (إبأ)

غير أن الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة أكد، أن «تعيين شاغلى المناصب السيادية هو من اختَّ صاص المجلس الأعلى للدولية ومجلس الشواب معأ حسب ما نصت عليه المادة (15) من الاتفاق السياسي» الموقّع قبل خمسة أعوام، مستكملاً «نطلب من رئيس البرلمان التحلي بالمسؤولية والإنصباع للاعلان الدستوري فيما يخص هذا الملف» كما «ندعو مجلس النواب للتشاور والتوافق حول المناصب السيادية والمسار الدستوري».

وعضو مجلس المفوضية.

وتنص المادة (15) من الاتفاق السياسي الموقع بالصخيرات المغربية عام 2015 على أن «تعيين شاغلى المناصب السيادية يتم بالتواقق والتشاور بين مجلسي الأعلى للدولة والنواب».

ورأى عضو بمجلس النواب بطرابلس، تحدث مع «الشرق الأوسط»، أن المحادثات التي

الصحافى بوعشرين، إنها قررت

«الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيعة، مجلس النواب لتمرير الميزانية التي اقترحتها عليه، معلنة مجدداً إلغَّاء القرارات كافة التي أصدرتها الحكومتان المتنافستان سابقاً على السلطة في شرق البلاد وغربها قبل منحها وفيما التقى الدبيبة، أمس، رئيس الأركان العامة لقوات غرب تمت بين وفدي البرلمان ومجلس ليبيا الفريق أول محمد الحداد، الدولة في مدينة بوزنيقة المغربية

القاهرة: خالد محمود

بينما تستعد السلطة

التنفيذية الجديدة في طرابلس

لاستقبال مسؤوتين عرب

وغربيين، استعجلت حكومة

لكن تشكيل اللحنة بشكل منفرد من مجلس النواب في طبرق هو الذي أحيا الحدل مرة ثانية، متابعاً «أتوقع أن يتم استدراك هذا الأمر من الجانبين». ويفترض أن تستمر هذه اللجنة، المكونة من ستة نواب، في تلقى طلبات المرشحين للمناصب حتى الخميس المقبل، مع استيفائهم للشروط المنصوص عليها في القرار، ومنها «ألا يكون المترشيح قد أسياء لـ (ثورة 17 فبراير/شباط)»، وألا يكون

حاملاً لَجُنسية دولة أخرى ما لم يكن حصل عليها وفقأ للقانون الليبي، وألا يكون متزوجاً بغير ليبية، فضلاً عن تمتعه بمؤهل علمى وكفاءة عالية لتولى المنصب، ولم يصدر ضده حكم قضائي في جنحة أو جناية.

دون الكشف عن فحوى اللقاء، كانت انتهت إلى توافقات حول أعرب محمد حمودة الناطق باسم الحكومة في مؤتمر صحافى عقده معايير تولى المناصب السيادية، مساء أول من أمس، بالعاصمة، عن أمله في أن يعجل البرلمان اعتماد الميزانية «كي تتمكن الحكومة من مباشرة مهامها وتنفد وقال إن مبادرة الدبيبة

المعروفة إعلامياً باسم «هدية رمضان» تستهدف الأسر المعورة والأرامل والنازحين وذوي الدخل المُحدود والبالغ عددهم 200 ألف أسرة تقريباً، معتبراً أن اتخاذ قرارات وتدابير عاجلة لحل مشاكل هذه الشريحة من الأساس يتطلب وجود قانون الميزانية.

وجدد الإعلان عن أن كافة القرارات التي صدرت عن حكومة «الوفاق» برتاسة فائز السراج، بغرب البلاد، والحكومة المؤقتة . برئاسة عبد الله الثني في شرقها، «باطلة ولا يعتد بها». وأوضح

أن الدبيبة شكل لجنة لدراسة نحو مليار دينار من «الطوارئ» مسألة رفع الدعم عن المحروقات واستبداله بدعم نقدي للمواطنين للشركة العامة للكهرباء لمباشرة أعمالها في تنفيذ خطتها الطارئة بشكل مباشر، مشيرًا إلى أن ما لتطوير الشبكة الكهربائية وإحراء أشيع عن رفع الدعم «غير صحيح». وأكد أن مسألة السيادة الليبية الصيانات اللازمة، لافتا إلى منحها الاذن للتعاقد مناشرة مع تم التأكيد عليها في أكثر من الشركات المحلية والدولية حتى مناسبة والعمل عليها من خلال تستطيع القيام بكافة الإحراءات

> الصيفية. أو النقاش». وسئل الناطق باسم الحكومة عن الأموال اللبيدة المحمدة والأصول الثابتة والاستثمارات فى الخارج وما تتعرض له من محاولات نهبها والاستيلاء عليها،

سياسة الدبيبة ووزراء الحكومة،

باعتبارها «أمراً غير قابل للمساس

فقال إن الحكومة لم تتطرق إلى هذا

الملف في أي من احتماعاتها.

إظهار الدعم الأوروبي لها وأعلنت الحكومة اليونانية أن رئيسها كيرياكوس ميتسوتاكيس

مسؤولون عرب وغربيون يستعدون لزيارة طرابلس

حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية تستعجل تمرير البرلمان للميزانية

AR GARB

وأعلن تخصيص الحكومة وزير الخارجية نبكوس ديندياس، ومن المنتظر أن يجتمع برئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفى، والدبيبة، ويعيد فتح السفارة اليونانية المغلقة منذ ستة أعوام في طرابلس.

ليبيون أمام جدار يحمل صور ضحايا من أفراد عائلات محلية في بلدة ترهونة التي عُثر فيها

على مقابر جماعية بعد انسحاب جماعة كانت مؤيدة لـ«الجيش الوطنَّى» منها العام المأضى (أ.ف.ب)

المطلوبة استعداداً للذروة فى غضون ذلك، تستعد السلطة الجديدة في ليبيا لاستقبال رئيسى الوزراء اليوناني والإيطالي على التوالي، في إطار

سيزور طرابلس الثلاثاء، برفقة بعد تشكيل حكومة انتقالية

البلاد وإمدادات الغاز وإعادة وكانت السفارة اليونانية في إعمار البنى التحتية الليبية. طرابلس أغلقت يوليو (تموز) عام 2014 حين قامت فرقاطة تابعة للبحربة التونانية بإجلاء حوالي 200 يوناني وأجانب آخرين منّ البلد الذي كان يشهد فوضى

بعد استطلاعات رأي تظهر تراجعها أمام «الدستوري الحر»

«النهضة» تدعو إلى حملة

وتتزامن هذه الزيارة مع زيارة مرتقبة للرئيس الجديد للحكومة الإيطالية ماريو دراغي، ستكون الأولى لزعماء أوروبيين إلى ليبيا

تونس: المنجي السعيداني

«أوسع أثراً وأكثر تأثيراً من كل

الفضائيات والإذاعات والصحف».

ودعا مناصري حزبه أيضاً إلى

مغادرة مقراتهم ومكاتبهم وألا

وتجذراً شعبياً»، في إشارة إلى

مزاعم طالت الغنوشي أخيرأ

سنها إشاعة عن استقالته من

رئاسة البرلمان التونسي قبل

تمرير عريضة لسحب الثقة منه،

وإصابته بتوعك صحى ونقله إلى

المستشفى العسكري بالعاصمة

التونسية، علاوة على نشر

صحيفة محلية مقالاً حول ثرائه.

و نفت «النهضة» تلك التقارير في

زيارة صبري بوقادوم، وزير

فى غضون ذلك، ارتدت

الأيام الماضية.

جديدة يدعمها المجتمع الدولي. وقالت وكالة «نوفاً» الإيطالية للأنباء أمس، إن ماريو سيصل طرابلس الثلاثاء المقبل، لبحث ملفات مكافحة الهجرة غير المشروعة وتهدئة الأوضاع في

وكان مقرراً وصول رئيس وزراء موريتانيا محمد ولد بلال مسعود إلى العاصمة طرابلس لإجراء محادثات مع المنفى والدبيبة، وفقاً لما أبلغته مصادر حكومية لوكالة الأنباء اللبيبة الرسمية، مشيرة إلى زيارة وشيكة أنضاً لرئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين.

## محام يتهم جهات حقوقية بالتركيز على المتهمين أكثر من الضحايا

# المغرب: تأسيس إطار قانوني للدفاع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت «هيئة الدفاع عن ضحابا الاغتصاب الجنسى» بالمغرب عن تأسيس إطار قانوني للدفاع عن ضحابا الاعتداءات الجنسية بالبلاد. وتهدف هذه الخطوة إلى إنشاء جبهة حقوقية محتمعية لمحارية هذه الممارسة

جاء ذلك في مؤتمر صحافي نظمته الهدئة بالرباط، مساء أول من أمس، بعنوان «حقوق الضحايا بين سيادة القانون ودولة المؤسسات ومزاعم التضليل». وأطلق ضحاياً الاعتداءات الجنسية، في ملفي الصحافيين توفيق بوعشرين وعمر الراضي، صرخة استنكار في وجه ادعاءات أطلقها النأشط الحقوقي المعطى منجب واعتبروها مأسة بكرامتهن ومصادرة لحقهن في التبليغ عن الجرم الشنيع، والمقالطة للرأى العام بشأن ملفاتهن القضائية. وقالت أسماء حلاوي، التي تعتبر نفسها من ضحايًا

الجزائر: بوعلام غمراسة

بينما خرج الآلاف من

الجزائريين أمس إلى شوارع

البلاد، وللأسبوع 112، للمطالبة

. د «دولة مدندة» رافعين شعار «لا

لنظام عسكرى»، دانت محكمة

عسكرنة ليل الخميس الجنرال

واسيتى بوعزة مدير الأمن

الداخلي، بالسجن 16 سنة مع

التنفيذ، كما دانت بالسحن 3

ضباط آخرين في نفس القضية،

وذلك بتهم «عدم احترام القانون

العسكري» و«التزوير» و«الثراء

غير المشروع» و «التدخّل في شؤون

بـ«العودة إلى شرعية الشعب عن

طريق تنظيم انتخابات رئاسية

نزيهة»، مثلما جاء في شعار

مكتوب على قصاصة ورقية، كان

یرفعه ستینی بـ«ساحة موریس

أودان»، بقلب العاصمة، وسط

منات المتظاهرين كانوا يصرخون

«دولة مدنية ماشي (لا) عسكرية»،

ورددوها عدة مرآت للتأكيد على

أن الحراك مقتنع قناعة راسخة

المجيد تبون رئيساً بّنهاية 2019،

وأبدى الجزائريون في المظاهرات التي جابت المدن الكبيرة، أمس، تمسكاً شديداً

التحدث علناً وللمرة الأولى عن تجربتها المريرة حتى لا تقع امرأة أخرى ضحية للاعتداء والاستغلال الجنسى والاتجار بالبشر، ولا سيما في مقر عملها.

وأضافت حلاوي: «أنا اليوم هنا من أجل كسر محظورات تعرضت لها على يد مشغلها، مروراً بأطوار المحاكمة، والبوم من طرف جهات تطعن في صفتها

بوطاهر، التي تتهم الصحافي الراضى بالاعتداء عليها: «أتبناً اليوم لإيصال صوتنا لأن أرواحنا احترقت من الصمت»، مشيرة إلى أنها ستظل دائماً تناضل من أجل كرامتها ومن أجل استرجاع

حسم قادة الجيش نتيجتها، وعلى هذا الأساس فالهدف الذي

اندلع من أجله الحراك في 22

فبراير (شباط) من نفس العام، لم

يتحقق رغم مرور عامين، وهو بناء

دولة الحق والقانون يكون فيها القضاء مستقلا، والحكم بين أيدي

وكان حضور قوات الأمن

لافتاً كالعادة في العاصمة، حيث

قطعت كل المسالك المؤدية إلى

المقار الحكومية الحساسية كرئاسة

الجمهورية وقصر الحكومة ووزارة

الدفاع. وظلت حوامات الشرطة

تحلق في السماء منذ الصباح

الداكر. وكانت النيابة بتيزي وزو

(110 كلم شرق العاصمة)، أعلنت

الثلاثاء الماضى عن إحباط مخطط

إرهابي كان سيستهدف الحراك

حسبها، بتيزي وزو وبجاية (250

كلم شرق) وذلك بواسطة أسلحة

احتجاجات أمس عن عدم اقتناعهم

بما ذكرته النباية. وقال محمد

. مسعودي الناشط من حي الحراش

الشعبى بالضاحية الشرقية

للعاصمة لـ«الشرق الأوسط»:

«الحديث عن ضبط إرهابيين

عشناه في بداية المظاهرات

وعبرمتظاهرون في

نارية ومفجرات.

بأن الانتخابات التي أفرزت عبد وأسلحة وربط ذلك بالحراك،

السياسيين وليس العسكر.

بدورها، قالت حفصة

من جهتها، تحدثت سارة المرس، التي تعتبر نفسها (تابو) الاعتداءات الحنسبة أبضا من ضحايا بوعشرين، داخل مقرات العمل، وتغيير عن الندوب والجراح النفسية رؤية المجتمع الدونية لضحايا التي لاقتها من جراء التشهير الاغتصاب»، مستعرضة معاناتها النفسية والاجتماعية، و «الوصم المجتمعي»، مشيرة إلى هي وأسرتها الصغيرة، الناجمة أن الأمر وصل بها إلى محاولة الانتحار في ثلاث مناسبات. عنّ الاعتداءات المتكررة التي وقالت المرس، وهي تخفي

وجهها وتبدي آلامها وجراحها، إن حـضـورهـا فـى المؤتـمـر ألصحافي نابع مأن رغبتها كضحية وتشكك في نزاهتها. القوية في كسر «التابو» الذي يحرم العديد من النساء من حقهن فى التشكى، ورغبتها في تلافي تكرار هذه الممارسة الشنعاء مع أقاربها أو معارفها.

وسلطت المرس أيضا الضوء على الصعوبات الاجتماعية والمعيشية التى تزيد من مرارة حقها. وأضافت بوطاهر: «أوجه

جراح الاعتداء، من قبيل عدم رسالة إلى الأشخاص الذين يتاجرون بحقوق الإنسان. لقد القدرة على العمل، وأخرى نفسية مثل العجز عن مواجهة المجتمع تم فضحكم البوم، فأنا ضحبة اعتداء جنسي، ولم يدفعني أحد والتصريح بالهوية، إلى جانب لوضع شكواي». وتساءلت «هل وضعها الصحى الذي يستلزم عناية خاصة. حقوق الإنسآن محصورة فقط من حانبها، ذكرت الضحية عند فئة معينة؟».

نعيمة الحروري أنها كانت ضحية للتشهير الإعلامي من قبل جهات كانت تمنى النفس بتراجع الضحابا عن متَّابعة الجاني، مشيرة إلى أن قضيتها «أريد لها منذ البدءأن تكون معركة إعلامية مع المؤسسة الإعلامية للمتهم».

القضاء العسكري يدين المدير السابق للأمن الداخلي بالسجن 16 سنة

واعتبرت الحروري هذا الملف نموذجاً لرغبة بعض «مدعى الدفاع عن حقوق الإنسان» في الدوس على سمعة النساء واستغلال الامهن من أجل تحقيق مصالح مادية، أو تصفية حساب مع جهات معينة. وشجبت محاولات حرمانها من الدفاع عن حقها الذي تكفله القوانين الوطنية والمواثيق الدولية، مشيرة إلى أن «مدعى النضال»

لم يعبّروا يوماً عن موقّف حقيقي

وأعضاء في هيئة الدفاع عن ضحابا الاغتصاب الجنسى بمغالطات النباشط منحت وادعاءاته المشهرة بالضحابا، وعدوها حاطة بكرامتهن، وتتنافى مع القيم الإنسانية

والأخلاقية والمواثيق الدولية، كما أنها تبخس عمل المؤسسات الوطنية وتضرب في استقلالىتها. وقال المحامي محمد الهيني إن هذا المؤتمر الصحافي بأتي فى أعقاب الإساءات التي تعرضت

لها ضحابا الاعتداءات الحنسبة في قضيتي بوعشرين والراضي، من طرف جهات «تتاجر» بحقوق الإنسان، معتبراً أنه لا يمكن ادعاء الدفاع عن حقوق الإنسان ومساندة جريمتي الاغتصاب والاتجار بالبشر في الوقت ذاته. وأضاف الهيني أن الهدف من وراء التشكيك في الضحايا هو الإساءة لهنّ وللقّضاء المغربي، مسجلاً أن جريمتي الاغتصاب والاتجار بالبشر لهما وقع كبير

على الضحايا ، وأنه يجب احترام

الحق في التشكي على غرار بدورهم، ندد محامون احترام قرينة الدراءةً. بدوره، سجل المحامى محمد

حسني كروط أن «بعض الحهات المحسوبة على النضال الحقوقي والإعلام تركز على المتهمين أكثر من الضحابا»، مشيراً إلى أن الجاني «الذي ثبت ضلوعه في حريمة الاعتداء الحنسى يستغل وسائل الإعلام الموالية له من أجل التشهير بالضحابا ونشر المغالطات». وأضاف أن من حق المتهم أن يدافع عن نفسه، لكن «دون تَضليل الرّأي العام والتأثير على القضاء، أو اللحوء إلى تدويل القضية من أحل الاستقواء

أمنا المصامنية مرتبم جمال الإدريسي، عضو هيئة الدفاع عن ضُحاياً الاغتصاب الجنسي، فسجلت أن «من يسمون أنفسهم مدافعين عن حقوق الإنسان يخرقون مبدأ فصل السلطات، متوسلين بمزايدات بئيسة »، داعدة بعض المنصات الاعلامية إلى التحلى بالمهنية، وألا تكون مطية للتشهير بضحايا الاعتداءات.

دعا رفيق عبد السلام، القيادي في حركة «النهضةٰ» وصهر رئيسها راشد الغنوشي، مؤيدي حزبه إلى الانخراط في حملة تواصل واسعة مع الشعبّ التونسي في مختلف الجهات والمحلتات، سهدف تجديد «صلاتهم بجذورهم الاجتماعية». وتأتى هذه الدعوة في ظل تقارير عن تراجع شعبية «النهضة» من خلال نتائج عمليات سير الأراء المثيرة للجدل التي يتم الإعلان

عنها من فترة إلى أخرى والتي على الدولة وسيادة القانون». تشير إلى أن «الحزب الدستوري الحر» قد تجاوز «النهضة» بكثير في نوايا التصويت. واعتبر عبد السلام أن التواصل مع التونسيين يمثل «أهم وسائل إعلام بأيديهم (أي مؤيدي النهضة) لكسب قلوب وعقول الناس وحمل همومهم في العسرة واليسرة»، مضيفاً أن ذلك

يجعلوها «فضاءات للاحتجاب أو آلاف الجزائريين يعلنون في الشارع تمسكهم بـ «الدولة المدنية» الانعزال عن محيطهم الاجتماعي وفى الجانب السياسي، قال عبد السلام إن تونس في أمس الحاجة إلى حزب وطني قوي ومنظم مثل «النهضة»، بحسب رأسه، مضيفاً أنه لا توجد قوة أخرى قادرة على أخذ مكان حزبه في تونس. وتابع: «لا تهتموا كثيراً بحملات التضليا، والتشويه، فلن تزيدكم إلا قوة

> كما تتعلق بالضغط على ما دفعها إلى الإفراج عن ابنة الجنرال عبد الغنى هامل مدير الشرطة سابقاً، وهي متهمة مع والدها ووالدتها وأشقائها الثّلاثة، بتهم فساد خطيرة. ويوجد هامل، وهو عسكري من الحرس الجمهوري، في السجن

الخارجية الجزائرية، للعاصمة لواسيني، تدخله في توجية التونسية، يوم الخميس، أهمية لافتة نظراً إلى تطورات الملف الليبى وتقارب وجهات النظر بين المرشح عز الدين ميهوبي، وزير البلدين، بالإضافة إلى تناولها الثقافة سابقاً، وذلك تإعطاء العقبات التى تعترض عمل اتحاد ممثلو الحكومة على المستوى المغرب العربي. وتناولت الزيارة كذلك ملف الإرهاب والعلاقات المحلى) لتزوير الانتخابات الاقتصادية بين البلدين والوقوف إلى جانب تونس التي تعاني عجزاً في الطاقة. واستثمارات عمومية.



منذ عام ونصف. ويتضمن الملف القضائي

انتخابات الرئاسة الماضية لصالح تعليمات صارمة للولاة (وهم لفائدتُّه، إلى جانب وقائع رشوة وفساد تخص مشروعات





مشاركون في احتجاجات الحراك الشعبي في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

وخلال كل العامين الماضيين، والهدف هو ضرب وحدة الحراك وثنى الجزائريين عن مواصلة مظاهراتهم». وتظاهر عدد كبير من

الأشتخاص بمدينتي تيزي وبجاية، وفي وهران كبرى مدن الغرب وقسنطينة أهم مدن الشرق، حيث رفعوا شعارات معادية

للانتخابات البرلمانية المقررة في 12 يونيو (حزيران) المقبل. كما طالبوا يقضاء مستقل عن السلطة التنفيذية، وبإبعاد الجيش عن

المحكمة العسكرية بالبليدة، جنوب العاصمة، ليل الخميس، الجنرال واسيني بوعزة مدير

في سياق ذي صلة، دانت العودة إلى القيادة السياسية

الأمن الداخلي التابع لوزارة الدفاع، بـ16 ستجناً مع التنفيذ، فيما حكمت على ثلاثة ضباط أخرين مساعدين له، «إسكندر» و«نبيل» (10 سنوات سجناً)، و«العقيد لطفي» (15 سنة سحناً). وتتمثل الوقائع في اتخاذ قرارات تخص الشأن الأمني، دون

لـ«كسب قلوب وعقول» التونسيين وبعد يوم واحد من زيارة

الوزير الجزائري، حل بتونس أمس إسماعيل ولد الشدخ أحمد، وزير الخارجية الموريتاني، وعقد جلسة عمل مع عثمان الجرندي وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، وتطرقا لمجالات التعاون بين البلدين وسيدل الارتقاءيها. ويدرى مراقبون في تونس أن الزيارتين قد تكونان أيضاً على علاقة ب«ملف الصحراء» بين الجزائر والمغرب، ومحاولة كل طرف إقناع بقية دول المغرب العربى برجاحة موقفه خاصةً بعد أنّ اعترفت الوُلايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترمّب بـ«مغربية الصحراء».

على صعيد أخسر، خلفت

تحركات اتحاد الشغل التونسي (نقابة العمال) تساؤلات حول مغزى تقسيم الملفات المطروحة على الحوار الوطني الذي سيشرف عليه الرئيس التونسي قيس سعيد، إلى جزأين وفصلة بين مسارات الحوار. إذ تفاوض . . الاتحاد مع حكومة هشام المشيشى حول الإصلاح الاقتصادي ضمن الملف الاقتصادي والاحتماعي، لكنه فصل الملف السياسي الذي سيطرح على طاولة النَّقاش وخاصة المحاور المتعلقة بالانسداد السياسي وتعطل لغة الحواربين رأسى السلطة التنفيذية، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وسيكون الحوار الوطني في جوانبه السياسية مقتصراً، في حال تنظيمه، على ملفات تقنية مثل تعديل القانون الانتخابي ومراجعة النظام السياسي، وهي ملفات ستكون البد العلثا فيهآ للبرلمان التونسى الذي يمكنه أن يدير حواراً بين كتله حول هذه النقاط دون الحاجة إلى رئاسة الجمهورية.

وفي هذا الشأن، قال حسان العيادي، المحلل السياسي، إن الحوار الوطنى الذي دعى رئيس الجمهورية للإشراف علَّمه لكنه لم يستعجل بالاستجابة للدعوة، لم يعد اليوم من الأولويات العاجلة، وهذا ما يفقد الرئيس أوراق ضغط تسمح له باستعادة المسادرة السساسسة. وأضياف أن الرئاسة أهدرت نحو أربعة أشهر ولم تحسم موقفها من مبادرة الإشتراف على التحوار الوطني التّى تقدم بها نور الدين الطبوبي، رئيس نقاية العمال، معتبراً أن ذلك أدى إلى فقدان الرئاسة قدرتها على التأثير والتغيير في المشهد وباتت «لاعباً ثانوياً بعد أن كانت في البداية اللاعب الرئيسي في هذّا الحوار».

انتقادات جمهورية لبايدن

بسبب «استراتيجية الحزب الواحد»

## حشود عسكرية ومخاوف من الانزلاق نحو مواجهة جديدة

# واشنطن تتعهد «ضمان أمن أوكرانيا»... وموسكو تلوّح بـ «تدابير إضافية»

موسكو: رائد جبر

لوح الكرملين، أمس، باتخاذ «تدابير ً إضافية» في حال ظهرت قوات أميركية في أوكرانيا. جاء التحذير بعد إعلان كسف أنها تلقت «ضماناًت من واشنطن» للمساعدة ضد «عدوان روسي محتمل»، في حين تدهور الوضع أكشر على خطوط التماس في شرق أوكرانيا، وسط معلومات عن تعزيز الحشود العسكرية الروسية، واستمرار عمليات القصف من حانب القوات الحكومية على مواقع الانفصاليين في شرق البلاد. وبدا أن التوتر الروسى -

الأميركي المتصاعد في الأسابيع الأخيرة، وجد انعكاسات قوية على الوضع الميداني في شبرق أوكرانياً، أمس، إذّ أستفر إعلان كبيف عن نتائج محادثات أحراها وزبرا الدفاع في أوكرانيا والولايات المتحدة، وتعهد خلالها الجانب الأميركي بضمان أمن أوكرانيا في حال تعرضت لـ«عـدوان جديد من جانب موسكو»، عن رد فعل قوي من جانب موسكو، التي هددت ساتخاذ «إحسراءات ضرورية» لضمان أمنها إذا قامت واشتطن بإرسال عسكريين أو مستشارين إلى العلد الجار.

وأكد الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن «التصريحات الأوكرانية حول إمكانية ظهور عسكريين أميركيين على الأراضى الأوكرانية، غير مقبولة وغير مناسبة»، مشيراً إلى أن «روسيا لا تهدد أحداً لكنها ستتخذ إجراءات لحماية أمنها». وأوضح بيسكوف أنه «ما لا شك فيه أن مثل هذا السيناريو (ظهور قوات أميركية في أوكرانيا) سيؤدي إلى زيادة التوترات بالقرب من الحدود الروسية، وسيتطلب هذا إجراءات إضافية



بوتين لدى مشاركته في اجتماع بالكرملين أمس (أب)

من جانب روسيا لضمان أمنها». ورداً على سوال حول طبيعة الإجسراءات المحتملة، أجاب بِيُسكوفُ بأنه سيتم اتخاذُ «كُلْ ما هو ضروري».

وقال الناطق الرئاسي إن بلاده «ليست طرفاً في الصراع الداخلي في أوكرانيا ، ولَّا يمكنها ضمان وقف شامل لإطلاق النار في دونباس (شرق البلاد)، لكنَّها تستخدم نفوذها لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في وقت سابق». وزاد أن «وقف إطلاق النار هو شان أطراف النزاع هناك، أي القوات الأوكرانية وقوات الحمهوربات المعلنة ذاتياً»، في إشبارة إلى إقليمى لوغانسك ودونيتسك اللذين أعلنا انفصالاً من طرف واحد عن كييف. وقال بيسكوف: «للأسف، الوضع مخيف للغاية على خط التماس، والاستفزازات

أميركيين إلى أوكرانيا. وقالت إن واشنطن وعدت بتقديم الدعم إلى

وحدها، ولن تسمح بتنفيذ التطلعات العدوانية لروسيا تجاه أوكرانيا». ولاحقاً، أعلنت الوزارة أن الطرفين بحثا إمكانية

لكن السجالات حول هذا الموضوع لم تبدأ بتصريحات

أوستن، إذ كانت وزارة الخارجية متكررة». وجاء تعليق الناطق الأميركية اتهمت في وقت سابق الروسى بعد إعلان كييف نتائج روسيا بالقيام بأعمال لـ«زعزعة المحادثات التي أجراها وزير الاستقرار» في أوكرانيا، وجاء الدفاع الأميركي لويد أوستن، مع ذلك بعد تأكيد كبيف معطيات قيادة وزارة الدفاع الأوكرانية. عن تعزيزات عسكرية أرسلتها وأكدت الـــوزارة «اســـعداد موسكو إلى المنطقة الحدودية واشنطن لدعم كييف في حالة تصعيد العدوان الروسي». وجاء مع مناطق شرق أوكرانيا. وهو أمر لم ينف الكرملين صحته ، لكنه فى البيان أن «واشتنطن أكدت على أكد أن التعزيزات ليست موجهة هذّا التوجه». وشيد وزير الدفاع الأميركي على أنه «في حالة ضد أي طرف. تصعيد العدوان الروستّى، فإن الولايات المتحدة لن تترك أوكرانيا

روسيا «تنقل القوات العسكرية داخل أراضيها، وهذا لا ينبغي أن يزعج أحداً، ولا يشكل أي تهديد لأحد». وأوضح أن بلاده «تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن حدودها»، مضيفاً: «كما تعلمون إرسال خبراء ومستشارين على طول حدود روسيا هنأك نشاط متزايد لقوات دول الناتو، وتحالفات ودول أخرى... كل هذا يدفعنا لأن نكون في حالة تأهب». في الوقت ذاته، أعلن أمس،

واشنطن: «الشرق الأوسط»

استقبلت إدارة الرئيس

الأميركي جو بايدن، أمس

(الجمعة)، موفدين من اليابان

وكوريا الجنوبية لإجراء

محادثات ثلاثية لوضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية

وكان من المقرر أن يلتقى مستشار الرئيس الأميركي للأمن

القومى جايك سوليفان، نُظيريه اليابآنى شيغيرو كيتامورا،

والكوري الجنوبي سوه هون، في

الأكاديمية البحرية في أنابوليس

قرب واشنطن، كما ذكرت وكالة

الصحافة الفرنسية. وقال المتحدث

باسم الخارجية الأميركية،

نبد برابس، للصحافيين أول

من أمس (الخميس)، إن الفريق

الأميركي سيشرح لمحاوريه «أين

أصبحتًا في مراجعة» سياسة

كوريا الشمالية التي «تشارف

على النهاية»، مضيفاً: «سيشكّل

اللقاء أيضاً فرصة بالنسبة

البهم لمشاركة أرائهم معنا».

وأكد مسؤول أميركي كبير آخر

أن الاجتماع يهدف إلى إفساح

المجال أمام «مشاورات نهائية مع

اليابان وكوريا الجنوبية» حول

الصمت إلى حدِّ ما بشأن نياته

تجاه بيونغ يانغ، مشيراً إلى

هذه المراجعة المستمرة لصياغة

استراتيجية جديدة بعد محاولة

سلفه دونالد ترمب، اعتماد

دبلوماسية مباشرة مع الزعيم

ولزم الرئيس بايدن حتى الآن

هذا الموضوع.

المتبعة حيال كوريا الشمالية.

وقال يدسكوف قيل يومين إن

نائب وزير الخارجية الروسى أندريه رودينكو، أن روسياً لا تسعى لخوض أي نزاع، لا سيما مع أوكرانيا، مؤكداً أن «كل الأحاديث حول نزاع محتمل بين الدولتين تضليلية». ونقلت وكالة أنساء

«نوفوستى» الحكومية الروسية عن رودينكو، أن «الأحاديث حول أي نزاع مقبل بين أوكرانيا وروسياً هي مثال على الأخبار المزيفة الحديدة التي تنشرها السلطات الأوكرانية بالدرجة الأولىي». ورفض الدبلوماسي الروسي الاتهامات التي وجهها حلَّف الناتو إلى روسياً بـ«تقويض جهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهدف تُخفيف حدة التوتر بأوكرانيا». وزاد أن موسكو «لا تقوض جهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأى طريقة... ونحن صوتنا هذين الإقليمين باتوا يحملون مع تمديد صلاحيات بعثة الجنسية الروسية.

مبدانياً، أعلنت السلطات الانفصالية في إقليم دونيتسك أن تبادلاً مكثَّفًا لإطلاق النار مع القوات الحكومية الأوكرانية يتواصل منذ أيام، في انتهاك لاتفاق الهدنة. وزادت أن «قوات الأمن الأوكرانية قصفت ضواحى وأطراف دونيتسك، في المجموعً

ونأمل أن تواصل منظمة الأمن

والتعاون في أوروبا الإسهام

بقسطها في تسوية الوضع في

. أوكرانيا وتخفيف حدة التوتر

فى دونباس، بما فى ذلك فى

إطأر عمل لجنة المتابعة الخاصة

أطلقت يوم الجمعة 34 قذيفة من عدار 120 ملم». في المقابل، واصلت كييف اتهام موسكو بالتحضير لعملية عسكرية جديدة في مناطق شرق البلاد، بهدف «تثبيت أمر واقع جديد» عبر فصل إقليمى لوغانسك ودونيتسك عُن أُوكُرانيا نهائياً، والسعى إلى إبعاد ملف ضم القرم بهذة الطريقة عن أجندة النقاش

الدولية. وحملت كييف على موسكو بسبب تنشيط وتائر منح الجنسية الروسية لسكان الإقليمين الانفصاليين، ووفقاً لبُدانات محلية، فقد حصل نحو 400 ألف أوكراني في شرق البلاد على الجنسية الروسية خلال الشهور الأخيرة. وتُحدر الأوسياط الأوكرانية من أن هذا السيناريو يعد تكراراً للمشهد الذي وقع سابقاً في أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وهما الإقليمان اللذان انفصلا بعد الحرب الروسية - الجورجية في عنام 2008 عن جورجيا، واعترفت موسكو وعدد محدود من البلدان باستقلالهما، علماً بأن أكثر 90 في المائة من سكان

رئيس الوزراء الياباني يلتقي الرئيس الأميركي في 16 أبريل

واشنطن تبحث مع طوكيو وسيول «استراتيجية كوريا الشمالية»

واشنطن: رنا أبتر

يبدو أن وعود التعاون الحزبي التي أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن، لدى تسلمه سدة الرئاسة بدأت بالتلاشى شبيئاً فشبيئاً. فمعظم البنود البارزة على أجندته لا تحظي بدعم الجمهوريين، وبدلاً من أن يسعى بايدن والديمقراطيون إلى التفاوض مع الحزب الجمهوري للتوصل إلى تسويات، يفضر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، استراتيجية الاعتماد على تكتيكات إجرائية لتمرير مشاريع الإدارة وتخطى المعارضة

وهذا ما فعله عندما تمكن من تمرير مشروع الإنعاش الاقتصادي الضخم رغماً عن الجمهوريين. وهذا أيضاً ما ينوى فعله في مشروع إصلاح البنى التحتية الذي طرحه بايدن. فقد قال كل من شومر وكبير موظفى البيت الأبيض رون كلاين، إن خطة الرئيس لإصلاح البني التحتية قد يتم تمريرها عبر اعتماد تكتيك إجرائى مشابه لذلك الذي اعتمده شومر لتمرير خطة الإنعاش الاقتصادي، وهو يحتاج للأغلبية البسيطة فقط للإقرار مقابل أغلبية الثلثين التي عادة ما تحتاج إليها مشاريع منَّ

الجمهورية.

الشيوخ. لكن كلاين شدد في الوقت نفسه على أن بايدن سيسعى إلى استقطاب بعض الأصوات الحمهورية، فقال في مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو»، «نريد أن نحقق هدفنا بالتعاون مع الحزبين إذا كان هذا ممكناً. وأعتقد أن هناك أملاً يسبطأ بذلك». وقال كلاين إن بايدن مستعد للاستماع إلى المطالب الحمهورية، وإنه سيدعو بعض بأي صوت جمهوري.

هذا النوع للتمرير في مجلس

لمناقشة هذه المطالب معهم، لكنه حذر: «في النهائة أود أن أكون واضحاً: الرئيس انتخب ليقوم بمهمة معينة، وجزء من هذه المهمة هو تحضير هذه البلاد لمستقبل أفضل. وهذا ما سنفعله. نعلم أن مشروعه يحظى بدعم واسع من الحزبين في البلاد، وسوف نسعى لأن نحصل على

الجمهوريين إلى البيت الأبيض

هذا الدعم الحزبي في واشينطن». كلمات تدل في الواجهة على انفتاح الإدارة للتقاوض، لكنها تحمل في طياتها تهديداً مبطناً بأن الديمقراطيين سيمضون قدماً في إقرار أي مشروع من دون دعم جمهوري، إذا اقتضت الحاحة. وأثارت استراتىجىة

الإدارة والديمقراطيين غضب الجمهوريين، الذين سرعان ما ذكروا بايدن بوعوده الانتخابية، فقال السيناتور الجمهوري ميت رومني، «على الرئيس أن يرقى إلى مستوى وعوده بالتعاون مع الحزبين كما وعد في خطّاب التنصيب». وذكر رومنى بالتقارب الكبير في الأصوات بين الديمقراطيين والجمهوريين في مجله الشيوخ والنواب، حيث يتمتع كل من الديمقراطيين والجمهوريين بـ50 مقعداً في الشيوخ، فيما يحتل الديمقراطيون 219 مقعداً في مجلس النواب مقابل 211 للجمهوريين. وغرد رومني قائلاً: «الواقع هو أن الحزبين يتمتعان بتعادل في المقاعد في مجلس الشيوخ، وهناك أغلبية ضئيلة للديمقراطيين في مجلس النواب - هذا يعنى أن استراتيجية الحزب الواحد لنّ تنفع». وتحدث زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش مكونيل، عن خطة بايدن لإصلاح البني التحتية، التى بلغت قيمتها 2,25 ترليون دولار، فرجح ألا يحظى المشروع

# دعت لانسحاب القوات الإريترية «بسرعة ومن دون شروط»

# «مجموعة الـ7» تطالب بتحقيق «مستقل» في تيغراي

من قبل القوات المسلحة الأوكرانية

واشنطن: علي بردى

عترت مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى عن «قلق بالغ» من التطورات في تيغراي بشمال إثيوبيا، مطالبةً بانسحاب القوات الإربترية «بسرعة ومن دون شروط». ودعت إلى إجراء «تحقيق مستقل وشفاف وحيادي» في الانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان ومحاسبة المسؤولين عنها في

وعبر وزراء خارجية مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، الأميركي أنتوني بلينكن والكندى مارك غارنو والتريطاني دومينيك راب والفرنسي جان إيف لودريان والألماني هايكو ماس والإيطالي لويجي دي مايو والياباني توشيميتسو موتيجي والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن المشترك حوزيب بوريل، في بيان مشترك، عن «قلق بالغ» حيال التقارير الأخيرة في شيأن «انتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات للقانون الإنساني الدولي في تيغراي»، منددين بـ«قتل المدنيين والعنّف الجنسي والعنف القائم على النوع الاحتماعى والقصف العشوائي والتهجير القسري لسكان تيغراي واللاجئين الإريتريين». وقالوا: «يجب على كل الأطراف ممارسة أقصى درجات ضبط النفس

موجز



صالة رياضية تؤوي مهجّرين فارين من النزاع في مدينة شاير بإقليم تيغراي الإثيوبي (رويترز)

وضمان حماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولى». وأشاروا إلى «الالتزامات الأخترة التى تعهدتها حكومة إثيوبيا لمحاسبة المسؤولين عن هذه

الانتهاكات»، وأضَّافُوا: «نتطلع إلى رؤية هذه الالتزامات تُنفذ». ولاحظ المسؤولون في المجموعة أن اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان ومكتب المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان «اتفقا على إجراء تحقيق مشترك في انتهاكات حقوق الإنسان التي أرتكبتها كل الأطراف في سياق نزاع تيغراي»، مشددين على أنه «من الضروري أن يكون هناك تحقيق مستقل وشىفاف وحيادي في الجرائم المبلغ عنها ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان». وحضوا أطراف النزاع

على «توفير وصول المساعدات

تيغراي».

انتهاكات حقوق الإنسان.

الإنسانية بشكل فورى ومن دون عوائق»، معبرين عن «القلق من تفاقم انعدام الأمن الغذائي، مع انتشار ظروف الطوارئ في مناطق واسعة من وسط وشرق ورحبوا بالإعلان الأخسر لرئيس الوزراء أبى أحمد حول

أن القوات الإريترية ستنسحب من تيغراي، قائلين: «بحب أن تكون هذه العملية سريعة وغير مشروطة ويمكن التحقق منها». ودعوا إلى «إنهاء العنف وإقامة عملية سياسية شاملة وواضحة مقبولة لجميع الإثبوبيين، وبينهم أولئك الموجودون في تيغراي»، على أن تـؤدي إلـي «انتخابات موثوقة وعملية مصالحة وطنية أوسع»، مبدين استعدادهم لدعم الجهود الانسانية والتحقيقات في

الأميركية حيال توريا الشمالية»، مضيفاً أنه يجب أن تطبّق

«بتنسيق وثيق» مع الدولتين

الكوري الشمالي كيم جونغ أون، لم تسمح بإحراز أي تقدم بشأن نزع الأسلحة النووية في هذه الدُولة المنغلقة. وحذّر الرّئيس الأميركي الأسبوع الماضي من أن الولايّات المتحدّة ستردّ في حال حصول «تصعید» منّ كوريا الشمالية، وذلك بعد قيام بيونغ يانغ بإطلاق صاروخين باليستيين في بحر اليابان. وقال إنه مستعد «لشكل معين من الدبلوماسية، لكن بشرط نزع السلاح النووي». وتابع برايس: «لقد قلنا إن نزّع السلاح النووي يبقى في صلب السياسة

الحليفتين في المنطقة. في سياق متصل، أعلنت عقدها في 16 أبريل لكي يتسنّى

ينبغي.

الحكومة اليابانية أمس أنّ رئيسها يوشيهيدا سوغا، سيلتقى الرئيس الأميركي في البيت الأبيض في 16 أبريل (نيسان)الجاري،في قمّة ستجعل منه أول زعيم أجنبي يلتقى سيّد البيت الأبيض وجهاً لوجه منذ تسلم بايدن مهامه. وكانت وسائل إعلام يابانية قد قالت فى بادئ الأمر إنّ القمّة ستُعقد الأسبوع المقبل، لكنّ المتحدّث التحالف الياباني - الأميركي» باسم الحكومة كاتسونوبو والتعاون من أجل أن تكون منطقة كاتو قال للصحافيين إنه تقرّر المحيطين الهندي والهادئ «حرّة

للجانبين التحضير لها كما

وسوغا (72 عاماً) خلف في سيتمير (أيلول) الماضي شينزو أبي الذي استقال من منصبه لدواع صحيّة، في حين أنّ بايدن الذي تسلّم منصبّه في 20 يناير (كانون الثاني) لم يلتق حتى اليومأي زعيم أجنبى وجهأ لوجه واقتصرت كل اجتماعاته مع قادة العالم على لقاءات افتراضية ىسىپ جائحة «كوفىد - 19». وأوضح المتحدث باسم الحكومة اليابانية أنّ زيارة سوغا إلى واشنطن تندرج في إطار «تعزيز

ومفتوحة»، مشيراً إلى أنها

ستوفر الفرصة لمناقشة التحديات

جانب من زيارة بلينكن وأوستن إلى طوكيو الشهر الماضي (أب)

المرتبطة بفيروس «كورونا» والتغيّر المناخي، بالإضافة إلى ملفًى الصين وكوريا الشمالية. وتأتى القمّة المرتقبة في أعقاب زيارةً قام بها وزيرا الخارجية والدفاع الأميركيان أنتوني للبنكين ولويد أوستن إلى البايان في مارس (آذار)، وحذَّر خلالها البلدان الصين من أي محاولة «للإكراه» أو «لزعزعة الاستقرار» فى المنطقة. وحسب المتحدّث باشم الحكومة اليابانية، فإنّ سوغا سيغتنم زيارته إلى الولايات المتحدة لتوجيه دعوة إلى بايدن لحضور أولمسأد طوكدو الذي سينطلق في 23 يوليو (تموز)، بعدما أرجئ سنة بسبب الجائِّجة.

#### مجلس الأمن «يدين بشدة» مقتل مدنيين في ميانمار

نيويورك - «الشرق الأوسط»: أدان مجلس الأمن الدولي استخدام العنف ضد المتظاهرين وسط أعمال عنف مستمرة في ميانمار. وقالت أقوى هيئة تابعة للأمم المتحدة: «أعرب عضاء مجلس الأمن عن قلقهم العميق إزاء الوضع سريع التدهور، وأدانوا بشدة استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين ومقتل المئات من المدندين بينهم نساء وأطفال». وكرر المجلس دعوته لجيش ميانمار إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس» والإفراج عن الزعيمة المدنية المخلوعة أون سان سو تشى والرئيس وين مينت. واجتمع مجلس الأمن الدولى عدة مرات في ضوء الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين في جميع أنحاء ميانمار منذ أن أطاح الجيش بالحكومة في أوائل فبراير (شباط) الماضي.

#### هجوم بقنبلة حارقة على مقر حزب يساري في إسبانيا

مدريد - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الإسبانية إن مكتباً إقليمياً لحزب أونيداس بوديموس اليساري تعرض لهجوم بقنبلة حارقة أمس الجمعة. وقع الهجوم في قرطاجنة

بجنوب شرقى إسبانيا، وألحقت النيران أضراراً بالواجهة الخارجية للمبنى. واتهم الحزب عناصر يمينية بتنفيذ الهجوم. وقال بابلو إجلاسياس، زعيم الحزب المرشح في الانتخابات الإقليمية التي تُجرى في 4 مايو (أيار)، على وسائل التواصل الاجتماعي: «إرهابّ الشوارع الذي يقوم به اليمين المتطرف لن يخيفنا». وقالت الشُّرطة إنها لم تنفذ أي اعتقالات بعد الهجوم الذي وقع في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة. وقال متحدث باسم الحزب إنها المرة السادسة التي يعتدي فيها مخربون على المبني.

#### إعادة تاسيس حزب «حركة خمس نجوم»

روما - «الشرق الأوسط»: يعتزم رئيس وزراء إيطاليا السابق، جوزيبي كونتي، إعادة تأسيس حزب «حركة خمس نجوم» بعد أربِعة أشهر من انهيار حكومته. وأضاف كونتي، مساء الخميس، أن الكثيرين حثوه على مواجهة التحدي، من بينهم مؤسس الحزب المناهض للمؤسسات، بيبي جريلو. وتابع: «يتمثل هذا التحدى في فكرة دقيقة للغاية: إعادة تأسيس حركة خمس نجوم». كان كونتي المستقل يقود تحالفاً من يسار الوسط حتى انهياره في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتابع أنه كان يعد مقترحات

خلال الأسابيع القليلة الماضية ويعتزم جمع المزيد من الأفكار في اجتماعات تعقد بعد عيد الفصح. وتابع كونتي أنه يعتزم صياغة ميثاق لقيم ومبادئ لكى يوضح أكثر هوية الحزب ويجذب أنصاراً له في المستقبل. كان الحزب، الذي كان أقوى قوة في البرلمان، لكن أصبح الآن بدون زعيم، قد انهار بسبب نزاعات ظهرت مؤخراً بشأن منصة تصويت رقمية. ودعا كونتي إلى مزيد من الشفافية في التعامل مع البيانات، لكنه قال إنه يمكن أن يستمر إجراء التصويت باستخدام منصة رقمية. وفي الوقت نفسه، يتنافس مرشحون آخرون لقيادة الحزب، لكن لم يتضّع كيفية حل تلك القضدة.

#### روسيا تستعد لمواجهة احتجاجات أنصار نافالني

موسكو - «الشرق الأوسط» أظهرت وثائق مشتربات حكومنة أن روسيا طرحت مناقصات لشراء مجموعات من أدوات مكافحة منتقد الكرملين أليكسي نافالني ويأملون أن يكون الأكبر في تاريخ روسيا الحديث. واعتُقلّ نافالنيّ (44 عاماً) في فبراير (شباطً) بتهمّ قال إنها مفبركة. وأعلن إضراباً عن الطعام يوم الأربعاء في محاولة للضغط على إدارة السجن المحتجز به لتوفير رعاية صحية لائقة

لعلاجه مما يقول إنه ألم حاد في ظهره وساقيه. وقال أنصار نافالني، الذين نظموا ثلاث مظاهرات في الشتاء للمطالبة بإطلاق سراحة، إنهم سيعلنون عن موعد احتجاج جديد يخرج في الشوارع بأنحاء البلاد بمجرد أن يسجل 500 ألف شخص رغبتهم في المشاركة. وقد سجل حتى الآن نحو 370 ألفاً أنفسهم. وطلبت مناقصة، طرحتها وزارة الداخلية ونشرت على البوابة الإلكترونية لمشتريات الحكومة الروسية في 30 مارس (أذار)، توفير أكثر من ألفي مجموعة من أدوات

#### رئيس الوزراء الهولندي ينجو من تصويت بسحب الثقة

أمستردام - «الشرق الأوسط»: نجا رئيس الوزراء الهولندي المؤقت مارك روته، في ساعة مبكرة من صباح أمس (الجمعة)، من تصويت بسحب الثقة بفارق ضئيل، بعد اتهامه بتضليل

البرلمان والسعى الجاد لنقل نائب معارض إلى منصب آخر. وفي جلسة خاصة بالبرلمان، يوم الخميس، وجهت جميع المجموعات البرلمانية تقريباً انتقادات شديدة لرئيس الوزراء الليبرالي اليميني بعد أن أعطى انطباعاً بأنه يريد التخلص من مشرّع معارض، ودعت عدة أحزاب معارضة إلى إجراء تصويت على الثقة.

## محمد بازوم تحدث عن «جرائم حرب» ترتكبها جماعات «إرهابية»

# رئيس النيجر الجديد يتولى مهامه في أوج أزمة

نيامي: «الشرق الأوسط»

بعد يومين على محاولة انقلابية في البلاد التي تعانى منذ سنوات أسوأ هجمات تشتها مجموعات مسلحة متشددة، أدى رئيس النيجر الجديد محمد بازوم أمس اليمين الدستورية يحضور عدد من رؤساء الدول الأفريقية بينهم رئيس تشاد إدريس ديبي الذي أرسل منذ فترة قصيرة 1200 جندي إلى النيجر لمساعدتها على مكافحة المحموعات المسلحة. ووصيف الرئيس بازوم، المقرب جدا من الرئيس المنتهدة ولايته محمدو إيسوفوفي، في خطاب تنصيبه ما تقوم به هذة المجموعات «الارهانية» بأنها «حرائم حرب». ومثّل فرنسا الشريكة المميزة في مكافحة المتشددين في دول منطقة الساحل بما فيها النيجر، وزير خارجيتها جان إيف

وقال بازوم إن النيجر «تواجه وجود مجموعات إرهابية تجاوزت همجيتها كل الحدود » وتقوم «بارتكاب

مجازر بحق المدنيين الأبرياء على نطاق واسع وترتكب أحيانا جرائم حرب

ورأى أن قادة هذه المجموعات

الإرهابية «يخضعون لسيطرة دول

أخرى»، مشيرا إلى أن أيا من القادة هؤلاء «لم يتقدم يشكاوي ضد دولتنا أو يتقدم بمطالب». ويواجه محمد بازوم التحدي الهائل المتمثل بالهجمات التي تنفذها بشكل منتظم في بلاده جماعات تابعة لتنظيمي القاعدة وداعش في الجزء الغربي منها على الحدود مع مالى وبوركينًا فاسو، وجماعة بوكو حرام النيجيرية في شرق البلاد. وحول تنظيم داعش في الصحراء،

قال الرئيس الجديد إن قادته «من مواطني المغرب العربي» وله قواعد «في الأراضي المالية في منطقتي ميناكا وغاو»، ورأى بازوم أن مكافحته «ستكون صعبة جدا ما لم تمارس الدولة المالية كامل سيادتها على هذه المناطق».

وقال، كما اقتيست عنه الصحافة الفرنسية، إن «الوضع الحالي في مالي

وصف الرئيس بازوم في خطاب تنصيبه ما تقوم به المجموعات الإرهابية بأنها «جرائم حرب» (أ.ف.ب) له تأثير مباشر على الأمن الداخلي ليلدنا»، مؤكدا أن «هنذا هو السيت في أن أجندتنا الدبلوماسية ستتركز على مالى». وعملية انتقال السلطة بين

إيسوفو وبازوم هي الأولى بين رئيسين منتخدين بطريقة ديمقراطية في بلد اتسم تاريخه بالانقلابات. وانتخب بازوم (61 عاما) في الدورة

الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 21 فبراير (شباط) بحصولة على 55 في المائة من الأصبوات في مواحهة الرئيس الأسيق ماهامان

عثمان الذي لم يعترف بهزيمته ودعا إلى «تظاهرات سلمية». وقالت الحكومة إن مراسم التنصيب في نيامي تأتي بعد فترة وجيزة من «محاولة انقلاب» نيامي. لكن الحرس الرئاسي تمكن من صدهم بعد تبادل لإطلاق الثار لا سيما بالأسلحة الثقيلة. وقالت الحكومة . إنه تم «اعتقال العديد من الأشخاص على صلة بمحاولة الانقلاب هذه ويتم ر. البحث عن أخرين».

اتسم تاريخ النيجر الواقعة في منطقة الساحل وتعد واحدة من أفقر دول العالم وتشهد هجمات مسلحة تسفر عن سقوط العديد من القتلي، بالإنقلابات العسكرية. ومنذ استقلال . هذه المستعمرة الفرنسية السابقة في 1960 وقعت أربعة انقلابات: الأولّ في 1974 ضد الرئيس ديوري هماني والأخير في 2010 وأطاح الرئيس محمدو تانجًا، إلى جانب العديد من المحاولات الأنقلانية.

الولايات المتحدة على حافة

وازدادت الهجمات على المدنيين منذ بداية العام في النيجر حيث قُتل أكثر من 300 شخص في ثلاث موجات من الهجمات على قرى ومخيمات في غرب البلاد على الحدود مع مالي. ووقع أخر هذه الهجمات الواسعة في 21 مارس (آذار) في منطقة تاهوا وأسفرت عن مقتل 141 قي ثلاث قرى للطوارق ومعسكرات مجاورة. وتقع تاهوا الصحراوية والشاسعة شرق منطقة تيلابيري. والمنطقتان قريبتان من الحدود مع مالي، بينما تقع تيلابيري فيما يسمى منطقة «الحدود الثلاثة» بين النيجر ومالى وبوركينا فاسو. وتتعرض باستمرار لهجمات الجماعات المسلحة. واستبعد بازوم في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية وشيكةً فرانس 24 مؤخرا أي حوار مع المتشددين، مؤكدا أن الوضع في بلاده يختلف عن الوضع في مالي. وقال «لا يمكننا تصور أي حوار من أي نوع لأنه لا يوجد زعيم متشدد نيجرى واحد ولا قاعدة مسلحة واحدة على أراضينا».

## في اتصال بين وزيري دفاع البلدين

# واشنطن تؤكد لأنقرة رفضها اقتناء منظومة «إس ـ 400»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جددت الولايات المتحدة موقفها الرافض لاقتناء تركيا منظومة الدفاع الجوى الصاروخية الروسية «إس – 400» التي تعتبرها خطراً عُلَى المنظومة الدقاعية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) وعلى مقاتلاتها «إف · 35». وأبلغ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن نظيره التركى خلوصى أكار، مجددا، ضرورة تخلى بلاده عنَّ هذه المنظومة، التي تسببت في فرض عقودات أمدركدة على مسؤولين في الصناعات الدَّفاعية التّركية وحرمان تركيا من اقتناء مقاتلات «إف – 35» وإخراجها من المشروع المشترك للناتو لإنتاجها وتطويرها. وأجرى وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، أول مباحثات بشأن العلاقات العسكرية بين بلاده والولايات المتحدة مع نظيره . و . الأمدركي الجديد، في اتصال هاتفي حرى ليلُّ الخميس - الحمعة، وقالتُ وزارة الدفاع التركية، في بيان، إنه تُنَاوُل ملفات أمنية إقليمية إلى جانب التعاون الثنائي في المجال الدفاعي.

وأضاف التعان أن أكار وأوستن أكدا أهمية العلاقات الاستراتيجية، وتطوير وجهة نظر مشتركة لبلديهما حيال الأمن الإقليمي والعالمي، مع التأكيد على ضرورة حل المشاكل بما يتوافق مع روح الشراكة الاستراتيجية والتحالف بين البلدين، في إشارة ضمنية إلى أزمة المنظومة الروسية. وتابع البيان أن الوزيرين أكدا التزام بلديهما بعلاقات التعاون والتنسيق الوثيق في إطار تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية. بدورها، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، في بيان، إن أوستن طالب نظيره التركي بتخلى بلاده عن منظومة «إس – 400»

وأشارت إلى أنه أشاد بالشراكة القائمة بين أنقُرة وواشنطن في إطار الناتو، والتعاون في مجال الصناعات الدفاعية. وأضاف البيان أن أوسين عبّر عن الشكر لنظيره التركي للدعم الذي تقدمه ببلاده لقوات النّاتو في أفغانستان، وشدد على ضرورةً مواصلة السحل الديلوماسية لحل الأزمة القائمة على موارد الطاقة في شرق البحر المتوسط.

وسبق أن عبرت واشنطن عن قلقها لعمليات التنقيب عن النفط والغاز



حزب العدالة والتنمية السلطة وغزو العراق وليس بسبب صفقة صواريخ «إس ـ 400» الروسية (رويترز)

ومقاتلات «إف - 35» الأميركية، التَّى «إس - 400» الروشية.

لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت

منعت أنقرة من المشاركة فى إنتاجهاً واقتنائها، رداً على تمسكها بالمنظومة الروسية. وفي أول اتصال بين وزيري خارجية البلدين، الشهر الماضى، حثّ وزير الخارجية الأميركي أنتونى للننكن نظيره التركي مولود جاويش أُوغُلو على تخلي بالده عن صواريخ

إدارة بايدن ستفرض عقوبات على تُركبا بسبب تلك الصفقة. ورغم اقتراح وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، في فيراير (شيباط) الماضي، أن تحل تركياً والولابات المتحدة خُلافاتهما بشأن المنظومة الروسية من خلال تطبيق ما سمّاه «نموذج كريت»، في إشبارة إلى امتلاك اليونان الصواريخ الروسية «إس - 300» الأقدم طرازاً الموجودة على جزيرة كريت منذ عام 2013 دون تفعيل، فإن واشنطن رفضت الاقتراح وسحبته أنقرة عندما أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، أن تصريحات أكار فهمت خطأ من جانب واشنطن، وأن تركيا لن تتنازل عن وتطويرها.

بسبب خطورتها على حلف الـ«ناتو» المنظومة الروسية، وأن هذا الأمر ليس موضع مساومة مع أحد. وواصلت تركيا تجاهل التحذيرات الأميركية بشأن اقتناء المنظومة الروسية، معلنة أنها تواصل مفاوضاتها للحصول على دفعة جديدة منها. وقال مستشار الصناعات الدفاعية برئاسة الجمهورية التركية، إسماعيل دمير، الشهر الماضي، إن بلاده تواصل المباحثات مع روسيا حول شراء دفعة ثانية من منظومة «إس – 400»، وإن المفاوضات مع الجانب الروسى تشمل

أبضاً إمكانية الأنتاج المشترك لهذه المنظومة رغم العقويات الأميركية. وفرضت واشنطن عقوبات على تركيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بموجب قانون مكافحة أعداء أمَّدركا بالعقويات (كاتسا)، شىملت دمير و3 آخرين من مسؤولي مستشارية الصناعات الدفاعية، إلى جانب خطوات سابقة شملت حرمان أنقرة من الحصول على مقاتلات «إف - 35» الأمدركية وإخراجها من برنامج مشترك يشرف عليه حلف

شمال الأطلسي (ناتو) لإنتاجها

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعد الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة وتركبا نتاج إحباط أمبركا المتزايد تحاه أنقرة، الذي بدأ بوجه خاص في مطلع القرن الحالي، عندما بدأت تركيا في أتباع سياسة خارجية . مستقلةً، لم تكنَّ بالضَّرورة متوافقة مع المصالح الأميركية المحددة. ويتساطة فإنه كلما قاومت أنقرة مطالب أميركا الضغط عليها. ويقول الدكتور على ديميداس، أستاذ العلوم السياسية الأميركي، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنتريست» الأميركية، إن أزمة منظومة الصواريخ «إس – 400» مجرد أحدث ملامح هذه الدائرة المفرغة، كما أنها دلدل واضبح على أن واشتنطن على «حافة فقدان قيضتها على تركبا تماماً» كما يتضح من تأكيد وزير الخارجية التركى، مؤخراً، مولود جاويش أوغلو، أن شراء منظومة «إس - 400» «صفقة منتهية».

وأشبار ديميداس، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، إلى أن تحدي تركبا المتزايد لأميركا بدأ يتصاعد مع تولى حكومة حزب العدالة والتنمية السلّطة في نفس الوقت الذي كانت تستعد فيه الولابات المتحدة لغزو العراق عام 2003، ونظراً لأن تركيا كانت قد عانت بالفعل من التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحرب الخليج التي قادتها الولايات المتحدة في عام1991، رفضت حكومة حزب العدالة والتنمية بزعامة رجب طيب إردوغان في مارس (آذار) 2003، طلب واشتنطن أستخدام الأراضي التركية لفتح جبهة شمالية باتجاه العراق للإطاحة بصدام حسين. وأدى ذلك إلى غضب إدارة بوش التي قررت حينئذ اتباع سياسة خارجية أكثر تركيزاً على المجال العسكري. وكانت هذه السياسة سبباً في زرع بُذُورِ الشَّقَاقِ الذِّي شَكِّلِ إِلَى حَدُّ كَبِيرِ العلاقات الثنائية حتى يومنا هذا. وزاد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام 2011 من تعميق الانقسام المتزايد بين «الدولتين الحليفتين»؛ مما أظهر تماماً عدم كفاءة واشتطن في التعامل مع الأزمة. وكانت إدارة أوباما مضطربة للغاية فيما يتعلق بسوريا، لدرجة أن مختلف الأجهزة الأميركية بدأت في

دعم جماعات معارضة مختلفة، لكلّ

انتحارية فلبينية بين القتلي الإرهابيين في عملية عسكرية غرب تونس

الحرس الوطني التونسي، أن أجهزة

مكافحة الإرهاب قد تمكنت من

القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية،

«فقدان قبضتها تماماً» على تركيا منها أجندات مختلفة. فبينما بدأت لدرجة أن الجنود الأميركيين سيطروا وكالة المخابرات المركزية في تدريب وتجهيز الجيش السوري الحر، وهو جماعة معارضة سنية حليفة لتركيا، لم تتردد وزارة الدفاع في اتخاذ واشنطن الحالي تجاه تركيا له جذور خطوات من شأنها أن تثير غضب تركيا من خلال دعم وحدات حماية الشعب الكردية، التي أعلنت تركيا مراراً وتكراراً أنها فرع من حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره الولايات بصورة متزايدة، زادت الولايات المتحدة المتحدة وتركيا منظمة إرهابية. ولم تستجب أمدركا لطلبات تركبا المتكررة بالعدول عن دعم تلك الوحدات. وقال ديميداس إن ما زاد الأمر سوءاً بالنسبة

لتركيا قرار الولايات المتحدة في ذروة الحرب الأهلية بسحب منظومات الدفاع الجوي الصاروخي باتريوت من حدود تركيا مع سورياً، ما أدى إلى أن تصبح تركيا معرضة للهجوم. كما أن واشنطن لم تستجب سريعاً لمطلب تركيا المتكرر لشراء صواريخ باتريوت، وعندما وافقت بعد مرور 17 شهراً رفضت السماح بنقل التكنولوجيا العسكرية لتركياً، لتولى أمر الصواريخ التي تريد شراءها. وعندما شعرت تركياً بتخلى واشنطن عنها، لم تجد

أمامها خياراً سوى الاتجاه لروسيا طلباً للمساعدة، التي قدمها بوتين بكل سرور، منتهزاً الفرصة لتقويض حلف شمال الأطلنطي. وعندما تدخلت روسيا في الحرب الأهلية السورية وفتحت المجال الجوي السوري، استطاعت تركيا أن تقيم منطقة آمنة في جزء كبير من المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات، وبذلك تحقق لتركيا مطلب رفضته واشتنطن مراراً وتكراراً. والأكثر من ذلك، عرض بوتين شيئاً عزز ابتعاد تركيا شيه الكامل عن فلك الولايات المتحدة، وهو منظومة الدفاع الجوي «إس – 400»، ورغم إعلان واشتنطن المتكرر رفضها لهذه الصفقة، وصلت الدفعة الأولى من المنظومة في يوليو (تموز) 2019، وأدركت أنقرة الآن أن بوسعها تنفيذ سياسات قد تتعارض

وبالفعل شنت تركيا عملية ربيع السلام شرق الفرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وأزاحت تماماً وحدات حمانة الشعب التي تحظي بالدعم الأمبركي من حدودها، ودفعتها أكثر عمقاً نحو الصحراء السورية. وأثار ذلك غضب القيادة المركزية الأميركية النفوذ الأميركي.

مع رغبة واشنطن دون أن يحدث أي

على مدينة منبج لمنع الأتراك من الاستعلاء عليها وتقديمها للروس فيما بعد. ويقول ديميداس إن إحباط عميقة تمتد لعقود من الزمان، ولكن الأمر الأكثر أهمية هو أنها دليل واضح لتدهور سريع في النفوذ الأميركي. فقد توالت الأيام التي كانت تستطيع فيها الولايات المتحدة، كما حدث في عام 1991، حشد تحالف عالمي بالإجماع وتجميع جيش يضم أكثّر من 500 ألف جندى أميركي. فاليوم وصلت أميركا إلى حد الاعتماد على ميليشيا وحدات حماية الشعب التى تتقاسمها بالفعل مع روسيا وإيران. كما يبدو أن تهديدات واشنطن بفرض عقوبات على ألمانيا يسبب خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» لا تردع ألمانيا عن استكمال المشروع مع روسيا. وبالإضافة إلى ذلك فإن رؤية عدم تأثر تركبا نسب من حراء قانون «مواجهة خصوم أميركا من خلال العقويات» (كاتسا) شجع الهند على المضى قدماً في السعى للحصول على منظومة «إس 400»، رغم تحذيرات واشنطن. وأضاف ديميداس أنه من الخطأ اعتبار منظومة «إس – 400» هي السبب في الجفاء الأميركي - التركّي الحالي. فبصورة تقليدية هناك تصادم بين المصالح الأميركية المتصورة والمخاوف الأمنية التركية في الشرق الأوسط.

وقد زّاد عجز واشنطن عن إدارة تصرفات تركيا - والإحباط الناجم عن ذلك - من رغبة واشنطن في تبني أسلوب عقابي، وهو ما قوبل بعناد من جانب أنقرةً. ويتوافق صعود نجم تركيا في شرق البحر المتوسط، وفي ليبيا وسوريا والعراق والقوقاز مغ الأفول المطرد لأميركا ونظامها العالمي. لذلك من الخطأ أن تحاول إدارة بايدن «الترويض» المتوقع كثيراً لتركيا، لأن من المرجح ألا يحقق ذلك النتائج التي ترجوها أميركا. واختتم ديميداس تقريره بالقول إنه نظراً لأن الصين تسعى لتحل محل أمدركا كقوة عالمية مهيمنة، تهدد مصالحها الاقتصادية والسياسية، ربما حان الوقت لصانعي السياسات في واشتطن للتوقف عن إضاعة الحهد الثمين من خلال تنفير حلفاء مثل تركيا، بالانشغال باستعراض القوة، وأن يدركوا حدود

# إدانة شرطى بريطاني بالانتماء إلى جماعة إرهابية

كيو سي، حظراً على النشر في

وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن

أَبُلغ نظيره التركي ضرورة تخلي بلاده عن المنظومة الروسية (أ.ب)

فى شرق البحر المتوسط فى مناطق

تقول اليونان وقبرص إنها تقّع ضمن

مناطقهما الإقتصادية الخالصة. وأعلن

الاتحاد الأوروبي، الذي يتبنى موقفاً

رافضاً لما تقوم به تركياً، أنه سينسق

مع واشنطن في هذا الصدد. وأشيار

البيان إلى أن الوزيرين أكار وأوستن

أكدا التزام بلديهما بعلاقات التعاون

والتنسيق الوثيق في إطار تعزيز

العلاقات العسكرية، كما حدد أكار

تهنئته لأوستن بتوليه منصيه. وأعلنت

إدارة الرئيس الأميركى جو بايدن موقفأ

صريحاً من ملف «إس – 400»، وهو أنه

لا بديل عن تخلى أنقرة عن المنظومة

لندن: «الشرق الأوسط»

أصبح أحد الضباط المبتدئين أول ضابط شرطة بريطانى يدان بالانتماء إلى منظمة إرهابية تابعة للنازيين الجدد. وقالت وكالة الأنباء البريطانية (بي. إيه. ميديا) إن بنجامين هانام (22 عاماً) أدين بالانتماء إلى جماعة العمل الوطنى ُو «ناشىيونال أكشن» التمينية المتطرفة المحظورة بعد محاكمة في محكمة «أولد بيلى» في العاصمة البريطانية لندن.

كما أُدىن هانام بالكذب فى تعبئة طلبه ونماذج فحصه للأنضمام إلى شرطة العاصمة، وحوزته لوثائق إرهابية تفصيلية عن القتال بالسكاكين وصنع عبوات ناسفة. وأشيارت وكالة «بيّ. إيه. ميديا» إلى أنه بعد مداولات استمرت أكثر من 32 ساعة وجدت هيئة محلفين هانام مذنباً، وأدانته

ىذلك أول من أمس. ورفع القاضى أنتونى ليونارد

-ير. القضية بعد أن اعترف هانام بحيازته لصورة غير لائقة لطفل، كان من المقرر أن تكون موضوع محاكمة منفصلة. وعمل هانام ضابطأ تحت الاختبار لشرطة العاصمة لما يقرب من عامين قبل أن يتم العثور عليه في قاعدةً سانات مسربة لمستخدمي منتدى عبر الإنترنت لليمين المتطرّف «أيرن مارش». كما أدين هانام بالإدلاء ببيانات كاذبة في طلب الانضمام

إلى شرطة لندن بعد أن ألقى القبض عليه في وقت سابق لحيازته منشورات إرهابية توضح طريقة القتال بالسكاكين، وكيفية صنع أجهزة متفجرة. وأدين هانام كذلك بالرسم على الجدران بالرش في صور غُرضت على هيئة المحلفين أثناء المحاكمة التي جرّت في «أولد

، وأكدت شرطة لندن أن هانام لم يكن ليتمكن أبدأ من الانضمام إلى صفوفها لو أنها علمت بانتمائه

إلى الجناح اليميني المتطرف. ومع ذلك، سلطت القضية الضوء على عمليات الفحص التى أجراها فريق شرطة لندن ومدى مواكبتها لتطور العمين المتطرف. وتشدد شرطة لندن في موقعها على الإنترنت على أنها «لا تقبل الطلبات المقدمة من أي شخص انضم يوماً إلى جماعة

وتواجه شرطة لندن بانتقادات لعدم الرجوع إلى المدرسة أو الكلية التي تخرج فيها هانام، وهو أمر يقول نشطاء إنه كان سيكشف الكثير عن اتجاهاته. الجدير بالذكر أن العمل يجري في الوقت الحالى لتحديث عمليات القبول بكلية الشرطة البريطانية بشكل مستقل عن القضية، ومن المقرر أن تنشر الكلية تعديلات في قواعد القدول. كان هانام قد أشترك في منتدى «المسيرة الحديدية» التميني المتطرف عندما انضم إلى

فرع «ناتْسيونال أكشن» في لندن في

مارس (آذار) 2016.

وأوضح المتحدث باسم محكمة تونس والقطب القضائي لمكافحة الأرهاب محسن الدالي، أن المرأة تحمل الجنسية الفلبينية، فيما تجرى التحقيقات لمعرفة ما اذا كان العنصران على علاقة بأطراف أخرى. كانت وزارة الداخلية أعلنت

تونس: المنجي السعيداني

قال مصدر قضائي، أمس

الجمعة، إن المرأة التي فجرت نفسها

بحزام ناسف في العملية العسكرية

بجبل السلوم، أمس الخميس،

تحمل الحنسبة الفليينية. وتوفيت

المرأة مع عنصر إرهابي آخر تونسي

عندما فجرا نفسيهمآ بعد التفطن

إليهما من قبل وحدات عسكرية في

جبل السلوم بولاية القصرين غرب

تونس قرب الحدود الجزائرية، وفق

ما أفادت وزارة الداخلية في وقت

سابق. وأضافت أن العنصرين لقيا

حتفهما على الفور إلى جانب وفاة

رضيعة معها ونجاة طفلة أخرى

من التفجير كانا بصحبتيهما.

بتنظيم «حند الخلافة» الموالي . لتنظيم «داعش» المتطرف، في عملية عسكرية منفصلة بجبل المغيلة الواقع بين ولايتى القصرين وسيدي بوزيد. وغالباً ما يتم الكشف عن عناصر إرهابية نسائية منضمة إلى تلك التنظيمات، غير أن أدوارها في السابق كانت تقتصر على الجانب الإعلامي واستقطاب الشباب، علاوة على تقديم المساندة والمعلومات للعناصر الإرهابية المتحصنة في الجبال، ولم تسجل الأجهزة الأمنية في السابق وجوداً نسائياً بين الإرهابيين المتحصنين في تلك الجبال. وبشأن تفاصيل العمليتين الأمنيتين التي عرفتهما المنطقة الجيلية الغرثية، حيث تتحصن كتبية «أجناد الخلافة» المؤيدة لتنظيم «داعش»، وكتيبة

أنضأ القضاء على عنصر إرهابي

ثالث (حمدي ذويب)، وهو القيادي

المرأة الإرهابية، وقد وقع نقلها إلى المستشفى الجهوي بالقصرين ، و لتلقى العلاج. وبشأن العنصر الإرهابي الثالث الذي تم القضاء عليه، فقد كشفت وحدات مكافحة الإرهاب عن اسمه، وهو الإرهابي التونسي حمدي ذويب التابع للتنظيم الإرهابي «أجناد الخلَّافة» المؤيَّد «عقبة بن نافع» المناصرة لتنظيم لـ«داعـشّ»، وقد تمحجز سلاح من نوع «شطاير»، وهو السلاح «القاعدة في بلاد المغرب»، أكد حسام الأساسي لدى القوات العسكرية الجبابلي المتحدث باسم وحدات

من بينهم عنصران إرهابيان (رجل ثبت تورطه في عدد من العمليات وزوجته) وإرهابي ثالث. وكشفأن الإرهابية التى استهدف قوات الزوجة من جنسية أسيوية وكانت تحمل حزاماً ناسفاً انْفُجر أثناء الأمن والجيش والمناطق السكنية والغابات المتاخمة للجبال. وأكدت عملية المواجهة المسلحة، مما أدى إلى هلاكها على الفور رفقة ابنتها مشاركة الإرهابي ذويب مع «أجناد الرضيعة التي كانت تحملها بين الخلافة» في هجمات ضد دوريات عسكرية في المرتفعات عبر الكمائن ذراعيها، علاوة على إصابة طفلة يناهز عمرها 3 أعوام كانت ترافق والألغام التقليدية التي تسببت في مقتل وجرح العشرات من الجنود التونسيين، كما تورطت في مقتل رعاة أغنام، غير أن هامش تحركها شهد انحساراً تدريجياً مع فرض مناطق عسكرية مغلقة وتكثيف عمليات المراقبة والتمشيط. وشهد الوضع الأمني في تونس خلال

(شباط) الماضيين، قتل أربعة جنود

التونسية. ويعد هذا الإرهابي

من العناصر القيادية صلباً تنظُّيم «أحناد الخاّلافة» التابع لما يسمى تنظيم «داعش»، حيث السنوات الأخيرة تحسناً ملحوظاً، لكن حالة الطوارئ لا تزال سارية منذ سنة 2015. وخلال شهري تونس تنامي حركات مسلحة، خصوصاً في المناطق الحدودية يناير (كانون الثاني) وفبراير

أثناء عملية تمشيط على متن عرية عسكرية في المنطقة نفسها التي عرفت هذه العملية الأمنية التي وصفتها وزارة الداخلية التونسية ىـ«الناححة»، وقد تبنى تنظيم «داعش» العملية. وتخوض القوات العسكرية التونسية منذ 2012 حملات تعقب حماعات مسلحة تنتمى إلى خلايا تابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وكذلك لتنظيم «داعش». ومطلع فبراير الماضى قُتل أربعة جنود تونسيين في أنفجار لغم أرضي في منطقة جبّال المغيلة القريبة منّ جبال السلوم، خلال عملية تمشيط. وتبنى تنظيم «داعش» العملية. وشن هذا التنظيم في 2014 هجوماً على عسكريين وقتل 15 جندياً، وتلت ذلك سلسلة اعتداءات في البلاد. ومنذ ثورة 2011، تواجة

مع كل من الجزائر وليبيا.

اشتراكية وثقافة ميركنتيلية

MERCANTILE ، وفي ظل دولة

فاشله غدر منتجة ومن دون

هيدة. ولذا؛ فإن الاستسهال في

استعمال الاحتياطي الإلزامي

في موضوع الدعم أو سواه،

أمر يستدعى التنبيه لمخالفته

الأصول والأنظمة ولتداعياته

على حقوق المودعين». ويتابع

«في الأصل الدعم هو مسؤولية

الدولة وليس المصرف المركزي،

الندى تنحصر مسؤوليته

بتوفير العملات الأحنبية عند

اللزوم، بأسعارها المتداولة أو أن

يقرضها إلى الدولة، في حال كان لديها القدرة على الايتفاء. وفي

مطلق الأحوال، يجب أن يُدرج

ويوضح سرّوع، قائلاً «لدى

الوطني. واستخداماته تتركز في

بشقيها النقدي ومستوى الفوائد

والمجدية للسياسة النقدية

التضخّم وتداعباتها سلباً أو

إيجاباً على مستويات النمو

في الناتج المحلي. في حين أن

الاحتياطي الإلزامي ناتج من

عملية دينامية، تُبنى على

إيداع كل مصرف من البنوك العاملة في لبنان في حساب

خاص باسم البنك المعني، يُعرف

بحساب الأحتياطي الإلزامي ما نسبته 15 في المائة من قيمة

ودائعه بالعملة الأجنبية المدونة

فى موازنة المصرف السنوية

المدققة من قبل مدققي حساباته

الخارجيين. ومعلوم أن الهدف

من هذا التدبير، هو ضمان جزئي

للودائع، إضافة إلى ضمان

الودائع المقر قانوناً في حال تعثر

ســرّوع - فــإن الاحتياطي

الصافى هو المورد الاستراتيجي

الحاضر للمصرف المركزي

لإدارة السياسة النقدية. ودائع

المُصْارف في المصرف المركزي

بكل منتوجاتها المالية، شبأن

من المصارف والمصرف المركزي.

كما أن ودائع الناس شأن

بين المودعين ومصارفهم. أما

استعامة الاحتياطي الإلزامي

الذي يموّل عملياً بجزء من

ودائعهم، فأي استباحة له

من أي سلطة كانت - مؤتمنة

كالمصرف المركزي أو أي سلطة

أخرى - نُعدّ انتقاصا من حقوق

المودعين، وشبأنه في هذا شأن

المودكي، و... أي انتقاص آخر حاصل الآن في

حقوق المودعين ويعتبر بمنزلة

الاقتطاع المباشر من ودائعهم.

والمطلوب أولا وأخبيراً، الآن،

الإصلاح الشامل الحقيقي، في

ظل حوكمة جيدة وعادلةً. أماً

يخلاف هذا المسار، فإن الأكلاف

ستتضاعف على الصُّعد

المالية والنقدية والاقتصادية

والاجتماعية وحتى... الأمنية».

«بالمحصلة، - كما بقول

المصرف المعني».

ASHARQ AL-AWSAT

# حصاد الاسبوع

### ANALYSIS

يتواصل تفشى الإحباط بوتيرة متسارعة في كل مفاصل الاقتصاد اللبناني وقطاعاته الحيوية، مزخماً بشبه الانسداد الداخلي في مقاربة الملف الحكومي الشائك والذي ينتج تمادياً ثقيلاً في تأخير المفاوضات المعلقة مع صندوق النقد الدولي. وبحدث هذا رغم الإقرار الجماعى بأن حصيلة التفاوض باتت فاصلة لجهة إمكانية إعادة انتظام المؤسسات واحتواء فجوات

20 سنة بالحد الأدنى، باعتبار أن

المتوسط المشروط للسحوبات

يبلغ نحو 5 مليارات دولار سنوياً.

وللعلم، جرى سابقاً استخدام جزء من الودائع المجمدة لتسديد نحو

18 مليار دولار من الديون العاملة،

وباتت الأمور أكثر صعوبة حالباً

إلا في حال شراء قرض عقاري

للرقابة المصرفية، فإن النظام

المصرفي «دخلُ في حالية جمود

بسبب حيازته كتلة نقدية كبيرة

. . . . تتعدى المائة مليار دولار غير

قابلة للتسبيل أو الاستخدام ولا

حتى التذويب. بل إن القطاع يكاد

يتصف بأنه غير قابل للحياة،

ولا سبيل لإعادة إنعاشه من دون

المرور الحكمي بحزمة متطلبات

رئىسة، ىتصدرها ضخ رسامىل

جديدة بدولار جديد (فريش)،

وودائع وتسليفات على المنوال

عينه. ويليها إعادة تنظيم السيولة

وضبطها، وأبضاً إدارات حديدة

وملكيات جديدة، وربما اعتماد

أسماء جديدة للبنوك. أن التزام

هذه الموجبات من قبل المصارف

العاملة سيفضى إلى خلق كيانات

مصرفية جديدة يمكن أن تنشأ

كوحدات مستقلة بالكامل داخل

البنوك أو إنشاء بنوك جديدة

تكون مؤهلة لاستقطاب مساهمات

يتعذر من دون سلوكه جذب

ودائع حديدة»، كما يحزم سمير

حمود أما بخصوص الودائع

الحالية «فنحن لا ننشد أي تدخل

من قبل الدولة، ولا نتوقع أن تقدر

على تعويم أي مصرف على غرار

التجارب الدولية. ومن المنطقي

أنه على المصرف العاجز عن إعادةً

تكوين حصانته الخروج طوعاً من

السوق تحت مظلة البنك المركزي

الملتزم بكامل الحقوق المتوجبة، ولا

وبتابع حمود شرحه، فبقول،

إن «إبراء الدولة من مهام الكفالة

والحماية للقطاع المصرفي الوطني

لا يمكن أن يعفيها من موجب أداء

ديونها واحترام التزاماتها تحاه

الدائنين، وفي مقدمهم البنك

المركزي. فهذه المؤسسة شخصية

معنوبة من القطاع العام، أي أن

ملكنة النك تعود للدولة، بدليل

أنه فى حال تحقيق أرباح لديه فهو

ملزم بحصة 80 في المائة تعود

إلى الخزينة، أي لصَّالح الدولة.

والبديهي أن (غُنم) الربح للمستفيد

وجوباً يقتضى مشاركته بالـ (غُرم)

الضروري الإشارة إلى الدولة

اللىنانية مدينة حالياً (على الورق)

بنحو 65 مليار دولار لصالح البنك

المركزي والجهاز المصرفي. وما

اقترحه أن تقوم الدولة بإصدار

سندات دين جديدة متدنية الفوائد

قد تصل إلى الصفر وطويلة الآحال

لمدة تصل إلى 20 سنة، بهدف

استبدال ديونها القائمة لصالح

البنك المركزي بنحو 55 مليار

دولار محرّرة بالليرة ولصالح

المصارف بنحو 10 مليارات

دولار لقاء سنداتها الدولية. بذا

تتحقق تغطية الفجوة في ميزانية

مصرف لبنان ويتاح له تيسير

توظيفات المصارف لديه.

وهذا، مع أن الجزء الأكبر

من الاستبدال سيكون

ضخاً من مال الدولة في

شم سوضح «كنذلك من

عند حصول خسائر أو عجز».

سيما الزبائن والموظفين».

«هــذا مـسـار اسـتـراتـيجـي

خارجية».

بذا؛كما يؤكد الرئيس السابق

الخسائر الهائلة، من خلال الحصول على برنامج تمويلي. وهو الشرط اللازم أيضاً لانسياب الدعم الخارجي وتعاون الدول والمؤسسات التواقة لمديد العون إلى البلد المنكوب.

وفي هذه الأثناء، تبقى الفوضى النقدية المتعاظمة إلى حد فقدان العملة الوطنية نحو 90 في المائة من قيمتها الإبرائية والشرائية، مكمن الخطر الأكبر الذي لا تقتصر

أضراره على مدخرات المواطنين ومعيشتهم فحسب، بل هى تشى بالتحول إلى وقود لفوضى اجتماعية وربما أمنية. وذلك تحت وطأة تعاظم الأضرار التي تطوق نحو 60 في المائة من المقيمين دون خط الفقر، وتكاد تضم إليهم فئات جديدة لتصل النسبة إلى 80 في المائة، عقب تلاشى قدرات الطبقات الوسطى بفعل الاقتطاع من المدخرات المحبوسة في البنوك.

# الرئيس السابق للرقابة يقترح... وخبيران يعلقان على «خريطة طريق» للخروج من النفق النقدي والمصرفي التدابير التقنية تغطى مؤقتا الفشل السياسي باحتواء أزمات لبنان

#### بيروت: علي زين الدين

ريثما تنضج «طبخة» لتسويات السياسية في إدارة التعامل مع الاستحقاقات الداهمة والأنية في لبنان، تتكرر المحاولات التقنية لكبح سرعة التدهور واحتواءما أمكن من النتائج والمؤشرات الكارثية التى تتدحرج ككرات الشلج على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وفي أخر تجليات المعالجات غير السياسية، عودة مصرف لبنان (البنك المركزي) إلى ميدان التداولات النقدية عير منصة ثلاثية الضلع تشاركه فيها المصارف وشركات الصرافة.

هذه المشهدية المتناقضة وقائعها وبمقارباتها تثير الكُثير من الأسئلة، وتطرح جدلية موضوعية بشأن مدى نجاعة الئعد التقنى، بموازاة توالى الفشل على الجبهّة السياسية، وقرب نضوب احتياطات العملات الصعبة لدى مصرف لبنان. وهو ما سعت «الشرق الأوسط» إلى سبر أجوبته، ضمن سياق مقاربة أحدث التدابير النقدية التي تترقبها الأسواق، مع ثلاثة من كبار المعنيين والمتابعين عن كثب للشأن الإقتصادي عموماً والقضابا النقدية والمالية على وجه الخصوص، هم: الرئيس السابق للحنة الرقابة على المصارف سمير حمود، والمدير العام لمصرف «فيرست ناشونال بنك» نجيب سمعان، والخبير المصرفي داخل لبنان وخارجه الدُّكتور جو سرّوع.

#### حمود: خريطة المعالحة مسؤولية الدولة أولأ

عن هذه المستحدات وماهنتها

ونتائدها المتوخاة، يقول سمير حمود «بداية، لا بد من الإقرار بأن الوظيفة الأصلية للبنوك هي الائتمان عبر ضخ ما تجمعه من مدخرات. أما في حالة القطاع المصرفي اللبناتي، فهو يحمل كتلة نقدية يصعب تذويبها أو تسبيلها وفق الآليات التقليدية المعروفة. هذه الكتلة العالغة نحو 105 مليارات دولار أميركية حالباً، وتمثل إجمالي الودائع هى متجمدة فُعلياً، ويتعذَّر صهَّرها طبيعياً إلا من خلال ثلاث قنوات رئيسية، هي: الاستمرار بالسحوبات، والتخزين في المنازل أو التحويل إلى الخارج... إضافة إلى استخدام الأرصدة لتغطية مُدبونية قائمة بينما يؤول استعمال المدخرات لشراء عقارات مثلاً إلى تغيير هوية المودع فقط، ومن دون تحقق هدف احتواء جزء من الكتلة المنتقلة من شخص إلى

في الوضعية السارية حالياً، يوضح حمود، فإنه ومع الانسداد التام لقناتي السحب النقدي للدولارات أو تحويلها إلى الخارج وعقم المبادلة بالعقارات، عمد البنك المركزي إلى فتح مسرب جانبي عبر إتاحة صرف الودائع الدولارية بالليرة ضمن قيود للكميات وسقف للسعر عند 3900 ليرة لكل دولار. وهذا يعنى عملياً، أن سحب كامل الأرصدة سيتوزع على

«على السياسيين وقادة الرأى والنواب

النأى عن خطاب الكراهية والتفرقة، والحرص

على الوتَّام الاحتماعي... بقدر ما نسهر على

توطيد وحدتنا الوطنية وندير اختلافاتنا

الطبيعية بالحوار، ونحرص على استثمار

نعمة تنوعنا، بقدر ما نقطع أشواطاً جديدة

في مسيرة بناء دولة المواطنة التي يطمح

رئيس البرلمان الموريتاني

الشيخ ولد بايه

إليها الجميع».

حمود: إبراء الدولة من مهام الكفالة والحماية للقطاع المصرفي الوطني لا يمكن أن يعفيها من موجب أداء ديونها واحترام التزاماتها تجاه الدائنين

المؤسسة المموّلة وهي من القطاع العام أيضاً».

أليات «خريطة الطريق» التي لقت اهتماماً نيابياً ومصرفياً، فيقول «ضخ هذه الكتلة بمبلغ 65 مليار دولار، ولو بسندات أحلة لمدة 20 سنة، سيعزز مكانة احتباطات البنك المركزي البالغة حالياً نحو 15 مليارً دولار. وتوازياً يجري إعادة هيكلة ميزانيات العنوك التي تبلغ موجباتها من الودائع 105 مليارات دولار، بينما هي تملك نحو 25 مليار دولار كتسليفات عاملة في القطاع الخاص، ولديها نحو 70 مليار دولار كتوظيفات في البنك المركزي، يضاف إليها 10 مليارات دولار كسندات جديدة تصدرها الدولة ىدىلاً من سندات (اليوروبوندز)، فتكون الحصيلة متطابقة محاسبياً وموضوعياً. وهذا فضلاً عن نحو 3,5 مليار دولار تمثل حسابات المصارف لدى ىنوك خارجية مراسلة، وبذلك كله نكفل تصويب دوران الحقوق والموجبات بين (ثلاثي) الدولة والبنك المركزي والمتصارف، ونضمن - وهذا الأهم معنوياً ونفسياً - الخروج من مخاوف

واستطراداً، يشرح حمود

ذوبان ودائع الناس وضياعها

للمدخرات والحقوق». لا تتوقعوا إنتاجاً من مصنع مغلق

50

ومن مدخل الاستدلال، بضيف حمود «لا يمكن توقع إنتاج مع عزل إدارة المصنع وإقفاله بالسلاسل. هكذا هو حال الدولة حالعاً. ولذا؛ لا مفر من إعادة التشغيل بتجديد الإدارة واعتماد خيارات ميسرة بالفعل. ومع التغطية المكنة للفجوات المالحة والخسائر الموصوفة... بيقى فقط مسألة المدبونية الخارجية للدولة البالغة نحو 20 مليار دولار في الأسواق الدولية، وهي ليست مستعصية كما يتصور البعض. ففي حال نضوج المعالجات الداخلية والشروع بتنفيذها، ستحد الدولة أمامها خيارين يتسمان بالمرونة وقابلين للتشاركية، هما:التفاوض المباشر مع الدائنين و- أو الاستثمار في نتائج المفاوضات المرتقبة مع صندوق النقد الدولي. ولدى الدولة ومصرفها المركزي احتياطات حقيقية من الدولار والذهب الذي تقارب قيمته 17 مليار دولار. ومع تقدم العلاقة مع الصندوق يمكن إعادة برمجة هذه المدبونية وخفض كلفتها، مع الإشارة إلى أن هذه السندات

موزعة أصلاً على شرائح تصل

وهي الضامن لحقوق الناس الذين يقومون بخدمة وطنهم

دولار جديد بسعر 10 آلاف ليرة التى تحتاج إليها البلاد»... توطئه عبر منصة مصرف لبنان الثلاثية

تطبيق للآثي الضلع يصار من خلاله إلى مواكبة الطلب

بحدود 10 ألاف ليرة للدولار الواحد، يتريث حاكم البنك

المركزي رياض سلامة في ألإفصاح عن الخطوات التنفيذية

لجهة تحديد فئات المستفيدين وشروط الاستحصال

على العملة الصعبة ومصدر تدفقها لتكبية الطلب وفق

على العمد الصعبد ومصدر مديه سبيد اسب ودق الآلية الجديدة. أما المعلومات المصرفية فتشير إلى أن التداولات ستكون شبه حصرية في المرحلة الأولى وهادفة لتغطية الحاجات النقدية بالعملات الصعبة المتصلة

هذاً، وتنتظر ادارات المصارف، وفق متابعات أجرتها

«الشرق الأوسط»، صدور التعليمات التطبيقية للانضمام

إلى المنصنة، بما يشمّل وصف الاحتياجات البشرية

واللوجيستية المطلوبة، وتحديد المراكز والفروع المؤهلة

بألذكر، أن البنك المركزي منّح جميع المصارف العاملة

رخصة تتيح لها القيام بعمليات التداولات النقدية،

مغطياً بذلك الجانب القانوني ضمن التحضيرات للقيام

بعمليات الصرافة بالعملات الأجنبية مقابل الأوراق

استحقاقاتها إلى عام 2037.

ويستخلص حمود، أن

«الخطأ الكبير الذي يحاكي

الخطيئة يتمثل باستسهال

الدعوة إلى الاقتطاع من

المدخرات، والتنصل من ديون

الدولة المحلية والخارجية. فما

من دولة تعلن الفشل والإفلاس

بهذه الطريقة بينما هي تحوز

أصولا وموجودات ومعالجات

علمية متّاحة. يضاف إلى ذلك

ميزة الهبوط الحاد للفوائد

التى بمكن للدولة عرضها على

الدائنين بحدود 1 في المائة فقط.

وهذه فرصة نموذجية لإعادة

هدكلة المألدة العامة ووضع مسار

واصع لاستعادة التوازن بين

إيرادات ومصروفات الخزينة».

ويختم «نعم، لدينا

الحلول، لكن تنقصنا الإرادة

والإدارة. فلنفتح المصنع من

جديد وليبدأ التشغيل والإنتاج

وفتح قنوات الإيرادات. بذا فقط

نحول القيود الورقية العائدة

لمقيمين ومغتربين إلى دولارات

حقيقية يرضى أصحابها

بالتأكيد الاستحصال عليها

بعملتها وقيمتها، ولو ضمن

جدولة زمنية، شرط أن تكون

معززة بالضمانة وبواقع تغيير

حقيقي في إدارة البلد وشؤونه.

الدولة لا تأكل حقوق مواطنيها

وثرواته، إنما هي الراعي الصالح

سيباستيان لوكورنو

لإدارة العمليات والبدء بتدريب الكوادر التقنية

بالمستوردات من الخارج

مستوى قريب من عتبة 13 ألف ليرة للدولار.

الدعم بكل تفاصيله في موازنة المُفاوضاتمع الدولة وفي مشروع خّزينتها، • من المفترض أن يجري بعيد منتصف أبريل صندوق النقد وتحديد سبّل تموينه». الكر (نيسان) الحالي تدشين المنصة الإلكترونية الجديدة الدولي. ويضيف تحت إدارة مصرف لبنان المركزي، وبمشاركة الجهاز المصرف المركزي نوعان أساسيان «مسن السواضيح المصرفي وشركات الصرافة المرخصة. وهي عبارة عن من الاحتياطي. وهذان النوعان أن استنزاف التجاري على الدولار الأميركي خارج منظومتي السعرين الرسمي عند مستوى 1515 ليرة لكل دولار والموازي عند مكوّنان من عملة واحدة من حيث الاحتساطات اشتراكهما في الشق الأول من الحرة لدى مصرف الاسم، إنما يختّلفان استراتيجياً لسسسان فسرض وإذ أكد وزير المال الدكتور غيازي وزني صحة في الهدف، أي أنهما ليسا إيقاعه على الميدان التوقعات بتحديد سعر البنداول الأولى عبر المنصة وجهين لعملة واحدة. الاحتياطي الداخلي بسبب الصافى موجه إلى حزمة أهداف تعذر تواصل دعم تشكل مظلة واقعة للاقتصاد المحواد الأساسحة وفق النمط السائد؛ إدارة العملة الوطنية وصيانتها ما ينذر بموجات في إطار السياسة النقدية، تضخمية خطرة، سنما تكاد التبادلات الدائنة والمدينة. والإدارة الجيدة النقدية في الأسواق الموازية تستسلم تساهم في إدارة مستويات تمامألمنظومة

> المضاربات». سمعان یری «أن وجوب إعادة هيكلة القطاع المالي بكل مكوناته ومؤسساته لا يستقيم في ظل فوضي الأستواق وتعاظم المخاوف من تسريع وتيرة التدهور. وبالتَّالَى، فَإِن الحكومة

وإذ يتفق سمعان مع

أما الخبير المصرفي جو سرّوع، فيرى مسبقاً أن «وَّضُعُ لبنان الحالى يشكل مزَّىحاً مسخاً من اقتصاد حرّ بعملانية

سمعان: الثقة مفتاح الخروج

من النفق

من جهته، يعتقد المدير العام المصرفي نجيب سمعان، أن التدابير التقنية التى تضطر السلطة النقدية إلى استخدامها تحتوطأة تفاقم الأزمتين النقدية والمالية، «لا يمكن أن تشكل بديلاً عن المعالجات السياسية الملحة

لإعادة تفعيل

الموعودة هي العنوان الوحيد لعودة البلد إلى مسار الإنتاجية، وتحديد مستويات القعر المالي... تمهيداً لمحاكاة علاحاته بدءاً من اتفاق، لا بديل عنه، مع صندوق النقد الدولى، والاستجابة للمتطلبات الاصلاحية المعروفة التى وردت معظم بثودها فى مذكرات الحكومة إلى (مؤتمر سيدر) وفي مندرجات الورقة الفرنسية ضمن (خريطة طريق)

الخروج من النفق». اقتراحات حمود لحهة مبادرة الدولة إلى تحديد إطار تغطية الفجوات والخسائر عبر آليات تتصل بإعادة هيكلة مديونيتها والتزاماتها، فهو يؤكد أن «استعادة الثقة مهمة تكافلية يجب أن تعكسها وتقودها حكومة منسجمة، على أن تبادر في أولى خطواتها إلى استئناف المفاوضات المعلقة مع صندوق النقد الدولى مسبوقة بتوحيد الرؤية والاقتراحات وتحديد تشاركي لمستوى القعر وخسائره».

> سرّوع: الدعم ليس من مسؤولية البنك المركزي

الوزير الفرنسي لما وراء البحار

«السنوات العشر من التقسيم الإداري تؤكد ارتباط (جزيرة) مايوت بفرنسا في مواجهة الذين يشككون في مكانتها في الجمهورية أو يتكرون السيادة الفرنسية على هذه الأراضي الفرنسية منذ قرنين... اليوم يجب أن نرسم أفقاً. هدفنا هو تسريع إضفاء الطابع الإداري من أجل تحسين حياة السكان والاقتراب من مساواة اجتماعية حقيقية؛ ولذا سأقترح مشروع قانون خاص بمايوت قبل الولاية الرئاسية الخماسية نتيجّة تشاور مع جميع القوى في الأيام المقبلة».



«نعم للحماية لأجل من يحتاجون العها. ولكن لا للجوء بوصفه وسيلة للهجرة... إننا في حاجة إلى حماية مشْتركّة للحدود الّخارجيّة، إننا في حاجة إلى هجرة مؤهلة، إننا في حاجة إلى تضامن أوروبي في قضاياً توزيع

آرمين لاشيت رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني



إلى واقع إعادة التسييل التدرجي



كل ما ورد في التقرير (حول اللامساواة العنصرية)، لكنه يتضمن بعض الأعمال المحفّرة، وأعتقد أن الناس في حاجة إلى القراءة والتفكير... هناك قضايا في غآبة الخطورة بواجهها مجتمعنا فيما يتعلق بالعنصرية التي تحتاج إلى معالجتها، ونعمل على . ذلك، ويتوجب علينا بذَّلَ مزيد من الجهد للإصلاح،

بوريس جونسون

«لا أود أن أقول إن الحكومة ستتفق تماماً مع كما نحتاج إلى فهم مدى خطورة المشكلة».

رئيس الوزراء البريطاني







مكافحة الانتشار النووي، أن

بالاده تحت الحكم العسكري

حصلت على أسلحة نووية

تخلت عنها بعد سقوط

الديكتاتورية وبدء مرحلة

الانتقال إلى الديمقراطية عام

1983. وعن هذا الحانب بقول،

إن ذلك كان درساً للخطر الذي

يمكن أن تشكله التكنولوحياً

المتطورة عندما تقع في

الأسدى الخطأ. ثم بين عامي

1997 و 2000 كان غروسى

رئيس فريق الخبراء التابع

للأمم المتحدة والمعنى بسجل

الأسلَّحة الدولية، وشتغل بعد

ذلك منصب مستشار الأمن العام المساعد للأمم المتحدة

عام 2002 انضم غروسي

إلى الوكالة الدولية للطاقة

الذربة كرئيس موظفين في

البداية، وبقي في المنصبحتى عام 2007. وفي نطاق عمله

هذاً، زار مرات عديدة مواقع

نووية في كوريا الشمالية،

وشارك قي الاجتماعات التى سبقت التوصل لاتفاق

مع إيران حول برنامجها

النووي عام 2015. وشغل

أبضاً منصب نائب أمن

عام الوكالة الدولية للطاقة

النذرية بين العامين 2010

و 2013، قبل أن تسميه رئيسة

الأرجنتين - أنذاك - كريستينا

فيرنانديز كيرشنير سفيرأ

إلى النمسا وممثلاً للأرجنتين

في الوكالات الدولية التابعة

الوكالة عام 2019، كَأَنْ طموحه

منذ سنوات، ويتحقيقه أصبح

أول أميركي لاتيني يشغل هذا

المنصب. وتجدر الإشارة، إلى

أنه عادة تنتهى ولاية الأمين

العام بعد 4 ستوات، ولكن لم يستو لأحد قاد الوكالة في

السابق أن غادر بعد ولايتة

الأولى باستثناء أمينها العام

الأول. وعندما توفى يوكيا

فإنه كان في منتصف ولايَّته

التالشة. وللذاك؛ فإن بقاء

غروسي على رأس الوكالة

الدولية للطاقة الذربة قد

يستمر لسنوات، يطمح خلالها

هذا الدبلوماسي الأرجنتيني

لإحداث «ثورة» تكنولوجية

داخل الوكالة. ولكن يبقى أن

نرى إلى أي مدى سينجح

باللعبة الستاسية مع إيران،

وبإبقائها على التزاماتها مع

زىارته المقبلة إلى طهران،

ستكون بلا شك، امتحاناً

جديداً له ولمدى قدرته

على التلاعب بين السياسة

ووظيفته «التقنية» التي

حددها لنفسه.

أمانو - سلف غروسي -

وصول غروسي إلى قيادة

للأَمم المتحدة في فيينا.

بشأن نزع الأسلحة.

ASHARQ AL-AWSAT

ANALYSIS

بقدر ما هو ملى، بالحيوية، فإن رافاييل غروسى، أمين عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ملىء بالمفاجآت. والواقع أن هذا المسؤولَ الأرجنتيني وجد نفسه في خضم معركة بين إيران والمجتمع الدولي فور تسلمه منصبه في ديسمبر (كانون الأول) 2019. ورغم أنه يرفض الخوض في السياسة ويقول إن عمله تقنى بحت، فهو يعترف بتأثير السياسة على عمله. وعلى عكس سلفه الياباني الأمين العام السابق يوكيا أمانو، وكان قليل الكلام، فإن غروسي يحب الترويج لعمله عبر الإعلام بشكل مستمر. وهو غالباً ما يدخل غرفة الصحَّافيين في مقرّ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعاصمة النمساوية فيينا، من دون أن يكون في جعبته تصريح معين، بل يقول إنه مستعد للإجابة عن أي سؤال. وهذا، مع أنَّ إحاباته غالباً ما تكون عامة، ولا سيما عندما يتحدث عن إيران. ولكن هذه المقاربة «الحيوية» تقول الكثير عن أسلوبه.

والحقيقة أنه خلال الأشهر القليلة منذ تسلم غروسي منصبه، نجح الرجل في إعادة تسليط الضوء على عمل الوكالة الذرية بشكل أكبّر مقارنة مع أيام سلفه ... وليس فقط أعمالها المتعلقة بالتفتيش النووي والملف الإيراني. فهو دائم الترويج لنشاطات الوكالات «الإيجابية»، مثل تك المتعلقة بالطاقة البديلة بهدف تخفيف انبعاثات ثاني أوكسيد الكاربون لمواجهة التغير المناخي، أو نشاطات متعلقة باستخدام الطاقة النووية في الطب ومكافحة الأوبئة العالمية في المستقبل بناءً على ما يشهٰده العالم بسبب جائحة «كوفيد - 19». غير أن هذه «الحيوية الإيجابية»، كما يقول بعض منتقديه، تشتت تركيزه بعيداً عن العمليات الأهم للوكالة، وهي المتعلقة بعمليات التفتيش لضمان الطاقة النووية السلمية خاصة في إيران. إلا أن غروسي نفسه يبدو واثقاً من قدرته على إدارة كل هذه الملفات بنجاح في الوقت نفسه.

الدبلوماسي الأرجنتيني قليل الكلام ويرفض الخوض في السياسة

رافاييل غروسي... أمين وكالة الطاقة المولج بإبقاء إيران تحت المجهر

وحينذاك كانت الدول الأوروبية

تعد لتقديم مشروع قرار مع

الولايات المتحدة أمام محلس

المحافظين التابع للوكالة تدبن

فيه إيران لخفيضها تعاونها

مع الوكالة، وكانت تلك خطوة

نادرة للمجلس وذات دلالات

فى المقابل، كانت إبران

نجح في دفع إيران

إلى الرضوخ في

مكان... حيث لم

ينجح سلفه أمانو

الذي لطالما واجه

اتهامات بأنه لا

يضغط عليها

بشكل كاف

تهدد من جديد بوقف تعاونها مع الوكالة، بل وحتى وقف

الاتفاق التقنى الذي توصلت

إليه مع غروسي قبل أيام، في

حال صدرت إدانة بحقها منَّ

مجلس المُحافِظين. ومجدداً،

عشية موعد تقديم مشروع

القرار، دعا غروسي إلى مؤتمر

صحافي عقده على عجل ليعلن

فيه أنه توصل إلى اتفاق مبدئي

متع إيران لإكمال المشاورات

معها في مطلع أبريل (نيسان)

لتوضيح المسائل العالقة،

وأنها أكدت له استعداها

الكامل للتعاون. وبذلك؛ قال

غروسى لم تعد هناك حاجة

إلى بيان إدانة من قبل مجلس

المحافظين. وعندما سئل لماذا

بختلف «الوعد» الإيراني هذه

المرة عن سابقيه، لم تكنّ لدى

الأمين العام إجابة إلا بأن عليه

منح إيران «فرصة» مع أن

النتيجة قد لا تكون مختلفة

في النهاية. وتابع أنه بالنسبة

إليه، فوظيفته هي الإبقاء على

غروسى هذه منح الإيرانيين

فرصة وراءها فرصة لإثبات

«حُسن نُباتها» فُيما يُتعلق

ببرنامجها النووي، فهو

لا يتردد من جهة أخرى في

الضغط عليها واستخدام

ولكن، مقابل محاولات

ُ «قَنواتُ التّواصلُ حَدّةُ».

برلين: راغدة بهنام

بروفايل

من تابع مسيرة رافاييل غروسىي (60 سنة) مُنْذ انتخابه أمين عام المنظمة الدولية للطاقة الذرية، لم تغب عنه ملاحظة الحيوية الكبيرة التى حملها معه للمنصب، كما يقول أحد الصحافيين الذين بغطون بشكل دائم أعمال الوكالة في فُبِينًا. لذلك؛ لم يتفاحًا هؤلاءً عندما سافر غروسي إلى طهران يوم 21 فبراير (شباط) الماضى، بمبادرة شخصية منه وفي اللَّحْظات الْأخبرة «لَحاولة إنقآذ إيران من نفسها»، وذلك معدما هددت بوقف التعاون مع المنظمة بوم 23 فيرابر الماضي ما لم ترفع واشنطن العقوبات

هـنــاك، فــي الـعـاصـمـة الإيرانية، أجترى غروسى مفاوضات منهكة استمرت لـ11 ساعة مع المسؤولين الإيرانيين. وعاد بعدها إلى فيينا ليعقد مؤتمراً صحافياً فور وصوله إلى المطار، وفيه أطلع الصحافيين على أنه توصل إلى «اتفاق مبدئي» مع إيران لإكمال عمليات التفتيش لمدة ثلاثة أشهر إضافية. وهي في واقع الأمر فترة يعطى خلالها المجال للاعبين السياسيين بالتفاوض على إنقاذ الاتفاق . النووي، والإبقاء بالتالي على

عمليات التفتيش. تْم،ىعد أقلمن أسبوعين من عودته من طهران، أثار غروسي مفاجأة أخرى بتأجيل انفجار الأزمة بين إيران والمجتمع الدولي للمرة الثانية خلال أيام.

كأمن عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وحقاً، كانت من أولى مبادراته بعد انتخابه للمنصب، الضغط على إيران كى تسمح للمفتشين الدوليين بدخول مواقع سرية تشتبه الوكالة بأنها شهدت نشاطات نووية غير معلن عنها. وعندما لم يلق غروسى أي تجاوب من السلطات في طهران، لجأ إلى مجلس المحافظين في الوكالة ورفع إليه تقريرا مقصلاً عن «عرقلة» إيران عمل المفتشين. ودفع هذا التقرير بالمجلس لتبنى أول قرار إدانة ضد إيران منذ عام 2012. ولم تمض أيام على

كامل نفوذه انطلاقاً منصبه

قرار الإدانة هذا، حتى أعلن غروسي أن إيــران سمحت بالفعل للمفتشين بدخول موقعين سرّيين من أجل أخذ عينات منها وتحليلها لمعرفة النشاطات التي شهدتها. والطاقة البديلة وتبين لاحقاً بأن المفتشين عُثْرُوا على أثار يورانيوم غير مخصّب؛ ما يدل على أنه ي. كانتهناك نشاطات نووية لم تعلن عنها إيران في مخالفة

صريحة لـ«اتّفاق فييّنا»،

اعتبر هذا الإنجاز نصرا بيّنا لغروسي، خاصة، أنه نجح بدفع إيران إلى الرضوخ في مكان حيث لم ينجح سلفه أمانو، الذي لطالماً واجه اتهامات بأنه لا يضغط بشكل كافٍ على إيران للكشف عن ماضيها النووي. ومعلومً أن الولاسات المتحدة تحث منذ سنوات الوكالة الدولية للضغط على إيران للكشف عن نشاطاتها النووية السرّية في مواقع عدة، منها موقع توركوزً أبأد بمحيط العاصمة طهران، الذي وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في عام 2018، بأنه «موقع

المستمر للأمر.

السياسة... و«كوفيد - 19»

نووي سرّي».

من ناحية ثانية، رغم أن رافاييل غروسي يعتبر نفسه «تقنياً» فهو لا يتردد في لعبالورقة

الثاني) 1961، في العاصمة ستكون الوكالة جاهزة لتسليم الأرجنتينية بوينس أيرس. معدات وتأمين تدريب لمناطق وهو متزوج وأب لـ9 أطفال، أساسية في أفريقيا وآسيا ودول حوض الكاريبي وأميركا بحسبما تقول سيرته الذاتية على موقع الوكالة الرسمى.

ومبادرة غروسي هذه والتاريخ والسياسة الدولية. ودخل فور تخرجه السلك الدبلوماسي في الأرجنتين خلال منتصف الثمانينات عندما كانت البلاد قد خرجت للتو من الحكم العسكري الديكتاتوري. ولعب دوراً وبينما كان غروسي يتلهى فى اهتمام غروسى بقضايا

بمشروع «زوديساك»، كانت الأزمة تقترب من الانفجار. غير أنه، كما سيقت الإشبارة، تدارك الأمر قبل يومين بسفره المفاجئ إلى طهران وحصوله على اتفاق مؤقت أجل الانفجار. وهذا بالنسبة إليه، دليل، على أن بإمكان الوكالة فعلاً أن تتعاطى مع كل التحديات من دون أن تؤثر واحدة على أخرى. وهو دائماً يقول بأن «الوكالة الدولية لا تتوقف عن العمل لدقيقة وإحدة». وبالفعل، في أوج أزمة «كوفيد - 19» في النمسا، ورغم إغلاق المؤسسات والعمل من ألمنازل، كانت الوكالة الدولية ما زالت تستقبل الصحافيين والموظفين داخل مقرها، إلى أن دفعت الإصابات

المتكررة لطاقمها بالفيروسالوكالة إلى تخفيف 🖊 ونقله إلى

وهو يقول، إنه عندما بدأ الفيروس في الانتشار لجا إلى فريق العلماء والخبراء لدى وهكذا حاءت فكرة التواصل

من ناحية ثانية، بركن للطاقة النووية كبديل عن الطاقة البترولية التى تلوث الكرة الأرضية وتساهم في التغير المناخي. وإبان إدارته الوكالة، أشرف على انتهاء العمل في معمل البراكة الذى يولّد الطاقة النووية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح المعمل الأول من نوعه في العالم العربي. وهو الآن يعمَّل مع المملكة ألعربية السعودية التى

الطاقّة الكهربائية.

ولد رافاييل غروسى

السياسية لتحقيق أهدافه. ومثلما انتزع قرار إدانة من مجلس المحافظين لكي يحقق هدفه بدخول مواقع إبران السرية، نجح قبل ذلك بالحصول على تأييد الولايات المتحدة لتوليه منصب الأمين العام. إذ الرجل الآتى من الأرجنتين والدي رشحته دولته للمنصب، كأن بنافس الروماني كورنال فيروتا الذي كان مقربًا من أمانو، وفاز في الجولة الثانية بفارق صوت

على تجنب تركيز جهوده على «العمل السلبي» للوكالة، أي عمليات التفتيش والمراقبة النووية، بل راح يطلق مبادرات تتعلق بالتكنولوجيا النووية الطبية والبيئية وغيرها. وفي - 19»، التي رفض غروسي أن تقيد تحركات المفتشين وعملهم، فإنه أطلق مبادرة طموحة سماها «رودساك» تهدف لاستخدام التكنولوجيا النووية لمواجهة الأوبئة في المستقبل وتدمير الفيروسات التى تشكل تهديداً قبل

ومنذ فوزه، حرص غروسي

انتشارها. وقال عن المعادرة لمجلة «فورين بوليسي»، أنه «بحلول

من إصبران رافاييل على العمل أكثر وتوسيع أفق الوكالة لتحارب الأوبئة.

فى المستقبل، وتدميرها قبل غروسى كذلك على الترويج

تطور معامل نووية لتوليد

النشأة والمسيرة

تلقى تعليمه الحامعي في الجامعة الساباوية تبني على جهود سابقة للوكالة لبناءً شبكة تساعد الدول على الكَأْثُوليكية في الأرجنتين، حيث حاز شهادةً بكالوريوس تحسين قدرات المختبرات في العلوم السياسية. ولأحقأ للكشف المبكر عن الأمراض تخرج في المعهد العالي للدراسات والتنمية الدولية التى تهدد الثروة الحيوانية والصَّحة العامة ومكافحتها. وفى خضم إطلاق هذه المبادرة في جنيف بسويسرا حاملاً دكتوراه في العلاقات العامة

في فبراير الماضي، كانت أزمة مع إيران تلوح قى الأفق مع اقتراب تاريخ 23 فبراير الذي حددته طهرأن لنفسها لوقف التزاماتها النووية فيحال لم تعد واشنطن إلى الاتفاق وتبادر إلى رفع العقوبات.

المبنى. أي حالَّ زاد هذا الفيروس

الوكالة وطلب رأيهم في كيفية مساهمة الوكالة بمكافحة ما تحوّل بالفعل إلى جائحة. مع شبكة مختبرات ببطرية لتعزيز التعاون وتمكنيهم من الكشف عن فيروسات حيوانية خطيرة بشكل أسرع

يــوم 29 يـنــآيـر (كــانــونَ

# محطات بارزة في عمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية

برلين: «الشرق الأوسط»

منذ تأسيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1957 باقتراح أميركي من الرئيس دوايت أيزنهاور أنذاك، تعاقب على رئاسة الوكالة ستة رؤساء. كان أولهم السياسي الأميركي المنتمي إلى الحزب الجمهوري وليام ستيرلنغ كول، الذي خدم لولاية واحدة فقط وغادر منصبه في عام 1961، ولكن بعدما وضع أسس عمل

كان ثانى الأمناء العامين السويدي سيغفارد إيكلّوند، الذي انتخب للمنّصب على امتداد خمس ولايات متتالية وبقي رئيساً للوكالة لمدة 20 سنة بين عامى 1961 و 1981. وإبّان قيادة إيكلوند الوكالة، تحقق إنشاء وتطوير البرامج العلمية والتقنية الرئيسية، بما في ذلك دعم المختبرات البحثية والتحليليةً.

وبعد تقاعد إيكلوند، انتخبت الوكالة سويدياً آخر هو هانس بليكس لرئاستها، وبقى هو الآخر في منصبه لأربع ولايات مُّتَتَالَّيَةَ انْتَهَتَّ بِعِدَّ 16 سِنَةَ فِي عَامَ 1997.

ولقد شهدت فترة قيادة بليكس للوكالة تطورات مهمة؛ إذ أرسلت الوكالة مفتشيها إلى العراق للبحث عن منشأت نووية، وزار لِلْكُسُ نَفْسه مفاعل «أوزيراك» النووي

مرات عديدة، قبل أن يحاول الإيرانيون تدميره عام 1980، ومن ثم تدمّره إسرائيل عام 1981. وأيضاً شهدت فترة بليكس واحدة من أكبر الكوارث النووية في العالم هى انفجار مفاعل تشيرنوبيل النووي في الاتحاد السوفياتي السابق عام 1986، والدي كان على الوكالة التعامل معه وتحديد خطوات تنظيف الموقع وتأمينه. وبانتهاء حقبة بليكس تولى منصب الأمين العام للوكالة المصري الدكتور محمد البرادعي، الذي بقى في منصبه لثلاث ولايات متتالية بين عاملى 1997 و2009، وغادره بعد 12 سنة حاملاً معه «حائزة نوبل للسلام» التي حازها عام 2005. وانتهت ولاية البرادعي الأولى على وقع هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية والدعوات التى تلتها لتأمين أكبر للمواقع

والأسلحة النووية خوفاً من أن تقع هذه

الأسلحة بأيدى الإرهابيين. كذلك دخلت



ولايته الثانية على وقع قرع طبول الحرب فى العراق ودور عمليات التفتيش التي قادتها الوكالة هناك بحثا عن أسلحة نووية لم يُعثر عليها. ولقد وجه البرادعي انتقادات علنية لواشنطن وغزوها العراق

رغم عدم عثور المفتشين الدوليين على أي نشاطات نووية. ورغم اعتراض الولايات المتحدة لانتخابه لفترة ثالثة، انتخب البرادعي ليخدم فترته الثالثة والأخدرة بعدما حصل على إجماع داخل مجلس

الوكالة، ونجح في الحصول على تأييد كل الدول الكبرى باستثناء الولايات المتحدة. ولم يترشح البرادعي لفترة رابعة، وقرر المغادرة بعد انتهاء ولايته الثالثة عام

وما يُذكر هنا،أنه في عام 2005، حصد البرادعي «جائزة نوبل للسلام» بشكل مشترك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لجهودهما فى منع استخدام التكنولوجيا النووية لأهداف عسكرية. بعد البرادعي، تولى الأمانة العامة

للوكالة الدبلوماسي الياباني يوكيا أمانو،الذي انتُخبهو آلآخر لثلاث ولايات متتالية، بيد أنه توفى في منتصف ولايته الثالثة عام 2019، ليخلُّفه الأرجنتيني رافاييل غروسي. ولقد شارك أمانو إيان فترة ولايته في المفاوضات النووية مع إيران واتفق مع المسؤولين الإيرانيين على خطة لتفتيش مواقعها النووية بعد اتفاق فيينا مع الدول الـ5 زائد واحد عام 2015. ورغم الانتقادات التي وجهت لأمانو أثناء فترة عمله بأنه لا يضغط على إيران بشكل كافٍ، فإنه بقى محترماً من كل الأطراف. ومع أنه لم يعلن عن سبب وفاة أمانو، لكن يعتقد أنه توفى بعد إصابته بالسرطان. وكانت الشائعات قد بدأت تسرى قبل أسبوع من وفاته بأنه يعتزم الاستقالة من منصيه لأسياب صحية.



ANALYSIS

أطلق الرئيس الأميركي جو بايدن العديد من النشاطات باسم «كواد»، وذلك في أول فعالية كبرى له على صعيد الراهن، يكون قد مر شهران على توليه الرئاسة. وخلال الأسبوع الماضي، بعث بايدن بوزير دفاعه، لويد أوستن، وقبل ذلك، قرر عقد أول قمة دولية رفيعة المستوى للدول الأعضاء في «الحوار الأمني الرباعي»، المعروف اختصاراً

الدبلوماسية خلال مارس (آذار)، علماً بأنه بحلول الوقت السياسات الخارجية منذ توليه الرئاسة، وكان رئيس الديمقراطيون والجمهوريون، بل يتنافس الحزبان على الوزراء الهندى، ناريندرا مودى، مشاركاً في الحدث. في جولة عبر عدد من الدول الآسيوية من بينها الهند. خاصة للهند؟ وهل تعبر زيارة أوستن للهند في قلب جائحة فيروس «كوفيد - 19» عن مدى قوة التزام واشنطن بروابطها مع نيو دلهي، مع ملاحظة

أيهما يظهر أنه شريكها الأفضل. ولا يخفى أن وراء التساؤل هنا: هل تُولى الولايات المتحدة أهمية اهتمام صانعي السياسات في واشنطن بإمكانية بناء شراكة استراتيجية مع الهند، تزايد التنافس الأميركي -الصيني، وقدرة الهند، بالتالي، على المساهمة في تعزيز

أن الهند تعد الدولة الوحيدة التي يتفق بخصوصها

ASHARQ AL-AWSAT

## من المصالح الدفاعية والجيوسياسية... إلى الحسابات الاقتصادية والتعاون العلمي والتقني

# نيودلهي حجر ثقل أساسي في استراتيجية واشنطن بوجه بكين

#### نيودلهي: براكريتي غوبتا

تعمّقت العلاقات بين الهند والولايات المتحدة على امتداد العقدين الماضيين لتتحول إلى شراكة استراتيجية قوية على ثلاثة أصعدة الاقتصاد والدفاع/ الصعيد العسكري والقيّم. ويعني التنافس بين الولايات المتحدة والصين، أن الولايات المتحدة تودّ أن يقف حلفاؤها وشركاؤها معها في وجه الصعود الصيني، وتحمل الهند على وجه التحديد أهمية حيوية على هذا الصعيد. وتتمثل الاستراتيجية الواضحة فى تعزيز التحالفات والشراكات على جبهة الهند - المحيط الهادي. والمؤكد أن ما ستقرره الهند والولايات المتحدة سيترك تأثيرات على مجمل منطقة جنوب أسيا ومنطقة الحوضى المحيطين الهندي والهادي.

#### الروابط الدفاعية المتنامية

تنامت التجارة الدفاعية بين الهند والولايات المتحدة من حيث الحجم خلال السنوات الـ12 الماضية؛ ذلك أنها انتقلت من مستوى الصفر تقريباً عام 2008 إلى 20 مليار دولار عام 2020. ويأتى هذا في إطار جهود الهند لتنويع مصادر مشترياتها الدفاعية. اليوم، تشتري الهند أسلحة من إسرائيل وفرنسا والولايات المتحدة بكميات ضخمة. ويجانب «الحوار الأمني الرباعي»، ترتبط نيودلهي وواشنطن بعدد من الترتيبات الدَّفاعية، بينها التشارك في المنشأت اللوجيستية التّابعةً للمؤسسة العسكرية لدى كل من الطرفين. وفي الوقت الذي لم تتقبل واشنطن صفقة شراء نبودلهي منظومة صواريخ «إس - 400» الروسية، يبقى من غير المحتمل أن تدفع هذه الصفقة القيادة الهندية إلى خانة الخصوم من وجهة نظر واشنطن في وقت تحتاج فيه الأخيرة إلى نيودلهي بشدة للوقف في وجه كل من الصين وروسيا، بجانب رغبة الأميركيين في تيسير تحول الهنود بعيداً عن الأعتماد بمحال الأسلحة على جهات التصنيع الروسية باتجاه نظيراتها الأميركية.

على مستوى العالم في وقت تحتد

المنافسات الآيديولوجية. وتبدو

الهند ثقلاً موازناً للتمدد الصيني

في جنوب أسيا والمحيط الهندي.

وتمثل الهند الندراع الغربية

لـ (كواد) (المؤلفة من أربعة نظم

ديمقراطية هي:أستراليا واليابان

والهند والولايات المتحدة).

وتقع هذه الدول حول المحيط

الاستراتيجي الصيني، وتبدي

هذه الدول الأربع التزامها بمنع

تحول منطقة الهندي - الهادي

إلى ساحة للنفوذ الجيوسياسي

الصيني». وبفضل القدرات

الهندية على الابتكار، وكذلك

السوق الهندية الضخمة، تبدو

الهند عنصراً جوهرياً في أي

«ائتلاف تكنولوجي» ديمقراطي

يسعى لصياغة الوجه العام

لشبكة الانترنت والصناعات في

من ناحية أخرى، شهدت

العلاقات الأميركية - الروسية

تراجعاً حاداً منذ تولى جو بايدن

منصبه، وتبدو الأوضَّاع اليوم

فى حالة تغير وتبدل، ويبدو

أن العالم يعاين إحياءً للفترة

التى شبهدت ذروة الخصومة

بين واشنطن وموسكو. ولكن،

مع ذلك، ورغم الدفء المتزايد

في العلاقات الهندية - الأميركية

والمزايا الكثيرة التى تحملها

العلاقات مع القوة العظمى

الوحيدة في العالم، لا يبدو أن

نيودلهي على وشك التخلي عن استقلاليتها الاستراتيجية.

المستقيل.

أميركا والهند وروسيا

يحمل التعاون

الدفاعي بين أميركا

والهند أهمية

محورية لنيودلهي،

خاصة أن بمقدور

واشنطن منح الهند

دفعة كبيرة على

صعيد تحديث

قدراتها الدفاعية

وبنظراً لغياب الاتساق بين القدرات العسكرية الهندية -الصينية، يحمل التعاون الدفاعي الأمىركي - الهندى أهمية محورية لنيودلهي، خاصة أن بمقدور واشنظن منح الهند دفعة كبيرة على صعيد تحديث قدراتها الدفاعية. ومع توقيع 4 اتفاقات دفاعية، جرى بذلك تمهيد الساحة أمام مزيد من التعاون الدفاعي مستقبلاً.

وفيما يخصّ وزارة الدفاع

#### التصدي للصين

لأميركية، توفر الهند الاستقرار، أو على الأقل درجة من التوازن، داخيل منطقة تحاصرها التوجهات العدوانية الصبنية. ويهذا الشأن، قال أحد وزراء خارجية الهند السابقين، شيام ساران، إن سلاده تشكل دعاً محورياً في استجابة الرئيس الأميركي بابدن للتحديات التصادرة عن بكين. وأضاف ساران، أن مواقف واشتطن ونيودلهي من المحتمل أن تتقابل وتقترب من بعضها أكثر فأكثر على مدار السنوات القليلة المقبلة إزاء قضية التعامل مع والاستحابة للتحديات الصادرة عن الصين. وعلى هذا الصعيد، يبدو أن إدارة بايدن تواصل، وإن بنحو أكثر دهاءً، سياسة الرئيس السابق دونالد ترمب تجاه الصين، عير الاستعانة بعدد من الأنظمة الديمقراطية المنتقاة داخًل منطقة الهندي - الهادي عبر احياء منظمة «كواد». من جانبه، كتب المعلق

السياسي الهندي أسد مدرزا، أن

«الهند تشكل الديمقراطية الأكبر

• كحال باقي دول العالم، ترغب الولايات المتحدة في إبقاء الهند إلى جانبها لإدراكها كيف أن الهند تشكل عنصراً محورباً للحفاظ على خط إمدادات بلقاحات ضد فيروس «كوفيد · 19». وعلاوة على ذلك، قررت مجموعة «كواد» إطلاق مبادرة كبرى بمحال اللقاحات سيجري في إطارها إنتاج لقاحات ضد القيروس داخل الهند لدول منطقة الهندي – الهادي؛ من أجل التصدى للنفوذ الصيني. وترمي المبادرة إلى ضمان تشارك الهند في إمدادات اللقاح المتاحة لديها مع العديد من الدول الأخرى، وفي الوقت ذاته، ضمان تلبية الاحتباحات الداخلية. وتسعى جهود «كواد» لتعزيز

إنتاجية الهند على تص هذا، وكان الرئيس جو بايدن و«كواد» قد أعلنا خطة لتوسيع نطاق القدرة الإنتاجية لإنتاج لقاحات ضد «كوفيد - 19» داخل الهند. ووصف بايدن هذه الجهود بأنها «شراكة جديدة طموحة ترمى لتعزيز جهود إنتاج اللقات ... من أجل نفع كامل منطقة الهندي - الهادي». وتأتى جهود «كواد» من أجل تعزيز قدرة الهند التصنيعية للقاحات، بينما إدارة بايدن وقيادات دول غنية أخرى دعوات من بعض المنظمات المعنية بالصحة العالمية بالتبرع بنسبة صغيرة من اللقاحات المنتجة داخل الولايات المتحدة أجانب لزيارة مصانعها الدوائية ودول صناعية أخرى لدول فقيرة.

أللقاحات بمقدار مليار جرعة بحلول عام 2022، تبعاً لما ورد في بيان صادر عن البيت الأبيض. وللعلم، اللقاحات الهندية أظهرت أعراضاً حاندية أقل واتسمت بانخفاض تكلفتها وسهولة تخزينها ونقلها. في الوقت ذاته، ثمة ارتفاع هائل في الطلبالعالميعلىلقاحات «كوفيد - 19». ودخلت قرابة 90 دولة في اتفاقات لتوريد لقاحات. وفي حين التزمت الصين السرية تجاة البيانات المرتبطة بلقاحاتها؛ ما أثار جدالات حول مدى فاعليتها،

في بون وحيدر أباد.

نظمت الهند جولات لسفراء

الولايات المتحدة. ومع انقلاب الرئيس الأميركي جو بايدن ضد

المتحدة. وبدأت أعداد كبيرة من أبناء الجيل الثاني مِن الأميركيين من أصول هندية تبرز بقوة في المشهد س السياسي الأميركي. وحتى الآن، تميزت إدارة أوباما -بايدن (2009 - 2017) بأنها الإدارة الأميركية التي عينت أكبر عدد من الأميركيين من أصول هندية في تاريخ البلاد. ولم تكن إدارة ترمب على مسافة بعيدة عن إدارة أوباما على هذا ألصعيد، وتميزت بانها أول إدارة تعين أميركياً من أصول هندية في منصب بدرجة وزير وداخل مجلس الأمن الوطني. وفي وقت قريب، قال بايدن مازحاً «إن الأميركيين من أصول هندية تهيمنون على البلاد»، في إشارة إلى العدد الضخم آلذي أنضم إلى إدارته. ويرى البعض، أن هذا الصعود للأميركيين من أصول هندية يوحي بوجود تأثيرات تتجاوز السياسات المحلية الأميركية تدفع باتجاه يمكنه أن يعزز الاقتصاد الهندي ويعزز العلاقات الأميركية - الهندية، وبالنظر لوجود أنتوني بلينكن على رأس وزارة الخارجية وجايك سوليفان في بعينين على راس وراره المسارجية وجايد سوييدن مي مجلس الأمن الوطني، بجانب بايدن نفسه، من الواضح أن الإدارة الأميركية الراهنة تملك خبرة أكبر في التعامل

دور الشتات الهندي في العلاقات الثنائية

الرئيس الأميركي جو بايدن على الأقل 55 أميركياً من أصول هندية في مناصب كبري في إدارته تتنوع ما بين المدينة من المدينة من المدينة من المدينة ال

غضون أقل عن 50 يوماً من رئاسته، عين

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في وقت مضي كانت موسكو الصديق الوحيد القوى الذي كان باستطاعة نيودلهي الاعتماد عليه عندما أدارت واشتطن وحليفاتها الغربيات ظهرها عنها. وهنا يوضح الكاتب الهندى براكاش دوتا، أن «الهند تمثل خياراً صعباً أمام

العون سديد في سالسب جرى مي إداريد سيوح سدي كاتب خطاباته إلى مراكز قيادية في وكالة «ناسا»، وكذلك جميع قطاعات الحكومة تقريباً... وهذا من دون أن ننسى طبعاً أن والدة نائبته كامالا هاريس.. هندية الجهود الأميركية لخلق توازن الأميركيون من أصول هندية يعدون بين المجموعات في مواجهة الصين داخل منطقة العرقية الأكثر ثراء وتعليماً علي مستوى الولايات الهندي - الهادي، بجانب كون الهند الصديق الوحيد للولايات المتحدة الموثوق به في جنوب أسبا. الحقيقة أن الهند تحمل أهمية كبرى للولايات المتحدة بدرجة تجعل من المتعذر على الأخيرة المخاطرة بخسارتها بسبب صفقة مع بلد لطالما اعتمدت عليه الهند». وما يُذكر أنه رغم الضغوط الهائلة من حانب إدارة ترمب، مضت الهند قُدماً فُي طلب شيراء منظومة الدفاع الصاروخية «إس - 400»

مع الهند عن أي من الإدارات السابقة. كذلك يبدق واضحاً أن ثمة تصميماً على دفع العلاقات الأميركية - الهندية نحو مكانة مركزية في الخطط الأميركية.

بوتین، ثارت تکهنات بأن الهند ستكون الهدف التالي على قائمة العقوبات. إلا أن القسادة الأمسركسة

ليست في موقف يمكنها من فرض عقوبات ضد الهند، ومن المحتمل أن تحعل من الهند (استثناءً). أما الأسباب التي تقف وراء ذلك، فبسيطة؛ إذ إن قرض عُقُوبات ضد الهند سيخلق توتراً في العلاقات التجارية الدفاعية للجانب الأميركي بوضوح أن

رأبنا خلال المناقشات الأخبرة في إطار (كواد)، أعتقد أن أهمية الهُّند وباقي الدول الأعضاء في (كواد) ستزداد الفترة المقبلة. نحن نسعى لإقرار توازن. ومع هذا، ترتبط الهند بعلاقات طويلة مع الروس بمجال التعاون الأمنى وشراء المعدات العسكرية». البعد الباكستاني

من ناحيته، ذكر المحلل السياسي الهندي كيه. سي. سينغ، أن «العلاقات الهندية ً-الروسية قد لا تكون على الدفء ذاته الدي كانت عليه أثناء (الحرب الباردة)، ومع هذا تدرك نيودلهي أن روسيا مهمة كي تتمكن الهند من الحفاظ على سياسة خارجية متوازنة. ولا ترغب الهند في انتقال روسيا على نحو كامل باتجاه التحالف الصينى - الباكستاني؛ وذلك لأسباب متنوعة منها قدرة روسيا على إنتاج وبيع الأسلحة، والتى غالباً ما تتضمن نقل تكنولوجيا». وتابع «بجانب ذلك، لا يمكن للهند التحول من المزيج الحالى لمعداتها الدفاعية نحو الاعتماد على إمدادات تهيمن عليها الولايات المتحدة بين عشية وضحاها. أيضاً، تعتبر روسيا عاملاً مهماً في منطقة غرب أسيا وإيران. وقد نجحت في بناء نفوذ لها داخل أفغانستان، مثلما اتضح من استضافتها لعدد من الأطراف الأفغانية الفاعلة المختلفة حتى قبل انعقاد الحواربين - الأفغاني الذى اقترحته الولايات المتحدة على الأراضي التركية. ومع التمدد الصينى بوسط أسيا، بالاعتماد على (مبادرة الحزام والطريق)، تلتقى المصالح الروسية والهندية فى ضمان احتفاظ روسيا ينفوذ قوي لها في المناطق التي كانت

#### الجهود الدبلوماسية الأفغانية

وحقاً، في خضم الشراكة

خاضّعة لها سابقاً».

القوات المسلحة الهندية تحرص

على تنويع مصادر التسليح

الخاصة بها، ولا يمكن أن تقبل

الحكومة الهندية بأن يصبح

هذا الأمر محل نقاش مع أي

دولة أخرى. وحول هذا الموضوع

يرى الكاتب الهندي سي. راجا

موهان، الخبير بمجّال الشؤون

الخارجية، أن «رئيس الوزراء

مودي التزم أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشراء منظومة

(إس - 400)، ومن غير المحتمل أن

يتراجع عن هذا الأمر. وسيكون

من المثير متابعة كيف سيتطور

هذا الأمر. ورغم (كواد) والأوجه

المتنوعة للروابط مع الأميركيين،

لا يمكن للهند يسهولة التخلي

عن استقلاليتها الاستراتيجية».

الأميركي جون أكويلينو ردأ

على سؤال من السيناتورة جين

شاهين حول قرار الهند شراء

منظومة «إس - 400» الصاروخية

من روسيا «على الولايات المتحدة

فهم حقيقة أن للهند علاقة صداقة

طويلة الأمد مع الروس بمجالي

التعاون الأمنى وشراء المعدات

العسكرية». وبعد سؤال شاهين

«هل ينبغي لنا فرض عقوبات

ضد الهند لشرائها المنظومة؟»، رد

أكويلينو «أعتقد من الأفضل ترك

هذه المسألة لصانعي السياسات

ليتخذوا القرار المناسب حيالها...

أعتقد أنه بالتأكيد علينا فهمأننا

نقف إلى جانب الهند وأعتقد أن

طرح بدائل ربما يكون سبيلأ

أفضل للتعامل مع الأمر». وأردف

«الهند شريك رائع بالفعل، ومثلما

واستطراداً، قال الأدميرال

بين الهند والولايات المتحدة،

وسيؤثر كذلك بالسلب على

الروسية مقابل 5,5 مليار دولار

أميركي عام 2018. وكان البنت

الأبيض، تحت قبادة ترمب، قد

فرض يومذاك عقوبات ضد تركيا

لشراء نفس منظومة الدفاع

الصاروخية من روسيا، ولكن لم

العلاقات بين الهند والكرملين

تعرضت لضعف واضح، ومن

المتوقع بذل إدارة بايدن قصارى

جهدها لوقف هذه الصفقة.

وأفسادت مصادر في وزارة

الخارجية الهندية أن وزير الدفاع

الأميركى أوستن أثار قضية

الـ«اِسّ - 400»، وشدد على وجوب

تحنب الحلفاء والشركاء «أي

نمط من الشراء يمكن أن يستثير

عقوبات». ومع ذلك، ظلت حكومة

مودي على موقفها وشرحت

على الحهة المقابلة، نحد أن

بحصل المثل مع الهند.

المتنامية بين روسيا والصين، أقصت خطة روسية مقترحة الهند من مجموعة الدول التي ترى موسكو أنه منوط بهآ الاتفاق حول خريطة طريق للسلام فى أفغانستان، وهي روسيا والتصين والولايات والمتحدة وباكستان وإيران. لكن، بفضل جهود دبلوماسية محمومة خلف الكواليس وبدعم من الولايات المتحدة، أصبحت الهند الأن حزءً . من هذه المجموعة التي ربما تحدد ملامح مستقبل أفغانستان. ومن جانبه، بعث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خطاباً في مطلّع مارس المنصرم إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، عبد الله عبد الله. واقترح بلينكن في إطار الخطاب عقد مؤتمر إقليمى تحت رعاية الأمم المتحدة لوزراء خارجية الولايات المتحدة والهند وروسيا والصبن وباكستان وإيران لمناقشة اتباع «توجّه موحّد» إزاء أفغانستان. وعليه، يوحى قرار أوستن

المفاجئ بالتوقف في العاصمة الأفغانية كابل والرسالة التي وجهها للجنود المتمركزين بالبلات بإمكانية أن تبقى هذه القوات لفترة أطول. ويعني ذلك أن أمام نبودلهي فرصة لبناء جسور مع قوى أخرى تمكنها من الاضطلاع بدور مؤثر ... ويبدو الرهان . الأفضل أمامها هو في ترتيب أولوياتها على نحو يتوافق مع

من جهتها، لا يبدو أن إدارة بايدن تتحرك بسرعة وفى عجالة كما كان الحال مع إدارة ترمب، والموعد النهائي المحدد في الأول من مايو (أيار) ليس منقوشاً على الحجر، بمعنى أنه تظل هناك إمكانية لتعديله. إلا أنه بينما تترك الولاسات المتحدة خلفها أفغانستان في حالة متوترة وقابلة للاشتعال في أي لحظة ، فإن ر. هذا الأمر يشكل أهمية لنيودلهي ويستلزم مشاركة نشطة من جانبها في القضية الأفغانية.

# أهمية مركز اللقاحات الهندي في المعركة ضد «كوفيد ـ 19»





# العراق والحضن العربي: ما أحلى الرجوع إليه

هكذا هو لسان الشعب العراقي الشقيق كما أتصور وهو يشعر اليوم ممسار عودته لأنتمائه الطبيعي . متفائلاً بحجم التغيرات التي تعيشهاً سلاده، وإن كانت هذه العسارة من جــرون قصيدة عاطفية للراحل نزار قباني واصفاً فيها صدق لحظة مشاعر، فما بالك بإحساس شعب عريق وأصيل ينتمنى إلى أمته العربية وعمقه

المتابع لما يحدث في العراق يلمس أن ثمة تحولاً حقيقياً يجري هناك، لعل أوله توجهات الشعب العراقى بأطيافه ومشاربه ومكوناته نحو ترسيخ وحدته الوطنية عبر القفز على الموانع والحواجز الطائفية والمذهبية، يرافقها نغمة شعبية ارتفع صوتها مراراً مطالبة بعدم تدخل إيران في شؤون بلادها.

مسار تعافى العراق ليس توقعاً أو تخميناً، ولكن الجميع يرى ملامحه تتبلور وتبرز؛ فالحكومة تكافح الفساد وواجهت الخارجين عن القانون واستعادت الأموال المهربة وساعدت النازحين ليعودوا إلى منازلهم، ناهيك عن سعيها لحصر السلاح فقط بيد الدولة؛ ما يعنى أننا بصدد عنوان عريض يتمثل في إعادة هيبة الدولة، بدليل العزيمة والإصرار بوضع الأمور في نصابها الصحيح.

اللافت، أن القيادة العراقية رغم كل ما تواجهه من ضغوط وظروف استثنائية، فإنها أثبتت حضورها بدءاً بتحسين علاقات بغداد مع الجميع، لا سيما الجيران، والتأكيد على استقلالية القرار السياسي العراقي وسيادته، وتبين ذلك في التعاطي مع الملفات الخارجية سواءً عن طريق التسوية أو التهدئة والحوار.

ولَكَى نمضي إلى المزيد من الشفَّافيةً نرى أن َّالُسِياسات الِتي ينتهجها السيد الكاظمي، فضلاً عنّ تصريحاته ومواقفه المعلنة، تكشف عن حس وطنى عال وعقلية براغماتية؛ ما شكل مناخًا مغايراً وشبعوراً متفائلاً لمستقبل مشرق، خصوصاً على صعيد العلاقات مع الدول العربية، وتحديداً دول الخليج.

الرسالة وصلت بوضوح بعد الملمات والأزمات وسيل من المعاناة؛ فالإرادة السياسية والرغبة وضرورة إبعادها عن التوترات



زهير الحارثى

الشعبية في أرض الرافدين تعكس توحهاً صادقاً وحنيناً دافئاً في العودة للأصل؛ تعزيزاً لقيمة الانتماء والتصاقأ بجذور التاريخ.

في حبوار مهم ومطول لهذه لصحيَّفة نُشر قبل أسابيع، قال السيد الكاظمى لرئيس التحرير الأستاذ غسان شرَّبل «إَننا لسنا ملَّعباً لتمرير الرسائل ولن ننخرط في اصطفافات المحاور»، مضيفاً أنه «تجمعنا مع السعودية علاقات أخوة وتاريخ مشترك وثقافة ومصالح دائمة، ونشعر بالارتياح من تطور العلاقات بين بلدينا»، كما شرح مفهوم المشرق الجديد بأنه «تغليب المصالح المشتركة لدول المنطقة على الشكوك والأوهام»، مؤكداً أنّ بـلاده «تنطلق من عمقها العربي». والحقيقة، أن كل ذلك قد تُرجم على الأرض؛ ففي الأسبوع الماضي تحدث الملك سلمان ورئيس الوزراء الكاظمي عبر الاتصال المرئي، وأكدا على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي، ورحب رئيس الوزراء العراقي بدعوة

الملك لزيارة السعودية. وبالأمس، كانت بغداد في قلب الرياض، حيث حل السيد الكاظمي ضيفاً عليها ليستقبله ولى العهد الأمير محمد بن سلمان، بترحيب أخوي واستقبال مهيب. الجميع لمس الحفاوة والتفاؤل بالزبارة المهمة التى حملت تقديراً لوقوف السعودية بجآنب العراق، ورسالة تأكيد بأنّه متمسك بهويته وعروبته، وأن الرياض وبغداد ترفضان أي تدخلات خارجية فَّى الشأن العربي.

الزيارة أثمرت مضاعفة تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة،

وأسيابها، كما تم توقيع اتفاقات عدة، منها تأسيس صندوق سعودي عراقى مشترك بثلاثة مليارات دولار إسهاماً من السعودية في تعزيز الاستثمار في العراق. واتفق الجانبان على دعم جهود العراق بالتعاون مع التحالف الدولي للتصدي لبقايا تنظيم «داعش» الإرهابي، وتأمين سلامة الحدود بين البلدين، وهذا أمر مهم لأننا نتحدث عن حدود طويلة بين البلدين تصل إلى 900 كلم، وهما موقنان أن الإرهاب عدو مشترك لهما، ما يتطلب التنسيق وتبادل المعلومات. هناك حاجة أيضاً إلى التعاون والمراقبة الدائمة لمنع أي نشاطات إجرامية، كعصابات وشبكات تهريب الأسلحة والمخدرات؛ ولذلك فالتعاون ما بين الرياض وبغداد في تقديري هو حاجة حتمية؛ فأمن العراق من أمن السعودية والعكس صحيح، وتعافى العراق بات ضرورة استراتيجية

لاستقرار الإقليم. ولا ننسى هنا أن نستحضر منظومة المشرق الجديد بين العراق والأردن ومصر. فهي رسالة أخرى على الانتماء العربي الحقيقي وإضافة عربية تكاملية وتنموية تصبفي صالح تلك الدول، فضلاً على تحجيم تدخلات القوى الإقليمية وحماية الأمن القومي العربي، وإن كان ما يهمنا في المقام الأول هو تجدد انبعاث الروح العربية في سماء بغداد الشامخة حيث العروبة وآلتاريخ والمجد.

ما أقدمت عليه القيادة العراقية هو خطوة للأمام وتطور إيجابي على صعيد العلاقات العربية لتجاوز إخفاقات الماضى، ورغم أن هناك أطرافاً وأشخاصاً داخل العراق لا بميلون لهذا التقارب؛ لأنه في اعتقادهم يمثل تهديداً للمصالح الإيرانية في العراق، فإن مصلحة بغداد مع إخوانها العرب أهم وأبقى؛ لأن منطلقاتها خدمة لشعوبها وحماية للمصالح العربية.

زيارة السيد الكاظمى للرياض عكست جواً من التفاؤل والإيجابية والتفاعل مع ما هو قادم، حيث لم تقتصر على التعاون الثنائي بين البلدين، بل أسست لأرضية عمود فقري لنظام إقليمي عربي جديد قادر على مواجهة المشاريع التي تُحاك في

منذ عام 1946، أي وقت زيارة الأب المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - إلى مصر، والعلاقات السعودية - المصرية، رغم كل ما مربها من تغيرات طبيعية، كشأن العلاقات البُشريّة، تمضي في طريق واضح ومؤكد، طريق الأشتقاء، الذي يفوق درب الأصدقاء، الأخوة دم ودين، فرح وترح، ويكفى أن يتذكر المرء مواقف للوك سعوديين أجلاء مثل الملك فعصل، رحمه الله، ومساندته لمصر في أعقاب حرب عام 1967، وهو نفسه صاحب أهم مبادرة على الصعيد الدولي في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، والخاصة بوقف تصدير النفط إلى الغرب، واعتباره أن الدم العربى ليس أرخص

من النفط، بل أكثر قيمةً وأهمية. والشاهد، أن التاريخ بين القاهرة والرياض يحمل الكثير من اللحظات المضيئة، وربما كان أحدثها قبل بضعة أعوام، في 30 يونيو (حزيران) 2013، بعد ثورةَ المصريين على الظلاميين، وقد شهد العالم وسمع وعاين، الدور الرائد للملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، وحولات وصولات الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، رحمه

الله، إلى أوروبا وأميركا وغيرها.... في تلك الأجواء قالها المصريون، ولا يزالون، لن ننسى من وقف إلى جانبنا في ساعة المحنة، وبالقطع سوف نتذَّكر من ناصبنا العداء، ولاحقاً أشار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أكثر من مناسبة تخص أمن دول الخليج، وفي المقدمة منها المملكة العربية السعودية، بتعبيره الشهير... «مسافة السكة»؛ . ما يعنى أن لا شيء يعيق مصر والمصريين عن الوقوف سداً وحداً إلى، جانب الأشقاء في المملكة وبقية الإخوة . فى دول الخليج العربي.

قبل بضعة أشهر، وبالتحديد في يونيو من عام 2020، أدركت المملكةً العربية السعودية تحسها السياسي وبمشاعرها الأخوية تجاه الشقنقة مصر، أن هناك ما يدبر بليل بهيم، ولهذا كان الموقف السعودي واضحأ وقاطعاً، وهو تأييد إعلان القاهرة بشأن ليبيا، أي مبادرة الرئيس السيسى، التي سعت إلى حل سياسي للأزمة الليبية ووقف إطلاق النار وحقن الدماء، والمحافظة على وحدة



الرياض والقاهرة... الأخوّة الحقيقة

إميل أمين

الأرض الليبية، بما تقتضيه المصلحة الوطنية في ليبيا.

والشاهد أن القدر بدا وكأنه يود أن يعزز من تلك الروابط الأخوية، لا سيما في الأوقات الصعبة بين الرياض والقاهرة، تلك الأوقات التي يطلق عليها علماء النفس، الوقت القيم، بمعنى أنه الوقت الأكثر أهمية والأشد حساسية، والذي فيه تمر الدول والشعوب بأحداث طارئة تؤثر على مسارات الحياة فيها، ويضحى الفاصل بين الوجود والعدم أقرب ما يكون إلى الشعرة الفاصلة.

ليس سرأ أن مصر تعيش هذه الأيام تلك الأوقات، ومعها الأشقاء في السودان، من جراء أزمة سد النهضة الذي تقوم عليه إثيوبيا، وما يمكن أن بتسبب فيه للبلدين العربيين.

باختصار غير مخل ومن دون إعادة تدوير الأحاديث، لم تنكر مصر ولا السودان على إثيوبيا حقها في التنمية والازدهار، بل أبدت القاهرة حسن النية من خلال اتفاق النوايا، وذهب السيسى إلى إثيوبيا كي يخبر الجميع هناك أن مصر راغبة في مديد التعاون إلى الأشقاء الأفارقة، فمصر بلد أفريقي، وهي حقيقة لا يستطيع أحد أن يشكُّك فيها ، بحقائق الجغرافيا ومعطيات التاريخ.

والشاهد، أنه عبر عشرة أعوام من المفاوضات المكوكية، بدا جلياً أنه لا توجد إرادة حقيقية من الجانب الإثيوبي لحل الأزمة بطريق معادلة الجميع قَائز، ومحاولة إخضاع مصر إخضاعاً قسرياً لإرادات خارجية تتخفى وراء الإثبيوبي، ولم يعد من الصدق مواراة أو مداراة ذلك؛ فالجميع يدرك أن ما يجري هناك هو لعبة شد أطراف، تحاول من خلالها

قوى لا تغيب عن الأعين وقف النهضة المصربة المعاصرة، من خلال إصابة مصر بالجفاف المائي، وإفشال ثورتها السلمية في طريق مصر بازغة من جديد، على طريق الأمل والسلام الأفريقي والشرق أوسطي. غاب عن هؤلاء وأولئك أن مصر هي

الرؤيا الممتدة الأذرع لعناق المستحيل، مصر التي تنام أحياناً حتى ليظن بها الموت، فإذا بها حين تستيقظ من السيات، تأمر الجبل أن ينتقل، فيطيع صاغراً.. مستقبلها ليس حلماً في انتظار غودو، ولكنه فعل الديمومة الذي يغير وجه الحياة.

هذا المفهوم هو عينه ما أشار إليه الرئيس السيسي قبل بضعة أيام، للتوضيح لا للتجريح، وللتوفيق لا للتفريق، من غير تهديد لأحد، وإنما لوضع النقاط على الحروف؛ إذ ليس من الوارد في باب المكن والمستحدل، أن تعطش مصر، أو يجور أحدهم على نقطة من مياهها أو حصتها وهي التي لا تكفيها، وما تطالب به يتسقّ مع المعطيات الدولية كافة من قوانين وشرائع إنسانية ووضعية، منظمة لحركة جريان الأنهار، والعلاقات بين دول المنبع والمصب.

باختصارغير مخل، وضع السيسي العالم أمام استحقاقات المشهد، وحالة الارتباك وعدم الاستقرار والخسائر الهائلة التي يمكن أن تحل بالجميع من جراء إجبار الكنانة على تجرع كأس المرارة، وتاريخ الرجل يشهد بأنه صادق إلى أبعد حد ومد، وقد تسلم من أجداده المصريين القدماء وصية حافظ عليها شعب المحروسة طوال آلاف السنين «إذا انخفض منسوب النهر، فليهرع كل الجنود، ولا يعودوا إلا بعد تحرير النيل مما يقيد جريانه». من جديد، كانت الأخوة الحقيقية

للمملكة العربية السعودية، تطل برأسها من نافذة بيان وزارة الخارجية السعودية التي اعتبرت أن أمن مصر والسودان المآئى جزء لا يتجزأ من الأمن العربى، وأظهرت الرياض دعمها ومساندتها لأي مساع تسهم في إنهاء الأزمة بشكل يراعي مُصالح كلّ الأطراف.

مهما يكن من شان قادم الأيام، ستتذكر مصر والمصريون السعودية

بالاحتكارات، ومكبل بمنظومة

بسيطة وواضحة؛ أن الشعب

اللبناني الذي يموت في أعماق

التأبتانيك أو في جهنم لا فرق،

يعرف تماماً أن الذين نهبوا البلد

ودمروه لن يعمدوا إلى إصلاحه،

وأن الطبقة السياسية الفاسدة

لن تنبت على أكتافها أجنحة

الملائكة، مهما علت التهديدات

الدولية والعربية بالعقوبات

مجلس النواب إعطاء سلفة

قىمتها 200 مليون دولار ثمن

«فيول» لشركة الكهرباء، لمدة

شبهر ونصف الشهر، ومن

أموال المودعين طبعاً، لأن الدولة

مفلسة ولا ليرة، بعدما أهدرت

شركة الكهرباء 44 مليار دولار

في عشرة أعوام، كان يمكن أن

تنير قارة أسيا، والمؤلم ليس

هنا، بل في قول الرئيس بري:

«حسناً، فعل المجلس النيابي

بإعطاء السلفة كي لا يقال إنه

أوقع البلاد في العتمة»، ولكن

العتمة كانت أصلاً نتبجة

تغاضى السياسيين عن النهب

في الكهرباء وغيرها، وستكون

العتمة سريعاً، نتيجة السطو

على آخر فلس من ودائع الناس

في المصارف، وكل هـذا ليس

خآفياً على الوزير لودريان،

الذي يهدد بفرض عقوبات على

الذين كدّسوا المليارات المنهوبة

في بيوتهم، وفي مصارف العالم! لقد سقط لبنان، مسيو

يوم الاثنين الماضي، أقر

# لبنان: الفساد هو الدولة!

رغم أنها تعرف جيداً أنها والشروط والحصص في هذه الماضي، أي بعد مرور أربعة لن تتمكن في نهاية الأمر من الحكومة، وهو أمريؤكد أن أعوام على تسلمه المسؤولية استئصال سُرطان الفساد تابتانيك اللبنانية غاصت فعلاً والرئاسة الأولى، ومباشرة بعد السياسي الدي ين خرفي إلى القاع، وليس مهماً أن يكون كارثة انفجار المرفأ، وبالحرف: لبنان، وبضّرب عميقاً في أخرّ مفاصل الدولة اللبنانية، فإن الإدارة الفرنسية تواصل الدفع فعً، اتحاه انتشال هذا البلد من الغرق والدمار، ولكن تحذيرات وزير خارجيتها جان - إيف لودريان المتكررة، جاءت هذه المرة معطوفة على توافق عربي - أوروبي شامل، يدعو إلى تشديد الضّغوط على عدد من المسؤولين اللبنانيين، ويحذرهم من عقوبات تشمل تحميد أموالهم، ومنعهم من السفر، بغية دفعهم إلى تشكيل حكومة كفؤة وحاهزة للعمل بمسؤولية وجدية، ولكن هذا لن يؤدي حتماً إلى أي نتيجة على ما يبدو.

> قبل أيام، قال الرئيس نبيه بري الكلام إياه، الذي سبق أن قَالَةُ الرئيسُ ميشالُ عون قبل عام ونيف، أي أن لبنان سيغرق مثل سفينة تابتانيك، إذا لم تتألف حكومة جديدة، وسنغرق جميعاً بدون استثناء، ولكن ما الهمّ؛ فقبل أشهر قليلة سئل عون: إذا لم تشكّل الحكومة إلى أبن نحن ذاهبون، فرد من دون تردد: إلى جهنم!

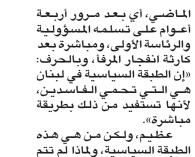
> ومنند ذلك الحين، يبدو لبنان وكأنه يسرع الخطى فعلاً إلى جهنم؛ فبعد سبعة أشهر من الجمود والتعقيدات التي أفشلت مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون، بتشكيل «حكومة مهمة» من الاختصاصيين تنتشل البلد من الانهيار، يستمر القتال حول المواصفات

القاع جليداً أو ناراً جهنمية، ربما لأن المسؤولين الذين تمسكون بدفة الجمهورية، يعملون بوحى من الأسطورة الرومانية التي تتحدث عن أقصى درجات اللعنة، أي أن

معاقبة فاسد واحد من هذه الموت يبقى واحداً؛ فالجثة قد الطبقة، التي تحمى الفساد في تتفتت كجليد أو كرماد، لا فرق! خلال كل هذة الأعوام الأربعة، كي هذه ليست المرة الأولى التي لانتحدث عماسيقها ؟ومامعني توجه التهديدات إلى المسؤولين أن يسلّم الرئيس عند حدود هذا اللبنانيين بفرض عقوبات الاستنتاج الذي قدمه للناس،أي قاسية عليهم، ولكن ما همهم من العقوبات، في حين ينام كثير منهم على الملتارات والملاسن، وهذه المليارات ليست بالضرورة فى خزائن، ولا فى مصارف يمكن دفعها إلى تنفيذ العقوبات، وعملياً، لقد قيل الكثير حتى الآن، ولكن ليس هناك مَن يريد أن يستمع أو يتحمل المسؤولية، فَفَى 20 ديسمير (كانون الأول) 2019، أي شهرين بعد اندلاع ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول)،

> «مجموعة من الفاسدين والسارةين»، فماذا كانت لا شيء على الإطلاق؛ فالرئيس ميشال عون، الذي وصل إلى بعبدا قارعاً طبول محاربة شيرسية للفساد، عبر شعارات «الإصلاح والتغيير»، لم يتردد في القول لمجلة «باري

ماتش» فتى أغسطس (آب)



راجح الخوري

سبق أن قاله عن الانتجازات الـ97 في المائة، في ذلك الاحتفال الباهر في القصر الجمهوري، ليقول لنا قبل أشهر: «إن الفساد

والحريري؟ فلقد شبع اللبنانيون تلويحأ فرنسيا وأوروبيا وأميركيا بفرض عقوبات على الفاسدين

السياسيين فماذا كانت النتيجة؟ لا شيء تقريباً، وهو ما يعيدنا تحديداً إلى 20 ديسمبر من عام 2019، عندما أصدر لودريان ساناً كان بمثابة إندار مهن إلى أعضاء الطبقة السياسية الحاكمة وغير الحاكمة، اتهمهم فيه بالفاسدين والسارقين الذين نهبوا الأموال من ضرائب الشعبين الفرنسى واللبناني، وبلهجة قاسية وبعيدة حتى عن الدبلوماسية التي يحرص

فى اليوم نفسه، وبعد

في العام الماضي، تلقى لبنان مذكرة فيها مجموعة من الدولى»، تقول الثالثة منها: «إن المطلوب إعادة نظر جذرية من قبل لبنان على كل المستويات، انطلاقاً من مسألة أساسية ولكن أين التشكيلات القضائية القضاء الأعلى. إنها تنام منذ عام في درج رئيس الجمهورية

وتقول النقطة الرابعة «إن ومكبل بالهدر، ومكبل بالفساد،

في تفسير تصريف الأعمال الفاسدة الحاكمة وغير الحاكمة إلى تحديث شامل، ومكبل مجرد «حكي تركي» بين عون ومجموعة الفاسدين».

لا معنى إطلاقاً لكل هذا؛ ساعات، صدر بيان مشابه عن

أربع نصائح من «صندوق النقد وشديدة الأهمية، تتعلق بتأكيد استقلالية القضاء الليناني»، الإصلاحية التي أقرها مجلس الذي لآ يوقعها!

إدارية غير كفؤة»، والخلاصة

وزارة الخارجية في الولايات المتحدة، وحاء فية أن فرنسا والدول الأوروبية والولايات المتحدة و89 شركة عالمية ودولية تدعو السياسيين اللبنانيين، إلى الانخراط فى إصلاح سريع للاقتصاد المتهاوي، ومنع السرقة والفساد وتنظيم المؤسسات، ومنع استغلال السلطة للنهب، من قبل الطبقة السياسية الحاكمة وغير الحاكمة، وتكرّاراً سماهم البيان المهين «مجموعة سارقين وفاسدين نهبوا أموال الشعب، يجب إزاحتهم وجلب الذين سرقوا أموال اللبنانيين إلى محكمة دولية، لاستعادة الأموال

اقتصاد لبنان مكتل بمجموعة قيود خطيرة؛ مكبل بالسياسة

أن السياسيين حماة الفساد، أو بالأحرى أنهم الفساد بعينه، أكبر من الدولة»، ولكن الأصح، ولكن كيف يمكن للمسؤولين في طبقاً لرأي عون، أن الفساد هو هذه ليست المرة الأولى التي توجه التهديدات إلى المسؤولين اللبنانيين المنهوبة»! بِفرض عقوبات قاسية عليهم ولكن ما همهم من العقوبات في حين ينام

#### كثير منهم على المليارات والملايين وجهت فرنسا والدول الأوروبية والولايات المتحدة، أعنف عليها، أصدر بياناً على شكل الدولة ألا يبادروا إلى معالجة الدولة بعينها، على الأقل لأن إنذار ضد المسؤولين والطبقة إنذار إلى الطبقة السياسية هذا السرطان الخطير، عندما السياسية اللبنانية، وسمّتهم السياسيين هم حماة الفساد، اللبنانية جاء فيه: «ما لم تجر أوليس هذا معنى الكلام؟ يقولون إن السياسة حامية

للفساد... غريب؟

وها هو حسان دياب رئيس الحكومة التكنوسياسية المستقيلة، التي تطالب اليوم المجلس النيابى بأن يشرح لها ما معنى وحدود دورها ووظيفتها في تصريف الأعمال، وهو ما اعتبره الرئيس نبيه بري «حكى تركى»، يبتلع كل ما

تكراراً أمام سرطان الفساد

الساحق، لسنا ندري ما معنى حديث لودريان قبل يومين عن تشديد الضغوط من أجل تشكيل حكومة جديدة، في حين يتراشق عون والرئيس ألمكلف سعد الحريري بالرسائل والمواقف والاتهامات، ويصير البحث في تفسير الدستور مثل البحث

فإن فرنسا مع 54 دولة أوروبية و89 شركة دولية وعالمية، ستقاطع لبنان، وسيتم فرض حظر على مطار بيروت، وفرض عقوبات على لبنان، حتى تسقط الطبقة السياسية اللبنانية

الإصلاحات بسرعة، وأنه في

حًال حصلت ثورة شعبية

ثانية وقامت السلطة يقمعها،

لودريان، ولن يسقط فاسد من

هذا الجنس السياسي اللبناني ومكبل بمجموعة قوانين تحتاج العاطل! وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات

#### الكساتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي Kuwait 2 +965 2997799 AL-KHALEEJIAH النتنرق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 D+966112128000 +965 2997800 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعملان والعملاقات العمامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY Washington DC 1 +1 202 6628825 هاتف: +9661212128000 هاکس: +9661212128000 Dubai ① +9714 3916500 Jeddah ① +966126511333 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي برید الکتروئي، info@saudi-distribution.com ماتف 417 920 000 الندن.950 44420 447 <del>- 4442</del> Chiswick Business Park +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات رب 22304 الرياش 11495 +9714 3918353 بىي. 4440 9714 9714 بارىس. 6400 4344 +331 566 Chiswick High Road **الله +9661121128000** London W4 5YG دب مانف 3916503 4 1971+ Madina للنورة فاكس 966114429555 القامرة United Kingdom بريد الكتروني info@arabmedia co.com Beirut 2 +9664 8340271 3 +9664 8396618 ابوظبي ماتف 6733555 971 +971 ① +9611 549002 ③ +9611 549001 ① +2023 7492996 ⑥ +2023 7492855 برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com Tel: +4420 7831 818 alكس: +971 2 6733384 موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت شويخ الصناعية - شارع الصحافة الك مانف 96522272734+ جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخميم بالها وحدها المسسؤولة الخرطــــوم Khartoum www.aawsat.com عن تنطبة تكليف الرحلة كانلة لمعروبها وكالها ومراسليها ومصوريها، راجبة ملهم حمر تقسيم أي هذا الهر، فقير هية هي تزويد فريقها الصحلي بالمخومات الوافية تلكية مهمتهم بأملة وموضوعية. ② +96613 8353838 ③ +96613 8354918 ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ® +2491 83785987 editorial@aawsat.com







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

# النترق ألأوسط

هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



# «كوفيد ـ 19» والهوس المستمر

مع استمرار التعافي من جائحة فيروس «كورونا»، ينشر قسم «مقالات الرأي» بوكالة «بلومبرغ» للأنباء سلسلة من المقالات الصحافية التي تبحث في الابتكارات المستوحاة من الأزمات والتي تعد بتحياة أفضل على المدى الطويل، بدءاً من اقتصادات أكثر مرونة ومكاتب أكثر صحة إلى مجموعات وجبات من فئة الخمس نجوم أنتهاءً بتقليص الرحلات المكوكية غير الضرورية إلى مقار العمل. قد لا يكون للوباء جوانب إيجابية، لكن «كوفيد -

19» أحدثت تغييراً آمل أن يستمر وهو هوس التنظيف. لا يعنى ذلك أن مسح الأسطح قد فعل الكثير لوقف الفيروسُّ، فقد أخبرنيُّ جوزيفٌ ألين، خبير هارُّفاردٌ في الصحة والسلامة في الأماكن المغلقة، أن انتقال فيروس كورونا من الأسطح الملوثة أمر «نادر الحدوث»، وأفاد سأن رش أماكن مثل المطارات ودور السينما بغالونات . من المطهرات، قد يجعل الناس يشعرون بمزيد من الأمان، ولكن «في المرحلة الحالية من الواضح أننا نفرط في

لكن في فترة ما قبل الوباء كنا نولي اهتماماً أقل بالنظافة، حيثُ أظهرتُ المسحات التي أُخَذت في مترو أنفاق مدينة نيويورك في عام 2015 أكَّثر من 100 سلالةً من البكتيريا، بما في ذلك بعض السلالات المرتبطة بالتهاب السحايا والتهابات المسالك البولية. كانت سلطات النقل قبل الوباء تقوم بتنظيف عربات مترو الأنفاق بصورة سريعة مرة واحدة يومياً، وبصورة أعمق كل 72 نوماً. لكن بالنسبة لنظام يحمل أكثر من 5 ملايين راكب يومياً، فكل ما يمكنني قوله هو «يا للهول». كذلك لم تكن مكاتبنا صحية بدرجة كبيرة. ففي مايو (أيار) 2020. تحدثت مع جينيفر كوفمان بولر، مؤلفة كتاب «خطة مفتوحة: تاّريخ تصاميم المكاتب الأميركية»، التي أخبرتني بأن المكاتب لطالما كانت «مقززة إلى حد بعيد» لأن المكاتب عموماً من ذلك النوع الذي تبدو فيه الأوساخ بسهولة - لذلك لم تستثمر معظم الشركات كثيراً في تنظيفها. ومنذ فترة طويلة فقد عمال النظافة العاملوتَّ بدوام كامل وظائفهم لصالح عمال النظافة الذين يعملون فوق طاقتهم ويتقاضون أحوراً منخفضة.

أضف ذلك إلى ضغط الشركة لاظهار الالتزام بالعمل حتى أثناء المرض، والنتيجة هي بيئة يمكن أن ينتشر فيها المرض بسرعة. فقد أظهرت إحدى الدراسات التي جرى الاستشهاد بها في عام 2013 أن تجربة لقياس انتشار الفيروسات أظهرت انتقال الفيروسات من يد موظف واحد إلى نصف أسطح المكاتب المشتركة في غضون أربع ساعات فقط. غير أن التنظيف وغسل اليدينَّ أدى الَّي خَفَّض معدل انتقال الفيروس بشكل كبير.

لا تسمح أي دولة لأماكنها العامة المشتركة أن تتسخ بهذا القدر. فلم يكن مستغرباً أن تعود إلى أرض الوطن قادماً من الخارج وتندهش من قذارة المطارات الأميركية. فقعل أي رحلة لشركة «أمتراك»، على سبيل المثال، كان السؤال التالي يتبادر إلى ذهني: هل ستكون غرفة السيدات في محطة بنسلفانيا أكثر أو أقل إثارة للاشمئزان من مرحاضً القطار؟

لم تكن هناك حاجة للعيش بهذه الطريقة. فقد كان هناك فوائد صحية حقيقية غير متعلقة بـ «كوفيد» للنظافة بمكنها أن تجعلنا أكثر إنتاجية. فبينما يؤكد ألين أن التهوية المحسنة يمكن أن تفعل أكثر من غيرها للحفاظ على صحة الناس، فقد كتب أيضاً عن أدلة على أن العمال يعانون من الصداع، وأنهم يكتبون ببطء أكثر عندما يكونون في غرفة بها سجادة ملوثة. السؤال: لماذا لا تفتح نافذة وتَّحْرج الغبار؟

لم تكن النظافة على بأل أي شخص يريد قضاء وقت ممتع، كما أنه يكلف الشركات والمدن أموالاً، ويعني إغلاق بعضّ المرافق أثناء عمل أطقم التنظيف.

لكن الوباء أوضح أن العديد من الإجراءات المختصرة التي نتخذها لتجنب التنظيف - من التلويح بخرطوم من المطهرات إلى استخدام مواد «مضادات الميكروبات» - لا تعمل بشكل جيد. فتلك الإجراءات في أحسن الأحوال هي شكل من أشكال العمل المسرحي. فقّي أسوأ الأحوال، مكنها إدخال مواد كيميائية ضارةً إلى بيئتنا، أو إيجاد نوع من الجراثيم الخارقة المقاومة للتكتيريا.

لذلك، دعونا بعد انحسار «كوفيد - 19» نستمر في استخدام الصابون والماء للحفاظ على نظافة كل الأماكن.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

# الانتخابات الليبية القادمة

الأصوات والتحركات في داخل ليبيا

وخارجها، تنصبُّ على يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) من هذه السنة الذي حُدد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. التاريخ تفوح منه رائحة الأمل والحلم أيضاً، ولكن الغاطس في أعماق بحره قد يكون به متفجرات لا تسمع اليوم ولا تُرى، الأمر مختلف تماماً. ديسمبر الأول كان إعلان استقلال وقيام كيان ليبى اتحادي ملكى بُنى بأحجار صلبة من رحم مسيرة كفاح دام ضد استعمار إيطالي فاشبي، وبرجال عُصرتهم حقب مُن معاناة الفقر والهجرة، فكانت العقول من إبداع حكمة حقائق التجارب الواقعية الحية. لا يوجد مشترك بين دىسمىر الذي مضى وديسمبر المنتظر. الاستحقاق مختلف، وكذلك الزمان والرجال والأوضاع الدولية. كانت ليبيا فى ديسمبر الأول بلداً تحتله دولتان هما بريطانيا في برقة وطرابلس وفرنسا في فزان، بمعنى أن هناك قوتين منتصرتين في الحرب العالمية الثانية، ولهما وجود مسلح على الأرض ولا وجود لأي قوة مسلحة ليبية عليها لاجهوية أو قبلية

أو آيديولوجية. عندما اتفق الليبيون على إقامة دولتهم بدستور ساهمت الأمم المتحدة فى إعداد الأرضية له وبقبول من القوتين المسيطرتين على الأرض بريطانيا وفرنسا، لم يكن هناك عائق يمنع تجسيده على الأرض من دون صدام يذكر. إدريس السنوسي كان الحكم الذي وثق به الجميع. الشيّخ أبو الإسعاد

المبادرة السعودية الأخيرة لحل

«المعضلة اليمنية» والتي رحب بها العالم

لم تلقَ أذاناً صاغبة لدى الحوثيين،

وهي ليست الأولى؛ فقد قدمت مبادرات

مرجعيتها الحرص على الحفاظ على

اليمن مستقلاً والشعب اليمني آمناً،

وأبضاً رفضت كلها، الأسباب عديدة،

منها أنَّ الجماعة الحوثية تعتقد أن

استمرار الحرب هو استمرار بقائها،

وأي توقف للحرب هو بداية النهاية

لمشروعها، ومنها أن هذه الجماعة

ليست حليفة مع إيران، فالحلفاء يتفقون

ويختلفون، هي جماعة تابعة لإيران،

تأمر طهران فيطيع التابع في صعدة من

الجماعة عنوة مفردات تضلل بها

الجمهور العام، سواء العربي أو

الأجنبي؛ فهي تستخدم مفاهيم «حكومةً

صنعاء» إيحاء بأنها الحكومة اليمنية،

وتستخدم «الحكومة الوطنية» على

أساس أن غيرها غير وطنى وهذا تضليل

آخر، مع عدد من المفاهيم المُخادعة والتي

مع الأسف تسير معها بعض المؤسسات

الإعلامية الناطقة بالعربية. أكبر عملية

تضليل، أن الحرب الدائرة هي بين

«اليمنيين» وبين «التحالف العربي»،

وذلك غير صحيح على الإطلاق، الحرب

هى بين مكون يمنى صغير وبين جموع

اليمنيين الأخرين من المكونات الأخرى

الأحرار والحالمين بدولة مدنية حديثة

تلبى احتياجاتهم في القرن الحادي

والعشرين، والذي يشهد تقدماً هائلاً في

كل مناحي الحياة الإنسانية ، الصراع بين

مكون يريد أن يهيمن وبين مهيمن يريد

في الفضاء الإعلامي تستخدم

دون نقاش أو اعتراض.

العالم في إقليم طرابلس وأحمد سيف يرتفع السؤال، ما هي أوراق الليبيين النصر في إقليم فزان، مثلا مرحعية بنصت لها بتقدير قائم على فاعلية الدين والتاريخ. هل كانت ليبيا في مطلع النصف الثانى من القرن العشرين أكثر تأهدلاً للاستقلال من تونس أو

السنغال أو المغرب أو حتى غانا؟ بالتأكيد لا. استقلال ليبيا وُلد من رحم الحرب العالمية الثانية وهبوب أول رياح الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي. طالب الاتحاد السوفياتي بحصته من تركة المحور المهزوم، وأراد الوصاية على إقليم

دُهَاة السياسة في العالم الغربي أن تجد الشيوعية لها مركزاً في قلب البلاد العربية ومسرباً إلى أفريقياً، أضف إلى ذلك الساحل الليبي الطويل المقابل لدول جنوب المتوسط الأوروبية. استقلال ليبيا وتوحيدها كان نتاجأ لمعركة عالمية سياسية ثانية بعد الحرب

قلمهم وما لون حبره؟. يتعالى الحديث عن الأنتخابات الرئاسية والبرلمانية في شهر ديسمبر الذي يحمل اسمأ شبة سحري، من دون إدراك حجم المراوغة الكامنة فيه، بل والخطورة. انتخابات من دون دستور يحدد هوية الدولة، هل هي ملكية أم جمهورية؟ وهل نظامها

لرسم خريطة بلادهم الجديدة وما هو

رئآسى أمبرلمانى أممختلط دولة بسيطة أم مركَّمة؟ الانتخابات هل بقانون أم من دون قانون، بأحزاب أم من دونها؟ التصويت بالقائمة أم صوت شخص

## استقلال ليبياكان نتاج معركة عالمية سياسية بعد الحرب العسكرية. اليوم قاد المتعركة عليه ضد السياسة الدولية تعيد رسم خريطة ليبيا بحبر القرن الواحد والعشرين

جيوسياسية قبل كل شيء، فلن يقبل واحد لشخص واحد، one man one vote بريطانيا، وقبله أغلب الليبيين، كان

الحوثي بين مكوّن ومهيمن (

اليوم، لا نقول التاريخ يعيد نفسه، ولكن السياسة الدولية تعيد رسم خريطة ليبيا على ورق جديد وبأقلام لها حبر القرن الواحد والعشرين. هنا

أن يشارك. الافتراض أن الملالي في طهران

يساعدون الحوثيين لاقامة دولة مستقلة

في اليمن هو افتراض مبنى على خرافة

غير موجودة إلا في عقل النحبة المتحكمة

في القرار الحوثي، أفضل ما يسعى إليه

المُلالي هو إقامة كيان يتحكمون فيه عن

بعد، من أوله إلى آخره بواسطة مجموعة

من الأشخاص يتم زرعهم في صنعاء

من أجل تلك المهمة، والخطة الثانية إن

لم تنجح الأولى، أن يشاركوا بفصيل

مسلح «جماعة الحوثي» في دولة

عرجاء مشوهة، على شاكلة التحكم في

الحكومة اللبنانية عن طريق «حزب الله»،

أو بقاء ذلك الفصيل وتفريخ فصائل

من مناصرين لهذه السيناريوهات

المحتملة، الجواب بالقطع نعم، وهم كل

حلفاء طهران في المنطقة الظاهر منهم

والباطن، فهناك قوى لا تخفى مجاهرتها

بدعم المشروع الإيراني في اليمن، وتقدم

لعناصره التدريب والدعم، وهناك

قوى تدفع بتأزيم الموقف السياسي في

المنطقة تمسكاً بما لديها من مصالّح أق

تعطيلاً لأي تفرغ حقيقي لمواجهتها ؛ لأنَّ

مشروعها لا يقل عن مشروع الحوثي

شعارات هو «الموت لإسرائيل والموت

لأميركا»، وفي الأسابيع الأخيرة سقط

الذي يطرحه الحوثي للعامة من

أخرى مسلحة على شاكلة ما

ىتم تنفيذه في

العراق أيضاً من

أجل إضعاف

الدولية. وعند

الــســـؤال هـل

قانون الأحزاب أو أي كبان سياسي مهما كان اسمه، لا بد أن يكون في غاية الإحكام والصلابة من حيث البرامج والعضوية والتمويل. أن يشترط في الحزب كي يكون شرعياً ويخوض الانتخابات، أنَّ يضم في عضويته نسبة معينة من كل مناطّق ليبيا من أقصاها إلى أقصاها، وألا يكون التنظيم السياسي مبنيأ على الجهة أو العرق أو الدين. مصادر التمويل أمر في غاية الأهمية، ولا بد من إصدار قانون حاد وصارم بخصوصه. السياسة تفسدها الأفكار الرغبوية

المصالح المادية ولنقل المالية، وهذه كلها ألغام قادرة على تفجير الكثير وقد تطال الكيان الوطنى برمته. الانتخابات البرلمانية ورغم الظروف الأمنية والمال الفاسد والتأثير الخارجي، لا تحمل حبيبات سامة، فعدد أعضاء البرلمان الكبير، تجد فيه المدن بمختلف شوارعها وأزقتها والقرى والواحات مكاناً لها، اللغم الكبير هو (الرئيس) لكل ليبيا. فى ديسمبر الأول كان إدريس السنوسى

التي لا تقف على صخر الواقع. ليبيا

اليوم تهيم في دخان الأنانية الفردية

والحهوبة والقبلية المبنية على نوازع

الصوفي، الذي

هو الشخصية التي ابطلت مفعول لغم التفجير وكان بيضة القبان.

وفي سبتمبر (أيلول) الضابط الشاب والقومى المتحمس معمر القذافي ومعه ضباط شباب من كل أنحاء ليبيآ هم الحلقة التي شكلت حزاماً سياسياً وطنياً لكل ليبياً. اليوم في هذا الواقع الذى بختلط فيه الاستقطاب الجهوي والقبلى والاصطفافات العالمية والصراع الدولي على ليبيا الجغرافيا والثروات، أي عقّل وطنى جماعى سيلدُ رئيساً وأحداً لللله تختاره الأغلبية وتقبله؟ أيد من الداخل والخارج.

بعيداً عن التشاؤم، لقد تابعت ما حدث في باكستان سنة 1971 على أثر أول انتخابات برلمانية نزيهة بعد انقلابات عديدة فاز فيها حزب رابطة عوامى بزعامة مجيب الرحمن الذي يمثل إقليم البنغال، وحصل على 162 مقعداً من 313 مقعداً في البرلمان وحق له تشكيل الوزارة، وحسر حزب الشعب بزعامة ذو الفقار علي بوتو الذي يناصره أغلب سكان بالتستان الغربية، ويدعمه الرئيس يحيى خان. ذو الفقار رفض التنازل لمجيب الرحمن فكانت الحرب الأهلية التي دعمت فيها الهند إقليم البنغال، وأدت إلى انفصال الإقليمين. قضية ليبيا لأيمكن اختزالها في عناوين الشهور أو السنوات أو محطات الذكريات التي كان لها زمانها، وكانت له ولها رجالها في عالم يحمل جراح حرب كونية. لا مندوحة من قدح العقل بموضوعية وإشعال فنارات الحقائق التي تساعد على معرفة المرسى الآمن لمركب الوطن، الذي تكالبت عليه الثقوب بالأيدي القريبة والبعيدة، ونفخت فيه الأنانية والمصالح وضعف النظر، نفخت فيه رياح النار، وجاس فيه الجهل المقدس. في الختام أكرر، أن الانتخابات ليستهى الوصفة السحرية التى تعيد العقول إلى الرؤوس وتسد ما لحق بمركب الوطن من ثقوب، إذا لم تؤسس لها ضوابط قانونية وتُعدُّ لها البيئة النفسية الاجتماعية، وحسابات سياسية لا تغفل نيراناً صامتة تشعلها

عبد الرحمن شلقم

# محمد الرميحي

النموذج الآيديولوجي الذي يبشر من الشعار النصف الثاني؛ لأنَّ الإدارة به الحوثي لحكم اليمنّ ولّـت أيامه، الجديدة في واشنطن تخلت عن تسمية وسقطت أوراقه، وهي في أكثر من مكان الحوثى كونه «مجموعة إرهابية» كما في طهران تصفر اليوم وتذبل، ذلك واكتفت بتسمية بعض قياداته، على النموذج يقف عائقاً أمام التطور البشري أمل من الحوثي نفسه أن يصل إلى تحييد تلك الإدارة مؤقتاً لإكمال مشروعه والذي تتوق له الأمم بمن فيهم اليمنيون على اختلاف مشاربهم السياسية خارج الاستحواذي. الوقائع تقول إنّه إن أردت الجماعة الحوثية. من يقدم التضحيات أن تتحدث إلى الحوثى عليك بالحديث أمام الحوثى اليوم هم اليمنيون أنفسهم إلى طهران، ولأول مرة منذ أسابيع ذهب بتحالفهم الواسع ضد مشروعه، مارتن غريفيث، ممثل الأمم المتحدة في متلازمة الدين والدولة التي يتبناها اليمن، إلى طهران، ولكنه عاد بخفيّ الحوثي كانت مقبولة في زمن من تاريخ حنين؛ فالمطالب الإيرانية تتعدَّى اليمن

#### حميد الدين، أما اليوم في الألفية المطالب الإيرانية تتعدّى اليمن ولا يهم طهران كم من اليمنيين الثالثة، فإن تلك التوليفة يموتون من الجوع أو يفتك بهم المرض

لهم قوة تابعة وكل ما يتطلب منهم

بضعة صواريخ وطائرات مسيرة يجري تهريبها ورزماً من الدولارات للقيادة الحوثية. المجتمع الدولي في أقله متردد أو غير مكترث أو ليس على اطلاع كافٍ بتفاصيل الملف اليمني، وهو أيضاً يعزف في كثير من إعلامه على «أكبر مجاعة في التاريخ»، ولكنه لا يحدد أو يشير إلى المتسبب في هذه المجاعة، وهم على وجه الخصوص الحوثيون أنفسهم بسلطتهم المسلحة على مقدرات اليمنيين وإجبارهم الأطفال على حمل

ولا يهم طهران كم من اليمنيين يموتون

من الجوع أو يفتك بهم المرض، ما دام

السلاح وسرقة كل ما يصل إلى اليمن من مساعدات إنسانية.

لا توائم الدولة الحديثة التي ىترتى علىهآ مسؤولية القيام برعاية المؤسسات، كالعناية بالتعليم والعلاج وتنظيم قوات الدفاع وتنظيم مالية الدولة، وفوق ذلك الاهتمام المطلق بحقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً؛ لأن اختراقها يسبب العزلة لتلك الدولة وحرمان مواطنيها من المساهمة في النشاطات الدولية. وعند النظر في الصراع اليمني اليوم فهو في الأصل صراع بين التوق إلى المستقبل للعيش في دولة مدنية تواكب العصر، وبين العودة القسرية إلى الماضي بقوة قاهرة ومساعدة قوة ظلامية للإخضاع اليمنيين إلى نوع مدمر من الاستعمار، والذي لا يرغب فقط في الحصول على

البشرية، واليمن ربما أخر المجتمعات

التى تخلصت منها بعد الإطاحة بحكم

الموارد الاقتصادية والاستراتيجية التي يمثلها اليمن، ولكن أيضاً في عبودية لبشر تستخدم للانقضاض على أمن وسلامة جيرانها. لقد أساءت السياسة على مرالتاريخ إلى العقائد، وها هي من جديد تتمثل في المشروع الإيراني الذي نشاهد، وقد سمم العلاقات بين الشعوب وجلب الكثير من المأسى وما زال يفعل في اليمن وفي غيرها من دول الجوار، إلا أنَّ اليمن أكثر مأساوية، إن افترضنا أن ما يفعله في لبنان من إفقار وتدمير هو أفضل نسبياً من اليمن، وهما مثالان مع غدرهما من الأمثلة المأساوية التي تضرب منطقتنا بلا هوادة ولا رحمة، ومن دون استثناء الشعوب الإيرانية المغلوبة على أمرها والتى يتصاعد فيها رفض ذلك المشروع الخارج عن السياق التاريخي. تقول لنا الأرقام والتي لا تكذب، إنَّ هناك شرياناً من المساعدات آلإنسانية الضخمة من كل من المملكة العربية السعودية ومن دولة الإمارات ودول خليجية أخرى تبلغ مليارات الدولارات، وما زال ذلك الشريان يغذي الحاجات الإنسانية لليمنين؛ لأنّ أهل اليمن إخوة وأهل؛ ولأنّ المساعدات واجبة ليس في العشرية الأخيرة، ولكن منذ زمن طويل. الفرق بين هذا الدعم والدعم الإيراني للحوثي، أنَّ الأخير للحرب والأول للحب، وسوف ينتصر الحب على شبهوات الحرب.

الحوار مع الحوثي كقبض الريح، فهم لاشك مكون من مكونات اليمن لكنهم لا يتنازلون على أن يصبحوا المهيمنين، متمترسين خلف مصفوفة أفكار لم تعد لها علاقة بالزمن! حول

13

السبت Saturday 2021/4/3 - العدد Saturday 2021/4/3

# دخول شهر رمضان يؤسس لعودة نمو اقتصادات العمرة والحج

خبراء لـ النننرف الأوسط: ارتفاع أعداد زوار الحرمين ينعش قطاعات الإيواء والتجزئة والاتصالات والطيران

جدة: سعيد الأبيض

بعد عام ونيف من جائحة كورونا وأثارها العكسية على اقتصاديات العالم، ظهرت بوادر إيجابية تلوح في الأفق على تشافي اقتصاديات الحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، مع توقعات ارتفاع أعداد القادمين لتأدية مناسك العمرة عما كأن مسجلا خلال جائحة

وسیکون شهر رمضان، بحسب المختصين، المنعطف الحقيقي الذي سيرتفع معه سقف التوقعات وتوافد الأعداد وسيصل إلى 40 في المائة في مرحلة التشافي، مرجحين أن اقتصاديات الحج والعمرة والتي ترتكز على 5 قطاعات رئيسية «الإعاشة، التجزئة، المواصلات، الاتصالات، الضيافة» ستنتعش مع تدفق القادمين من الخارج والتى سترتفع أعدادهم في الموسم المقبل، والذي معه سيرتفع حجم الإنفاق.

ويتزامن اليوم الثالث من أبريل (نيسان) مع منع السلطات السعودية التجول بشكل كلى في مكة والمدينة العام الماضي 2020، فى خطوة احترازية صحية لمنع تفشي فيروس كورونا المستحد

مرحلة التعافي

وصفها المهندس محمد برهان،

في مكة المكرمة، والمشرف على مركز ذكاء الأعمال، الذي قال إنها الأرضية لإعادة التوازن وبداية التعافي من خلال شهر رمضان، مستطردا «وإن كانت هناك العديد من الأحراءات الاحترازية التي ستقلص عمليات التنقل بالأعداد المطلوبة ومواقع التجمع، لكنها مرحلة انتقالية مهمة للعودة إلى وضع السوق الحقيقي، وكيف تستطيع هذه القطاعات أن تعود تدريجيا في مرحلة التعافي والصحة الكامّلة».

عضو مجلس الغرفة التجارية

وتابع برهان، أنه ويحسب المعطيات لن تشهد هذه المرحلة انتعاشة وستسير الأمور في تحسن حتى موسم الحج، التي ستبدأ فيه القطاعات الاقتصادية التى تأثرت وبشكل جذرى ومنها قطاع الضيافة في التنفس، مضيفا «خـاصة إذاً ما قسنا أن العالم ما زال تحت مطرقة الجائحة، لذلك بجب أن تكون في هذه المرحلة تحديداً درحة التقاؤل متوسطة يمكن الوصول

وكلما ارتفع عدد المستفيدين من أخذ اللقاحات ارتفعت التوقعات الاقتصادية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما يقول البرهان، الذي لفت إلى أهمية وطبيعية الإجراءات الاحترازية التى ستطبق على القادمين للحج تعد هذه المرحلة انتقالا، كما والعمرة في المرحلة القادمة،

والدول التي نجحت في تطبيق

المعايير وأخذ رعاياها اللقاح. منعطف رمضان

المسارك نقطة التحول في عودة الحياة الاقتصادية في مكة المكرمة، والمدينة المنورة،

الحياة إلى طبيعتها، وستظل سيكون شهر رمضان ويرى عضو غرفة مكة، أنه في

الإجراءات الاحترازية قائمة وذلك حتى يصبح العلاج متاحا للجميع وهذا سيساعد في زيادة المعتمرين في المرحلة حال الوصول إلى ما نسبتة 50 في المائة من عدد الوافدين

وقال إن فتح أبواب المسجد النبوي لصلاة ألتراويح عامل

تجاوزنا الخوف وستبدأ تعود

ارتفاع نسبة السماح لزوار الحرمين الشريفين يؤسس لعودة اقتصاديات الحج والعمرة بعد الجائحة (الشرق الأوسط) للحرمين الشريفين فنحن بذلك مهم في استقطاب الروار من خارج المدينة، وسينعش ذلك الحركة الاقتصادية بشكل عام، كما أن هذا التوافد وعملية التنظيم سيكونان مرتكزا فى فتح العمرة واستقبال الأعداد من مختلف الدول وقف ضمانات وأعداد محددة، حتى

ورفع التأشيرات سيكون مرتبطا بالحصول على اللقاحات، وفقا للبرهان، الذي شدد في هذه المرحلة على أهمية المسؤولة عن الحج والعمرة والتى تطبق أقوى المعايير في ذلك للحفاظ، والإجراءات بتمكن العالم من السبطرة على التى صدرت للعمرة والزيارة في رَّمضان ستكون المُعيار في

هذا الحدر مطلب لتأمين سلامة مرحلة الانتعاش

النننرق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

ويرى مختصون أن مرحلة التعافى والعودة الطبيعية لاقتصاديات الحج ستكون مقرونة بحج العام الحالى، وهو ما ذهب إليه البرهان، بقوله إنه في حال تمت السيطرة على الفيروس أو تمكنت الدول من تلقيح رعاياها فسيتحول هذا الغياب إلى طاقة لدى المسلمين وسترتفع وتيرة الرغبة لزيارة الحرمين الشريفين وأداء النسك، وهذا الزيادة ستكون عالية وسريعة في الأعداد.

وقال برهان «إذا توافر أي الشرطين فسنتخطى مرحلة التعافى إلى الانتعاش وسينعكس على اقتصاديات مكة الكرمة والمدننة المنورة وتحديدا في المواصلات، والتجزئة، والذهبَّ، وقطاع الإعاشية، والمواصلات وغيرها من القطاعات القائمة بالدرجة الأولى على إنفاق الحجاج والمعتمرين، وزيادة الأعداد هو العنصر الأكبر في إعادة الانتعاش السلامة التي تنشدها الجهات لمختلف هذه القطاعات».

#### عودة الطيران

وهنا يقول رئيس لجنة الطيران والخدمات المساندة في الغرفة التجارية بجدة الدكتور

حسين الزهراني إن المؤشرات التي موسم الحج، مشددا على أن نتلمسها إيجابية جدًا مع اتخاذً الوافدين لتأذية المناسك أو جميع الإجراءات الاحترازية، متوقعاً أن يعود قطاع الطيران في السعودية خلال السَّتة أشهر المقبلة. مشيرا إلى أن هذا يتوافق مع الجهود التي تبذل في هذا الشَّأنْ. مُنْها ما أقره الطَّيران المدنى بعودة الرحلات الدولية

بشكل كامل في منتصف يونيو

(حزيران) المقعلُّ وتابع الزهراني أن ارتفاع أعداد الذي يتلقون اللقاح في السعودية والذي وصل إلى قرابة 300 ألف لقاح يوميا مؤشر قوى لعودة حركة الطيران الداخلي على أقل تقدير، إضافة إلى توقيع الاتفاقية الكبيرة بين الخطوط السعودية مع بنوك لتطوير أسطولها، مفيدًا بأن ذلك يمثل مؤشرا كبيرا على تحسن قطاع الطيران وصناعته مع دخول البنوك في عمليات التمويل لمختلف الشركات العاملة في

وأضاف الزهراني أن توجه المملكة وفق رؤيتها يصب في تنوع المصادر ورفع الجودة والأعداد الوافدين للبلاد في موسمى الحج والعمرة، وبالتالي فإن القطاعات العاملة في هذا القطاع ستنتعش تدريجيآ بعد زوال الجائحة التي كانت لها انعكاسات كبيرة على مختلف اقتصادات العالم ومنها قطاع

# ذروة تاريخية في «وول ستريت» على أكتاف التكنولوجيا

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أغلىق مىؤشىر «سىتانىدرد آنىد سورز 500» جُلسة التداولات في بورصة «وول ستريت» أول من أمس (الخميس)، فوق أربعة اَلاف نقطة، ليرتفع بذلك للمرة الأولى في تاريخه إلى هذا المستوى القياسي، بدعم قوي من شركات التكنولوجيّا، ومدفوعاً المستثمرين بالانتعاش الاقتصادي.

كانت «وول ستريت» في عطّلة أمس (الجمعة) بمناسبة عبد الفصح، وأرتفع المؤشِّر الذي يضمّ أسهم أكبر 500 شركة مدرجة في بورصة نيويورك، يوم الخميس بنسبة 1,2%، تقوده مكاسب في أسهم «مايكروسوفت» و «أمازون» و«ألفابت»، ليغلق عند 4،019,87

وبهذا يصِبح «ستاندرد أند بورز 500» مرتفعاً 7% منذ بداية 2021، ومكاسبة 80% منذ أدنى مستوى له في مارس (آذار) 2020.

وبدوره أغلق مؤشر «داو جونز»

الصناعي على ارتفاع بنسبة 0,5% ليغلق عند 33،153,21 نقطة، في حين ارتفع مؤشر «ناسيداك» الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا ىنسىة 1,8% لىغلق 13،480,11 نقطة. وقال كينغليب، مدير استراتيجية الاستثمار لدى «بيكر أفنيو لإدارة الأصول» في سيان فرنسيسكو: «ما زلنا نراهن على الصعود هذا العام، ونرى أنه في ظل التحفيز، والتزام مجلس الاحتياطي بالتيسير النقدي، وإعادة فتح الاقتصاد مع تطعيم مزيد

ستبلى بلاءً حسناً بوجه عام». وشَّكُلت حِلسة التعاملات بدايةً قوية للربع الثانى غداة إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن رسمياً عن خطة استثمارية ضخمة لتحديث البنية التحتية في البلاد تبلغ قيمتها تريليونى دولار وتوقع الرئيس الديمقراطي أن تخلق ملايين الوظائف ذات الرواتت الحدّدة.

من الأميركيين، فإن أرباح الشركات

وعلى الرّغم من العقبات المتوقّعة في الكونغرس أمام إقرار هذه الخطة الأستثمارية العملاقة، فإنّ المستثمرين ما زالواً متفائلين بما ستحمله لهم الأشبهر المقبلة في أعقاب حزمة التحفيز المالي العملاقة التي أقرّت الأسابيع الأخيرة.

«كورونا».

وقال فوميو ماتسوموتو، كبير

في منتصف مارس وتسارع وتيرة الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس «كورونا» في الولايات المتحدة.

لأسهم النمو عموماً بعد أن تخلفت في الأسابيع الأخيرة عن ركب ما تسمى ببيانات تصنيع قوية عزّزت ثقة تعافى الاقتصاد من جائحة فيروس

وأظهرت البيانات ارتفاع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة على غير المتوقع الأسبوع الماضي. لكنّ بيانات أخرى أظهرت قفزة في مؤشر لقطاع الصناعات التحويلية إلى أقوى مستوى له فيما يربو على 37 عاماً في مارس، مع بلوغ التوظيف في المصانع أعلى مستوياته منذ فبراير (شباط)

لكننا لم نصل إليها بعد».

الاستراتيجيين لدى «أوكاسان للأوراق المالية»، إن المعنويات الإيجابية تلقت دفعة أيضاً من خطة إنفاق للرئيس الأميركي جو بايدن بقيمة تريليوني دولار تشمل دعوة لإنفاق 50 مليار دولار على تصنيع الرقائق وأبحاث تكنولوجية أخرى. وشكّل صناع السيارات نقطة مضيئة أيضاً، إذ تلقوا مساعدة إضافية من انخفاض الين في

وقفزت أسهم «مايكروسوفت»

و «أمازون» و «ألفات» و «إنفيديا» أكثر من 1%، وسط مؤشرات صحوة أسهم القيمة المتوقع أن تتفوق في ظل

وفى أسيا. أغلقت الأسهم اليابانية مرتفعة أمس (الجمعة)، فيما بلغ المؤشر «نيكي» أعلى مستوى فى أسبوعين، بسبب أمال بتعافي أرتاح الشركات ومكاسب في الأسهم المرتبطة بأشباه الموصلات، في الوقت الذي يبدو فيه أن الشركات بصدد زيادة إنتاجها لمعالجة نقص عالمي للرقائق. وارتفع «نيكى» 1,58% ليغلق عند 29854 نقطة. وأضاف المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,71% إلى

وقال ماسايوكي كوبوتا، كبير الاستراتيجيين لدى «راكوتين للأوراق المالية»: «دخلنا مرحة ترتفع فيها سوق الأسهم حتى في الوقت الذي تصعد فيه أسعار الفائدة يسبب نمو قوي للأرباح. هذه المرحلة ستقودنا في نهاية المطاف إلى سوق محمومة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وظف أرباب الأعمال الأميركيون موظفين بوتيرة تفوق المتوقع فى مارس (آذار)، إذ حفزتهم زيادة حملات التطعيم والمزيد من الأموال التى قدمتها الحكومة لتخفيف تداعيات الجائحة، ما يعزز توقعات

بأن الاقتصاد بدأ يشهد ازدهاراً. وقالت وزارة العمل الأميركية، الحمعة، إن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 916 ألفاً الشهر الماضى، في أكبر زيادة منذ أغسطس (آب) الماضي. وعُدلت بيانات فبراير (شباط) صعوداً لتُظهر إضافة 468 ألف وظيفة بدلاً من الرقم السابق المعلن البالغ 379 ألفاً. وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» اراءهم توقعوا ارتفاع

الوظائف بواقع 647 ألفاً في مارس.

وانخفض معدل البطالة إلى 6 في المائة الشهر الماضي من 6,2 في المائة ـ

في فبراير. لكن المعدل مُقدر بأقل من حقيقته بفعل أناس يصنفون أنفسهم خطأ بأنهم «يعملون لكنهم متغيبون

وتتزامن زسادة التوظيف مع ارتفاع مؤشر لنشاط قطاع الصناعات التحويلية الأميركي إلى أعلى مستوياته، فيما يربو على 37 عاماً في مارس، مدفوعاً بنمو قوى في طلبيات التوريد الجديدة، مما يعظى أوضح مؤشر حتى الآن على أن طفرة اقتصادية منتظرة بشدة من

المرجح أن تكون في الطريق. وقال معهد إدارة التوريدات، الخميس، إن مؤشره لنشاط المصانع الأميركية قفز إلى 64,7 نقطة الشهر الماضي من 60,8 في فيراير. وذلك

أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون

الدخل جِيلاً تلو الأخر». وحذّر

التقرير من أنّ التداعيات بمكن أن

تكون طويلة الأمد، ولا سيّما على

الأطفال والشباب المتحدّرين من الأسر

الأول) 1983، وتشير أي قراءة فوق الخمسين إلى نمو قطاع الصناعة، الذي يسهم بنسبة 11,9 في المائة من الاقتصاد الأميركي. وكان اقتصادیون استطلعت «رویترز» أراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر إلى 61,3 نقطة في مارس. ودعمت جائحة

تعزز توقعات بأن الاقتصاد بدأ يشهد ازدهارأ

«كوفيد - 19» المستعرة منذ عام الطلُّب على السلع. ومن المتوقع أن يتسارع نمو الاقتصاد هذا العام، تغذيه حزمة تبلغ 1,9 تريليون دولار للإغاثة من تداعيات الجائحة وإعادة فتح الشركات مع تلقى مزيد من الأمسركسين اللقاحات الواقية من

فيروس كورونا. وفي مقابل فورة التوظيف والتصنيع، أظهر تقرير شهري، صدر الخميس، تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد في أميركا بشكل

التوقعات، وذلك بعد الزيادات الحادة فى الإنفاق خلال الشهور القليلة

وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن إنفاق قطاع التشييد تراجع خلال فبراير بنسبة 0,8 في المائة شهرياً إلى ما يعادل 1,517 تريليون دولار سنوياً، بعد ارتفاعه بنسبة 1,2 في المائة إلى ما يعادل 1,529 تريليون دولار خلال بناير (كانون الثاني) وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون تراجع الإنفاق خلال فبراير الماضى بمعدل 1 في المائة. وجاءت النتائج . الأقل من التوقعات على خلفية تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد

يعادل 351,2 مليار دولار سنوياً. وذكرت وزارة التجارة أن الإنفاق على مشروعات التعليم تراجع بنسبة المائة.

العامة بنسبة 1,7 في المائة إلى ما

فورة توظيف وتصنيع في أميركا مع زيادة التحفيز عام خلال فبراير الماضي بأقل من 3,2 في المائة إلى ما يعادل 86,9 مليار دولار سنوياً، في حين تراجع الإنفاق على مشروعات الطرق بنسبة 0,6 في

المائة إلى ما يعادل 102,3 مليار دولار

في الوقت نفسه، تراجع الإنفاق على مشروعات التشديد الخاصة بنسبة 0,5 في المائة إلى ما يعادل 1,166 تريليون دولار سنوياً. كما تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد ألسكنية بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 717,9 مليار دولار سنوياً، وتراجع الإنفاق على المشروعات غير السكنية ينسية 1 في المائة إلى ما يعادل 447,8 مليار دولار. لكن مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ارتفع إجمالي الإنفاق على مشروعات التشييد في الولايات

المتحدة خلال فبراير بنسبة 5,3 في

# صندوق النقد، تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب 3 تريليونات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حذّر صندوق النقد الدولي من أنّ عدم المساواة الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19 قد يـؤدّي إلى . تأكل ثقة الناس بحكوماتهم وإلى اضطرابات احتماعية. وقبال إنّ «جائحة كوفيد-19 أدّت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها ، كما برهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي»، وأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 يتطلب 3 تريليونات دولار لـ121 من الاقتصادات الصاعدة والدول النامية المنخفضة الدخل، أي 2,6 بالمائة من الناتج المحلّى الإجمالي العالمي المقدّر بحلول هذا الأفق.

وأضاف التقرير الذي نشر مساء الخميس تمهيدأ لاجتماعات الربيع أنّ «الجائحة كشفت النقاب أيضاً عن عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية - كالرعاية الصحدة، والتعليم عالي الجودة، والبنية التحتية الرقمية - والتي قد

الأكثر فقراً. كما لفت الصندوق إلى أنّ الرقمنة المتسارعة التي نجمت عن الجائحة تحعل من الصعب على العمال ذوي المهارات المتدنية العثور على عمل.

ولفتت المؤسسة المالية ومقرها في واشنطن إلى أنّه في ظلّ هذه الظروف «يمكن للمحقمعات أن تشهد استقطاباً أو أن تتدهور الثقة بالحكومة أو أن تحدث اضطرابات اجتماعية»، مضيفة أن «هذه العوامل تعقّد صباغة السياسات وتشكّل مخاطر على استقرار المجتمع

وأضاف التقرير: «ينبغي على كوفيد-19.

الحكومات أن توفّر لكل فرد جرعة عادلة من إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية»، في إشارة مجازية إلى حملة التلقيح ضدّ

وأوضح الصندوق في تقريره أنّ

مع ذلك ينبغي على الكثير من الدول أنّ تزيد من إنفاقها العمومي وأن ترشُّد هذا الإنفاق. كما أوصى التَّقرير بدعم الدول ذات المداخيل المنخفضة تتسبّب بدورها في استمرار فجوّات تفشّي فيروس كورونا خفّض موارد والتي تواجه «تحدّيات هائلة».

الخزينة العامة في العالم أجمع، لكن



قال صندوق النقد الدولي إن زيادة الاستثمار في التعليم والصحة تعد من أهم أساليب الوقاية من الاضطرابات الاجتماعية (رويترز)

ووفقاً لمعدّي التقرير، فإنّه «من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إتاحة الحصول على الخدماات الأساسية بحلول عام 2030، سيتطلّب الأمر 3 تريليونات دولار لـ121 من الاقتصادات الصاعدة

والدول النامية المنخفضة الدخل»،أي 2,6 بالمائة من الناتج المحلّى الإجمالي العالمي المقدّر بحلول هذا الْأَفْق. ولأقناع صانعي السياسات بخطورة الوضع، حذَّر الخبراء في

الصندوق ديفيد أماغلوبيلي وفيتور غاسبار وباولو ماورو في مدوّنة مصاحبة للتقرير من أنّ «ما يصل إلى 6 ملايين طفل في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية بمكن أن يتسرّبوا من التعليم في عام 2021، مع ما يترتّب على ذلك من عواقب سلّبية يمتد تأثيرها مدى الحياة». وأضافوا: «يمكن أن يكون للاستثمار في التعليم والرعاية

الصحية وتنمية الطفولة المبكرة أثرً قوى على تحسين فرص الحصول على هذه الخدمات، ومن ثم على الفرص طوال الحياة». وأوضحوا أنّه «إذا قامت الحكومات بزيادة الإنفاق على التعليم بنسبة 1 بالمائة من إحمالي الناتج المحلّي، على سبيل ألمثال، بمكنها تقليص الفجوة في معدّلات الالتحاق بين أغنى الأسرّ وأفقرها بنسبة تكاد تصل إلى شركات أميركية تشيد بتحسن المناخ الاقتصادي

اشتعال أسعار المحروقات في السودان

1	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,79	1508	9,06	15,74	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
	3,85	2083	12,52	21,74	0,98	0,42	0,52	5,08	0,53	5,03	5,18	$\pm$ ج.استرلیني
	3,27	1770	10,64	18,48	0,83	0,35	0,44	4,31	0,45	4,28	4,40	يورو €

# تولد الطاقة من خلال دورة الغاز المركبة بقدرة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط «أكوا باور» السعودية توقع حزمة تمويلية لحطة في أوزبكستان

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية عن توصلها لإغلاق مالي بهدف تطوير وبناء وتشغيل محطة «سيرداريا» لتوليد الطاقة بدورة الغاز المركبة بقدرة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط في أوربكستان، مشيرة إلى أن ائتلافاً مكوناً من سبعة مقرضين دولسن سيقدم قرضاً أولساً تبلغ قىمتة 750 مليون دولار للمشروع الذى تصل قيمته الإجمالية إلى ملياًر دولار. وأوضحت الشركة السعودية أن الكيانات الرئيسية المفوضة التي تضم كلاً من «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، و«مؤسسة الاستثمار الألمانية»، و«ستاندرد تشارترد»، و«ناتىكسىس»، و«سوسىتىه جنرال»، و«صندوق أوبك للتنمية الدولية»، و«بنك الصبن»، ساعدت في هيكلة تمويل الدين للمشروع. وتقدم البنوك التجارية التمويل على أساس تغطية الأربع نقاط من قبل الوكالة الدولية لضمان

وسيوفر المشروع طاقة غاز أكثر كفاءة وأعلى تنافسية من حيث التكلفة، ويمكن استخدامها في مختلف الصناعات في أوزبكستان. ومن المتوقع أن يوفر المشروع عند اكتمال بنائه قرابة 15 في المائة من حجم الطلب على الطاقة في أوزبكستان، كما يستحوذ على 8 في المائة من إجمالي قدرة الطاقة المركعة.

وذكرت «أكوا باور» أن هيكل التصميم والتشغيل والمراقبة المناشرة للمشروع يستخدم أحدث التقنيات، التي صممها خبراء عالميون لضمآن دعم عمليات إنتاج الطاقة على مدار الساعة، وبهدف ضمان التدفق السلس للطاقة إلى شبكة الطاقة الوطنية في أوزبكستان، وذلك عبر محطة

خفض 2,2 مليون طن من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون سنوياً. وقسال بسادي بسادمانسان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا ساور"، «يمثل النجاح في إنجاز

التحويل المعزولة هوائياً، مع

المركبة في ببئة تشغيلية ملبئة بالتحديات، دلالة على الرغبة المستمرة في إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص والاستثمارات الخضراء».

وأضاف: «تعكس هذه الخطة التمويلية ما تتمتع به (أكوا باور) من ثقة ومصداقية لدى المجتمع المالي العالمي، حيث عملنا على

ترسيخ هذه المبادئ طوال 17 عاماً من عملياتنا الناجحة. وعلى المستوى الاستراتيجي، يمكن النظر إلى هذا المشروع على أنه نموذج أخر يجسد التزامنا إزاء التعاون مع الحكومات في

معقولة. ونعرب البوم عن بالغ اعتزازنا بدعم جهود التخلص من الكربون في أوزبكستان ودعم رحلتها نحو إحراز التحول في قطاع الطاقة».

من جانبه، قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي لإدارة محفظة الاستثمارات والرئيس المكلف للاستثمار في «أكوا باور»، «في ضوء المناخ الاقتصادي الكلي السائد حالياً، يعزز هذا الإعلان قدراتنا الهيكلية الراسخة ومرونة شراكاتنا طويلة الأمد. ويسعدنا التوقيع على حزمة تمويل لمشروع محطة (سيرداريا) في الوقت

الإلكترونيات وأشياه الموصلات

في الولايات المتحدة إلى مناقشة

قضَّدة النّقص الشديد في إمدادات

الرقائق الإلكترونية في العديد

من القطاعات الصناعية، خاصة

صناعة السيارات والعمل على

مسؤول أميركي القول إن الرئيس

جو بايدن يشعر بالقلق من هذا

النقص، وإن الإدارة الأميركية

تعمل مع الكونغرس والشركاء

المحليين والحلفاء في الخارج

ونقلت وكالة بلومبرغ عن

مواجهتها.

الطاقة الفعالة من حيث التكلفة لسكانها». يذكر إلى أن «أكوا باور» تمكنت منذ إنشائها عام 2004 من تحقيق نمو سريع محلياً وعالمياً، بالتناغم مع مهمتها المتمثلة في توفير الكهرباء والمياه المحلاة بطريقة موثوقة ومسؤولة لدعم التنمية الاحتماعية والنمو

أمس 63,95

الاقتصادي للدول التي تعمل بها. وتنطلق الشركة من طموح راسخ لتطوير أسواقها في المزيد من الدول من خلال توسعها الجغرافي والأستفادة بشكل استراتيجي من أنشطتها وعملياتها الريادية ومعرفتها التقنية وحلولها

أقاليم السودان، فضلاً عن تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين كافة.

والتقى حمدوك، الخميس، مع روبيول أولاني دوروجو، المدير الإقليمي لبنك التنمية الأفريقي، الذي أبدى استعداد البنك لتمويل قطاع الخدمات الأساسية بولايات كردفان، لا سيما مشاريع مياه الشرب بمدن ولايتى شمال وجنوب كردفان.

وقبل أيام، استعرض حمدوك، خلال احتماع مجلس الأعمال الأميركي السوداني، فرص الاستثمار في السودان ورؤية الحكومة للإصلاحات المطلوبة في القطاعات المختلفة.

وشارك حمدوك، مساء الأربعاء، في اجتماع بحضور وزير المالية والتخطيط الاقتصادى السوداني الدكتور جبريل إبراهيم، ووزير الزراعة والغابات السوداني الدكتور الطاهر حربي، وعدد من رجال الأعمال ومديري البنوك السودانيين، ومشاركة مسؤولين من الإدارة الأمدركية، وينك التنمية الأفريقي، وممثلين لعدد من الشركات الأميركية والعالمية الكبيرة.

وقال حمدوك إن السودان يتمتع بموارد طبيعية وإمكانات متنوعة للاستثمار، مؤكداً في الوقتُ ذاته أهمية ارتباط القطاع الزراعي بالتصنيع وتعظيم القيمة المضافة بدلأعن تصدير المواد الخام.

من جانبهم، أشاد ممثلو الشركات الأميركية خلال الاجتماع بالإنجازات التي حققتها الحكومة والتى يأتى في مقدمتها خروج السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب والإصلاحات الاقتصادية وتغيير قانون الاستثمار، مشيرين إلى أن تلك الإنجازات ستسهم بقوة في إيجاد بيئة مواتية للمستثمرين الأجانب للاستثمار

وعبّر عدد من ممثلى الشركات الأميركية عن سعادتهم بانفتاح السودان على العالم الخارجي، مؤكدين رغبتهم في تطوير العلاقات الانتقالية على إحداث تنمية متوازنة بجميع الاقتصادية مع السودان.

#### المنتكرة الكاملة لتقديم تعريفات المناسب، حيث يمكننا هذا الإنجاز جميع أنداء العالم، لتلبية الطلب الإغلاق المالي لمحطة (سيرداريا) لتُوليد الطَّاقة بدورة الغاز من دعم أوزبكستان في توفير حلول جذابة. المتزايد على الطاقة والمياه بأسعار

مباحثات أميركية ـ يابانية ـ كورية... ونقص أشباه الموصلات يضغط على شركات صناعة السيارات

«أمن الرقائق» على موائد الرؤساء

للصحافيين: «من العادل القول بريان ديسي، قادة صناعة

رسم تخيلي لمحطة سيرداريا في أوزبكستان (الشرق الأوسط)

#### أبريل(نيسان)الجاري،أرجئ إلى طوكيو: «الشرق الأوسط»

ذكرت صحيفة نيكى اليابانية، الجمعة، أن اليابان والولايات المتحدة ستتعاونان بشأن إمدادات مكونات مهمة للرقائق، وتهدفان إلى التوصل لاتفاق في هذا الشأن حين يجتمع زعيما البلدين في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ومن المقرر أن يصبح رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، أول زعيم أجنبي يزور الولايات المتحدة منذ تولى الرئيس جو بايدن منصبه. وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني إن الاجتماع، الذي كان مقرراً في الأصل في التاسع من

تأتى الزيارة بينما يفرض نقص عالمي لأشباه الموصلات ضغوطأ على شركات صناعة

الإنتاج. واكتسب الأمر أهمية بالنسية لصانعي السياسات الذين ينتابهم القلق بشأن المخاطر الاقتصادية والأمنية وقال مسؤول في الإدارة

السيارات والمصنعين في الولايات

المتحدة، مما يجبرهم على خفض

الأميركية إن مسؤولين من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والسابان بحثوا المخاوف حيال النقص في اجتماع عُقد الحمعة. وقال المسؤول

إنه من المتوقع أن يغادر سوغا اليابان في 15 أبريل، وأن يغادر واشتنطن قي 17 من الشهر نفسه. بالجانب الأميركي.

جاكى سوليفان، ومديّر المجلس

مستشارة الأمن القومى الأميركي

وقالت «نيكّى» إن الاجتماع مع بايدن تأجل بسبب ظروف تتعلق وفي الولايات المتحدة، دعت

إن دولنا الثلاث تملك العديد

من مفاتيح مستقبل تكنولوجيا

تصنيع أشباه الموصلات،

وسنسعى للتأكيد على أهمية

إبقاء تلك السلاسل من الإمدادات

وقال مصدران حكوميان

الحساسة أمنة».

لمواجهة المشكلة. بذكر أن أزمة نقص إمدادات الرقائق الإلكترونية المستخدمة فى تصنيع السيارات، قد أجبرت الاقتصادي الوطنى الأميركي

أغلب الشركات العالمية، يما فيها الشركات الأميركية على خفض إنتاجها خلال الأشهر الأخيرة. وأعلنت شركة «فورد موتورز» ثاني أكبر منتج المهيمنان.

سيارات في الولايات المتحدة، قبل أيام، خفض إنتاجها من الشاحنة الخفيفة «إف 150»، وهي السيارة الأفضل مبيعاً في الولايات المتحدة، إلى جانب العديد من سياراتها، على خلفية نقص إمدادات الرقائق الإلكترونية أنحاء العالم.

الرئيس التنفيذي لشركة «غلوبال فاوندریز»، إنها ستستثمر 1,4 مليار دولار هذا العام لزيادة الإنتاج في ثلاثة مصانع في

الروبل يتحسن مع زيادة إنتاج النفط وصادرات الغاز

تصنيع غالبية المعالحات حالياً في المنطقة، حيث تعد «تي إس إم سي» التايوانية و«سامسونغ الكوريّة» الجنوبية هما اللاعبان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

مسار إعفاء مستدام من الديون.

نقص واسع النطاق.

ارتفعت أسعار البنزين والديزل في السودان

على نحو كبير، الجمعة، عقب إصلاحات على

صعيد دعم الوقود، وهي جزء من سلسلة

إجراءات اقتصادية ساعدت في وضع البلاد على

ارتفعت بنحو 23 في المائة، فيما زادت أسعار

الديزل أكثر من 8 في المائة في محطات الوقود.

وقود بالعاصمة السودانية الخرطوم إلى 150

جنبهاً سودانياً (0,4 دولار) من 122 جنبهاً للتر،

بينما صعدت أسعار الديزل إلى 125 جنيهاً

... من 115 جنيهاً. وتلغى الحكومة الانتقالية في

السودان تدريجياً معظم دعم الوقود في ظلَّ

وفي الخرطوم، يصطف المواطنون في

طوابير طويلة للحصول على الديزل، بيد أن عدد

المنتظرين لشراء البنزين قل في الأيام الأخيرة.

وفي العديد من المناطق خارج الخرطوم ما زال

قبل الإطاحة بعمر البشير في 2019، ما أدى إلى

نقص إمدادات سلع أساسية مثل الوقود والخبز

والأدوية. وفي فبراير (شباط) الماضي، خفض

البنك المركزي قيمة العملة، في تحرك يستهدف

الإفراج عن مساعدة أجنبية وفتح الطريق أمام

بالبشير إصلاحات مؤلمةً، شملت تقليصُ دعم

الطاقة وخفض قيمة العملة، مع تطبيق البلاد

برنامجاً تحت إشراف صندوق النقد الدولي في

السوداني، عبد الله حمدوك، حرص الحكومة

ومساء الخميس، أكد رئيس مجلس الوزراء

ونفذت الحكومة التي شُكلت عقب الإطاحة

إعفاء من ديون بمليارات الدولارات.

خضم أزمة اقتصادية.

ويشهد السودان أزمة اقتصادية منذ ما

وقال شاهد من «رويترز» إن أسعار البنزين

وارتفعت أسعار البنزين في عدة محطات

كما قال توماس كولفيلد،

وتخطط «إنتل» ومقرها الولايات المتحدة، لانشاء قسم جديد لتصنيع شرائح لشركات أخرى بناء على تصميماتها الخاصة. وحتى الآن، كان تركيزها على تصنيع رقائقها الخّاصّة في مصّانعها في جميع

وألمانيا، حيث أدى النقص العالمي في أشباه الموصلات إلى زيادة الطلب على الرقائق بحسب «رويـتـرز». وأوضـح أنـه قبل الوباء، كان من المتوقع أن تنمو المقبل، بعد زيادة متوقعة بنسبة صناعة الرقائق بنسبة 5 في المائة 13 في المائة عام 2021. على مدى خمس سنوات، والآن

# 6 ملايين أوروبي فقدوا وظائفهم... نصفهم من الشباب

# فرنسا تنتقد تعطيل ألمانيا لـ«صندوق الإنعاش»

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما تشير تصريحات وإحصائسات حديثة إلى أن أكثر من 6 ملايين أوروبي فقدوا وظائفهم تأثرا بجائحة كورونا، أدان وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الجمعة تباطؤ بعض الدول وعلى رأسها ألمانيا، فى المصادقة على صندوق إنعاش الاقتصاد الأوروبي الذي تُعلغ قَعمته 750 ملياً ريورو، وهي مرحلة أساسية للإفراج عن ألبالغ في مجمل الاتحاد

وقال لومدر لشبكة التلفزيون لإخبارية «سينيوز»، إنه يأمل أنّ تصلّ الأموال الأوروبية «في الوقت مناسب»، كما حصل في الولايات المتحدة حيث صادةً، الكونغرس على خطة إنعاش قيمتها 1,9 تريليون دولار.

وعبر لومير عن «قلقه» لأن «الإجراء المتعلق بالموارد الخاصة النذي يسمح بصرف الأموال الأوروبية، لم تتم المصادقة عليه بعد من قبل الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي».

وأدان الوزير الفرنسي «دولا مثل ألمانيا التى تسبب تأخيرا إضافها، بما أنَّ الأمر رفع إلى المحكمة الدستورية الألمانية لمعرفة ما إذا كان من الضروري صرف هذه الأموال أم لا».

وقال لومير «وعدت الفرنسيين بأن تصل الأموال

بداية يوليو (تموز) المقبل. أتمني كان بشغلها شيباب. أن أكون قادرا على الوفاء بوعدى وأضاف شميت في تصريح

> أو 2023 سيكون قد فات الأوان، سيكون الصينيون والأميركيون قد تجاوزونا بالفعل». وعلقت المحكمة الدستورية الألمانية الجمعة الماضي عملية المصادقة على صندوق إنعاش

الإجراءات بانتظار قرارها. وكان وزير الدولة للشؤون الأوروبية كليمان بون عبر أمام المفوضية الأوروبية الأربعاء عن تفاؤله بإمكانية تنفيذ خطة التعافي «ابتداء من الصيف»، ربما ابتداء من مايو (أيار) المقبل.

بعد مفاوضات شاقة الصيف الماضي إلى معالجة العواقب الاقتصادية لوياء كوفيد - 19. وقد صادقت عليها حتى الآن 16 دولة بما فيها فرنسا وإيطاليا

وأود أن تدرك أوروبا أننا لآ نستطيع الانتظار للحصول على هذه الأموال وأنه يجب تسريع الإجــراءات». وتـابـع أن «الـنـمـوّ الآن، الانتعاش الآن، في 2022

> الاقتصاد يسبب طلب طعن في هذه الآلية التي ترتكز على الدين المشترك. وتم تعليق كل

وتهدف الخطة التي أقرت

وفى سياق أخر، قال المفوض الأوروبثي للتوظيف والحقوق الاجتماعية نيكولاس شميت، الجمعة، إن فيروس كورونا أدى إلى فقدان حوالى 6 ملايين وظيفة

في الاتحاد الأوروبي؛ نصفها الأوروبية في بداية الصيف في

لوكالة أنساء «ستوتنيك» الروسية أن «معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي ارتفع إلى نسبة 7,3 في المائة في يناير (كانون الثانيّ) عام 2021، مقارنة بنسبة 6,6 في المائة في الفترة المماثلة من العام الماضتي»، موضحا أن الفيروس أدى إلى فقدان 6 ملايين شخص لوظائفهم.

أكثر الفنّات تضررا، قرابة 3 ملايين شخص من الشباب أصبحوا عاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي حالياً، ولذلك أمامنا واجب مشترك وهو ضمان عدم تحولهم إلى جيل ضائع». وأضاف المفوض الأوروبي أنه تم إطلاق برنامج دعم توظيف الشياب من جانب المفوضية، بالإضافة إلى مبادرة ضمان الشباب بهدف توسيع فرص

يذكر أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي دخل في ربيع العام الماضى بأسوأ أزمة منذ عدة عقود، حيث تم فرض قيود صارمة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، من بينها إغلاق الحدود، وقف السياحة، تقييد عمل المصلات غير الغذائية وصالونات التجميل، والنوادي الرياضية، وفرض القيود على إقامة المناسبات العامة.

موسكو: «الشرق الأوسط»

واصل الاقتصاد الروسي رحلة التعافى من الركود الذي أدى إليه وباء كورونا في الربع الأخير من عام 2020، ما خُفف من نسبة الانكماش، في الوقت الذي رفض فيه الرئيس فلاديمير بوتين فرض إغلاق عام ثان في أنحاء البلاد. ونقلت وكالة «بلومبرغ»

عن خُدمة الإحصاء الفيدر الية أن إجمالي الناتج المحلي للعلاد تراجع بنسّبة 1,8 في المائة مقارنة وتابع قائلا: «أصبح الشباب بالربع المقابل من السنة الماضية. وكان خبراء الاقتصاد توقعوا تراجعاً بنسبة 2,2 في المائة. كما حرى تعديل التوقعات بانكماش الاقتصاد إلى 3 في المائة لعام 2021 بأكمله، مقارنة بتوقعات سابقة تحدثت عن 3,1 في المائة.

ويشار إلى أنّ اقتصاد روسيا، التي تعد أحد أكس مصادر الطاقة في العالم، انكمش العام الماضي بنسبة أقل مقارنة بنظرائه في الدول الأخرى، حيث فرضت البلاد احراءات أخف للحد من تفشى جائحة «كوفيد – 19» في أعقاب إغلاق أولى. كما أن نصيب قطاء الخدمات الروسي في إجمالي الناتج قليل نسبياً. وبحسب خدمة الإحصّاء، فإن التضخم، الذي نجم عَن ارتفاع أسعار المواد الغّذائية العالمية، وضعف العملة الروسية، الروبل، قد تسارعت وتيرته أكثر في خضم تعافى معدلات الاستهلاك، ما دفع البنك المركزي الروسي إلى

المستخدمة في تصنيعها.

والشهر الماضي، قال الرئيس

التنفيذي لشركة «إنتل» إنه ليس

من «المستساغ» أن يتم تصنيع

الكثير من رقائق الحاسوب

الإلكترونية في أسيا. ويتم

واصل الاقتصاد الروسي رحلة التعافي من الركود الذي أدى إليه وباء «كورونا» (رويترز) زيادة أسعار الفائدة الرئيسية الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ عام 2018، ومن المتوقع حدوث زيادات أخرى. وقال وزير الاقتصاد الروسى ماكسيم ريشيتنيكوف، حسب وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، إن الحكومة سوف تخفض

توقعاتها للنمو الاقتصادي للبلاد في عام 2021 من 3,3 في المائة، وذلك في أعقاب تقرير خدمة الإحصاء بشأن تراجع نسبة الانكماش العام وبالتزامن، ارتفع الروبل

الروسى إلى 76 مقابل الدولار في تعاملات فاترة الجمعة، ليتعافى من أدنى مستوى في أسبوع الذي بلغه في اليوم السّابق، بعد أنّ . اتفقت محموعة «أوبك+» التي تضم منتجين كباراً للنفط في العالم على

تخفيف تخفيضات الإنتاج. وبحلول الساعة 0725 بتوقيت غرينتش، ارتفع الروبل 0,3 في المانئة مقابل الدولار إلى 75,99، ليبتعد عن أدنى مستوى في أسبوع البالغ 76,4 الذي لامسه مساء الخميس.

وفى ظل الافتقار إلى الزخم مع إغلاق بورصات رئيسية في عطلة عيد الفصيح، وضع الروبلُ في الاعتبار زيادة 3 في المائة لخّام برنت، خام القياس العالمي للصادرات الرئيسية لروسياً. وجرى تداول برنت في أحدث تعاملات عند 64,65 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار النفط رغم قرار مجموعة «أوبك+» بتخفيف قيود

الإنتاج بواقع 350 ألف برميل يومياً

في مآيو (أيار)، و350 ألف برميل

يومياً إضافية في يونيو (حزيران)،

إنتاج روسيا من النفط ومكثّفات الغاز إلى 10,25 مليون برميل يومياً في مارس (آذار)، من 10,1 ملدون برميل يومياً في فبراير (شباط) وفقاً لحسابات «رويترز» المستندة إلى تقرير أوردته وكالة إنترفاكس

و400 ألف برميل إضافية أو نحو

عن مستوبات عند نحو 73 مقابل

الدولار، التي سحلها قبل وقت قليل

من قول الرئيس الأميركي جو بايدن

إن روسيا ستدفع ثمن تدخلها في

ألانتخابات الأميركية وهجمات

إلكترونية، وهي الاتهامات التي

تنفيها موسكو. ومقابل اليورو،

ارتفع الروبل 0,3 في المائة إلى 89,56

وفى سياق ذي صلة، ارتفع

لكَن الروبل ما زال منخفضاً

ذلك في يوليو (تموز).

يولي البيت الأبيض اهتماماً كبيراً بأمن سلاسل إمدادات الرقائق الإلكترونية (رويترز) الولايات المتحدة وسنغافورة تسارعت لتنمو بمعدل ضعف هذا المعدل. وقال كولفيلد إن نحو

ثلث الاستثمار سيأتي من عملاء يسعون إلى تأمين المعروض على مدى سنوات، وتوقع زيادة بنسية 20 في المائة في الإنتاج العام

الاقتصاد الروسي يواصل التعافي من تداعيات «كورونا»

# للأنباء بناء على بيانات من وزارة

وبأتى تعافى إنتاج النفط الروسى عقب هبوط فى فبراير، حين قالت مصادر بالقطاع إن تحديات في استئناف الإنتاج من الحقول المتقادمة تفاقمت جراء طقس شتوى قاس. وذكرت «إنترفاكس» أن إنتاج النفط ومكثفات الغاز سجل 43,34 مليون طن في مارس، مقارنة مع 38,56 مليون طن في فبراير. واستناداً إلى اتفاق الشهر الماضي مع مجموعة «أوبك+»، يُسمح لروسيا بزيادة إنتاجها من النفط الخام أكثر، بواقع 130 ألف برميل

يومياً في أبريل (نيسان). وقـررت محموعة «أوسك+»، التحالف الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين كباراً أخرين للنفط بينهم روسيا، الخميس، تخفيف تخفيضات الإنتاج ومعالجة تعثر الطلب في ظل الجائحة، في الفترة من مايو

كما قالت شركة غازبروم الروسية المنتجة للغاز، الحمعة، إن صادراتها من الغاز الطبيعي إلى غير دول الاتحاد السوفياتي السابق ارتفعت 30,7 في المائة على أساس سنوي، لتصلُّ إلى 52,7 مليار متر مكّعب في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس. كمّا ذكرت أن إنتاجها من الغاز الطبيعي زاد 10,5 في المائة على أساس ستنوي إلى 136,2 مليار متر مكعب في أول ثلاثة أشهر من العام الجاري.

# عالم الرياضة

## الفيصل: مستقبل الأرض مرهون بالاعتماد على المركبات الكهربائية

# اليوم... 9 فرق عالمية تدشن الصراع على لقب «إكستريم إي العلا»

العلا: «الشرق الأوسط»

تشهد محافظة العلا، اليوم (السبت)، انطلاق أول سباق من سلسلة «إكستريم إي» لسيارات الدفع الرباعى الكهربائية الذي تنظمه وزارة الرياضة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية. ويقام السباق على مدار بومن، بمشاركة 9 فرق عالمية، و 18 سائقاً وسائقة، ضمن مبادرات برنامج «جودة الحياة»، أحد مستهدفات «رؤية المملكة

و«إكستريم إي» هي سلسلة

سياقات جديدة تتنافس فيها سيارات كهربائية، في وجهات تأثرت بالتغيرات المناخية حول العالم، وتشجع على الاعتماد على المركبات الكهربائية، سعياً إلى مستقبل أفضل لكوكب الأرض. ئ كما سيقام موسم 2021 الافتتاحي في 5 مناطق مختلفة، عبر 4 قارات، حيث تماختيار كلوحهة لتسليط الضوء على قضية بيئية مختلفة، وذلك في كل من: السعودية (العلا)، و«داكار - السنغال»، و«جرينلاند»، و «الأمــازون - الـبرازيـل»، و«باتاغونيا - الأرجنتين».

وبهذه المناسبة، قال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، في تصريح صحافي: «نفذر جميعاً في المملكة باستضافة أول سباق (إكستريم إى) في محافظة العلا التاريخية، لنواصل رحلة جديدة في عالم سباق السيارات والمحركات، بعد أن نجحت المملكة في استضافة (رالى داكار 2021) و(قورمولا إي) مُؤخَّراً، إضافة إلى (فُورمُولاً 1) الذِّي سُنقًام نهاية العام بإذن الله، وهو ما يجسد ما نحظى به من



جانب من الاستعدادات للسباق العالمي اليوم (الشرق الأوسط)

أثمر عن استضافة المملكة لأبرز وأهم الأحداث الرياضية العالمية في الفترة الأخيرة، بهدف ترسيخ روح المنافسة، وجذب أنظار العالم نحو بلادنا الغالية، لنسهم في تحفيز المجتمعات على الاهتمام بالرياضات المختلفة المتنوعة».

دعم واهتمام كبيرين من قيادتنا

العهد الأمير محمد بن سلمان، ما

وأضاف الفيصيل: «تزخر مملكتنا بمدن نابضة بالحياة، ومناظر طبيعية خلابة، ومزيج فريد من الثقافة والبيئة، وهو الأمر الذي ساهم في شغف المسؤولين في (إكستريم إي) بإقامة هذا الحَّدثُ في الْمُلْكَةُ، وأُصْبِح لدينا الطموح والرغبة أنفسهما قى زيادة الوعى بتأثير تغير المناخ، بما يتواكب مع خطط وأهداف

المملكة الكيس بالاستدامة البيئية الرشيدة، ومتابعة دقيقة من ولي والطاقة النظيفة والتطلع نحو المستقبل». ومن جهته، قال الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة

(رؤية المملكة 2030)، واهتمام

الاتحاد السعودى للسيارات والدراجات النارية: «إقامة سباق عالمي جديد مثل (إكستريم إي) يهدفً إلى تسليطُ الضوَّءُ عُلَى أَثَارِ تَغْيُرِ الْمُنَاخِ، وأهمية الْحَفَاظُ على بيئتنا، وهو دليل واضح على اهتمام قيادتنا بالرياضة، وأيضاً ترابط الرياضة الوثيق مع المستقبل المستدام والطاقة النظيفة الصديقة للبيئة. وسيكون هذا السباق للذكرى، وأنا على ثقة في أن عشاق الرياضة بشكل عام، ورياضة السيارات خاصة، سيستمتعون بمشاهدة أول

أعضاء أحد الفرق المشاركة في نقاش جانبي

الرياض: فهد العيسى

أربكت اصبابة اللاعب سالم

الدوسري حسابات البرازيلي

روجيرو ميكالي، مدرب فريق

الهلال، وذلك بعد أن باتت نسبة

مشاركته ضئيلة جداً في المباراة

المرتقبة أمام نظيره الاتصاد

«كلاسيكيو كرة القدم السعودية».

فى مفصل قدمه خلال مشاركته

مع المنتخب السعودي الأول في

مداراة فلسطين، والتي كسبها

الأخضر السعودى بخماسية

نجح فيها سالم الدوسري في

تسجيل الهدف الخامس عن

وغاب الدوسري عن تدريبات

فريقه التي أعقبت الفراغ من

المشاركة الدولية، حيث حضر

إلى مقر النادي العاصمي على

عكار في تنقلاته وتحركاته، قبل

أن يعلن الهلال إصابته في مفصل

من الفحوصات الطبية للوقوف

على حالاته والمدة الزّمنية التّي

وسيخضع الدوسري لمزيد

طريق ركلة حزاء.

وتعرض الدوسرى لإصابة

حيث سيتنافس أفضل السائقين والسائقات في صحراء العلا

ويشارك في السباق أبطال 9 فرق عالمية يتنافسون بسيارة «أوديسي 21»، حيث يتألف كل والألماني «تيكو روزبرغ» اللذين أسسا «إِكَس 44»، و«روزبرغ إكس فريق من سائق وسائقة، ويتضمن

خلال الاستعدادات (الشرق الأوسط) رالى كهربائى فريد من نوعه، كل سباق لفتين. كما سيشارك في السباق تشكيلة من الأسماء البارزة على مستوى النحوم، حيث تتضمن البفرق أبطالأ سابقين وحاليين لـ«فورمولا 1»، كالبريطاني «لويس هاميلتون»

ركيرة أساسية وعنصراً مهماً

وسيضطرالمدرب

\_رازيـــي روجـيـرو

فى خارطة فريق الهلال.

ميكالي لإعادة

حساباته بشأن اختيار

قائمته الأسبوبة

والتى شىهدت جدلاً

كثيراً عند اختيار

الرباعي الأجنبي،

وذلك بعد تأكد غياب

الأرجنتيني لوسيانو

على حسابهماً.

فييتو، بالإضافة للإيطالي

سيباستيان جيوفينكو

وانضمام الكولومبي كويلار

لتعديل القوائم وإرسال القائمة

النهائية المشاركة في البطولة،

والتي قد يلجأ معها البرازيلي

ميكالي إلى تعديل خياراته على

الهلالُ الفنية، فقد واصل الفريق

وعبوداً على تحضيرات

صعيد الرباعي الأجنبي.

السائق العالمي «جينسون باتون»، وبطل رالي داكسار الإسباني «كارلوس ساينز»، و «جيمي تشادویك» بطلة سلسلة «دبلیو»، و«سارا برايس» صاحبة مبدالية ألعاب «إكسس»، وأسطورتي سباق الرالى «سيباستيان لوب» و«كارلوس ساينز».

وتأتى استضافة سياق «إكستريم إي العلا» ضمن سلسلة اهتمام المملكة الكبير في القطاع الرياضي والطاقة النَّظيفة، والتطلع نحو المستقبل من خلال «رؤية المملكة 2030»، يعد أيام قليلة من إعلان ولى العهد الأمير محمد بن سلمان عن مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرقّ الأوسط الأخضر»، الهادفتين إلى تقليل انبعاثات الكربون الناتجة

الأراضى، والحفاظ على الحياة

أبرز السباقات العالمية في عام واحد، حيث استضافت «رالم داكار» لموسمين متتاليين، وسباقً «فورمولا إي الدرعية» الذي أقيم الأول مرة ليلاً في تاريخ البطولة، بالإضافة إلى سباق «إكستريم إي العلا». كما تستعد لإقامة سباق «فورمولا 1» (جائزة السعودية الكبرى) لأول مرة على شوارع جدة نهاية العام الحالي، مما يعزز من مكانتها بصفتها موطنأ عالميأ

لرياضة السيارات. يذكر أن أليضاندرو أغاغ،

المشاركون في لقطة جماعية أمس بموقع السباق في العلا (الشرق الأوسط) ريسينج»، بالإضافة إلى مشاركة عن استخدام النفط بنسبة 60 في المائة، وزراعة 50 مليار شجرةً، ومكافحة التلوث وتدهور

وتعد المملكة أول دولة تنظم

المؤسس الرئيس التنفيذي

ومن المتوقع أن يلجأ

الاتحاد بعد الإصابة التي

# الزامل يعلن التزامه دعم إدارة القادسية الجديدة

الرتوعي: ضبابية الرؤية خلف تراجعي عن الرئاسة

الدمام: على القطان

أكد مساعد الزامل رئيس نادى القادسية السابق والعضو الذهبي الحالى أن الاستقرار مطلب في الفترة القادمة كي يسير النادي وفق النهج الذي يسير عليه من حيث التطوير في جميع النواحي وينعكس ذلك إيجابيا على مستقبل

وقال الزامل في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن نادي القادسية كان وما زال منزلا مفتوحا لكل أبنائه لراغيين في خدمته من أي موقع وإن الكيان هو الأهم بعيدا عنّ الأسماء، متمنيا أن توفق الإدارة القادمة في تقديم الأفضل بدعم من أبناء النادي ومحبيه.

وأوضح الزامل أن الانتخابات فتحت لمدة خمسة أيام ولم يتقدم أحد قبل أن تتقدم قائمة أحمد غدران في الدقائق العشر الأخبرة قبل إغلاقً موعد التقدم.

وشدد الزامل على أنه كان وما زال داعما لكل من يسعى لخدمة القادسية وأي مجلس إدارة يهمه رفعة الكيان. مجددا التأكيد على ن المجال مفتوح للجميع لخدمة

وكانت انتخابات نادي القادسية قد شهدت تقدم عضو مجلس الإدارة الحالى أحمد غدران وحيدا لمنصب الرئيس حيث قدم ملف ترشيحه إلكترونيا في الموقع المخصص من وزارة الرياضة ليكون بذلك الأقرب لنيل التزكية ما لم يتعرض ترشحه للطعون الموجبة لعدم قبول ترشحه حسب الأنظمة، والتي فتح لها يومان

الزامل مع أحمد غدران المرشح لرئاسة القادسية (الشرق الأوسط) وسط استبعاد تام لحصول ذلك،

> الجديد في نادى القادسية والذي سيشهد وجود عدد من الأسماء من الإدارة الحالية التي تقود النادي بالتكليف وأبرزهم محمد الصالح مشرف فريق كرة القدم الذى تم

وكشف الرتوعي لـ«الشرق الأوسط» أنه تلقى دعما من معظم رجالات القادسية من الأسماء المعروفة في خدمة الكيان

خصوصا في ظل عدم وضوح الرؤية بشأن العديد من الأمور التي تخص النادي، متمنيا أن بوفق القادسية في تحقيق الطموحات لأنصاره. فيما قال رجل الأعمال الشاب ناصر البجاش والدي سعى لتشكيل مجلس إدارة من رجال وسيدات الأعمال بالمنطقة الشرقية

العمومية التى ستشهد تزكية الإدارة الجديدة في الصادي عشر من أبريل (نيسان) الحالي. من جانبه، قال محمد الرتوعي

أحد أبرز الأسماءالقدساوية والذي

خصوصا أن الراغبين في الترشح فى وقت سابق تراجعواً لظروف وعبر غدران عن شكره لكل من دعم ترشحه لرئاسة المجلس

اختياره لمنصب نائب الرئيس."

على مدى عقود من الزمن، إلا أن الوقت لم تسعفه لمواصلة التقدم ومن المقرر أن تعقد الجمعية

الخطوة بسبب ضيق الوقت.

أبدى منذ الساعات الأولى من إعلان فتح باب الترشيجات رغبته في الترشيح أنه اعتذر عن اتخاذ تلك

رودريغيز «جاهز» للقمة

# الدوليون ينعشون تدريبات الاتحاد غدأ

جدة: إبراهيم القرشي

تنتعش تدريبات الاتحاد غدأ بانضمام الرباعي الدولي: فهد المولد وعبد الإله المالكي وسعود عبد الحميد وزياد المولد، وذلك بعد الراحة التِّي مُنحت لهم عقب مشاركتهم مع المنتخب السعودي في تصفيات أسيا المونديالية.

ويبدأ الاتحاد الإعداد الفعلى لواجهة الكلاسيكو التى ستجمعة بالهلال، الخميس المقيل، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز

ضمن منافسات الجولة الـ25 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان البرازيلي فابيو كاريلي،

مدرب الاتحاد، قد منح الدوليين إجازة عن التدريب أمس بعد أن فضّل خوض مناورة كروية أول من أمس (الخميس) جمعت لاعبى الفريق الأول مع فريق شباب النادي بدلاً عن الودية التي كانت ستحمعه ينظيره الوحدة الذي اعتذر عن المباراة لعدم ملاءمة

رأس القائمة التي سيدخل بها مواجهة الكلاسيكو إلى جانب الثّنائى الدفاعي عمر هوساوي وحمدان الشمراني كبدلاء محتملين للثنائى الموقوف أحمد حجازي بداعي البطاقة الحمراء، وزياد الصحفيّ، لتراكم البطاقات

إنه تراجع عن التقدم لظروف والده

الصحية. مبينا أنه لم يتراجع

نتيجة حجم الأصوات التي يملكها

المنافسون المحتملون لكونة يثق في

قدرته على جمع العدد الكافي لكسب

الأصوات، متمنَّدا لنادى القَّادسية

التوفيق في الفترة القادمة.

الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة توقيت المواجهة لمدرب الفريق الوحداوي اليوناني جورجيوس دونيس، حسب الأنتاء المتواترة. ويُنتظر أن يضع كاريلى اللاعب غاري رودريغيز على

لكل من دعم هذا الفريق.

يطمح مسؤولو النادي لانضمام عشرة ملايين ريال.

بريدة تأهبا لمواجهة التعاون غدا في الدور نصف النهائي

فريقهم لقائمة الأبطال في هذه المسابقة الكبرى والأغلثي من من بطُّولة كأس الملك حيث حيث الجوائز والتي تصل إلى

وكانت التدريبات الأخيرة

من سلسلة السياقات العالمية «إكستريم إي» يرجع إلى كونها الوجهة الأمثل لاستضافة هذا الحدث الكسر، مشسراً إلى أن الكثيان الرملية الرائعة والمناظر الخلابة لمحافظة العلا ستمثل الخلفية المثالية لعرض السيارات رباعية الدفع الكهربائية التى تعد تحفأ هندسية حقيقية، بالإضافة إلى قدرات القيادة العالمية المشاركة في المسابقة، وسيسلط الضوء من خلال هذه الاستضافة على التحديات والمخاطر الناتجة عن وقال: «تشتهر المملكة بقدرتها على تحقيق الإنجازات العظيمة، إذ شهدنا جميعاً

لـ«إكستريم إي»، أكد أن اختبار

السعودية لإطلاق الموسم الأول

مؤخراً نجاحها الباهر باستضافة الفعاليات الكبرى في عالم سباقات السيارات، مثل (رالــي داكــار) و(فورمولا إي). وتُعد (إكستريم ای) سلسلهٔ سیاقات حدیده بتم أطلاقها هذا العام لإبراز القدرات الهائلة للتكنولوجيا الصديقة للبيئة على إنتاج سيارات قادرة على عبور أكثر التضاريس صعوبة حول العالم».

ومن جانبه، قال فيليب جونز، المدير الإداري التسويقي في الهيئة الملكية لمُحافظة العلاء إن مُحافظة العلا مكان يتمتع بجمال طبيعي استثنائي، وتاريخ عميق، ومناظر خلابة. ويمكن للروار استكشاف المدن القديمة ذات الأثار المتقنة المبنية من جبال الحجر الرملي، أو زيارة المدينة القديمة بمتاهة منازلها المصنوعة من الطوب واللبن، أو القيام بمغامرات أو نشاطات استجمام في الواحة أو

# ميكالي قد يعيد النظر في قائمته الآسيوية

# إصابة الدوسري تربك حسابات الهلاليين قبل الكلاسيكو

بتوقع أن بغيب معها عن تمثيل مناورة أمام فريق درجة فريقه الأزرق، ويمثل الدوسري الشِّياب بالنادي. بذكر أن المهاجم الشاب عبد الله قريباً من العودة المقبلة. لتدريبات فربقه الحماعية، حيث يخضع لفترة الحجر الصحى بعد تأكد إصابتة بفيروس كورونا عقبانضمامه لمعسكرالمنتخب السعودي قبل أن ىتم استىعادة، واستمر الحمدان بمواصلة تدريباته

> الدوسري اكتفى بمتابعة التدريبات من دُكَّة البدلاء بسبب الإصابة (الشرق الأوسط)

تدريباته تحت قيادة البرازيلي ميكالي الذي أضاف لعدة أيام

المعدلات اللساقسة للاعبين،



فترة التمارين الصباحية لزيادة

البرازيلي روجيرو ميكالى إلى خدمات الإيطالي سيباستيان جيوفينكو للزّج به كلاعب أساسى فى قائمة الفريق أمام

تعرض لها سالم الدوسري، بالإضافة لعدم البدء بالحمدان كلاعب أساسى بعد فترة غيابه الطويل، وذلك قى حال قدرته على اللحاق بتدربيات الفريق قبل موعد مواجهة الاتحاد الجمعة

وستكون مباراة الاتحاد مفترق طرق بالنسبة للهلال الذي ىتصدر لائحة ترتيب الدوري تفارق ثلاث نقاط عن وصيفه الشياب، حيث يتطلع الفريق الأزرق لمواصلة رحلة انتصاراته والحفاظ على الصدارة قبل الاتحاه للمشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا التي ستقام بنظام التجمع خلال شهر أبريل (نيسان) الحالّي.

ويستضيفالهلالمداريات مجموعته الأولى في العاصمة الرياض، والتي تضم إلى حواره كلاً من شباب أهلي دبي الإماراتي، واستقلال دوشننية الطاجاكستاني والفائز من مساراة الملحق التي تجمع بين الغرافة القطري وأجمك

من أحل تحفيز اللاعبين على

تقديم أفضل ما لديهم وسط

حوافز مالية تصل إلى مليوني

ريال توزع لأفراد الفريق في حالً

نجومه لخوض مواجهة مباراة

الغُدُ حيث سيكون الجميع في

كامل الحاهزية عدا اللاعت

سفدان بن دبكة الذي طرد في

مواجهة الدور ربع النّهائي منّ

ه استعاد الفتح جميع

ديات دون حصد اللقب الأغلى.

البطولة أمام الاتحاد.

# الفريق يستعيد جميع نجومه قبل مواجهة التعاون رئيس الفتح: كأس الملك هدفنا الأسمى هذا الموسم

الدمام: علي القطان شدد سعد العفالق رئيس

نادي الفتح على أن طموح فريقه هو الوصول إلى نهائى كأس الملك، مبدياً ثقته في قدرتهم على تحقيق ذلك في ظل توافر الإمكانيات والعمل الكبير الذي جرى خلال الفترة الماضية مطالبا أنصار ناديه بمساندتهم من أجل تحقيق . هذا الانجاز.

كمًا أشاد العفالق بالمنجز الذي حققه فريق درجة الناشئين تحت 17 عاما مقدما شكره للإداريين والمدريين واللاعيين على جهودهم طوال السنوات

كما شكر عضو مجلس الإدارة إبراهيم الشهيل على الجهود التى بذلها لصناعة نحوم المستقبل وواصل شكره

من حانب أخر، تقرر أن تغادر البعثة اليوم السبت إلى



لفريق الفتح الأول شهدت حضورا كبيرا من قبل الداعمين من الأعضاء الذهبين خصوصا

وشهدتالتدرييات الفتحاوية انضمام اللاعيين نواف بووشل وفهد الحربي بعد فراغهم من التواجد في معسكر المنتخب السعودي الأولمبي كما أنضم اللاعب توفيق بوحيمد للتدريبات بعد شفائه من العملية الجراحية التى أجراها في الأنف. وسيكون اللاعب الجّزائري الدولي هلال سوداني

جاهزا للمشاركة بعد فراغه من

التواجد مع منتخب بلاده في أيام

ASHARQ AL-AWSAT

تشيلسي يتطلع لمواصلة انطلاقته القوية مع توخيل... ويونايتد يصطدم ببرايتون في الدوري الإنجليزي

# سيتي يسعى للثأر من «خماسية» ليستر... وآرسنال يستضيف ليفربول في لقاء «الجريحين»

لندن: «الشرق الأوسط»

تعود عجلة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى الدوران بعد التوقف الدولى بمواجهتين قويتين بين أرسنال وضيفه لنفرتول في لقاء «الجريدين» من جهة، ومأنشستر سيتى المتصدر الساعى لُلثأر من مضيقَه ليستر سيتي الثالث، والابتعاد أكثر في الصدارة من جهة أخرى ضمن منافسات المرحلة الثلاثين.

وتشكل المواجهة أمام أرسنال على «ملعب الإمسارات»، اليوم السبت، الاختيار الأخير للبغريول قبل امتحانه الصعب أمام مضيفه ريال مدريد الإسباني، الثلاثاء، في ذهاب دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا، في إعادة لنهائي عام 2018 حين خرج الملكي فائزاً 3 - 1. ويعانى بطل إنجلترا محلياً، إذ يُقْبِع في المركز السابع على بُعْد 25 نقطة من المتصدر وخمس نقاط من تشيلسى الرابع، أخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال. وقد يكون فريق المدرب الألماني يورغن كلوب سعيداً لخوض المباراة خارج الديار، بعد أن سقط في مبارياته الست الأخدرة في الدوري على أرضه للمرة الأولى في تاريخه، فيما خرج فائزاً من أخر مباراتين خارج القواعد ، أخرها أمام ولفرهامبتون بهدف نظيف للبرتغالى ديوغو جوتا أمام فريقه السابق قبل فترة التوقف الدولية.

من جهته، يأمل أرسنال في العودة إلى سكة الانتصارات بعد أن أفلت في مباراته الأخبرة من خسارة مذلة أمام مضعفه وستهام عندما عوض تأخره بثلاثية نظيفة إلى تعادل 3 - 3. وفي ظل مكوَّثه في المركز التاسع، على بعد سبع نقاط من أخر المراكز الأوروبية، سبعول النادي اللندني على الفوز في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) للمنافسة قارياً في الموسم المقبل، حيث يلتقي مع سلافيا براغ التشيكي الخميس في ذهاب دور

انتهت المواجهة الأولى بينهما في الدورى هذا الموسم بفوز ليفربول 3 - 1 على ملعب أنفيلد. وسيسعى المهاجم الفرنسي ألكسندر لاكازيت أن يصبح أول لاعب في صفوف «المدفعجية» يسجل قي ثلاث مباريات على التوالي ضد ليفربول منذ مواطنه روبير بيريس. أما ليفربول فيبحث عن فوز أول في معقل أرسنال منذ أغسطس (آب)

ليستر سيتي على ملعب «كينغ

يسعى مانشستر سيتي لمواصلة زحفه نحو لقبه الثالث في أربعة مواسم (رويترز) باور» معقل ليستر متطلعاً للثأر الرابطة المحلية ودورى أبطال البرميرليغ هذا الموسم مقابل بعد أن سقط أمامه على أرضه 12 فوزاً و6 تعادلات. وسبق أن

وبدخل مانشستر سيتى المتصدر مباراته أمام مضعفه

بنتيجة مدوية 2 - 5 في المباراة الأولى التي جمعتهما هذا الموسم

المدرب الإسباني بيب غوارديولا لانشغاله في 25 من الشهر الحالي و 15 نقطة عن ليستر. ويأمل سيتم الطامح لرباعية تاريخية هذأ الموسم (الدوري والكأس وكأس

على ملعب «الاتحاد». ويسير فريق بخطى ثابتة نحو لقبه الثالث في أربعة مواسم، إذ يبتعد في الصدارة بفارق 14 نقطة عن جارة وغريمه يونايتد، علماً بأن سيتي خاض مباراة إضافية مقدمة من المرحلة 33 بنهائى كأس الرابطة ضد توتنهام،

أوروبا) أن يستعد بأفضل طريقة المتألق جيمس ماديسون من الاصابة دفعة إضافية لليستر لمواجهة ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني في ذهاب دور الثمانية في البذى أسقط شيفيلد بونايتد بخماسية نظيفة قبل التوقف المسابقة القاربة الأسمى الثلاثاء. أ الدولي، في سعيه لتحقيق فوزين من جهته، يتسلح فريق المدرب الأيرلندي الشمالي برآندن رودجرز، على مانشستر سيتى في موسم واحد من البرميرليغ، للمرة الأولى بهدافه جايمي فأردي، الذي سجل في تاريخه. وأعلن سيتي الاثنين ثمانية أهداف في تسع مباريات عنَّ رحيل أسطورته الأرجنتيني خاضها ضد سيتي في الدوري. أما سيتى فيتسلح بسجل مميز خارج سيرجيو أغويرو مع نهاية عقدة في يوليو (تموز) المقبل، بعد أن قواعده بعد أنّ فاز بمبارياته الـ14 الأخيرة بعيداً عن ملعبه في جميع انضم إلى صفوفه قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني عام 2011، وسجل المسابقات، فيما استقبلت شباكه ثمانية أهداف فقط في الدوري 257 هدفاً في 384 مباراة في مختلف المسابقات، كرسته أفضل هداف في خارج ملعيه هذا الموسم.

تاريخ النادي. وتشكل عودة صانع الألعاب وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء تشيلسىوضيفه وستبروميتش ألبيون، حيث سيسعى النادي اللندني لمواصلة وحافظ العلوز

الثاني مع ضيفه برايتون غداً أشبيلية لمواجهة بورتو البرتغالى الأحد قَى سَعية لفوز ثالث على فى دور الثمانية بدوري الأبطال، التوالى في الدوري، علماً بأنه لم يخسر فى مبارياته التسع الأخبرة في البرميرليغ. وكان «الشياطين الحمر» منوا يُخبية قبل التوقف THAIL

SMILES W

منذ وصول توخيل لخلافة فرانك

لامبارد، ولم يتلق خلالها سوى

هدفين. وستشكل المباراة الاختبار

الأخير قبل أن ينتقل تشيلسي إلى

الدولى عندما ودعوا دور الثمانية من مسابقة الكأس على يد ليستر سيتي، لتبقى الفرصة قائمة أمام لقب أول للمدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير مع يونايتد من البوابة القارية فقط، حيث يواجه غرناطة الإسباني في دور الثمانية للدورى الأوروبي الخميس بعد أن أطاح بميلان الإيطالي من دور الستة عشر. ويلتقى ليدز يونايتد مع شيفيلد يونايتد اليوم. ويلتقي توتنهام سادس مع مضيفه نيوكاسل،

حیث ستقام مباراته علی أرضه

أنضاً في المدينة الأندلسية يسبب

قبود السفر المفروضة بسبب

ويلتقى مانشستر يونايتد

جائحة فيروس كورونا.

وساوثهامبتون معبيرنلي، وأستون فيلًا مع فولهام غداً. وبعد خسارتين ر. متتاليتين في الدوري، سينتظر إيفرتون الذى بتأخر بأربع نقاط عن المربع الذهبي لكنه بملك مباراة وأحدة مؤجلة، حتى يوم الاثنين قبل أن يتصاول التعافي ويستضيف كريستالً بالاس. كما يلتقى الاثنين أبضاً في ختام

المرحلة وستهام الخامس

مفاجأة الموسم مع مضيفه

ولفرهامبتون.

ومنى فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا بـ11 هزيمة في

> هانز فليك مدرب بايرن ميونيخ (رويترز)

ليك يؤكد أن فريقه يمكنه الفوز رغم غياب النجم البولندي... وناغلزمان لا يعنيه الأمر

# قمة مصيرية بين بايرن ميونيخ ولايبزيغ على وقع إصابة ليفاندوفسكى

برلين: «الشرق الأوسط»

ميونيخ بطل ومتصدر دورى الدرجة الأولى الألماني أمس، إنّ غياب نجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب الإصابة بشكّل ضربة قوية قبل مباراة الفريق أمام ملاحقه المباشر لايبزيغ في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغاً) البوم، لكنه أكد أن الفريق يملك ما يكفى من القوة والنوعية لتحقيق الفوز رغم ذلك. وتعرض هداف الدوري الألماني لإصابة في أربطة الركبة خبلال وجبودة مع منتخب بالاده في العطلة الدولية الأخيرة ويتوقع أن يغيب جراء الإصابة لأربعة

وحتى الآن أحرز ليفاندوفسكي 35 هدفاً وكان مرشحاً لتحطيم الرقم القياسى

على أرضه 3 - 2 ذهاباً وتعادّل 2 - 2

الوصيفّ بفارق 4 نقاط عن أتلتيكو،

بلد الوليد صاحب المركز السادس

عشر، حيث بإمكانه الاعتماد على تألق

في المقابل، يستقبل برشلونة

موسيم 1971 - 1972 وهو 40 هدفاً قال هانز فليك، مدرب بايرن في موسم واحد بالدوري. وينفرد النادي البافاري بصدارة الترتيب بالدوري الألماني برصيد 61 نقطة بفارق أربع نقاط عن لايبزيغ في حين يحتل فولفسبورغ المركز الثالث برصيد 51 نقطة. وإذا فاز بايرن اليوم فإنه سينفرد بالقمة بفارق سبع نقاط وسيتلقى الدفعة المطلوبة قبل خوض أخر سبع مباريات في الموسم. لكن لو خسر بايرن فإن

الفارق سيتقلص مع لاييزيغ إلى نقطة واحدة، وسيشتعل الصراع

المسجل باسم جبرد مولن منذ

وقال فليك عن الإصابة: «هذه مواقف يضطر المدربون لمواحهتها. أشعر بالحزن لما تعرض له اللاعب أيضاً ولا أودّ غياب أي لاعب. الكل في النادي يعرف أن روبسرت لاعب مهم. الأن علينا التوصيل لحل في هذا الموقف. لدينا بدلاء يمكنهم في كل مباراة».

التعامل معه». وأشيار فليك إلى أن إبريك مكسيم تشويو - موتينغ هو البديل الأرجح في خط هجوم بايرن في مباراة اليوم إلى جانب وجود خيارات أخرى. ولن يقتصر غداب ليفأندوفسكي على الدوري الألماني بل سيمتد إلى دور أبطال أوروبا، إذ سيغيب عن

اللعب في نفس المركز. هذا

التحدي يواجهنا جميعاً وعلينا

مباراة فريقه في دور الثمانية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في وقت لاحق من الشهر الجاري. وقال فليك: «هذه هي المرحلة الأخبرة من الموسم وكل لاعب بعرف أن الأسابيع المقبلة في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) حاسمة. لاعبونا يتميزون بالمسؤولية ويرتقون لمستوى الحدث في الأوقات الحاسمة. وسنعتمد على هذا وسنتكاتف

معاً من أجل تحقيق أفضل أداء

منافسيه لايبزيغ، رغم غياب الهداف ليفاندو فسكى عن صفوف بايرن. وقال مولر في تصريحات نشرها موقع نادي بآيرن ميونيخ على الإنترنت، أمس: «لا يكون الأمر سهلأ عندما يغيب أفضل هداف لدينا ومثل هذه الشخصية الرائعة. ولكن هذا هو التحدى في العمل الاحترافي ولا شيء جديداً في ذلك». وأضاف: «لا ترال لدينا خيارات هجومية جيدة للغاية وتنوُّع في التشكيل»، مؤكداً أن بايرن «لا يمتلك فقط لاعداً واحداً يتمتع بكفاءة عالية، وإنما لديه الكثير». وقال مولر: «إذا حققنا الفوز، سيشكّل ذلك مؤشراً

مباريات خاصها في الدوري،

من جانبه، قال توماس مولر

لاعب خط وسط بايرن ميونيخ

انه بعتقد أن الفريق مستعد

للمواجهة المرتقبة أمام أقرب

واضحاً لطريقنا نحو اللقب». وبالنسبة إلى لايبزيغ الذي فاز في سبع من أخر ثماني

فإن غياب ليفاندوفسكى لا يُحدث أى فارق. وقال مدربة يوليان ناغلزمان: «خطتنا بالنسبة للمباراة لم تتغير لمجرد غياب ليفاندوفسكى... بالتأكيد بايرن سيكون أفضّل في وجوده». وأضاف ناغلزمان: «إَذا فشلنا في تحقيق الفوز وحققنا التعادل فإن السباق على اللقب لن يُحسم لكنه سيكون أكثر صعوبة. الضغوط جزء من هذا المجال. وإذا خسر بايرن فإنه وضعه سيكون غير

ليستر رودجرز

بهدافه فاردي

مريح». وكشف ناغلزمان أن الفريق سيفتقر إلى جهود المدافع أنجيلينو فى المواجهة المقررة أمام بايرن ميونيخ. من ناحية أخرى، كشف ناغلزمان عن عودة لاعب قلب الدفاع دايوت أوباميكانو من الإصابة. وقال ناغلزمان: «(أنجيلينو) غير متاح، فلم يتدرب مع الفريق بعد. ربما يعود أمام (فيردر) بريمن». وأضاف بشأن أوباميكانو، الذي

سينتقل إلى بايرن ميونيخ في الصيف: «(أوباميكانو) يبدق بحال حيد، تدرب طوال الأسبوع، وأظهر مستويات قوية للغاية في اليومين الماضيين». وسيكون بروسيا دورتموند فى موقف مشابه للايبزيغ،

عندما يستضيف الفريق الذي يتفوق عليه بفارق أربع نقاط أينتراخت فرانكفورت، الذي يحتل المركز الرابع برصيد 47 نقطة، وهو أخر الراكز المؤهلة لدورى أبطال أوروبا، ويأمل دورتموند أن يتأهل مرة أخرى للبطولة الأوروبية. ويهدف فريق باير ليفركوزن، صاحب المركز السادس، لإنهاء تراجعه الأخير مع مدريه الجديد هانيس فولف عندما يواجه فريق شالكة، بينما سيبتعد الخاسر من المباراة التى ستجمع بين بروسيا مونشنغلادباخ وفرايبورغ عن المنافسة على أحد المراكز المؤهلة للعب في أوروبا الموسم المقبل.



# أتلتيكو وبرشلونة وريال مدريد في أشرس صراع على اللقب منذ سنوات

مدريد: «الشرق الأوسط»

لايبزيغ

يوليان

ناغلزمان

(رويترز)

تحتدم المنافسة في الأمتار الأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، حيث يخوض أتلتيكو مدريد المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر إلى إشبيلية الرابع غداً، في حين ينتظر برشلونة الثانى وريال مدريد الثالث، انتكاسة من أتلتبكو لتقليص الفارق عندما يخوضان مواجهتين سهلتين على الورق قبل «الكلاسيكو» بينهما، فيستضيف الأول بلد الوليد الاثنين، والثانى إيبار اليوم ضمن منافسات

لم يعد فريق أتلتيكو المتصدر برصيد 66 نقطةً و«الـلَّاهَـث» خلف لقبه الأول منذ عام 2014، بملك ترف إهدار النقاط في «اللبغا»، خصوصاً بعد خروجه خالى الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته في دور الـ16 أمام تشيلسي الإنجليزي بإجمالي المباراتين صفر - 3، مدركاً أن شبح النادي الكاتالوني والملكي

الأرجنتيني دييغو سيميوني رغبتهم فى الفوز بالدوري على ملعب إشبيلية، مع سجل يتضمن 20 فوزاً مقابل هزيمتين فقط و6 تعادلات في 28 مباراة حتى الآن. ويسعى أتلتيكو لتكرار فوزه على النادي الأندلسي بعدما أسقطه

يطارده. وسيختبر رجال المدرب

ذهاباً بهدفين نظيقين، علماً بأنه لم يخسر أمامه منذ يناير (كانون الثاني) 2018. وتحوم الشكوك حول جهوزية مهاجم نادي العاصمة البرتغالي جواو فيليكس الذي انسحب من مباراة منتخب بلاده أمام لوكسمبورغ في تصفيات كأس العالم بسبب الإصابة، حيث سيتحمل الثنائي كوكي والأوروغويانى لويس سواريز، وصيف متصدر ترتيب الهدافين برصيد 19 هدفاً، عبء الهجوم، خصوصاً بعد الفوز الصعب على ألافيس 1 - صفر قبل التوقف

فتى المقابل، يسعى إشبيلية

نجمه وقائده الأرجنتيني ليونيل حامل لقب مسابقة الدوري الأوروبي ميسى وهدافه الفرنسي أنطوان «يوروبا ليغ» لتعزيز مركزه الرابع (55 نقطة) للتأهل في الموسم المقبل غريزمآن الذي بدا أنه استعاد شيئاً من بريقه في تصفيات كأس العالم إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا، بهزه الشباك في مباراتي منتخب حيث يبتعد بفارق 10 نقاط عن ريال سوسيداد الخامس والمنصب اهتمامه «الديوك» أمام أوكرانيا والبوسنة، على نهائى الكأس المحلية اليوم بعدما سجل في مباراتيه الأخيرتين بقميص الناديّ الكاتالوني. يتسلح السبت، المؤجل من الموسم الماضي، برشلونة أمام ضيفه بعدم خسارته الذي يجمعه مع أتلتيك بلباو في أي مباراة في «الليغا» منذ بدانة «ديربي» الباسك. وتراجع أداء رجال عام 2021، حيث فاز بـ12 من أصل خولين لوبيتغي في الأشهر الماضية، 13، ليضيق الخناق على أتلتبكو حيث خرجوا من نصف نهائى الكأس المحلية أمام برشلونة الذي عوض الذي أهدر الكثير من النقاط في هذه الفترة. ويواجه برشلونة بلد الوليد خسارته بهدفين نظيفين ذهاباً إلى وعينه على رحلته المحفوفة بالمخاطر فوز بثلاثية نظيفة، ومن دور الـ16 لخوض «الكلاسيكو» أمام ريال في 11 فى المسابقة الأوروبية الأعرق أمام من الشهر الحالى (المرحلة 30)، وهي بوروسيا دورتموند الألماني (خسر

من ناحيته، يستقبل ريال مدرىد الثالث (60) المتأخر بفارق 6 نقاط عن «جاره» اللدود، إيبار، في المركز الـ18 اليوم، وبدوره سيعتمد على نجاعة

الصراع على اللقب.

التوالي في مختلف المسابقات قبل استحقاقه الأوروبى أمام ليفربول مباراة ستكون حاسمة في سباق

الإنجليزي في ذهاب دور الثمانية في مسابقة دوري أبطال أوروبا الثلّاثاءً. وسيمنح الفوز على إيبار دفعة معنوبة للربال قبل الكلاسيكو المنتظر أمام برشلونة، خصوصاً أن رجال المدرب الفرنسى زين الدين زيدان فازوا في 8 من مبارياتهم العشر الأخبرة فيّ مختلف المسابقات، في سجل خالِ من الهزيمة خلال هذه السَّلسلة. ويفتقد النادي المدريدي لجهود قائده سيرخيو راموس الذي سقط في فخ الإصابة مرة حديدة يسبب الضّغوطات مع منتخب بلاده، علما بأنه كان قد تعافى للتو من إصابة . فى الركبة خضع على أثرها لعملية

جراحية وظل بعيداً عن الملاعب لفترة

هدافه الفرنسي كريم بنزيمة (17

هدفاً)، في بحثة عن فوز ثالث على

التوالى فتى الدوري بعد إلتشى 2 -

1 وسيلَّتا قيغو 3 - 1، والرابع على

أتلتيكو المتصدر لم يعد يملك ترف إهدار النقاط إذا أراد الفوز بلقب الدورى الإسباني (إبأ)

وقال فودين عن ذلك: «هذا

صحيح بنسبة مائة في المائة. يى. لدى خبرة اللعب في النهائيات

(على مستوى تحتّ 17 عاماً)

وخبرة اللعب في المباريات الْكبيرة، لذلك أشَّعر أنني

مستعد للعب في البطولات

الكبرى والتعامل مع الضغوط

المختلفة. لذلك أنّا مستعد

دائماً، وآمل أن يتم اختياري».

سيتى هذا الموسم، وهو ما

محعله في المركز الرابع في

قائمة هداقي الفريق. ويبدق أن مانشستر سيتي قد حسم

الصراع على لقب الدوري

الإنجليزي الممتاز هذا الموسم،

كما وصل الفريق إلى دور

الثمانية لدوري أبطال أوروبا،

والدور نصف النهائي لكأس

الاتحاد الإنجليزي، والباراة

النهائية لكأس رابطة الأندية

«أمل أن نفوز بلقب الدوري

الإنجليزي الممتاز، بالإضافة

إلى لقت ن أخرين، وهذا

من شانه أن يمنحني الثقة

وقال فودين عن ذلك:

الإنجليزية المحترفة.

وسجل فودين 11 هدفاً في حميع المسابقات مع مانشستر

السبت Saturday 2021/4/3 - العدد 15467 - العدد 15467 ASHARQ AL-AWSAT

## اللاعب قدّم مستويات مميزة في تصفيات كأس العالم بعد تألقه اللافت مع مانشستر سيتي

# فيل فودين... موهبة نادرة تستحق مكاناً أساسياً في تشكيلة المنتخب الإنجليزي

ديفيد هايتنر

تعاطفه مع المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوتغيت، بسبب صعوبة اختيار لاعبى وسط الملعب في صفوف «الأسود الثلاثة». وشبارك فودين كلاعب بديل فّي فوز إنْجَلْترا على سأن مارينو بخماسية نظيفة في التصفيات المؤهلة إلى مـوَّنـدبال 2022، ثـم شباً، كَ أساسياً في المباراتين التاليتين أمام كل من ألبانيا وبولندا، حاصداً مشاركته الدولية

وبين شوطي المباراة التى سحق فيها المنتخب الانحليزي نظيره سان مارينو بخماسية نظيفة، أعطى سأوثغيت، الاشارة لنجم مانشستر سيتى فودين وثلاثة لاعدس أخرس للقيام بعمليات الإحماء من أجل المشاركة في المباراة. وكان نجم توتنهام، هاري كين، يسعى لزيادة حصيلته من الأهداف الدولية أمام ذلك المنتخب الضعيف، لكن ساوثغيت تغاضى عن رغبة وعاد هاري كين لهز الشباك كين وأشرك بدلاً منه مهاجم أستون فيلا، أولى واتكينز، فى أول مباراة دولية له مع منتخب الأسود الثلاثة. ونجح واتكينز في تسجيل الهدف

الخامس لمنتَّخب بالأده. وقال ساوثغيت بعد نهاية المباراة: «كان هاري كين يرغب بقوة في المشاركة في المباراة، وكان يحوم حولتي بين الشوطين وهو يبتسم». وأضاف: «لكنني لا أعتقد أنه كان<sup>.</sup>

> واتكينزمن تلك اللحظة الاستثنائية التى عاشها. نريد من هاري كين أن يواصل التألق ويحطم تلك الأرقيام القياسية (كأفضل هداف في تاريخ المنتخب الإنجليزي) وكما حدث في مباراتي ألبانيا وبولندأ خلقنا فرصاً كافية له لتحقيق تلك الأهداف.

> > الأكسر (ضد سان

مارينو)، وهاري يفهم

ذلك تماماً».

ليحرم أولي

غوارديولا قدر دور فودين لكن كان يتعين علينا فى تألق مانشستر سيتي 🗸 أن ننظر إلى الصورة

أعرب فيل فودين عن الأطراف، وهو المركز الذي يبدو أن ساوثغيت مقتنع تماماً بأن فودين بمكنه التألق فيه خلال الفترة المقبلة. وبعد تغيير طريقة اللعب من 3 - 4 - 3 إلى 4 - 3 – 3، كان بإمكان ساوثغيت أن يعتمد على فودين في مركز محور الارتكاز، لقد اختار عدم القيام بذلك وقرر الدفع بفودين على الأطراف. وبالتّالي، بات من الواضح أنه إذا كان يريد فودين حجز مكان لُه في التشكيلة الأساسية لمنتخب إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل، فإن ذلك سيكون على حساب سترلينغ أو ماركوس راشفورد، أو أحد اللاعبين الذين يلعبون على الأطراف.

وشسارك فيل فودين في

أحد الأدوار الهجومية على

وقال فودين عن ذلك: «أشتعربالتعاطفمع ساوثغيث لأنه يتعين عليه أن يختار 11 لاعباً فقط للتشكيلة الأساسية من بين هذا العدد الكبير من اللاعبين المميزين، فهناك الكثير من المواهب العظيمة في الثلث الهجومي». مرة أخرى، حيث أحرز هدفاً في المباراة التى فاز فيها المنتخب الإنجليزي

من ركلات الحزاء ىرصىد عشرة أهداف... ومن الواضح للجميع أن هــاري كــين هــو أول من يضمن مكانه في التشكيلة الأسباسحة للمنتذب الإنجليزي، وبالتالي لا يجد ساوثغيّت أي حيّرة في مركز المهاجم الصريح، لكن المشكلة تكمن في اختبار اللاعبين الذين سيلعبون بجواره في

النتاريخي لإنجلترا

.. الخط الأمامي. أن سترلينغ وراشفورد سيكونان أساسيين في

نظيره الألباني بهدفين دون

فودين قدّم مستوى متميزاً مع منتخب إنجلترا في تصفيات كأس العالم (رويترز)

تشكيلة المنتخب الإنجليزي لو انطلقت نهائدات كأس رد. كما أحرز هدف التقدم الأمم الأوروبية غداً، حتى لو أمام بولندا ليصبح الهداف كانت اللباقة البدنية

يمتلك فودين القدرات التي تمكنه من تقديم لحات فنية رائعة تتسم بالمتعة والإثارة

لراشفورد تمثل مصدر قلق كبير في الوقت الحالي. ومن وهارفي بارنز، وبوكايو الواضح أن ساوثغيث معحب للغاية يقدرات وإمكانات هذين اللاعبين من حيث السرعة والدقة في التمرير وإنهاء الهجمات، فضلاً عن قدرتهما على التقدم في عمق الملعب واستغلال المساحات الخالبة عندما يعود كين إلى الخلف.

لكن المنافسة ستكون مشتعلة للغاية في ظل تألق ويبدو اللاعبين الأخرين الأمر الذي يعطى ساوثغيت على الكرة ومهارة تمكنه من عدد اللاعبين الشباب الذين الأول.

الكثير من الخيارات في الخط تجاوز لاعبي الفرق المنافسة، فهو من نوعية اللاعيين الذين الأمامي من أجل خلق حالة من يفضلون الدخول إلى عمق التوازن للفريق ككل. وتشمل الملعب والربط بين خطوط الخيارات الهجومية الأخرى الفريق المُحتلفة والتحكم في وتيرة المباراة.

كلاً من جادون سانشو،

أودوي، وداني إنغز، وماسون

غرينوود، بالإضافة إلى كل من

فيل فودين وماسون ماونت

وجاك غريليش وجيسى

لينغارد، وهو الأمر الذي

يعطى قوة كبيرة للغاية لخط

هجوم المنتخب الإنجليزي.

ليس جناحاً خالصاً، حتى

لو كان يتمتع بسرعة فائقة

وعلاوة على ذلك، يمتلك فودين القدرات التي تمكنه من المتعة والإثارة للجمهور، وهو الأمر الذي يجعل الكثيرين يطالبون بإشراكه في المباريات، وينطبق نفس الأمر أيضاً على جاك غريليش.

سُاكًا، وكالوم هودسون لكن فودين لا يـزال في العشرين من عمره، ولم يلعب سوى 6 مباريات دولية فقط، وبالتالى فهو لا يمتلك خبرات كبيرة على المستوى الدولي، وهو الأمر الذي ينطبق أيضاً على غريليش، رغم أنه يبلغ من العمر 25 عاماً. ويجب أن نعرف أن فودين

لقد أثبت ساوثغبت دائماً أنه بعظي الفرصة - وليس فودين وحده - وهو وقدرة هائلة على الاستحواذ للاعدين الأصغر سناً، لكن كم

سيعتمد عليهم في كأس الأمم الأوروبية هذا الصيف؟ وقالساوثغنتىشكل عام عندما سُئل عن اللاعبين

الشباب في فريقه: «في كثير من الحالات، ما زلنا نتّحدثُ عن احتمالات وصول اللاعبين الشباب إلى مستويات معينة، تقديم لمحات فنية رائعة تقدم وهدا شيء خطير لأن هذه الاحتمالات قد تتحقق في بعض الأحيان وقد لا تتحقق

في أحيان أخرى». لكن لا يمكن لأي أحد أن ينكر المستوى المذهل الذي وصل إليه فودين هذا الموسم، أو أنه قد أصبح جاهزاً تماماً للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية. ويبدو الأمر بالنسبة لفودين وكأنه قد مرّ وقت طويل للغاية منذ أن قاد المنتخب الإنجليزي للفوز كان يفكر دائماً منذ ذلك الحين في الانضمام لصفوف المنتخب

التذاكر الموسمية للبيع. إن

حدوث مثل هذا الموقف يعنى

أن اللُّهِجة الحماعية لكرة القدم

تحاه المشجعين يجب أن تكون

أكثر احتراماً، فمهما كانت

الأندية تعتقد أنها تستطيع

أو لا تستطيع التأكيد على ما

سيحدث خلال الموسم المقبل،

فإنها مدينة بالكثير لأولئك

الذين دفعوا القيمة الكاملة

للتذاكر الموسمية لهذا الموسم

ولموسم 2019 - 2020؛ لأن أحد

هذين الموسمين لم يكتمل، في

حين تلعب مباريات الموسم

وبالنسبة لأولئك الذين اعتادوا على حضور المباريات،

الآخر من دون جمهور.

للمضى قدماً، وأن أكون في التشكيلة الأساسيية للمنتخ الإنجليزي. غوارديولا بارع حُقاً في محاولة عدم التفكير كثيراً قَى المستقبل، ويطالب الجميع بالتركيز على المباراة

لكن من المؤكد أن اللاعبين سيفكرون في الفوز بالبطولات. وسيكون هذا أحد أفضل المواسم في تاريخ مانشستر سيتى إذا تجحنا في الفوز بهذه التطولات».

وأضاف: «عندما تكون في حالة جيدة، تكون ثقتك دائماً أعلى من المعتاد. ولو سألتني عما إذا كانت هذه أكثر فترة أشىعر فيها بالثقة بنفسح خلال مسيرتي الكروية، فسأقول لك نعم.

لقد كنت أتحلى دائماً بالهدوء والثقة في مانشستر سيتي. يعتمد المدير الفني على سياسة التدوير حتى يلعب الجميع، لكن لكي أكون صريحاً فهندا موسم كبير للغابة بالنسبة لي، فأنا ألعب بنهائيات كأس العالم تحت عدداً أكبر من الدقائق بالمقارنة 17 عاماً في عام 2017؛ فقد بالموسم الماضي، وأعمل على تحسين معدلات الأهداف التي أحرزها، وبالتالي يمكنني البدء من هنا».

## المشجع دفع الموسم الماضي مئات الجنيهات لمتابعة المباريات في الملعب ثم شاهدها في المنزل

# طرح التذاكر الموسمية للبيع مع انتشار الجائحة «سرقة مع سبق الإصرار»

لندن: إيوان موراي

عادة في مثل هذا التوقيت الأمر ليس علنياً، لكن من كل عام يُظهر مسوقو أندية هناك تفاخراً بوضع حاملي كرة القدم قيمتهم، فسواء كان الموسم الحالي حيداً أو سبئاً، فهناكُ دائماً شبىء ثابت، وهو وهو الأمر الذي تغذيه الأندية الحاجة إلى تغيير شكل التذاكر الموسمية للموسم الحديد، فيبدأ التفكير في شيعار جديد والعمل على جعل الجمهور يشعر بتقدير أكبر وولاء أكبر حتى يُقبل على الشراء.

> ويجب الإشبارة إلى أن كرة القدم هي إحدى الصناعات التي لا يؤدي فيها السخط من المنتج إلى جعل العميل ينتقل إلے، منافس أخر. ولا تتجاوز توقعات بيع التذاكر الموسمية في معظم الأندية أكثر من 10 في المائة. وفي الأوقات الطبيعية، ىكون الحال كذلك بالفعل. ومع حلول فصل الربيع، هناك شىعور بالقلق فيما يتعلق بما يمكن أن يحققه هذا التدفق النقدي من عائدات بيع التذاكر حتى الآن.

لم يكن الأمر هكذا على الاطالاق، فثقافة التذاكر الموسمية هي ثقافة حديثة مرتبطة جزئياً بتطوير الملاعب والإيرادات المالية ، التي أصبحت التى يكون فيها لكل مشجع مقعده الخاص. وهناك سلبيات لهذا الأمر، فالمشجع الذي لا تسمح له ظروف ومواعيد عمله بشراء تذاكر موسمية لفريقه يجد نفسه في مدرج آخر عندما يكون الحضوّر ممكّناً. لقد ولّت الأيام التي كان بإمكانك فيها الابتعاد عن شخص لا تهتم بموقفه وميوله كثيراً في كرة

القدم، ويمكنك أن تجلس الآن

بجواره لأشهر متتالية.

في المباريات. خلال إخباره بأن ذلك سيجعله جزءاً من العائلة، وأنه سوف يجلس على المقعد نفسه براحة شديدة كل أسبوعين، وأنه سيكون له أولوية في الاقتراع النهائي لحضور المباراة النهائية للكأس، وأشياء أخرى من هذا القبيل. إن أندية كرة القدم تهتم - بشكل عام، على الأقل - بالمشجعين، لكنها

التذاكر الموسمية في مقارنة مع المشجعين «الآخريـن»؛ بمهارة. وتستمتع هذه الأندية بميدأ الحصول على المال مقدماً من حاملي التذاكر الموسمية بدلاً من التحصول على المال قبل كل مباراة من المشجعين العادسين ليدى دخولهم من بوابات الملعب - وهو الأمر الذي يكون مرتبطأ بصورة جوهرية بالمستوى الذي يقدمه الفريق وتغري الأندية الجمهور بشراء التذاكر الموسمية من

تهتم في المقام الأول بالعائدات

الآن جزءاً مهماً من المعادلة. وهناك تحركات واسعة النطاق الآن لبيع تذاكر موسم 2021 - 2022، ولا يوجد أي عجب في ذلك في حقيقة الأمر؟ لأن الأندية تسعى دائماً لتحسن مواردها المالية. لكن هل سيبقى المشجعون، الذين تضمنت تجربتهم في موسم 2020 -2021 دفع مثّات الجنيهات



مزاجية تسمح لهم بشراء التذاكر الموسمية؟ ومع استمرار الحديث عن الموحة الثالثة من الوباء، هل يمكن أن يكون هناك أي ضمان لسيناريو مختلف للموسم القادم عن الموسم الحالي؟

مشجعون يشاهدون إحدى المباريات في الدوري الإنجليزي في يناير 2020 ... شهران قبل قرارات الحظر (الغارديان) مقابل المشاهدة المنزلية، في حالة القدم بأنديتهم شيء جيد للغاية، لكن إذا كان يتعين عليهم الاختيار بين توفير الطعام لعائلاتهم أو دفع مبلغ كبير من المال مقابل شيء ىمكن مشاهدته عبر شاشة التلفزيون، فإن القرار سيكون إن ارتباط مشجعي كرة محسوماً من دون أي تفكير،

حتى بالنسبة للأشخاص منزله - وهو ما يتعارض مع لوائح البث الحالية في الأوقات المتعصبين لكرة القدم. ربما يكون البعض بعيداً عن عادة العادية - أسبوعاً بعد أسبوع. وستصر الأندية - ولديها التوجه إلى الملاعب لمشاهدة كرة القدم من الأساس، وريما قدر من الشرعية في ذلك – على أنها لم تكن تعلم أن المباريات يفضل البعض الآخر الاشتراك ستقام من دون جمهور هذا فى القنوات التلفزيونية لمشَّاهدة المباريات وهو في الموسم عندما قامت بطرح

فإن مشاهدة المباريات لهذه الفُدّرة الطويلة عبر شاشات التلفزيون كانت أمراً بائساً؛ لأنه لو فاز الفريق الذي تشجعه فإنك لن تشعر بأنك حزء من هذه التجربة. ولو خسر فريقك المفضل، فإن اللجوء إلى «واتساب» أو «تويتر» للتعبير عن سخطك مختلف تماماً عما كان سيحدث لو كنت تشاهد المباراة من الملعب. في الواقع، إن هذه الإحساطات تؤيد أمال الأندية في أن الجماهير متشوقة للعودة إلى المدرجات وعلى استعداد لشراء التذاكر الموسمية. وستكون العودة إلى المدرجات بمثابة تجربة عاطفية

عظيمة بالنسبة للكثيرين، الذين كان من الممكن أن تستمر طقوسهم في المباريات التى تقام يوم السبت لفترة أطول من أي شيء أخر في حياتهم. ولا يجب أنَّ يُنظر إلى هذا على أنه تعصب، بل مجرد عادة.

لكن حتى لو سمحت الأندية في البداية بإشراك المقاهى القريبة وأجرت اختيارات للكشف عن المصابين يفيروس كورونا، فسوف يفكر الناس كثيراً قبل شراء التذاكر الموسمية. إن كرة القدم - خاصة في المستويات الأدنى - ليست حذالة دائماً بسب ما تحدث على أرض الملعب. إن الشعور بالانتماء والأجواء الرائعة للمباريات هى أمور بالغة الأهمية بالنسبة لمئات الآلاف في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

ويتعين على أولئك الموجودين في مجالس إدارات الأندية أن ينظروا إلى القرارات السياسية باهتمام أكبر. فإذا كانت هناك حالة من التفاؤل بشأن إقامة مباريات كأس الأمم الأوروبية القادمة على ملعب ويمبلي في ظل حضور جماهيري متوسط على الأقل، فمن حق الأندية أن تتوقع مستوى معقولاً من الحضور الجماهيري الموسم المقبل. هذا السيناريو أكثر إثارة للاهتمام فى اسكوتلندا، حيث تمثل مبيعات تذاكر المباريات جزءاً أكبر بكثير من عائدات الأندية، ولا تــزال الحكومة ملتزمة بشدة فيما يتعلق بدور ملعب «هامیدن بارك» فی نهائیات كأس الأمم الأوروبية. وفي النهاية، سيكون من السذ إلقاء اللوم على كرة القدم فيما يتعلق بالوباء، خاصة أنّ النشاط الكروي قد ساعد السكان على إيجاد السلوى في أشياء أخرى غير أخبار الوباء التي تسيطر على كل شيء.

قالت لـ النننرف الأوسط إنها تعلمت الكوميديا من عادل إمام

ماجدة زكى: أتمنى تجسيد «الشر»

والتمرد على «المرأة الطيبة»

بفضل فريق العمل بقيادة

المخرج الكبير مجدي أبو

عميرة، والمؤلف محمد

الحناوي، وهو مجتهد

ويحب عمله وكتاباته

• تتمتعین بحس

كوميدي مميز... فلماذا

تتغيبين عنن ملعبك

قبل عامين لعبت بطولة

منطقنة.

وسيتم عرضه قريبا عبر قناتي بـ(يوتيوب) وبعيداً عن فكرة

البرنامج سواء كانت طبخا أم

غدره، فإنه لدى خدرة سابقة فى

هذا المجال إذ عملت في بداياتي

كمذيعة من خلال عدة برامج على

غرار (يلا بينا، صح صح معانا)

وأتمنى أيضا تقديم برنامج

«نعمة كبيرة» وليست نقمة لكن

مشكلتها في التمويل والمنتج

الذي يبحث عن العائد على

حساب المحتوى قائلة: «مشكلة

إظهار مواهبى الفنية المتنوعة

تُكمن في معضلة التمويل، ومدى

الإيمان بفكرة الفنان الشامل

بتصوير سباعية «الجاثوم»

والذي تجسد فيه دور «عفريتة

تسكن المنزل» وتدور الأحداث في

إطار من الرعب وسوف يتم عرضة

خارج موسم رمضان المقبل،

كما تُحضّر كذُلك للمشاركة في

مسلسل صعيدي بعنوان «حرير

مخملي»، بالإضافة إلى

تسجيل عدد من الأغنيات

وإختتمت حوارها

بالتأكيد على أملها

مسرحية «سويني

وتشير هلا إلى قيامها حاليا

بعيداً عن التحارة».

وترى هلا أن تنوع مواهبها

توعوى للأطفال».

حوارفني

قالت الفنانة المصربة

ماجدة زكى إنها سوف تشارك

الرمضاني «هجمةً مرتدة»،

وتجسد شخصية والدة الفنان

أحمد عز، مؤكدة، في حوارها

مع «الشرق الأوسط»، أنها

عملت معهم.

بطولة عبدد من المسلس

الفتى الطائر»، و «فيلم «الإرهاب

والكباب»... إلى نص الحوار:

تربية أننائه.

• ولماذا تحمستِ للظهور

كضيفة شرف فى المسلسل

الوترالسادس

# الفنانة المصرية ـ النمساوية تحدثت عن شغفها الدائم بالترحال

# منی هلا: أحلم بتمصير مسرحية «سوينی تود»

القاهرة: داليا ماهر

قالت الفنانة المصربة -النمساوية منى هلا، إنها تحلم بتمصير المسرحية العالمية «سويني تود»، مؤكدة في حوارها مع «الشّرق الأوسط» أمتلاكها مواهب فنية متنوعة على غرار الغناء والتمثيل والطهى بحانب تقديم البرامج، مشيرة إلى عدم اصابتها د «التشتت» بسبب عدم التركيزُ في مجال واحد، وقالتُ إن لديها شَعفا كييرا بالتنقل المستمر والترحال بين دول العالم. وانتهت هلا من تصوير البحيرة الشالث من المسلسل الكوميدي «بيت العيلة» و تستعد لتصوير مسلسل «الحاثوم» ومسلسل «حرير مخملي» مع

مصطفي فهمي. وعن مشاركتها في الجزء الثالث من مسلسل «بيت العيلة» تقول هـلا: «أنـا محظوظة بالمشاركة في المسلسل الذي ب حقق نجاحاً لافتاً في أجزائه السابقة، وله جمهور كبير وإضافة لأى فنانة». مؤكدة أنها لأتشغل نفسها بالمقارنة مع بقية الفنانات: «أستبعدها لأنني أعمل على تقديم الدور بشكل متّحتلف بعيداً عن أسلوب بطلتى الجزء الأول والثانى رزان مغربتي وهنا شبحة، وقدمت دوري بطريقتي الخاصة فكل ممثلة قادرة على

وفسرت سيب اختفائها عن الساحة الفنية بمصر منذ مشاركتها في فيلم «ليل خارجي»، بعدم عرض أعمال حددة عليها خلال الفترة الماضية بالإضافة إلى مشاركتها في أعمال فنية بأوروبا على غرار فيلم «ليالي الشمال» الذي تم تصويرة بالكامل في السويد، وتناول . مشكلة اللاحثَّىن واستقطابهم من قبل الجماعات الإرهابية.

صنع بروفايل للشخصية

تشبهها هي فقط».

وتعتز هلا لكونها فنانة مصرية تشارك في أعمال عالمية بأوروبا وأميركا باللغة العربية

بيروت: فيضيان حداد

قالت الفنانة دانا حوراني

إن اختيارها لأداء أغنية «ياي»

لنانسي عجرم جاء عن طريق

الصدقة. وتضيف في حديث

لـ«الشرق الأوسط»: «كنت

أقوم بتسجيل أغانى ألبومي

الجديد، عندما خطر لي تقديم

مقطع من أغنية (ياي) بصوتى

لمتابعي على (إنستاغرام)، مع

تغيير على توزيعها الموسيقي.

بعدها فكرتُ في الحصول على

حقوق نشرها، وأعدتُ توزيعها

مع سليمان دميان، وهو المنتج

المنفذ الذي أتعاون معه في

أعمالي. يومها أردت أن آخذً

الأغنية إلى منحى يشبهني،

إذ إننى بالتأكيد لن أستطيع

تُقدِّيمهاً كما نانسي عجرم أو

أعدتِ غَناء «زوروني» لفيروز،

رغبت في تعريف جيّل الشباب

بالأغنية العربية الأصيلة. اليوم

مع «یای» ماذا أردتِ أن تقولی؟

ترد دانا حورانی فی سیاق

حديثها: «هذه المرةّ وبمّا أنني

أحب التجدد، رغبت في تقديم

نفس أغنية عجرم بأسلوبي،

كى أبرهن على أن لكل فنان

هويته، وطريقته في الغناء.

عادة ما يحب الناس الأغنية

يصوت الفنان الأصلي الذي

يُغنيُّها. والجميل في أُغاني

الإعادات والمعروفة بـ «كوفر»،

أنننا نستطيع أن نجري بعض

التغييرات كي تناسينا. فالهدف

لم بكن مناقسة نجمة لينانية

بالتأكيد؛ فهناك من أحيها

بأسلوبي وأخرون طالبوني

بالإبقاء على خطى الغنائي

المعروفة به. فالأذواق تتنوع

في هذا الموضوع، ويبقى لكل

وعما إذا تواصلت مع نانسى

من أجل تقديم الأغنية تقول:

«لقد راسلتها وعرفتها بنفسى،

طالبةً منها الموافقة على غنائي

(سای). کما تواصلت مع مدیر

أعمالها جيجي لامارا، وبعد أن

نلتُ الْمُوافِقة شَرعت في تسجيل

الأغنية. فأنا من المعجبات بفن

شخص رأيه الخاص».

فى المرة السابقة عندما



والإنجليزية والألمانية قائلة: «نصفى نمساوي والنصف الآخر مصري وحياتي بالكامل تقريبا في أوروبا والنمسا تحديداً، لكن الشهرة جاءتني من مصر أولاً».

وأوروبا، وخصوصا فيما يتعلق قبل النُجُوم الكبار، لافتة: «ربما يعود ذلك إلى مدى فهم معنى التأخير عن الموعد وانتظار فريق

فكرة تصنيف الفنان بشكل عام، وتصنيفها ممثلة كوميدية الفنى يظلم الفنان، فأنا قدمت تراجيدي واجتماعي وقادرة على تقديم جميع الألوان الفنية، أفلامي والذي أعتبره علامة

التقديم التلفزيوني مرة أخرى من خلال برنامج للطهي، قائلة: «لدي برنامج صورت منه حلقتين أقدم من خلاله أكلات صحبة التنوع، كذلك دوري الصغير في

وتكشفأن هناك فارقا كبيرا بين أسلوب العمل في مصر

باحترام مواعيد التصوير من النجومية، إذ يعتبر البعض أن

العمل له نجومية». بشكل خاص قائلة: «التصنيف ففيلم (ليل خارجي) أحد أهم

وترفض الفنانة الشابة

فی مشواري، لم یکن کومیدیا

نانسى عجرم، وذكرت لها ذلك في

لطرح ألبومها الجديد في

سبتمبر (أيلول) المقبل تستعد

حالياً لوضع اللمسات الأخيرة

عليه. وتقول: «سأضم أغانيّ

الخمس السابقة إلى ألبومي

الجديد مع إضافة 5 أغنيات

أخرى جديدة. وستكون (ياي)

وهلل فكرت فلى تقديم

أغنية طفولية فيه؟ توضح

في سياق حديثها لـ«الشرق

الأوسط»: «سأقدم أغنية طفولية

استوحيتها من ابنتى زوي

وعنوانها (زغيرة هالبيت).

وستكون تجربتي الأولى في

عالم الغُناء للأطفال». وستهدي

حوراني ألبومها الجديد إلى

المرأة بشكل عام، وتعلق: «أغاني

ألبومي الجديد منوعة، بينهآ

إيقاعيةً وأخرى رومانسية. ولكن

موضوعاته بمجملها تتعلق

بالمرأة، ولذلك قررتُ أن أكرمها

وترى الفنانة اللينانية أنها

منذ أن امتهنت الغناء، أصبحت

من خلاله، وأهديه لها».

دانا حوراني التي تحضر

وهو دليل على أنني قادرة على

فيلم (الباشا تلميذ)، ومسلسل (قلب میت) قدمت به دورا تراحيديا وحصلت على حائزة عن هذا الدور، وحصلت أيضا على جائزة أفضل ممثلة صاعدة عن مسلسل (قصة حب) مع الفنان جمال سليمان». وتحرص هلا على تقديم وصفات طعامها اليومى لمتابعيها عبر صفحتها د (إنستغرام) بهدف مساعدتهم على اتباع نظام غذائي صحى قائلة: «أنا نعاتية، وما أقدمه على صفحتى مُجرد مساعدة لمتابعي من النَّباتيين لشعوري بمسؤولية تجاههم فقد عشت معاناتهم كثيراً، وأصبت

أحدث أعمالها أغنية «ياي» لنانسي عجرم

فى تحقيق أهم أحلامها وهو تمصير تـود» الـتـي تم تقديمها عام بأنيميا حادة جراءعدم حصولي على القدر الكافي من الطعام وتتطلع منى لدخول مجال

... 1982 على مسرح برودواي، وأناً معصة حداً بها وبأحداثها، فهي مسرحية استعراضية ورواية عالمية تحكى قصة رجل تعرض للظلم والسجن 25 عاما وبعد خروجه قرر قتل الناس، فهي تركز على رمزية «الإنسان يأكل أخاه الإنسان»، بالإضافة

إلى أن المسرحية بها كثير من الاستعراضات الغنائية التي تستهويني.



لقطة جماعية مع ممثلي «قوت القلوب»

وهو مَن اكتشفني في بداياتي، والحقيقة فإن العمل مع هؤلاء الأساتذة يظل شرفاً عظيماً • ولماذا ظلت السينما رقم 2

دموع المتفرج، لكن من الصعب في اختياراتك؟ الفكاهة، لكن العيب في الكتابة، بشر لدينا الخير والشر، ولا

> • هل أنت محظوظة بالعمل مع كبار الفنانين خصوصاً محمود مرسىي في مسلسل «رحلة أبو العلا

محمود مرسى أستاذ كبير تعلمت منه الكثير، فهو مَن علمني تمثيل الكلام الذي بين السطور، فعندما كنا نصور المسلسل قال للمخرج محمد فاضل: «البنت ساكتة لكن أكلت منى المشهد، فهي تمثل ما بين السطور»، وكان يقصد رد فعلى في المشاهد الصامتة لى أثناء كلامه، كما تعلمت منه أيضاً عدم الظهور في الإعلام

• بعد مشاركاتكِ الفنية

بالفعل، أخشي دائماً من مشاهدة أعمالي، فأنا أجتهد في أدائي وأترك الباقي للمخرج، فمسلسل «عائلة الحاج متولي» لمأشاهده إلا مؤخراً، وبالصدقة حين كانت ابنتي تشاهد إحدى حلقاته، كما أننى لست مشاهدة جيدة للتلفزيون عموماً، وفي شبهر رمضيان أفضيل التركيز فى النصوم والنصلاة حتى لا تَأخذني المسلسلات، فقد

المسلسلات الأخرى مع إعادة • قدمت أيضاً أكثر من عمل مع النجمين نور الشريف ويحيى الفخراني كيف كان العمل معهما؟ نور الشريف علمنى الكثير، وكذلك محمود ياسين الذي عملت معه في مسلسل «أخو البنات»، نور عملت معه

تلقائية، كان يساعد ويوجه ويدفع بالمواهب في التمثيل والكتابة والإخراج. الفخراني قدمت معه مسلسلاً من أجمل الأعمال التي يحبها الجمهور، وهو «عداس الأبيض في اليوم الأسود»، ونلت عنه حوائز

سواء في السينما أو المسرح أو التلفزيون. • وما الذي جذبك لبطولة مسلسل «قوت القلوب»؟ بعض أعمالي قد أوافق عليها من مشهد واحد جيد قرأته، فعندما رشحني المخرج

لا تحمل جديداً لي فأعتذر

عن عدم تقديمها، وطموحي

هو تقديم نماذج حقيقية

تمسّ الناس وتقدم لهم رسالة

محمد النقلى لمسلسل «عائلة الحاج متوتي»، كان المشهد الأول الدى قرأته ظهوري كعروس بملابس الزفاف، سنما يجلس طفل صغير فوق ركبتي، لَّم أكن قرأت السيناريو كاملَّا ولا أعرف سوى هذا المشهد، طفل تموت أمه فيتزوجني أبوه فأحتضنه، خطفني المشهد . وشعرت أن قلبي وجعني، وقلت

للمخرج أنا معكَّ. ۗ وفي مسلسل «قوت القلوب» خطف قلبي مشهد ليطلته عاملة المدرسية وهي تتخفى في المستشفى الذي يعمل فيه ابنها، حتى لا يعرف أقرانه أنها والدته فتسبب له حرجاً، وغمرني إحساس كبير بالشجن لتضحية الأم وكفاحها في سبيل بتربية خمسة أبناء منهم الطبيب ووكيل النيابة والمدرسة وطالبة الجامعة التي تهوى التمثيل، وقدم العمل رسالة للناس التي التفتّ حوله، رغم أنه عرض في توقيت غير

• ما ملامع دورك في مسلسل كبيراً أسعدني، لكن الكوميديا هي الأصعب، قمن السهل إسالة أحسد شخصية والبدة الفنان أحمد عن، وهو دور أكدر نسبياً من ضيف الشرف، إضحاكه، ونحن شعب يحب وأتمنى أن يعجب الناس به، فالعمل يتناول بطولة مصرية وأنا أنحاز لكوميديا الموقف التى قد تكون مجرد لمحةً فى من ملفات المخابرات، ودور الأم رد قعل، الموضوع ليس سهلاً، ليس كبيراً لأن المسلسل يتناول لكنني أتمنى الخروج من بطولة الشاب، لكن هذا البطل لم يحقق حتماً بطولته من فراغ قالب الَّرِأَةِ المُحَافِحَةِ والشَّعِينَةِ الطيبة، إلى أدوار الشر، لأننا وإنما هو نتاج تربية أم زرعت فيه منذ طفولته الشحاعة والانتماء، وهذاً ما تحدثت فيه بد أن نتعلم منها لكنني لا أجد نصوصاً مكتوبة بشكل جيد. مع المخرج أحمد علاء لإفساح مساحة لدور الأم، ليس من أحلى، ولكن من أجل أن نعطى

للمتفرج نموذجاً يفيده في البشري»؟

كضيفة شرف بينما لايزال يعرض مسلسل «قوت القلوب» من بطولتك؟ ليست هذه أول مرة ألعب بطولة مسلسل، بل إن أغلب أعمالي كنت فيها بطلة، ومعاسر الاختيار عندى تتمثل في أن الدور الذي يعجبني لا أتردد أمامه، ليس بالضرورة أن يكون بطولة، بل أن يكون له هدف ورسالة وأهمية في الأحداث، وأنا شخصياً لا أحب والبرامج. الوجود بشكل دائم، بل إنني قد أُغيب عامين أو تُلاثة بينَّ من مشاهدة أعمالك؟ العمل والآخر، برغم العروض العديدة التي أتلقاها، لكنها

الكثيرة والمتنوعة هل ما زلت تخافين

أشباهد عملاً واحداً، وقد أشباهد

في مسلسلات «الرجل الأخر»، و«عائلة الحاج متولى»، و«العطار والسبع بنات»، وغيرها وقد علمنى كيف أكون

عدىدة، ومثلت معه فيلمى «مبروك وبلبل»، و «عودة مواطن»، ومسرحية «واحد في المليون» للراحل أسامة أنور

مع نديم حبيقة، وهما شخصان أثق بهما كثيراً، بحيث أصبحا يشكلان عنصرين أساسيين في أعمالي».

وتشير حوراني إلى أنها عادةً ما تَجلس معّ أنطوني خـوري، ويـتـنـاقـشـان معاً بموضوع الأغنية التى تنوي تقديمها: «نتشارك في كتابتها ونقوم بتلحينها كى يكون المنتج يشبهني إلى حد كبير».

وتــرى دانــا حــورانــى أن الغناء في زمن الوباء والحجر المنزلي شهد تغييرات عدة. وتقول: «بين هذه التغييرات ما صعّب الموضوع، فيما سهّله من ناحية ثانية. فانكياب الناس على أستخدام وسائل التواصل الاحتماعي بكثافة أسهم في انتشار الأغانى والأعمال الفنية ولو افتراضياً. ولكن توقف إقامة الحفلات وإلغائها، ترك أثره على الناس وأهل الفن معاً. فلقد خططت لتقديم عدة حفلات غنائية تسمح لي بالتواصل مع محبى مباشرة عبر المسرح، ولكن الوباء جاءليلغى كلهذا التقارب بين الناس مع الأسف. فالتعاعد الاجتماعي هو سيد الموقف حتى

إشىعار آخرّ». وعن التغييرات التي طالت



تهدي دانا حوراني ألبومها الجديد إلى المرأة

أنوي تقديمه». وكانت حوراني وتعلّق: «لكل أغنية قصتها عندي ذلك مباشرة فكرت بطرحها وموسيقاها، إضافة إلى كليبها المصور،أكملوا مجتمعين تغليفة ومعانى هذه الأغنية، التي

وكانت دانا حوراني قد استهلت كليب أغنية «انت أنا» بعبارات إهداء قالت فيها: «أغنى لكل صبية وسيدة ولكل أم وأخت وست. لكل رجل يكرم النساء في حياته. أغنى إلى سيدة السيدات إلى مدينتي الغالية بيروت...(أنا

قدمتها إلَّى كل امرأة، وإلى ستّ

وترى حورانى أن تقديمها

# دانا حوراني: زمن الجائحة حولني إلى امرأة أكثر هدوءاً وذكاء

وعن سبب استخدامها

مجمل أغانيها ، تقول: «أعتبر

إلى المشاهد بيساطة وسهولة.

(باي)، تعاونتُ مع المخرج محمد

وفا، أما في (إنت أنا) اشتغلتها به كثيراً».

تتمتع بقوة أكبر بحبث أصبحت امرأة شاملة. وتوضح: «كنتُ في الماضي أخاف التحدثات الكبري في الحياة، كأن أعمل في الأزياء والموضة، ووالدة بارعة في تربية أولادي في الوقت نفسه. فكنت حساسة جداً، ودمعتى سخية. اليوم تغيرت؛ تفوقت على نفسى، وصرت أفهم وأستوعب نفسيَّ بشكل أكبر. وهي حالات ستعكسها أغانى ألبومي المقبل». تحرص دانا حوراني على الإبقاء على هويتها الفنية، ولذلك تبحث دائماً عن التجدد في مشوارها؛ فهي تتأنى في الدنيا بيروت».

خياراتها، وتفصل بين عمل وأخر بحيث لا يتعدى ذلك الـ6 أو 4 أشبهر. وتقول: «في هذه الفترة لم أعد أكترث كثيراً للتوقيت، الذي يجب أن أطرح به أغنية. الأهم عندي هو تقديم منتج جيد، وعلى المستوى المطلوب. ومرات كثيرة يفصل بين أغنية وأخرى فترة زمنية أقل، شرط أن إنت... وإنتّ أنا )».

أكون مقتنعة وواثقة بالعمل الذي

أغنية لمدينتها الأم، وهي التي قد قدمت منذ فترة وجيزة أغنية تقيم في دولة الإمارات العربية، ىعنوان «إنتأنا» أهدتها لبيروت. يحملها مسؤولية كبيرة. وتتابع: «أى أغنية أقدمها تكون نابعة و (إنت أنا)، كنت أعمل عليها قبل من قلبي، وهو مبدأ أتبعه في أى عمل غنائي أقوم به». وفي انفجار 4 أغسطس (آب). ويعد «إِنْتِ أَنْا» التَّى أهديتها إلى لتشمل بموضوعها عاصمتي بيروت كانت المسؤولية أكبر، وعبرت فيها عن حبى الكبير لها التي أحب، وكذلك مناسبة يوم المرأة العالمي. فكلماتها المعدرة ىيساطة، فحصدت نسّب مشاهدة عالية، تجاوزت النصف مليون

لوحات راقصة تعبيرية في أن هذا الفن يسهم في إخراج معانى الأغنية إلى العلن؛ فتصل وهذه اللوحات لا تعتمد على فن الكوريغرافيا، بقدر ما هي لغة جسد تتملكني وأنا أغنى، وأحب أن ترافقني في أعمالي. فقى أغنية

حیاتها فی زمن «کورونا» تقول: «لقد طالها الوباء على أصعدة كثيرة. اليوم صرتُ أعمل بأسلوب أقل وطأة وضغط من السابق. كنت أقوم بعدة أعمال فى وقت واحد، ولا تكفيني الأتام والساعات لانحازهاً. فحاء الوباء لينظم حياتي بشكل أفضل، صرت أكثر هدوءاً وذكاء. زودتنى هذه التجربة بالقوة، وصار يتسنى لي وقت أطول للتفكير بكل ما أنوي الإقدام عليه. وصرتُ أنسق الأوليات فى حياتى وأعطيها المساحة اللازمة. وساتبع هذه الطريقة حتى بعد انتهاء الوباء، لأنه أراحني، وانعكس على إيجابيات كثيرة. كما أن (كوروتا) انعكس إيجاباً على حياتى العائلية، فتفرغتُ بصورة أكبر لابنتي، خاصة أنها في عمر تحتاجني

الحموات»، الذي حقق نجاحاً عكاشة وإخراج محمد فاضل،

في البداية لم أحب السينما فأنا لست البطلة التي يقع في حبها البطل، وأول أعمالي بها كان مع الفنان الكسر عادل إمام من خلال فيلم «الأرهاب و الكياب»، للمخرج شريف عرفة، وكان دورى ثلاثة مشاهد، إلا أننى حصلت فيه على ثلاث جوائز، والأستاذ عادل إمام هو من علمني الكوميديا، فُقد كانت بداياتي

في التلفزيون معه من خلال مسَّلسل «أُحَلَّام الفتى الطائر». • غبتِ عن المسرح طويلاً المسرح لعبتى ودراستي، فقد تخرجت في معهد الفنون

المسرحية، وانضممت لفرقة المسرح الكوميدي، وشاركت في مهرجان الريحاني وقدمت عروضاً عديدة ناجحة من بينها «لا أرى لا أسمع لا أتكلم»، وللقطاع الخاص قدمت عروض «حزمني يا والاباندا»، وأنا أعتس احترام المتفرج أمرأ أساسياً في أي عمل أشارك يه، لذا أطلق التعض عليّ لقياً أعتر به كثيراً وهو «أكثر ممثلة مطمئنة»، وأتمنى العثور على النص الذي يعيدني إلى المسرح. • وكيف كاتت كواليس

تكريمكِ من قِبل قرينة الرئيس فوجئت به تماماً، فقد اتصلوا بي، وقالوا حرم الرئيس ستكّرمك، وقالت ليُ السيدة انتصار السيسي كلاماً

أعتبره تاجاً على رأسي. • شــارك نجلكِ أحمد في مسلسل «قوت القلوب» فهل تشجعين أولادك على دخول مجال

أنا لا أشجع أحداً من أبنائي الثلاثة، كمال مهندس اتصالات، وأحمد ممثل موهوب لدية إحساس كبير فى الأداء وحضور مثل والده القنان كمال أبو رية، وقد أشاد بأدائه الكثيرون، وابنتى حبيبة درست الفنون التطبيقية بالحامعة الألمانية واتجهت لدراسة الإخراج، وفوجئت باختيارها، ربما يكون لجينات الفن دور في ذلك.

• ولماذا بكيتِ على المسرح ليلة تكريم شقيقكِ الفنان أشرف زكي نقيب المثلين؟

أشرف هو أخى الوحيد، وهوليس أخاً عادياً، وقد ربتنا أمى نحن إخوته البنات على أن نكون تحت أمره، وأعرف قدر حبه واهتمامه بخدمة الناس، وأعضاء نقادة الممثلين الصغير قُبِل الكبير، وأدعو أن يحميه الله ويسعده هو وأسرته.

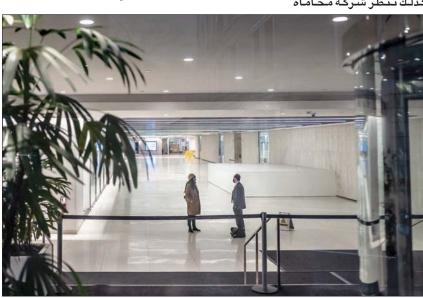
# شركات أميركية تخلت عن مكاتبها وأخرى قررت السماح بالعمل في مقرها بالتناوب العمل عن بُعد جاء ليبقى

نيويورك: ماثيو هاغ

بشغل مقر شركة ﴿سبوتيفاي في الولايات المتحدة الأمتركبيَّة 16 طَّابقاً من مبنى رقع 4 بمركز التجارة العالمي، وهو مبنى إداري مرتفع في منطقة لوار منهاتن. ومن المرجح أن تظل مكاتب الشركة شباغرة للأبد، حيث أبلغت موظفيها بأنهم يستطيعون العمل من أي مكان حتى لو كان ذلك في ولاية أخرى. كذلك تعتزم شركة «ميديا ماث»، التي مقرها في نفس المبنى وتعملُّ في مجالً الإعلان والتكنولوجيا، ألتخلي عَن مكاتبها، وهو قرار دعمته الترتبيات الحديدة الخاصة بالعمل عن بُعد التي بدأ العمل بها أثناء فترة انتشار الوباء. أما في وسط منهاتن، فتعتزم شركة «سيلزفورس»، التى يزين اسمها مبنى ارتفاعه 630 قدماً بطل على متنزه «براينت بارك»، السماح بوجود موظفيها في المكتب لفترة تتراوح من يوم واحد إلى ثلاثة أيام فقط أسبوعياً. كذلك تنظر شركة محاماة



تعانى المحال التحارية من عدم تردد العاملين على المكاتب (نبويورك تايمز)



سمح بعض الشركات بإمكانية العمل من المكاتب أقل من 5 أيام بينما سمح البعض الآخر بالعمل عن بُعد من أي مكان (نيويورك تايمز)

لم تشهد بعض

ألمدن الكبرى

خارج نيويورك

عودة ملحوظة

للموظفين، حتى

في المناطق التي

كانت قرارات

الإغلاق الحكومية

يها أقل صرامة؛

وأعلنت بعض

الشركات أنها

لن تسمح بعودة

الموظفين بالكامل

للعمل طوال

الوقت كما كان

في السابق.

قريبة هي «لوينستين ساندلر» فيما إذا كانت ستحدد عقد إيجارً مكتبها في «أفينيو أوف ذا أميركاز»، حيث اعتاد محاموها البالغ عددهم 140 العمل لمدة خمسة أيام أسبوعياً. ويقول جوزيف باليرمو، رئدس التشغيل بالشركة: «قليلون، وأنا من بينهم، هم من يعتقدون أننا سنعود إلى سابق عهدنا». بعد مرور عام على تسبب فيروس «كورونا» فى مغادرة العاملين بشكل استثنائي للمباني الإدارية، ما بدا أنه وضع استثنائي غير ملائم مؤقت، بأت الآن جلياً أنه أصبح تحولاً دائماً بنيوياً في مكان العمل وكيفية القيام به. لقد استمتع أصحاب الأعمال والموظفون على حد سواء يمزانا العمل عن بعد بما في ذلك انخفاض تكالىف العمل في المكاتب، وإتاحة قدر أكبر من المرونة للموظفين، خاصة ممن لديهم أسر.

على الجانب الآخر، لم تشهد بعض المدن الكبرى خارج نيويورك عودة ملحوظة للموظفين، حتى في المناطق التى كانت قرارات الإغلاق الحكومية بها أقل صرامةً؛ وأعلنت بعض الشركات أنها لن تسمح بعودة الموظفين بالكامل للعمل طوال الوقت كما كان في السابق.

وقد صرحت شركات كدرى من بينها «فورد» في ولاية ميشيغان، و «تارغت » في ولاية متنتسوتا خالال الأسابيع القليلة الماضية بأنها ستتخلى عن جزء كبير من مساحتها الإدارية بسبب تغير الممارسات الخاصة بأماكن العمل، في حين صرحت شركة «سيلزفورس»، التى يشغل مقرها أطول مبنى فى سان فرانسيسكو، بأن عدّداً قليلاً جداً من موظفيها هم مَن سيعملون بدوام كامل في المكتب.

مع ذلك لا ينبغى أن تعول أي مدينة في الولايات المتحدة الأميركية، وربما في العالم أجمع، على هذا التحول أو تضعه في الاعتبار سوى نيوپورك، وتحديداً منهاتن، وهي جزيرة استطاع اقتصادها الصمود بدرجة كبيرة، من بائع النقانق إلى مسارح برودواي، في ظل

حركة ما يزيد على 1,6 مليون وهي واحدة من أعضاء فريق شخص بومياً.

لقد دخل أصحاب المباني التجارية في منهاتن عام 2020 وهم مفعمون بالتفاؤل في ظل وجود طلب ثابت مستمر على المساحات الإدارية، وارتفاع أسعار المعروض من المساحات في بعض الأحياء، وحدوث أكبر حركة ازدهار في البناء منذ الثمانينيات، لكن انهار كل ذلك بىن عشية وضحاها ، حيث وحد أصحاب العقارات أنفسهم فجأة بالحقون المستأجرين لتقاضى الإيجارات المستحقة، والتفاوض مع المستأجرين على خطط لسداد المستحقات، ويعرضون تخفيضات كبيرة من أجل شغل المساحات

ىلازىو بعودة موظفى المجلس المحلى البالغ عددهم نحو 80 ألفاً في بداية مايو (أيار)، في إشارة إلى الموظفين الآخرين بأن العودة إلى مبانى نيويورك أمر أساسي وضروري من أجل تعافى الاقتصاد. مع ذلك يعمل نحو 90 في المائة من الموظفين

ويطالب العمدة بيل دي مركزأ عالميأ وعاصمة للعديد من الصناعات، من مجال

الإعلانات إلى مجال المال والأعمال. وقد أبلغت بعض الشركات الكبرى وأكثرها استقرارأ



تفكر الشركات العقارية في تحويل المكاتب الخالية إلى شقق سكنية (نيويورك تايمز)

فى مكاتب منهاتن عن بُعد، وقوة، من بينها «جي بي وهو معدل ظل ثابتاً لأشهر، مورغان تشيز أند كامبتي»، التى يعمل بها ما يزيد على بحسب مسح أجرته مؤسسة 20 ألَّف موظف في المدينة، «بارتنرشیب فور نیویورك موظفيها بأن العمل طوال أيام سيتى» مؤخراً عن أصحاب الأعُمالُ البارزين، والتي تشير الأسبوع قد بات من الماضى. وينظر المصرف، الذي رفض تقديراتها إلى عودة أقل من التعليق من أجل هذا المقال، في نصف العاملين إلى المكاتب

بحلول سبتمبر (أيلول). ومع تزايد عدد الشركات التي توجل موعد عودة عن بُعد ومن داخل المكتب الموظفين إلى المكاتب، وتجعل عمل بعض الموظفين على الأقل عن بُعد سياسة دائمة، قد تكون العواقب التر ستواجهها نيويورك واسعة النطاق، بحيث تتجاوز المطاعم والمقاهى وغيرها من الأعمال الصغيرة بها، لتشمل عائدات بدوام كامل». المجلس المحلى التي تعتمد كثيراً على العقارات التَّجارية.

العاملين في انخفاض القيمة السوقية للعقارات التحارية، تـؤدى سارة باتيلوس، التي تشمل المباني الإدارية، «سبوتيفاي» الموسيقى، عملها بنسبة 16 في المائة تقريباً أثناء انتشار الوباء، ما أدى على مُنصدة عشاء في تروكي ىكالىفورنيا، وهى بلدة جبلية إلى انخفاض حاد في عائدات الضرائب التي تمول خدمات تقع بالقرب من بحيرة تاهو، قضت بها أكثر أيام العام ضرورية بالمدينة من المدارس إلى الصرف الصحى الماضى بعد سفرها إلى هناك وقد دفع الانخفاض الحاد فى رحلة قصيرة خلال شهر العاملين في مجال التطوير مارس (آذار) 2020، حيث علقت العقاري إلى الاحتشاد وراء هناك بسبب قرارات الإغلاق فكرة بدت بعيدة كل البعد التى فرضتها الحكومة. وتقول عن الخاطر قبل ظهور الوباء، سارة التي كانت تعيش في

ىروكلىن: «أحب الوجود في وهى تحويل المبانى الإدارية المدينة، لكن المرء يفكر في البائسة في منهاتن إلى مساكن منخفضة الدخل. ويُعزى هذا حياته، والتجارب التي يرغب المعدل الكبير لخلو المبانى إلى في معايشتها، أو المراحل اكتشاف عدد كبير من الشركات المختلفة التي يريد المرور بها. في جميع المجالات تقريباً من الوضع مختلف كثيراً حالياً؛ الإعلام إلى الأزياء مزايا العمل إن هذا يُحدث تحولاً كبيراً في تطالما جعلت المباني إلى جانب توفير التكاليف الإداريــة، الـتـى تـصطف في عند تشغيل مكتب على نطاق شوارع منهاتن، من نيويورك

محدود، أو الاستغناء عنه تماماً، سمحت التكنولوجيا الحديثة والاتصالات للعاملين بالاتصال والتعاون عن بُعد، مع تحقيق قدر أكبر من الإنتاجية دون الاضطرار إلى الانتقال المضنى إلى أماكن العمل في ظل مطالبة الآباء بالمزيد من المرونة للتمكن من رعاية أبنائهم. ويقول ألكسندر ويستردال، نائب رئيس الموارد البشرية فى «سبوتيفاي» العملاقة في مجال الموسيقي ومقرها ستوكهولم ويعمل بها أكثر من 6,500 موظف في مختلف أنحاء العالم: «نعتقد أننا مقبلون على تغير جديد، وهو (العصر الموزع) حيث يستطيع الناس التمتع بقيمة أكبر في طريقة العمل التي لن يمثل فيها مكان

تطبيق نموذج عمل عقلاني،

ممايعنى عمل الموظفين

بالتناوب. وقال دانييل بينتو،

أحد رؤساء «جيه بي مورغان»

ورئيس التشغيل قى مقابلة

على «سي إن بي سيّ» خلال

شهر فبراير (شياط): «أعتقد

أنه لا يوجد أي احتمال لعودة

الموظفين إلى المكاتب بالكامل

كذلك تسبب فقدان

قضاء الوقت أمراً مهماً». لا تخطط «سبوتيفاي» حتى هذه اللحظة للحد من وحبودها على الأرض في نيويورك، لكن الشركة أبلغت موظفيها في الولايات المتحدة الأميركية، آلذين يعمل 2100 منهم في مكتب منهاتن، بأنه بداية من فبراير سوف يعملون من أي مكان يريدونه. وتحفز العولمة والتحول الرقمى حدوث هذا التغير، حيث يضيف ويستردال قائلاً: «باتت وسائلنا أفضل كثيراً فى تحقيق إمكانية عمل الناس منّ أي مكان يريدونه».

خدمة «نيويورك تايمز»

# «ديفليه ـ 19» يسخر من الجائحة بمشاهد مسرحية ملونة



القاهرة: نادية عبد الحليم

الحياة إلى طبيعتها تترجمها مشاهد مشرقة تردان بالألوان المبهجة والأحداث الرمزية والجمل المرحة في العرض الفنى «ديفليه - 91» الذي تقدمه فرقة الرقص الحديث بقيادة وليد عوني، على مدار يومين بمسرح الجمهورية

ويقدم العرض الجديد محتوى فنيأ وإنسانياً مُختلفاً تماماً يدعو الجميع إلى الُضحك والتزود بالطاقة الإيجابية، بحسب الفنان والمخرج اللبناني وليد عوني، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «فكّرت منذ فترة في تقديم عمل فني عن (كوفيد - 19)، لكنني شعرت بأنه قد يكون سابقاً لأوانه، فلا يزال أمّام الفن وقت حتى يستطيع تجسيد الجائحة برؤية عميقة، لكنى كإنسان وفنان مهموم بالأحداث المحيطة، وحدَّت أنها أكبر من ألا تستفزني وتدفعني

> نفسى أكتب عملاً عنها، انطلاقاً من فكرة أنه ليس من الضروري أن نظهر درامية ومأساوية الفترة التي نمر بها الآن».

وبضيف «توصلت إلى أنه من المُمكن أن نعبر عن عكس ما نعيشه؛ لأننا في حالة ما اكتفينا بدراما الواقع قًى الفن سننتهى نفسياً، وقد يكون الصحيح هو أنّ نقدم عكس الدراما، فذلك أحياناً يكون دور الفن، وهو ليس نوع من الاستخفاف بالأحداث، أو من التغييب للمتلقي، فكل شيء أمامه واضح، وأكبر من أن يقوم أحد بخداعه أو تغييبه، إنما هو شيء من الفكاهة ويث الأمل، وتحدى الحائحة بالسخرية منها، فهكذا هو حال كثير من الشعوب العربية، لا سيما الشعبين المصري واللبناني حتى في أوقات الحروب

مؤكداً أنه اختار رقم 19 لارتباطه باسم الوباء، «سيبقى هذا الرقم الذي شهد بدايات (كورونا) (2019) راسخاً في الوجدان لتتناقله الأجيال التالية»، ويأتى الديفليه كمكان يشهد انطلاق الرقصات والرمزيات المسرحية بالعرض، وإذا كان ليس بجديد على فرقة الرقص الحديث استخدام الرموز، إلا أنه من الواضح أن «كوفيد» قد أتاح لعوني مساحة أكثر رحَّابة للاستعانة بها؛ إذَّ يكتشفُّ المتلقِّح أن حتى كلمة «دىفلىه» نفسها تمثل رمزاً موحياً، انطلاقاً من أننا في الواقع أصبحنا نعيش عرضاً مستمرا ومتجدداً لأحداث عدة، كما لو أن الحياة مثل عارضة الأزياء التي تبدل ملابسها كل بضع دقائق أو ثوان في بعض الأحيان!، يقول «أصبحنا في ديفليه لا ينتهي».

ومن خلال فقرات العرض الجديد يجد المشاهد نفسه في عرض فني يتماهى مع فكرة التغيير التي يحملها بين طياته «كوفيد» كل يوم، بداية من أرقام الإصابات والأعراض، ومروراً بموجاتها وتداعياتها، عبر أحداث شيقة وجماليات بصرية ممتعة؛ فالديفليه يقدم أزيــاءً مختلفة وإن كانت بسيطة في خطوطها وخاماتها، إلا أنها ثرية بدلالاتها ورموزها وتنوع تصاميمها، «أردت من وراء هذا التعدد وتغيير الفتيات للملابس التي يظهرن بها أن أوصل رسالة للمتلقى مفادها. لا تقلق، كل شبىء سيتغير، فها هي الأزياء تتغير، وقد يكون حال الدنيا كتلك الأزّياء التي

تراها في الديفليه، وتبدلها الفتيات في رمزية موحية، فقد تستيقظ في الصباح تُجد كل أحلام الإنسانية في انتهاء الجائحة وعودة شيء تحول للأفضل، وانتَّهت الجانَّحة للأبد ومن هذا جاءت الأجزاء التي قمت بتصميمها بنفسي وتزدان بالزهور والنقوش والألوان المبهجة»، ولا يجد الفنان حرجاً أو تعارضاً ما بين هذا التمازج اللوني الراقص ومأساوية الأحداث، «من حقى كمسرحي اختيار المعنى

لكن لم يتوقف الأمر عند ذلك بالنسبة لعونى، فقد وظف خبرته وأسلوبه الفني كذلك في إدخال مفردات الجائحة بتفاصيلها المختلفَّة داخل العرض من دون افتعال أو تصنع، فالمشاهد يجد نفسه وجهاً لوجه أمام عناصر أصبحت جزءا من الحياة اليومية للإنسانية باختلاف أطبافها وجنساتها، لكن بشكل ساخر خفيف الظل ويثير الضحك! حتى فيما يتعلق بإجراء المسحة والتحاليل والأشعة والتعقيم والتلقيح، وغير ذلك من إِلَى التعبير عنها، وأمام هذا التعارُّض وجدت أحداث يؤديها بشكل رمزي 22 فناناً على



المخرج وليد عوني

خشبة المسرح ببراعة ورشاقة. إذا كان قد سبق للمتلقى حضور عروض أخرى لفرقة الرقص الحديث سيجد «ديفليه 19» مختلفاً إلى حد كبير من حيث الأسلوب الفني، فالإضاءة والسينوغرافيا على سبيل المثال في عرض أخناتون من المؤكد أنها قد استوقفته وأبهرته طوبلاً، وكذلك لا بد أنه وقف مشدوهاً أمام الزخم التشكيلي الأخاذ في عروض محمود سعيد، وتحية حليم، ومحمود مختار، من قبل، لكنه هنا أمام عرض لن يجد فيه مثل هذا الإمهار «الشكلي»، في حين أنه سيجد نوعاً آخر من الإبهار، وهو إبهار الفكرة والثراء الرمزي، يقول عونى «اتجهت للمعنى والمسرح أكثر من الاحتفاء بالإضاءة والسينوغرافياً، إن طبيعة المرحلة التي نعيشها تتجاوز الشكل

لكن ذلَّك لا ينفى أن المتلقى يبقى خلال ساعة ونصف السّاعة هي مدة العرض مستغرقاً في الضحكات والابتسامات الساخرة تجاه مشاهد خفيفة الظل ذات تناول مسرحي راقص غير تقليدي، منجذباً لصياغات جمالية تنبع من ثراء الألوان وزهوها لا سيما في ملابس الفنانات؛ ما يشكل تكوينات بصرية أقرب إلى اللوحات الفنية الملهمة، وهو ما دفع بعض التشكيليين - ومنهم الفنان محمد عبلة حضور البروفة النهائية حاملين ريشتهم وبالتة ألوانهم لرسم أعمال مستوحاة من

لتغوص في المعنى».



من بروفات العرض المسرحي «ديفليه - 19» (المصدر: مخرج العرض)

ASHARQ AL-AWSAT

# استخدام أجهزة الكترونية لصد أسماك القرش في أستراليا

أفادت جمعية تارونغاً للحفظ.

وتصدرت أستراليا قائمة ر الدول التي شهدت أكبر عدد من هجمات أسماك القرش في

العام المنصرم، وفقاً لبياناتُّ

عالمية مصدرها برنامج

التابع لمتحف فلوريدا للتاريخ

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» مقتل سبعة أشخاص، وفق ما

لصد أسماك القرش وتحنب أكثر من ألف إصابة على مدى الأعوام الخمسين المقبلة في المياه الأسترالية، أظهرت دراسة حديثة أن الاستخدام المنهجى للأجهزة الأبحاث المتعلقة بهذه الأسماك الالكترونية كفيل لتجنب هذه الحوادث. وكان قد درس علماء الأحياء البحرية هجمات أسماك القرش التي شهدتها أستراليا إلى مقتل تُحو 15 في المائة خلال الأعوام الـ120 الماضية، واستندوا على النتائج لمحاولة تقدير عدد الإصابات التي يمكن عادة في الولايات المتحدة. أما تجنبها إذا كان راكبو الأمواج والسباحون وغيرهم من مرتادي البحر مزودين بأجهزة مضادة لأسماك القرش، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

> التي نشرت في مجلة «رويال جراء مثل هذه الهجمات بحلول

القرش تشكل حالات استثنائية، وصل عددها في أستراليا سواء بواسطة الصيد أو شباك اللي 22 عام 2020 أسفرت عن الشاطئ أو الحبال».

الطبيعي. وتؤدي الهجمات عموماً عدم المائة ممن يتعرضون لها. ويسجل أكثر بقليل من نصف الهجمات الهجمات الأخرى فتتوزع على شواطئ أستراليا وجنوب أفريقيا والبرازيل وجزيرة لا ريونيون الفرنسية. ومن شأن وبينت هذه الدراسة

ومع أن هجمات أسماك

الحد من الهجمات أن يقلل أيضاً الضغط على أسماك القرش التي تهدد الأنشطة البشرية بعض أنواعها. ورأى الأستاذ في جامعة فليندرز في أديلايد كوري برادشو أن «تراجع عدد الأشتخاص الذين يتعرضون لهجمات أسماك القرش بقلل الدوافع لقتل أسماك القرش

# الفئران تساعد في فهم أفضل لمرض الهلوسة

القاهرة: حازم بدر

أظهرت دراسة حديدة لياحثين من جامعة واشتطن في سانت لويس بأميركا، أن «هناك روابط مهمة بين عقل الإنسان وعقل الفأر في كيفية عملهما، والخلل الوظيفي». وابتكر الباحثون نهجًا صارمًا لدراسة كيفية إنتاج الهلوسة في الدماغ، مما يوفر نقطة واعدة لتطوير علاجات جديدة للمرض. ووضعت الدراسة، التي نشرت أمس في دورية «ساينس»، طريقة لأكتشاف الجذور البيولوجية لأعراض الهلوسة، حيث قام الباحثون بتدريب الأشخاص والفئران لإكمال مهمة حاسوسة دفعتهم إلى سماع أصوات خيالية، ومن خلال تحليل شعروا بها بأنهم قد حددوا أداء المهمة، تمكن الباحثون من إجراء قياس موضوعي للأحداث الشبيهة بالهلوسة لدى الدشر والفئران، مما سمح لهم بدراسة الدوائر العصبية

الكامنة وراء الهلوسة.

افتيا

2- دولة أوروبية - بداخلي "معكوسة".

3- سباق اسيارات - مرض صدري

4- علم مذكر - حيوان جبلي.

أ- مخترع المصباح الكهربائي.

7- مختال متبختر - في الوجه

8- أدعو - ضعف وهان.

Liberce

1- مطرب لبناني.

١١- يضيء - تحية "معكوسة".

2- فنان تشكيلي - مدينة امريكية.

4- ضد عطشان "معكوسة" - جمع اسم.

و- شيطان - صوت الالم.

وادى اردنى - صغار النخل "معكوسة"

9- البالي من كل شيء - للتعريف - للنه

"معكوسة".

وتحدث الهلوسة عندما بالواقع، وقد يكتسب الناس حدث تشبه الهلوسة.

5- اخفى وستر الشيء.

6- أكبر مدن ولاية بينسلفانيا.

10- دولة اوروبية - قاعدة العدد.

الحلالسابق

7- وكالة الانباء السعودية - آلة طرب "معكوسة"

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ب س ا

ا ي و ن ا ن

9- اسم اشارة - كلمة تعجب "معكوسة" -

في الدراسة مدى الثقة التي سمع صوتًا لم يتم تشغيله في يفقد الشخص اتصاله الواقع، وصفَ الباحثون أنه

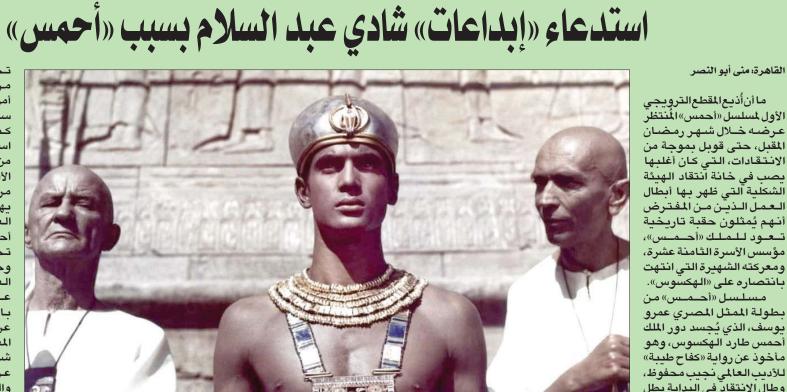
بسمعون أشياء لا تحدث، ولم يتحسن تشخيص هذا المرض بشكل كبير على مدار العقود وقام الفريق البحثي بدراسة كيفية حدوث الهلوسة بانشاء لعدة كومبيوتر يمكن أن يكملها كل من البشر والفئران،

معتقدات خاطئة (أوهاما) أو

يعتقدون بثقة أنهم يرون أو

وشيغل الباحثون صوتًا معينًا، وتم تدريب المشاركين من الأشتخاص على أنهم عند سماعة يقومون بالنقر فوق زر أما الفئران فيكون ذلك عن طريق دس أنوفهم في منفذ، وكانت المهمة صعبة من خلال حجبالصوت بضوضاء الخلفية. وصنف الأشخاص بدقة صوتًا حقيقيًا عن طريق مقياس وضعه الباحثون، وتم قياس ذلك في الفئران بمدى الوقت الذي انتظروا فيه الحصول على المكافأة، وعندما أبلغ أحد الأشخاص بثقة أنه

تقارباً من الحقيقة». الاحتراف، والولع بالحضارة



بطولة الممثل المصري عمرو يُوسُف، الذي يُجسد دُور الملك مأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» للأديب العالمي نجيب محفوظ، وطال الانتقاد في البداية بطل المسلسل الذي ظهر مُلتحياً، هو وعدد من أبطال العمل في اطلالة لا تتناسب مع حياة ا المصرى القديم، التي لم تكن اللحية قيه من سماتً الرجال الشكلية، مروراً بالأزياء والديكورات التي بدت عصرية. إلى جانب احتدام ساحًات التواصل الاجتماعي

القاهرة: منى أبو النصر

بالتعليقات و «الكوميكس» الساخرة، بدأ بالتوازي تداول صور من أفلام المخرج والكاتب ومهندس الديكور ومصمم الأزباء الراحل شيادي عيد السلام (1930 - 1986)، الذي عُرف باتقانه الشديد لتقديم نمط الحياة في مصر القديمة بأسلوب مدروس معتمد على البحث التاريخي؛ ما جعل كادرات أفلامه الشهيرة مدرسة فى حد ذاتها ومرجعية بصرية لملابس وهيئات وأسلوب حياة المصري القديم، مثل فعلم «شبكاوي الفلاح الفصيح»، وكذلك فيلم «أخناتون» الذي تداول المستخدمون عبر مواقع التواصل كلمة شبهيرة له وهو تحدث عن مراحل إعداد . المثلن والإكسسورات «سأعلم الممثلين حركات وأنغام من عاشوا منذ ثلاثة آلاف سنة قبل البدء في التصوير، لا بد عبر بعد عي بستورد . لهم أن يتعلموا المشي حفاة بصورة طبيعية جداً في الرمال الحارقة، لقد طلبت منَّ أحسن صناع (الموسكي) في القاهرة القديمة، أن يصنعوا لى بالضبط مثلما كان يصنع لتوت عنخ أمون ليتحلى

ر. تلك الحالة الغارقة في

مصاغه، الألوان نفسها،

الموازين نفسها، المادة نفسها

أو ما يشبهها، أنا أستعمل

أكثر المواد نبلاً حتى أكون أكثر



جمهور «السوشيال ميديا» في مصر ينتقد المسلسل الجديد بعد طرح البرومو

من النصروري أن نفرق بين أمرين: الأول استدعاء مشاهد سينما شادى عبد السلام كمرجع تاريتني، والأخر استدعاؤها كمرجع فني؛ لأنه من الضروري التأكيد على أن الأفلام التاريخية لا تعد بذاتها مرجعاً تارتخباً لأى شخص يهتم بالتاريخ، فما حدث أن الغاضبين غضبوا من لحية أحمس ليس فحسب لأنها تخالف التاريخ، وليس لأن وجودها يُمرر الآيديولوجيا العبرانية، ولكن أيضاً لأنها عبرت عن استهانة كبيرة بالفن؛ لهذا عدر الغاضيون عن غضيهم باستدعاء صور المعابد، وباستدعاء صور أفلام شادي عبد السلام للتعبير عن استنكارهم للأستهانة والضعف الفنيين. يضيف الدكتور حاتم

تحرير مجلة «فنون»، أنه

حافظ لـ«الشرق الأوسط»: «من اللافت للنظر أن شادي

يرومو مسلسل الملك " كفا



بطل مسلسل «أحمس» (الشركة المنتجة)



المصرية القديمة التى يتحدث عنها عبد السلام هي ما جعلت البعض يتساءلون «ماذا سيكون موقف شادي عبد السلام من هذا المسلسل لو كان

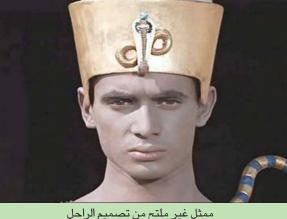
د. محمد الخلايلة

30

د. مصطفى الفقى



المخرج المصرى الراحل شادى عبد السلام



ممثل غير ملتح من تصميم الراحل شادى عبد السلام

وحسب، بل وصلت حدة

الانتقادات للمطالبة بمقاطعة

المسلسل، بسبب ما اعتبر

وتتمتع بتوافر جميع مقومات الإنتاج، على

رأسها المناطق الصناعية والموانئ التابعة

والمقدسات الإسلامية الأردني، افتتح أول من

• محمد الخلايلة، وزير الأوقاف والشؤون

أمس، الملتقى الخيري في لواء الجيزة

وقضاء أم الرصاص. وقال الوزير

خلال الإطلاق إن الملتقى يأتي ضمن سلسلة زيارات تفقدية وملتقيات

خبرية تنظمها الوزارة وصندوق

الزكاة للأسر الفقيرة والمحتاجة

والمتعطلين عن العمل، خصوصاً في

ظل جائحة «كورونا» بمختلف مناطق

جيوب الفقر، امتثالاً لتوجيهات الملك

عبد الله الثانى للحكومة بتفقد ظروف

الإسكندرية، استقبل أول من أمس،

سفير ألمانيا بالقاهرة سيريل جان

نون، حيث تبادل الأراء معه حول عدد

من القضايا الثقافية. وتحدث عن دور

مكتبة الإسكندرية دوليا باعتبارها

مركزاً للتميز في إنتاج ونشر المعرفة

والتفاعل بين الحضّارات. وأكد أن

المكتبة تركز جهودها على دعم الثقافة

والفنون والآداب والحفاظ على التراث.

من جانبه، أعرب السفير على سعادته

بوجوده في مكتبة الإسكندرية، مؤكداً

أنها بحق منارة الثقَّافة والمعرفة في

للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

التابعة للحامعة العربية، استقبل

أول من أمس، سفير خادم الحرمين

الشريفين لدى السودان على بن حسن

جعفر. وجدد المدير العام خّلال اللقاء

ترحيب المنظمة بمبادرتي الأمير محمد

بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب

رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع «السعودية

الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، وقدّم

تنويراً عن الجهود التي تقوم بها المنظمة

العربية للتنمية الزراعية في مجال الزراعة

• إبراهيم الدخيري، المدير العام

مصر والعالم.

• مصطفى الفقى، مدير مكتبة

المواطنين وتلمس احتياجاتهم.

على التحرين الأحمر والأنتض المتوسط.

حياً بيننا الآن؟»، ردود الأفعال تشويهاً درامياً للحضارة لم تقف عند حد السخرية المصرية القديمة. بعتبر الدكتور حاتم

بوستر مسلسل «أحمس» (الشركة المنتجة)

حافظ، الأستاذ بالمعهد العالى للفنون المسرحية ورئيس

بوم من الأبام فيلماً جماهيرياً فإن الجمهور بوعيه استدعاه لأنه بدرك قيمته الفنية؛ لهذا أؤكد أنى أميل لتفسير غضب الجمهور على المستوى الفني ية - ل يشاهد الجمهور سيارة موديل الثمانينات في فيلم تجري أحداثه في الستينات، فيستدعى أفلاماً تمثل الدقة الفنية العَّالية، لكن لو فكرنا أن مثل هذه الأخطاء تتحول إلى مادة للفكاهة لا للغضب ندرك حجم الكارثة التي شعر بها الجمهور، هذا ليس محرد خطأ وارد، لكنها استهانة بالتاريخ وبالفن وبالجمهور»،

عبد السلام ليس مخرجاً

جماهيرياً، ورغم أن فيلمه

الأشبهر (المومياء) لم يكن في

الأخوية الراسخة والتطلع إلى تنميتها وتعزيزها في مختلف المحالات. • . • ناىف فلاح مبارك الحجر ف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية

> المملكةالعربية السعودية بيريك أريـن، فـي مكتبه بمقر الأمانة العامة بمدينة البرياض، لبحث أوجه التعاون التى تربط مجلس التعاون وجمهورية كازاخستان في كافة





بالقاهرة، استقبله أول مـن أمـس، يحيى زكى رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس،

لمناقشةسيل

والأمن الغذائي، والحفاظ على البيئة، وتحييد تدهور الأراضي في المنطقة العربية.



كازاخستان لدى

المجالات والعلاقات

الذي يُجسد دور الملك أحمس طارد

عن رواية «كفاح

طيبة» للأديب العالم

طال الانتقاد في البداية بطل المسلسا

الذي ظهر مُلتحياً،

هو وعدد من أبطال

العمل، في إطلالة لا

المصري القديم، التي

لم تكنّ اللحية فيه

من سمات الرجال

لتعزيز التعاون التعليمي والثقافي 00

ضرورة استثمار الشراكة الأردنية العراقية الفرص الاستثمارية للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس والأعمال وأخر المستجدات للمنطقة والمشروعات المقامة حالياً، والتطوير الذي تشهده موانئ المنطقة الاقتصادية. وناقش الطرفان آليات جذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال المجرية للعمل بالمنطقة، التي

## 

#### • محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، اجتمع أول من أمس، بسفير جمهورية فرنسآ لدى مملكة البحرين حيروم كوشارد، عبر تقنية الاتصال المرئى، وتم خلال الاحتماع استعراض علاقات مملكة البحرين والجمهورية الفرنسية، ومحالات التعاون المختلفة في ضوء

الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الصديقين، من بينها ما يتعلق بالتعاون في مجال التعليم، إضافة إلى البحث في عدد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة موضع الأهتمام المشترك.

• عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، ترأس أول من أمس، مجموعة من السفراء الفرانكوفونيين، خلال لقائهم مع رئيس الجمعية الوطنية الصربية، إيفتسا داتشيتش. وأبرز السفير المصري في كلمته أمام الحضور دور مصر الفاعل في المنظمة منَّذُ تأسيسها عام 1997، وتولى الدكتور بطرس غالى منصب أول سكرتير عام لها، منوهاً كذلك بالدعم المقدم لجامعة سنجور بالاسكندرية، باعتبارها إحدى المؤسسات التشغيلية الخُمسة للمنظمة، التي تعد أداة مهمة

مع الدول الأفريقية. • حيدر العذاري، سفير العراق في عمان، التقي أول من أمس، يوسف الشمالي، وزير العمل الأردني، لبحث العّلاقات الأخوية والتاريَّخية التي تربط البلدين، والتى تشهد نمواً مستمراً في

المجالات كافة. وأكد الوزير على والبناء عليها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعبين، وفق توجيهات قيادتي البلدين. من حانبه، أشاد السفير بالمستوى المتطور من العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وحرص البلدين على تطوير هذه العلاقة



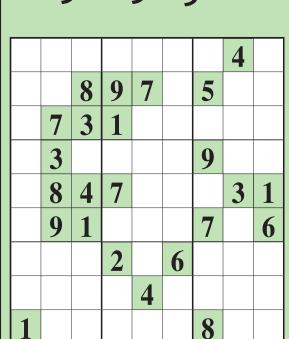


عمرو الجويلي



حيدر العذاري

التعاون وعرض تمثل إحدى أهم المناطق الاقتصادية العالمية،



#### لحل السابق

			•						
	7	4	9	5	8	1	6	3	2
	5	6	3	9	2	4	7	1	8
	8	1	2	6	7	3	4	5	9
	4	8	6	7	1	5	9	2	3
	3	9	1	4	6	2	5	8	7
	2	5	7	8	3	9	1	6	_
	6	3	8	1	4	7	2	9	5
	1	7	5	2	9	8	3	4	6
ı	9	2	4	3	5	6	8	7	1

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 محنث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

فيل فودين... موهبة نادرة تستحق مكاناً أساسياً في تشكيلة المنتخب الإنجليزي





London - Saturday - 3 April 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15467 السبت 21 شعبان 1442 - 3 أبريل (نيسان) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15467

صتنعل السديري

مقتطفات «السبت»

احترامنا له - يتكلّم عن المبادئ ويسخر من المبذرين، وها هو يواجه من المعارضة اتهامات وانتقادات عارمة، من أنه يتصرف (كالسلاطين) الذين

عفّى عليهم الزمن في تركيا، وذلك بعد تشييده قصراً رئاسياً بتكلفة تقدر

رئاسي في العالم، فهو يحتوي على 1000 حجرة، فيما تبلغ المساحة الكلية

200 مليون دولار) على طائرة رئاسية فاخرة، صممتها شركة (إيرباص)

للقصر نحو أربعة أضعاف مساحة قصر فرساي في فرنساً.

فى حين أن تركياً فيها نحو 3 ملايين عاطلٌ عن العمل.

بالمبلغ لبناء مساكن للمشردين والفقراء في بلاده.

ويمتد القصر الذي صممه بنفسه، على مساحة شاسعة تجعله أكبر قصر

يُذكر أنْ إردوغان كان قد أنفق نحو 115 مليُّونَّ جنيه إسترليني (نحو

وبهاجم حزب المعارضة الرئيس التركى لتكبيده الدولة ملايين الدولارات

وما أبعد الفرق بينه وبين رئيس الأوروغواي السابق (موخيكا)، 86 عاماً،

الذي عرض عليه ثري عربي شراء سيارته القديمة المتهالكة (الفولكسفاغن)

مقابل ملبون دولار، وهو ألذي بلقت د(أفقر رئيس في العالم)، وقد تبرع

جاء في صحيفة «ديلي ميل» أن (هارنام كور) البريطانية التي تبلغ 23 عاماً، تعاني من متلازمة المبيض المتعدد الأكياس الذي يسبب مستويات

عالية من نمّو الشعر، وبدأ الشعر ينمو في وجهها عند البلوغ، وسرعان

ما امتد إلى صدرها وذراعيها، مما جعلها تقع ضحية التهكم في المدرسة

أتباع ديانة السيخ التى تحظر قص شعر الجسم، لكنها شعرت بالخجل من لُحيتها خلال أُعوام مراهقتها وكانت تقوم بإزالتها بالشمع مرتين في

فقررت التوقف عن إزالة الشعر من وجهها وجسدها بعد تعميدها كأحد

ونسب إليها قولها إنها من الآن فصاعداً لا تفكر في إزالة شعر وجهها

نهائياً لأن الله خلقها كذلك وهي راضية، وتشعر الآن بأن اللحية جعلتها

أكثر أنوثةً وجاذبية – انتهى. وذكرت أنا ذلك لطبيب نسائي عن هذه الظاهرة فأكدها لي، وأضاف: هل

تصدق يا مشعل أن 10 في المائة على الأقل من النساء هن متَّعددات أكياس

النساَّءُ فعلنَّ مثلَّما فعلْتُ (هَارِنامٌ)، وأُطلقنَّ لحاهنَّ وأصبحن أُكثر أنوثةُ

وجاذبية، فكيف يكون الحال؟! أكيد يكون (يا سلام سلم) - دقى يا مزيكا.

وبدأ خيالي الخربان يتصور كيف لو أن هؤلاء الـ10 في المائة من

الرئيس التركي (إردوغان)، الذي (دبل كبودنا) بمراهناته على جماعات (الإخوان المسلمين) الفاشلة، وجعلٌ من بلاده منصات أبواق لهم – ومع



# سميرعطالله

#### على أي قضية يختلف الفلسطينيون؟

العام 1962 شهد عالم السينما فيلماً آخر من تلك الأفلام التي كان يصنعها جبابرة هوليوود، حين قدم ديفيد لين للشاشة «لورانس العرب»، الذي انطلق منه عمر الشريف إلى المدى العالمي. روى الفيلم حكاية الضابط البريطاني، تي إي لورانس الذي ساعد على الثورة العربية ضد الأتراك وحرض عليها، ووعد العرب بحياة أفضل، فيها حرية واستقلال وتقدم. لكنه لم يخترهم أنه لقاء الحرية والعلم سوف تضيع فلسطين. تظهر أمم وتغيب أمم. وتتغير الخريطة. وكان لورانس، على الأرجح، صادقاً فيما يعد، وصادقاً في مشاعره الاستعرابية. لكن القرار النهائي لم يكن لديه،

في ذلك الفيلم مشهد لا ينسى. لورانس يقول محذراً: «ما دام العرب بتقاتلون، قبيلة ضد قبيلة، سوف يظلون شعباً صغيراً سخيفاً. لا حل أمامهم إلا الوحدة». انقسم العرب حول فلسطين بكل سخافة، والآن نشهد ما هو أُقسى: انقسام الفلسطينيين ما يين «حماس» و«فتح». وانقسام «فتح» ما بين فتح السُجِن وفتَح الصَّفة. وقد يفتح الباب على المزيد.

ُلا جديد في عالم «حماس». كل شيء متوقع من هناك. وقد نسيت «حماس» خلفها العرب، لكي تختصر الطّريق إلىّ القدس في رفقة إيران. لكن لا بد من الانتظار قليلاً، قَهناك قضايا أكثر أهمية وضرورةً، كالصُناعة

ولكن ماذاً عن الضفة التي يعتبرها جو بايدن نفسه أرضاً محتلة؟ الانقسام هنا بين الرئيس التاريخي ومحمود عباس، وبين ناصر القدوة ابن شقيقة ياسر عرفات ومعه من عياهب السجون الإسرائيلية الأسير التاريخي مروان البرغوثي؟ وفي الانتخابات الإسرائيلية الرابعة يؤمن منصور عباس «بحصة» الآئتلاف من أجل حل أزمة الحكومة في إسرائيل. ليس الفلسطينيون في حاجة إلى دروس وعظات. ليس بعد 70 عاماً من الأسى والتشرد والملاجئ ومذلات الغربة وما تسمى وكالة الغوث. ما

من شعب آخر عانى ما عانوه. ولا يزالون. ولكن إذا كانت «حماس» راضية في عالمها الموصل إلى القدس بطريق طهران-صعدة، فإنه لا شيء يبرر الآنقسام في «فتح» التي قدمت أكبر عدد من الشهداء في تاريخ القضية. هل من أجلَّ الوصول إلى هنا غاب ذلك الصف الطويل من الرجال وعاش مئات الآلاف من النساء والأطفال، في القهر والذل والعراء ومنة المساعدات؟ بدأنا في لبنان نعرف أكثر مأذا تعنى الحياة في المخيمات، وبدأ السوريون ينافسون الفلسطينيين في وحول العواصف والأمطار. وأتذكر قول «الإنجليزي» لورانس: قبيلة ضد قبيلة! ولو عاش لرأى مدينة ضد مدينة، ودولة ضُد دولة، ومسيرة كبرى على الطريق إلى القدس تتقدمها إيران، التي طردت ياسر عرفات من ديارها ، لأنه لم يضح من أجل فلسطين





المغنية اليونانية الهولندية ستيفانيا ليبراكس ستتنافس في مسابقة الأغنية الأوروبية في مايو ممثلة لليونان... تقف أمام الصحافيين في روتردام أمس (أ.ف.ب)



تساقط الثلوج على جبال الألب (أ.ب)

#### باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

على غرار ما شهدته موجة الصقيع وحش من الشرق» عام ألفين وثمانية عشر، بؤدى ذوبان الصفائح الجليدية لبحر القطب الشمالي بفعل الاحترار بشكل مباشر إلى زيادة تساقط الثلوج فى أوروبا. وكانت هذه الموجة التي أصابت معظم شمال أوروبا بالشلل في فبراير (شباط) ومارس (آذار) ألفين وثّمانية عشر كلفت أكثر من مليار يورو يومياً في بريطانيا وحدها، حسب وكالة

وكانت هذه العواصف الثلجية غير المألوفة نتيجة مباشرة للمياه «الدافئة بشكل غير طبيعي» في بحر بارنتس

الذي فقد ستين في المائة من صفائحه الجلُّدية قبل أسابيع قليلة من هذه العواصف التي أطلقت عليها تسمية «وحش من الشرق» (بيست فروم ذي إيست) في إنجلترا و«مدفع الثلج» في السويد وظاهرة «موسكو - باريس» في فرنسا، حسب ما أوضحته دراسة نشرت في مجلة «نيتشر جيوساينس».

ونظرأ إلى ارتفاع درحة حرارة القطب الشمالي بوتيرة أسرع من بقية الكوكب، فإن الدوامة القطبية - وهي منطقة تتميز بهواء بارد وبضغط منخفض للقطسن خلال مواسم البرد - تكون أكثر عرضة

وقالت كبيرة الباحثين هانا بيلى من جامعة أولو في فنلندا «ما اكتشفناه هو أن . طوف الحليد هو فعلياً بمثابة غطاء فوق المحيط». وأضافت أن «ذوبانها الطويل الأمد في القطب الشمالي منذ سبعينات القرن المَّاضي، أدى إلى دَّخول المزيد من

تساقط كثيف للثلوج».

وقاس الباحثون في الوقت الفعلي النظائر الموجودة فى بخار الماء فى الغلاف الجوي خالال الفترة التي سبقت موجة الصقيع العام ألفين وثمانية عشر، فتبين لهمأن النظائر الموجودة في بخار الماء من الثلج الذائب تختلف عن نظائر البحر، وتمكّنوا من أن يحددوا بالضبط مقدار الفائض الناجم عن الرطوبة المنبعثة من

الرطوبة إلى الغلاف الجوى خلال فصل بحر بارنتس خلال هذا الفترة. وتبين أن الشتاء، مما يؤثر بشكل مباشر على حوالي مئة وأربعين جيغا طن من الماء الطقس في الجنوب، ويتسبب في موجات تبخرت من البحر، أي ثمانية وثمانين فى المائة من الرطوبة التى تساقطت ثلجاً فوق أوروبا، وفقًا لحساباتهم.

وخلصت الدراسة إلى أن بحر بارنتس سيكون نتيجة ذوبان جليده في حال استمرار اتجاهات الاحترار الحالية مصدراً رئيسيًا للرطوبة في أوروبا، مما يتسبب في هطول أمطار غزيرة أو تساقط الثلوج، وهو ما ستكون له تأثيرات على البنية التحتية وحركة المرور.

# العثور في إيطاليا على لوحة سرقها نازيون من فرنسا عام 1944

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن سرقها النازيون من فرنسا سنة 1944، عثر في إيطاليا على لوحة من القرن السابع عشر للرسام الفرنسي نيكولا بوسان، وأعيدت إلى أصحابها الأصليين، على ما أعلن عنه الدرك الإيطالي. وكانت هذه اللوحة الزيتية قد سرقت على يد جنود ألمان خلال احتلالهم منطقة بواتييه في وسط فرنسا الغربي، من داخل منزل أصحابها القانونين. وقديدأ مالكو العمل عمليات البحث عنه

منذ 1946، وهو أدرج سنة 1947 في «سجل المقتنيات المسروقة في فرنسا» خلال الحرب العالمية الثانية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعيد إطلاق التحقيق العام الماضي بعدما تقدمت سويسرية في سن 98 عاما وأميركي في الخامسة والستين بشكوى بواسطة محاميهما الإيطالي.

ونجحت وحدة من قوات الدرك متخصصة في حماية التراث الثقافي في تحديد موقع اللوحة التي كان يصعب تعقب

تنقلاتها حول أوروبا في العقود التي تلت

وكان جامع تحف إبطالي اشترى اللوحة في 2017 وأعاد بيعها إلى زميل إيطالي في المهنة عرضها في 2019 في هولندا. وخلال هذا المعرض، تعرف خبير فنون هولندي مقيم في إيطاليا إلى اللوحة.

وقد دفع ذلك بقوات الدرك الإيطالية إلى التحقيق في أصل اللوحة ليصلوا في نهاية المطاف إلى منزل جامع التحف قرب مدينة بادوفا في شمال شرقي إيطاليا. وصودرت اللوحة وأعيدت إلى أصحابها القانونيين، وفق البيان الذي لم يعط أي تفاصيل بشأن تاريخ هذه الإعادة أو مكانها.

فترات طويلة ومات فيها.



ويعتبر نيكولا بوسان (1594 - 1665) من كبار المعلمين في الرسم الكلاسيكي الفرنسي، وهو عرف خصوصا بلوحات متوسطة الحجم كانت موجهة لبعض الهواة الفرنسيين أو الإيطاليين الذين بقوا مخلصين لأعماله طوال حياته. وهو عاش في روما



اللوحة الزيتية التي سرقها جنود ألمان (أ.ف.ب)

## مثلجات دجاج للنمور مع ارتفاع الحرارة في تايلند

لندن: «الشرق الأوسط»

مع ارتفاع درجة الحرارة، حظيت النمور في حديقة حيوانات تايلندية بوجبة من مثلجات دجاج؛ مما أغراهم باللعب في حوض سباحة. وقال باتتشارا تشانتد، منسق المسؤولين عن رعاية النمور هناك، إن نحو 50 من النمور تعيش في حديقة حيوانات تايجر كينجدم (مملكة النمور) في تشيانج ماي على بعد 700 كيلومتر شمالي بانكوك،

. وأضاف «تحافظ النمور على طاقتها بالرقاد معظم اليوم أو بذل أقل مجهود ممكن، لكن إذا أصبح الطقس شديد الحرارة تبدأ في اللهاث مثل القطط والكلاب لتجنب التعرض لضربة شمس». وتابع «نوفر لها بعض الأنشطة في المياه أو دمية تساعدها في التبريد». وخلال أشهر الصيف تقدم وجبة من مثلجات الدجاج للنمور مرتين يومياً. وبدأ موسم الطقس الحار في تأيلند في نهاية فبراير (شباط)، ومن المتوقع أن تصل درجة الحرارة إلى



جوقة دار الأوبرا الملكية في لندن تقدم عروضها على سطح المبنى نفسه (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

تشعر مغنية الأوبرا سارة كونولي التىحصلت على أعلى الأوسمة البريطانية بالغضب من عواقب البريكست، إذ أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي صعب عمل الموسيقيين البريطانيين وخصوصاً فيما يتعلق بالجولات في أوروبا، مهدداً مستقبل الفنانين الشباب. حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت الميزو - سوبرانو «أعتقد أن من حقنا أن نغضب»، تعبيراً عن استيائها من عدم سعى الحكومة البريطانية إلى اتفاق يسمخ للموسيقيين بالذهاب

العلم البريطاني في كل هذه الأماكن، ومن المؤسف أن حكومتنا ليست فخورة بنا». فمنذ نهاية الفترة الانتقالية للبريكست في الأول من يناير (كانون الثاني)، بات يتعين على الفنانين البريطانيين الحصول على تأشيرات إذا كانوا يعزمون المكوث أكثر من 30 يوماً في دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يرتب عليهم أحياناً تكلفة تبلغ مئات الجنيهات

تأشيرات. وأضافت «لقد رفعت يفخر

وأكثر من يشعر بوطأة هذه الإجراءات

الإسترلينية وينطوي على معارك إدارية

والطواقم الفنية. ويؤثر ذلك بشدة على الموسيقيين الشباب ذوي الإمكانات المحدودة والذين يفتقرون إلى من يتولى متابعة الإجراءات إدارياً، إذ كان بإمكانهم قبل البريكست التنقل بين مسارح أوروبا وسبق لسارة كونولى البالغة

الموسيقيون البريطانيون يشعرون بالغضب بسبب عواقب «بريكست»

للعمل في دول الاتحاد الأوروبي من دون الفرق التي تضم عدداً من الموسيقيين

ومهرجاناتها من دون أي إجراءات رسمية. السابعة والخمسين أن غنت في أرقى دور الأوبرا في العالم. لكنها تعتقد أن هذا الأمر سيكون «مستحيلاً» لو لم يكن في إمكانها إحياء حفلات بكثرة في أوروبا. ولاحظت مديرة هيئة «إنكوربوريتد سوسايتي فوز ميوزيشنز» المهنية للموسيقيين أن غياب

أحكام محددة بالفنانين هو «مصدر قلق وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «لدي انطباع بأننا جميعاً منسيون»، فى وقت يتقاذف الطرفان البريطاني والأوروبي كرة المسؤولية عن هذه

فبريطانيا ترى أن الخطأ يقع على عاتق الاتحاد الأوروبي لأنه لم يظهر أي مرونة خلال المفاوضات التي أجريت في نهانة عام 2020. أما الاتحاد الأوروبي فذكر أن لندن أرادت بالتحديد، منّ خلال البريكست، وضع حد لحرية تنقل المواطنين الأوروبيين على أراضيها.